

فأما الطالب بتصحيح الخطأ
وإحمد الحضرة الناجي . عضو مناقشي
د/عبد الله الهادي . عضو مناقشي
د/مهيدي محمد علي . عضو مناقشي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٥٥٠

١٨٦٠٠٠

الفراخ خلف الأمام

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين

البيهقي

٣٨٤ - ٤٥٨

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

تحقيق ودراسة

عيسى بن محمد بن عيسى السحلي

إشراف

الشيخ الدكتور / وصي الدين محمد عجلان

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

المجلد الأول

١٤١٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:
فقد تضمنت هذه الرسالة في تحقيق كتاب (القراءة خلف الإمام) ودراسته، للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وضمنتها أسباب اختيار الموضوع.

القسم الأول: وحوى ثلاثة أبواب :

الباب الأول: ترجمة البيهقي وآثاره، ذكرت فيه اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده، ونشأته العلمية ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، وأسانيده، إلى المصنفين المشهورين، ومذهبه وعقيدته، وثناء العلماء عليه، ووفاته، ومصنفاته. وقد صدرت الباب بدراسة موجزة عن عصر البيهقي.

الباب الثاني: دراسة الكتاب، وتضمن ذلك توثيق الكتاب من حيث اسمه، ونسبته للمؤلف، ثم سبب تأليفه ومنهج المؤلف فيه، والنسخ المعتمدة في التحقيق، وطبعات الكتاب، ثم المصنفات في المسألة، وموارد البيهقي في كتابه.

الباب الثالث: مذاهب العلماء في قراءة الفاتحة خلف الإمام. ذكرت في هذا الباب أقوالهم في المسألة، شافِعاً كل قول بأدلة القائلين به. ثم ذكرت إجابة كل فريق عن أدلة الآخرين في مبحث باسم مناقشة الأدلة. وعقدت بعد ذلك مبحثاً حول الأحاديث التي يستدل بها في المسألة لبيان صحتها من سقيمها، وختمت الباب بذكر الراجح ووجوه الترجيح.

القسم الثاني: النص الخقق. قابلته أولاً بمخطوطات الكتاب الثلاث. ثم رقت الأبواب فبلغت (١٩ باباً). وكذلك الأحاديث والآثار فبلغت (٤٥٧) حديثاً وأثراً. وقلت بما يلزم لخدمة النص، من ترجمة للرجال والحكم على الأسانيد، وتخريج الأحاديث، وعزو الأقوال إلى قائلها، وشرح الغريب، وضبط المشكل وغير ذلك.

الخاتمة: وضمنتها نتائج البحث وكان من أهمها أن للعلماء في قراءة المأموم خلف الإمام ثلاثة مذاهب :

١- قال بعضهم أنه لا يقرأ . سواء في ذلك السرية والجهرية.

٢- أنه لا يقرأ في الجهرية ويقرأ في السرية.

٣- أنه يجب عليه أن يقرأ الفاتحة في السرية والجهرية . وهذا الأخير هو الذي رجحته الأدلة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطالب

عيسى بن محمد المسلمي

المشرف على الرسالة

د/ وصي الله بن محمد عباس

العميد

د/ عبد الله بن عمر الدميحي

شكر وثناء

الحمد لله أولا وآخرا ، وظاهرا وباطنا ، والصلاة والسلام على من ثبت عنه "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وبعد .

فاننى أتقدم بعاطر الثناء ، وخالص الدعاء ، معترفا بالفضل لأهله لمن كان لهما الفضل والمنة - بعد الله - على . ليس فى انجاز هذا العمل فحسب بل فى كل خير وفقت اليه . وهل أنا الا منهما ولهما . ريبانى صغيرا ، ومنحانى التوجيه والنصح بعد ذلك . واننى أدخر دعاءهما وتضرعهما لكل صعب ويسير فى حياى الأولى ، ثم الأخرى ، {وان السدار الآخرة لهى الحيوان} .

انهما والدى الكريمان ، جزاهما الله عنى خير ماجزى والدا عن ولده وفى النفس مالم يسطره القلم .

وأتقدم بجزيل الشكر والدعاء للمشرف على الرسالة ، الشيخ الفاضل الدكتور وصى الله بن محمد عباس ، الذى حبانى توجيهه ونصحه ، وفتح لى قلبه قبل داره ، ووسعنى بحلمه وصبره ، فجزاه الله عنى خيرا .

ثم اننى أشكر كل من أسهم فى انجاز هذا العمل ، وفى مقدمتهم آل بيتى واخوانى ، الذين رافقونى مسيرة هذا العمل خطوة خطوة . وأخص بالذكر أخى "عبد الله" الذى قابل معى "النسخة الأصل" اضافة الى جهود أخرى .

وأخص بالشكر أيضا الأخ الفاضل اسماعيل الميمنى الذى كان له فضل الدلالة - بعد الله - على النسخة المحفوظة بمكتبة الشيخ بديع الزمان الراشدى بباكستان ، وأتقدم بالشكر لجامعة أم القرى ممثلة فى كلية الدعوة وأصول الدين وقسم الكتاب والسنة على اتاحة الفرصة العلمية فى مجال الطلب والدراسة .

وأتقدم أخيرا بالشكر للشيخين الفاضلين الشيخ الدكتور محمد الخضر الناجى ، والشيخ الدكتور عبد الله بن سعاد اللحيانى لقبولهما مناقشة الرسالة فجزاهما الله خيرا .

ثم عذرا للجميع ان قصرت العبارة والحمد لله رب العالمين .

المقدمة

ان الحمد لله فحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .
{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون} (١).

{يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء . واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام . ان الله كان عليكم رقيبا} (٢).

{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم . ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما} (٣).

أما بعد : فان نعم الله على عباده تترى ، وآلائه لاتعد ولا تحصى ، وان من أجل تلك النعم ، بل هي أجلها باطلاق ، نعمة الوحي الذي أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، فجعله الله فرقانا بين الحق والباطل ، والهدى والضلال ، والسعادة والشقاء . من استمسك به ، هدى الى صراط مستقيم ، ومن عمل بما فيه ، أحياه الله في الدنيا حياة طيبة ، وكان في الآخرة من السعداء الفائزين ، الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون . ومن تنكبه وأعرض عنه ، تفرقت به السبل ، وعاش في الدنيا حياة ضنكا ، وحشر يوم القيامة أعمى ، ثم هو يوم القيامة من المحضرين ، الذين خسروا أنفسهم ، في جهنم خالدون .

ولم يزل العارفون الموفقون يتنافسون في تحصيل العلم ، والفقه في الدين ، وان أعظم العلم ما كان آية محكمة أو سنة ماضية ، وهو الوحي بنوعيه .

(١) سورة آل عمران : آية ١٠٢

(٢) سورة الأحزاب : آية ٧١، ٧٠

(٣) سورة النساء : آية ١

وقد أعظم الله/مثوبة الساعين لتحقيق هذا العلم ، ورفع منزلة العلماء بل أشهدهم الله سبحانه وتعالى على وحدانيته وقيامه بالقسط ، فقال سبحانه {شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط ، لا اله الا هو العزيز الحكيم} (١).

فتأمل كيف عطف الله "أولى العلم" في شهادتهم هذه على ذاته ، ثم ملائكته الكرام ، ولم يذكر أحدا سواهم .

فمن وفق لطلب العلم ، مع الأخذ بأسباب تحصيله ، مخلصا في ذلك ، راجيا ثواب ربه ، قاصدا رفع الجهل عن نفسه ، وعن اخوانه المسلمين ، والتعبد لله بمقتضى مدلول وحيه ، ثم عمل بما علم ، كان ذلك دليلا على أن الله أراد به خيرا ، فانه "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين" (٢).

وقد كنت - بفضل الله ومنه - من المنتسبين لطلبة العلم الشرعى ، والسنة النبوية وعلومها على وجه أخص ، وكنت حريصا حين البحث عن موضوع لاعداد هذه الرسالة أن أجد من كتب السلف ما يجمع الى الرواية الدراية ، واستنباط الأحكام الشرعية ، فوفقتى الله تعالى لهذا الكتاب المبارك ، فوجدت فيه بغيتى - والحمد لله - وكانت الأسباب التى حدثت بى لتحقيقه والعمل فيه هى :

(١) أهمية الكتاب من حيث مؤلفه فهو امام "حافظ ، علامة ، ثبت ، فقيه شيخ الاسلام" (٣) ، "وكان أحد أئمة المسلمين ، وهداة المؤمنين ، والدعاة الى حبل الله المتين ، فقيه جليل ، حافظ كبير ، أصولى نحرير زاهد ، ورع ، قانت لله" (٤) . وقد أثنى عليه الأئمة والنقاد . حتى قال الذهبي - وهو من أهل الاستقراء التام فى علم الرجال - : "قل من جود تواليفه مثل الامام أبى بكر" (٥) ، "وهو ممن جمع بين علم

(١) سورة آل عمران : آية ١٨

(٢) أخرجه البخارى ٤٢/١ ، رقم ٧١ ، كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، ومسلم ٧١٨/٢ ، رقم ١٠٣٧ ، كتاب الزكاة ، باب النهى عن المسألة .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ .

(٤) طبقات السبكي ٨/٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٨/٨ .

الحديث والفقه ، وبيان علل الحديث ... (١).

(٢) أهمية الكتاب من حيث موضوعه ، فإنه يتعلق بأمر من أهم أمور الصلاة ، وهو قراءة فاتحة الكتاب فيها . والصلاة عمود الاسلام ، وأعظم أركانه بعد الشهادتين .

(٣) المادة العلمية التي تضمنها الكتاب ، فقد احتوى - إضافة الى المرويات المسندة المرفوعة والموقوفة - على مناقشات فقهية ، وتصحيح لما هو صحيح ، وتعليل لما هو معل ، وجمع بين مظاهره التعارض ، وفيه أيضا مادة ليست قليلة من التعديل والتجريح لبعض رواة الحديث ، وذكر لبعض قواعد علوم الحديث . وغير ذلك من الفوائد والفرائد (٢).

هذا وقد كان العمل فيه على قسمين :

القسم الأول : الدراسة . وتتضمن ثلاثة أبواب .

الباب الأول : حياة المؤلف وآثاره . وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصره . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية .

المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية .

الفصل الثاني : ترجمته . وفيه عشرة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المبحث الثاني : ولادته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته .

المبحث الرابع : شيوخه .

المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : مذهبه وعقيدته .

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٢) مما ستراه في الباب الثاني من الدراسة ، ثم في الكتاب ان شاء الله تعالى .

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه .

المبحث التاسع : وفاته .

المبحث العاشر : مصنفاته .

الباب الثاني : دراسة الكتاب ، وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : توثيق الكتاب . وفيه مبحثان .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : نسبته الى المؤلف .

الفصل الثاني : سبب التأليف ومنهج المؤلف . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب .

المبحث الثاني : منهج المؤلف في الكتاب .

الفصل الثالث : النسخ المعتمدة ، وطبعات الكتاب . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : النسخ المعتمدة في التحقيق .

المبحث الثاني : طبعات الكتاب .

الفصل الرابع : المصنفات في المسألة ، وموارد المصنف ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : المصنفات في القراءة خلف الامام .

المبحث الثاني : مقارنة بين كتاب البيهقي ، وجزء البخاري .

المبحث الثالث : موارد البيهقي في كتاب القراءة .

الفصل الخامس : منهج التحقيق .

بينت فيه المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب ثم ذيلته ببيان

الرموز المستعملة في التحقيق .

الباب الثالث : مذاهب العلماء في القراءة خلف الامام .

وكان العرض في هذا الباب على النحو التالي :

(أ) ذكر مذاهب الفقهاء في المسألة مستندا في ذلك على المصادر المعتمدة

لكل مذهب . مقدما مانص عليه امام كل مذهب .

(ب) ثم ذكرت عقب ذلك أدلة كل فريق .

(ج) ثم بينت ماأجاب به كل فريق عن أدلة الآخرين .

(د) ثم عقدت مبحثاً حول الأحاديث التي احتج بها كل فريق مبينا ماصح منها ومالم يصح .

(هـ) ثم ذكرت الراجح في المسألة مشفوعاً بوجوه الترجيح . حريصاً في ذلك على عدم التأثر بما ألفتة النفس ، أو عرفته أولاً ، أو المشهور بين الناس ، أو مذهب صاحب الكتاب موضوع الدراسة . بل كانت المجاهدة والحرص على التجرد ، وترجيح مارجحه الدليل فحسب .
القسم الثاني : قسم التحقيق .

وهو النص المحقق . ذيلته بخاتمة لخصت فيها النتائج التي توصلت إليها في البحث . ثم ختمت ذلك كله بفهارس تفصيلية للكتاب وهي مايلي :

- (١) فهرست الآيات
- (٢) فهرست الأحاديث
- (٣) فهرست الآثار
- (٤) فهرست الرواة
- (٥) فهرست الكنى والألقاب ونحوها
- (٦) فهرست الرواة المذكورين بجرح أو تعديل
- (٧) فهرست القواعد الحديثية
- (٨) فهرست المراجع والمصادر
- (٩) فهرست الموضوعات

وبعد ، فقد بذلت جهدي واستفرغت وسعي في خدمة الكتاب وتحقيقه سائلاً الله تعالى أن يتقبله مني وأن يعفو عني الزلل ، وما كان في هذا العمل من صواب فهو من الله وله الفضل والمن ، وما كان فيه من خطأ فهو مني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان منه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

عيسى بن محمد المسلمي

١٤١٤/١١/١٢ هـ

مكة ، حرسها الله

الباب الأول ترجمة البيهقي وأثاره

الفصل الأول : عصره

المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية

المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية

الفصل الثاني : ترجمته

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني : مولده

المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته

المبحث الرابع : شيوخه

المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين

المبحث السادس : تلاميذه

المبحث السابع : مذهبه وعقيدته

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه

المبحث التاسع : وفاته

المبحث العاشر : مصنفاته

الفصل الأول عصر البيهقي

المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية

عاش الامام البيهقي في الفترة ما بين ٣٨٤ هـ ، وهو تاريخ ولادته و٤٥٨ هـ وهو تاريخ وفاته . وقد عاصر خليفتين من خلفاء بني العباس ، هما القادر بالله أحمد بن اسحاق بن المقتدر ، وكانت خلافته احدى وأربعين سنة من ٣٨١ هـ الى ٤٢٢ هـ . وكان متصفا بالصلاح والتهجد ، ومصاحبة العلماء والعدل ، ونصر السنة ، وله مصنفات منها كتاب في السنة وذم المعتزلة والروافض (١).

ثم خلفه ابنه القائم بأمر الله عبد الله بن أحمد القادر ، وكانت خلافته خمسا وأربعين سنة من ٤٢٢ هـ الى ٤٦٧ هـ . وكان متصفا بالصلاح والتسك والتهجد وخصوصا في آخر حياته . وأقام العلماء والمحدثين يرفعون له قصص الناس فانصلح الحال (٢).

وهذه المرحلة التي عاشها البيهقي تقع ضمن مرحلة الضعف التي عاشتها الخلافة العباسية منذ عام ٢٤٧ هـ الى ٦٥٦ هـ وهو تاريخ سقوطها . فعلى الرغم مما ذكر من صلاح الخليفين المذكورين الا أن عهدهما كان امتدادا لسيطرة البويهيين على الخلفاء الذي استمر الى عام ٤٥٠ هـ ، فقد كان الخلفاء في غالب الأحيان لاهول لهم ولاطول ، بل كثيرا ماتدخل أصحاب النفوذ في شئونهم الخاصة ، وربما عزلوهم ونكلوا بهم ، أو نصبوهم ، حسبما تقتضيه مصالحهم (٣).

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/١٢٧ ، البداية والنهاية ١٢/٣٤ ، الجوهر الثمين لابن دقماق ص ١٥٢-١٥٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/١٣٨ ، ١٨/٣٠٧ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٧ ، الجوهر الثمين ص ١٥٥-١٥٩ ، التاريخ الاسلامي لمحمود شاكر ٦/١٨٥-١٨٦ .

(٣) انظر التاريخ الاسلامي ٦/١٥٠، ١٥٧ .

وقد كان البويهيون شيعة رافضة . قال عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية :
 "وفي دولة بني بويه ونحوهم الأمر بالعكس ، فانهم كان فيهم أصناف
 المذاهب المذمومة ، قوم منهم زنادقة ، وفيهم قرامطة كثيرة ، ومتفلسفة ،
 ومعتزلة ، ورافضة . وهذه الأشياء كثيرة فيهم ، غالبية عليهم ، فحصل في
 أهل الاسلام والسنة في أيامهم من الوهن ما لم يعرف ، حتى استولى النصارى
 على ثغور الاسلام ، وانتشرت القرامطة في أرض مصر ، والمغرب ، والمشرق
 وغير ذلك ، وجرت حوادث كثيرة (١) .

وكثرت الفتن التي أثارها الشيعة في تلك الحقبة ، وكثيرا ما حصل
 بأسباب ذلك قتال بينهم وبين أهل السنة (٢) .

وقد أدى ضعف الخلافة وانحسار نفوذها الى قيام كثير من الصراعات
 في أطراف الدولة الاسلامية ، وأقاليمها ، ونشأت بسبب ذلك كثير من
 الدويلات ، فقد سيطر البويهيون - اضافة الى سيطرتهم على مركز الخلافة -
 على فارس ، والرى وهمذان ، وأصبهان ، وغيرها من بلاد المشرق .
 واستولى السامانيون على بلاد ماوراء النهر الى أن أزال نفوذهم منها
 محمود بن سبكتكين الغزنوي عام ٣٩٥ هـ ، واستولى على بخارى ، ونيسابور ،
 وخطب للخليفة العباسي القادر بالله (٣) .

وقد قضى ابن سبكتكين أيضا على البويهيين في بلاد الجبل والرى ،
 ثم دخل قزوين ، ونصر السنة فيها ، ثم سيطر على خراسان ، ثم سجستان
 ومن أبرز أعماله فتوحاته في بلاد السند والهند وضمها الى بلاد الاسلام ،
 وقد أثنى عليه شيخ الاسلام فقال : "ولما كانت مملكة محمود بن سبكتكين من
 أحسن ممالك بني جنسه كان الاسلام والسنة في مملكته أعز ، فانه غزا
 المشركين من أهل الهند ، ونشر من العدل ما لم ينشره مثله ، فكانت السنة في

(١) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٢/٤ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣٥/١٥ .

(٢) التاريخ الاسلامي ١٥٠/٦ .

(٣) التاريخ الاسلامي ١٨٩/٦ .

أيامه ظاهرة ، والبدع في أيامه مقموعة" (١).

وقد عبر السلطان محمود الى بلاد ماوراء النهر فكسر شوكة السلاجقة ، وتتبعهم وأضعفهم ، حتى ظهوروا في عهد ابنه مسعود بن محمود الغزنوى فاحتلوا الممالك ، وأخذوا الى عام ٤٢٩هـ ، ثم نيسابور عام ٤٣٠هـ ، ومازالوا في ظهور حتى استولوا على العراق سنة ٤٤٧هـ بقيادة زعيمهم طغرلبك (٢)

وفي تلك الأثناء كان نفوذ البويهيين مستمرا على الخليفة ، وكانت مقاليد الأمور بأيديهم ، الى أن بلغ نفوذهم ذروته عندما حارب أرسلان البساسيرى البويهى الخليفة القائم بأمر الله سنة ٤٥٠هـ في بغداد ، وأخرجه منها الى الحديثة قرب بغداد ، وبقي كذلك نحو من سنة ، وانقطعت دولة بنى العباس في هذه الفترة ، حتى دعى للعبيديين في عاصمة الخلافة ، وفرح الروافض بذلك وسروا به ، وصار الأذان في سائر العراق بـ"حى على خير العمل" بل ان أرسلان قد جمع القضاة والأعيان ، وأخذ عليهم البيعة لصاحب مصر المستنصر الفاطمى (٣).

وفي عام ٤٥١هـ دخل السلطان السلجوقى طغرلبك بغداد ، وأعاد الخليفة الى خلافته وكان البساسيرى قد خرج من بغداد فأرسل له طغرلبك جيشا الى الكوفة فقتلوه (٤) ، وهذه هى نهاية بنى بويه ، وبداية نفوذ السلاجقة في دار الخلافة (٥).

تلك هى حال الخلافة وبلاد المشرق - بلاد البيهقى - في هذه الفترة ، ولم تكن بقية الممالك بأحسن حالا من المشرق ، ففى مصر سيطر العبيديون

(١) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٢/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠٨/١٨ - ١٠٩ .

(٣) انظر : سير أعلام النبلاء ١٣٨/١٥ - ١٤٠ ، ٣١٢، ٣٠٧/١٨ ، البداية والنهاية ٨٢/١٢ .

٨٨ - ٨٦، ٨٤ ، الجوهر الثمين ص ١٥٦، ١٥٧ .

(٤) البداية والنهاية ٧١، ٧٠/١٢ ، الجوهر الثمين ص ١٥٧، ١٥٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣١٠، ٣٠٨/١٨ .

الباطنيون ، وامتد نفوذهم في بعض الأحيان الى بلاد المغرب ، وأجزاء من الشام عن طريق الحمدانيين وغيرهم^(١).

أما الأندلس فقد كان الأمر فيها للأمويين ثم بعض أمراء الطوائف ، وأصبح لكل طائفة ، أو مدينة ملك ، وكانت بينهم نزاعات وحروب ، على ما هو معروف مما حصل بين ملوك الطوائف مما أدى الى تفرق كلمة المسلمين وضعف شوكتهم^(٢).

هذا ومع أن الحال من الناحية السياسية كما رأيت فان هذه الحقبة الزمنية كانت تزخر بالمحدثين والفقهاء وأهل العلم والأدب وذاك ماسنعرفه ان شاء الله في المبحث التالي .

(١) التاريخ الاسلامي ٢٠٨، ١٩٣/٦ .

(٢) التاريخ الاسلامي ٢٠٩، ١٩٦/٦ .

المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية

نشأ الامام البيهقي في عصر كان أهل العلم والفضل فيه متوافرين ، وكانت نيسابور - ناحية بلده - حاضرة علمية أخرجت كثيرا من العلماء حتى قال الخطيب البغدادي : "استشرت البرقاني في الرحلة الى عبد الرحمن بن النحاس بمصر ، أو أخرج الى نيسابور؟ فقال : ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد ، فان فاتك ضاعت رحلتك ، وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة . قال أبو بكر : فخرجت الى نيسابور" (١).

بل لقد قال ياقوت في معجمه عن بيهق نفسها : "قد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء ، والعلماء ، والأدباء" (٢).

ولذلك فقد حاز أهل نيسابور قصب السبق في انشاء المدارس ، قال المقرئزي : "وأول من حفظ عنه أنه بنى مدرسة في الاسلام : أهل نيسابور ، فبنيت بها المدرسة البيهقية ، وبنى بها أيضا الأمير نصر بن سبكتكين مدرسة ، وبنى بها أخو - كذا ، وصوابها : أخوه - السلطان محمود بن سبكتكين مدرسة ، وبنى بها أيضا المدرسة السعيدية ، وبنى بها أيضا مدرسة رابعة..." (٣).

وقد ذكر السبكي أيضا هذه المدارس وذكر أن الذي بنى المدرسة السعيدية هو نصر بن سبكتكين . ثم قال : "ومدرسة ثالثة بنيسابور ، بناها أبو سعد الاستراباذي (ت نحو ٥٤٤٠هـ) . ومدرسة رابعا بنيسابور أيضا بنيت للأستاذ أبي اسحاق الاسفراييني . وقد قال الحاكم : "لم يبن بنيسابور قبلها مثلها" ، قال السبكي : "وهذا صريح في أنه بنى قبلها غيرها" (٤).

٢٥٥٠



(١) تذكرة الحفاظ ١١٣٧/٣ .

(٢) معجم البلدان ٥٣٨/١ .

(٣) الخطط للمقرئزي ٣٦٣/٢ .

(٤) الطبقات الكبرى للسبكي ٣١٤/٤ .

وقد نزل الامام البيهقي في رحلته لنيسابور عام ٤٤١هـ احدى هذه المدارس ، وهي مدرسة سيوري^(١).

وكان بعض أهل الفضل والسعة ربما أوقف شيئاً من ماله على المدارس وطلاب العلم ، كما فعل أبو بكر البستي (ت ٤٢٩هـ) وهو من كبار فقهاء الشافعية بنيسابور فانه بنى لأهل العلم مدرسة ووقف عليها جملة من ماله^(٢). ثم انتشرت المدارس بعد ذلك فقد بنى الوزير نظام الملك الطوسي (ت ٤٨٥هـ) مدرسة ببغداد ، ومدرسة ببلخ ومدرسة بنيسابور ، ومدرسة بهراة ومدرسة بأصبهان ، ومدرسة بالبصرة ، ومدرسة بمرو ، ومدرسة بآمل طبرستان ، ومدرسة بالموصل^(٣).

وقد امتاز هذا العصر بظهور طائفة من كبار الحفاظ والأئمة المحققين من أمثال أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، وأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، وأبي بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، وأبي عمر ابن عبد البر النمرى القرطبي (ت ٤٦٣هـ) وغيرهم .

ثم ان الامام البيهقي قد تقدمه طائفة من كبار الأئمة وجهابذة الحفاظ من أمثال أبي بكر ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) ، وابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، وابن عدى (ت ٣٦٥هـ) ، والدارقطني (ت ٣٨٥هـ) وغيرهم فأفاد مما حققوه ونقحوه

(١) المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

(٢) طبقات السبكي ٨٠/٤ .

(٣) طبقات السبكي ٣١٣/٤ .

الفصل الثاني

ترجمته (١)

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

هو أحمد بن الحسين بن علي . أجمعت المصادر على ذلك . ثم اختلفوا في سياق نسبه على وجهين :

(أ) منهم من جعله هكذا : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى .

ذكر ذلك عبد الغافر الفارسي ، وابن الجوزي ، وابن خلكان ، وتاج الدين السبكي ، وابن كثير ، وصديق حسن خان .

(ب) ومنهم من ذكره هكذا : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى . وهم : ابن نقطة ، وابن عبد الهادي ، والصفدي ، وابن قاضي شهبه ، والسيوطي .

(١) مصادر ترجمته : المنتخب من السياق ص ١٠٣ ، الأنساب ٤٣٨/١ ، تبين كذب المفترى ص ٢٦٥ ، التقييد لابن نقطة ص ١٣٧ ، المنتظم ٩٧/١٦ ، معجم البلدان ٦٣٩/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ ، الكامل في التاريخ ١٠٤/٨ ، وفيات الأعيان ٧٥/١ ، الباب ٢٠٢/١ ، المختصر في أخبار البشر ١٨٥/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ ، العبر في خير من غير ٣٠٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢/٣ ، المعين في طبقات المحدثين ص ١٣٢ ، دول الاسلام ٢٠٧/١ ، تاريخ ابن الوردي ٣٧١/١ ، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ ، طبقات الاسنوي ٩٨/١ ، مرآة الجنان ٨١/٣ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ ، طبقات ابن قاضي شهبه ٢٢٥/١ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٥ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣٣ ، الشذرات ٣٠٤/٣ ، التاج المكلل لصديق حسن خان ص ٢٨ ، روضات الجنات ص ٢٥١ ، الرسالة المستطرفة ص ٣٣ ، الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢٤٩/١ ، معجم المؤلفين ٢٠٧/١ ، اعجام الأعلام ص ٨٣ ، هدية العارفين ٧٨/٥ .

ويلحق بهذا من ذكره مثلهم وزاد "عبد الله" بعد "موسى" وهم
السمعانى فى الأنساب ، وعز الدين ابن الأثير فى اللباب .

والراجح - والله أعلم - هو الثانى لسببين :

(١) أنه قد ذكره كذلك ثلاثة من تلاميذ البيهقى فى عدة مواضع ، وهم :
عبد الجبار الخوارى (١) ، ومحمد بن الفضل الفراوى ، فى سند كتاب
"الآداب" (٢).

ومحمد بن الفضل الفراوى ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ،
فى سند كتاب "شعب الايمان" (٣).

ومحمد بن الفضل الفراوى أيضا فى سند كتاب "الاعتقاد" (٤).

وأبو القاسم الشحامى ، فى سند كتاب "الزهد الكبير" (٥).

(٢) أن السمعانى ذكره كما تقدم عنه . وقد قال : "أدركت عشرة من
أصحابه - يعنى البيهقى - الذين حدثونى عنه" (٦).

وأما كنيته فهى "أبو بكر" باجماع من ترجم له .

وأما نسبته "البيهقى" "الخسروجردى" نسبة الى "بيهق" والى
"خسروجرد" .

و"بيَهَق" - بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة - أصلها بالفارسية

"بيِهه" بهائين . ومعناه : "الأجود" (٧). وهى ناحية كبيرة من نواحي نيسابور

تتضمن على (٣٢١) قرية ، وطولها خمسة وعشرون فرسخا . وعرضها قريب

(١) بضم الخاء . وسيأتى ضبط أسمائهم فى سياق التلاميذ ان شاء الله تعالى .

(٢) الآداب ص ٢٥ .

(٣) الجامع لشعب الايمان ٩٣/١ .

(٤) الاعتقاد ص ٣ .

(٥) الزهد الكبير ص ٦١ .

(٦) الأنساب ٤٣٩/١ .

(٧) معجم البلدان ٦٣٨/١ .

من ذلك (١).

وأما "خَسْرُوْجِرْد" - بضم الخاء ، وسكون السين المهملة ، وفتح الراء وسكون الواو ، وكسر الجيم - فهي قرية من ناحية بيهق ، وكانت قصبتها (٢) - ثم صارت القصبة : "سيزوار" ، أو "سابزوار" - قال السمعاني ، وياقوت : "خرج منها جماعة من الأئمة" (٣) ، وهي أكبر بلاد بيهق (٤) ، وأم تلك الناحية (٥).

-
- (١) الأنساب ٤٣٨/١ ، اللباب ٢٠٢/١ ، وفيات الأعيان ٧٧/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ ، السير ١٦٤/١٨ ، مرآة الجنان ٨٢/٣ ، طبقات الاسنوى ٩٨/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٢٦/١ .
- والفرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي . قال القاضي أبو يعلى : الميل : اثنا عشر ألف قدم . انظر المغني لابن قدامة ٩١،٩٠/٢ .
- (٢) قال ابن منظور : قصبة البلاد : مدينتها ، وقصبة القرية : وسطها . لسان العرب ٦٧٦-٦٧٧/١ .
- (٣) الأنساب ٤٣٨/١ ، ٣٦٤/٢ ، معجم البلدان ٤٢٣/٢ ، اللباب ٢٠٢/١ ، وفيات الأعيان ٧٦/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ ، طبقات السبكي ٨/٤ ، طبقات الاسنوى ٩٨/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٢٦/١ .
- (٤) طبقات السبكي ٨/٤ .
- (٥) طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ .

المبحث الثانى : مولده

قال ابن عساكر : "قال لنا الشيخ أبو بكر البغدادي ، قال لنا أبو على اسماعيل بن أحمد : مولد والدى الامام شيخ السنة أبى بكر البيهقي فى شعبان سنة (٣٨٤هـ)^(١). وقد أجمعت على ذلك جميع المصادر - وبعضهم لم يذكر الشهر - الا ابن الأثير فقد قال فى الكامل : مولده سنة (٣٨٧هـ)^(٢)، الا أنه أثبتته فى اللباب على الصواب كالجماعة^(٣). وكان مولده فى "خسروجرد" قريته التى ينسب اليها^(٤).

(١) تبين كذب المفتري ص ٢٦٥-٢٦٦ .

(٢) الكامل ١٠٤/٨ .

(٣) اللباب ٢٠٢/١ .

(٤) طبقات الاسنوى ٩٨/١ .

المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته

ابتدأ البيهقي طلب الحديث منذ صغر سنه فقد قال عن نفسه : "كتبت الحديث من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة" (١). ولذلك قال الذهبي : "سمع وهو ابن خمس عشرة سنة ، من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي (ت ٤٠١هـ) ، وهو أقدم شيخ عنده ، وفاته السماع من أبي نعيم الاسفراييني (ت ٤٠٠هـ) ، وروى عنه بالاجازة في البيوع" (٢). وقال عبد الغافر الفارسي : "كتب الحديث وحفظه من صباه الى أن نشأ وتفقه وبرع فيه ، وشرع في الأصول ... " (٣).

وقد كان جل اهتمامه منصبا على طلب الحديث وجمعه . قال عن نفسه : "انى منذ نشأت وابتدأت في طلب العلم ، أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين ، وأجمع آثار الصحابة ... " (٤). وقال أيضا في رسالته الى أبي محمد الجويني : "قد علم الشيخ - أدام الله توفيقه - اشتغالي بالحديث واجتهادي في طلبه ... " (٥). وقد كان له نصيب وافر من طلب الفقه والأصول وغيرها . فقد تفقه على أبي الفتح ناصر بن محمد العمرى " (٦).

وقد أخذ العلم عن جماعة من أهل بلده "خسروجرد" ونص على ذلك فقد أخذ بها عن أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة (٧) ، وأبي

(١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعى ص ٢٤٦ .

(٢) السير ١٦٤/١٨ .

(٣) المنتخب من السياق ص ١٠٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤ .

(٤) معرفة السنن والآثار ٢١٠/٥ .

(٥) رسالته الى أبي محمد الجويني ص ٢٧ .

(٦) الأنساب ٤٣٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٥/١٨ ، الوافى بالوفيات ٣٥٤/٦ .

(٧) السنن الكبرى ٢١٠/٥ .

بكر محمد بن ابراهيم الفارسي^(١)، وعن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله السديري^(٢).

وقد روى عن جماعة ممن ينسب الى "خسروجرد" فمنهم : أبو الحسين على بن عبد الله الخسروجردي^(٣)، وأبو الحسن على بن أحمد بن ابراهيم الخسروجردي^(٤).

وعلماء بلده هؤلاء يحتمل أن يكون أخذ عنهم قبل الرحلة - كما هي عاداتهم ، وهو الأقرب - ويحتمل أن يكون أخذ عنهم بعدها . ويحتمل أيضا حصول الأمرين معا .

ثم أنه ارتحل وتغرب في التحصيل . قال عبد الغافر الفارسي : "رحل الى العراق ، والجبـال^(٥) ، والحجاز ، وسمع بخراسان ، ونيسابور^(٦) .

ذلك ما ذكره مترجموه على سبيل الاجمال . وقد تتبع الدكتور نجم خلف البلدان التي نص على أنه سمع بها وهي مايلي :

(١) نيسابور :

احدى أمهات خراسان ، وهي معدن الفضلاء ومنبع العلماء^(٧) . وقد تقدم ذكر نصيحة اليرقاني لخطيب بغداد بأن يرتحل اليها مقدما اياها على غيرها . وقد ارتحل اليها البيهقي مرارا^(٨) . كانت احداها سنة

(١) السنن الكبرى ٢١٠/٥ .

(٢) السنن الكبرى ٣١٦/٤ .

(٣) السنن الكبرى ٧٧/٦ .

(٤) السنن الكبرى ١٣٠/١٠ .

(٥) الجبال : اسم للبلاد التي ما بين أصبهان الى زنجان وقزوین وهمذان ، والدينور وقرميسين والري . معجم البلدان ١١٥/٢ . وسيأتى ذكر رحلته تفصيلا ان شاء الله .

(٦) المنتخب ص ١٠٣ ، التقييد ص ١٣٨ ، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٧) معجم البلدان ٣٨٢/٥ .

(٨) المنتظم لابن الجوزي ٩٧/١٦ .

٤٤١هـ حين استدعى منه الأئمة انتقاله اليها لسماع كتاب "المعرفة" وعقدوا له المجلس لقراءة الكتاب وحضره الأئمة والفقهاء وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وافادته^(١)، ثم عاد الى بلده ثم قدم نيسابور ثانيا وثالثا^(٢).

ولئن كان في رحلاته الأخيرة محدثا وشيخا فقد كان في رحلاته الأولى تلميذا ومتحملا وجمع فيها شيئا عظيما وسمع بها من أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، وهو أشهر شيوخه^(٣)، ومن أبي علي الحسين بن محمد الروذباري - راوية سنن أبي داود^(٤) - وسمع بها من خلق غيرهما .
(٢) اسفرايين :

بكسر الهمزة - وقيل بفتحها - ثم سكون السين وفتح الفاء ، والياء الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة ، وهى بلدة حصينة من نواحي نيسابور^(٥)، وقد رحل اليها الامام البيهقي وسمع بها من جماعة منهم أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ الاسفراييني^(٦)، وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ^(٧).

(٣) مَهْرَجَان :

بكسر الميم وسكون الهاء وكسر الراء ، وفتح الجيم ، قرية باسفرايين^(٨). سمع البيهقي بها من أبي الحسن علي بن محمد المهرجاني^(٩)، وأبي الحسن بن أبي معروف^(١٠)، ومن غيرهما .

(١) المنتخب ص ١٠٤ ، سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ ، طبقات الاسنوى ٩٨/١ .

(٢) طبقات الاسنوى ٩٨/١ .

(٣) السنن الكبرى ٢١٥،٢٠٧/٤ .

(٤) السنن الكبرى ٤٤٤،١٦٥/١ .

(٥) الأنساب ١٤٣/١ ، معجم البلدان ٢١١/١ .

(٦) السنن الكبرى ٦٨،٦٦/١٠ .

(٧) حديث (٣) ، والسنن الكبرى ٤٣٩/١ .

(٨) الأنساب ٤١٤/٥ ، معجم البلدان ٢٦٩/٥ .

(٩) السنن الكبرى ٢٨٨/٢ .

(١٠) السنن الكبرى ١٥٩/١ .

(٤) طوس :

وهى مدينة بخراسان ، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ ، وتشتمل على بلدين هما : الطابران ، ونوقان^(١). وقد أخذ بها البيهقى عن أبى على الحسين بن محمد الروذبارى^(٢).

(٥) الطابران :

وهى احدى بلدى طوس وأكبرهما والنسبة اليها : الطابرانى^(٣). وقد سمع البيهقى بها من أبى الحسن محمد بن يعقوب الطابرانى^(٤).

(٦) نَوَّقان :

بفتح النون ، وسكون الواو ، وهى بلدة طوس الأخرى . كان بها جماعة من الفضلاء^(٥)، وقد سمع البيهقى بها من أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقانى^(٦).

(٧) الدامغان :

بفتح الميم ، بلد كبير بين الرى ونيسابور^(٧)، سمع البيهقى بها من أبى عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينورى^(٨).

(٨) الرى :

قصة بلاد الجبال ، وهى مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور ١٦٠ فرسخا^(٩).

(١) معجم البلدان ٥٥/٤ .

(٢) السنن الكبرى ٢٤٧/٥ .

(٣) الأنساب ٢٥/٤ ، معجم البلدان ٣/٤ .

(٤) حديث (٣٥) من هذا الكتاب .

(٥) الأنساب ٥٣٧/٥ ، معجم البلدان ٣٦٠/٥ .

(٦) السنن الكبرى ٣٠٥/١ ، ٤٨/٦ ، ووقع فى الأخير منهما : "التوقانى" بتاءين ، وهو

تصحيح . انظر طبقات السبكي ١٢١/٤ .

(٧) الأنساب ٤٤٦/٢ ، معجم البلدان ٤٩٣/٢ .

(٨) السنن الكبرى ٤٩٦/٢ ، ٦٢/٥ ، ٢٠٨/١٠ .

(٩) معجم البلدان ١٣٢/٣ .

وقد زارها البيهقي وسمع بها من أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله ابن عبد الرحمن الأصبهاني^(١)، ومن أبي سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ^(٢).

(٩) همذان :

بالتحريك والذال المعجمة ، أكبر مدينة بالجبال ، كان بها ومنها جماعة من العلماء والأئمة والمحدثين عالم لا يحصى^(٣)، وقد سمع البيهقي بها من جماعة ، منهم : أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني^(٤). وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد^(٥).

(١٠) أسد أباذ :

بالذال المعجمة ، بليدة على مرحلة من همذان في طريق العراق ، خرج منها جماعة من مشاهير العلماء^(٦). سمع بها البيهقي من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد الأسد أباذي^(٧).

(١١) قَرْمِيسِينَ :

بكسر القاف - وقيل بفتحها - وسكون الراء ، وكسر الميم والسين المهملة تعريب لـ "كرمان شاه" بلدة بجبال العراق ، على ثلاثين فرسخا قرب الدينور^(٨). سمع البيهقي بها من أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني^(٩).

(١) حديث (١٧٢) و(١٧٩) وغيرهما .

(٢) السنن الكبرى ٨٠/١ ، ٣١٢/٤ .

(٣) الأنساب ٦٤٩/٥ ، معجم البلدان ٤٧١/٥ .

(٤) السنن الكبرى ٢٣٥/١٠ .

(٥) السنن الكبرى ٢٠٥/٦ ، ٣٣٤/٩ .

(٦) الأنساب ١٣٦/١ ، معجم البلدان ٢١٠/١ .

(٧) السنن الكبرى ٣٨١/١ ، ٦٩/٣ ، ٢٧٦/٦ .

(٨) الأنساب ٤٧٩/٤ ، معجم البلدان ٣٧٥/٤ .

(٩) السنن الكبرى ٢٢٣/٨ ، ١١٢/١٠ .

(١٢) استِراباذ :

بَكسر الألف ، وسكون السين وكسر التاء ، والذال المعجمة ، وقيل بفتح الألف ، والتاء . بلدة من أعمال طبرستان^(١) . سمع البيهقي بها من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الاستراباذي^(٢) .

(١٣) بغداد :

عاصمة الخلافة ، وحاضرة العلم والعلماء ، وقد نص البيهقي على سماعه بها من جماعة ، وقد أحصاهم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف فبلغوا ٢٤ شيخاً^(٣) وبعضهم ممن أكثر عنه البيهقي فمنهم : أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل^(٤) ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان^(٥) ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ^(٦) . وغيرهم .

(١٤) الكوفة :

وقد سمع البيهقي بها من أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ^(٧) ، ومن أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار المقرئ^(٨) ، ومن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح^(٩) ، ومن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ^(١٠) .

(١) الأنساب ١٣٠/١ ، معجم البلدان ٢٠٧/١ .

(٢) السنن الكبرى ٦/٧ .

(٣) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٥٥-٥٨ .

(٤) حديث (١٥٨) .

(٥) حديث (١٩٢) .

(٦) حديث (٣٠) و (١٣٧) وغيرهما .

(٧) السنن الكبرى ٥٧/١ ، ٢٠٤/٢ .

(٨) السنن الكبرى ٣١٢، ٦٨، ٢٥/٦ .

(٩) السنن الكبرى ٢٠٩/٢ .

(١٠) حديث (١٦٥) .

(١٥) مكة :

وقد زارها البيهقي لأداء الحج جامعاً الى ذلك سماع الحديث والاستزادة من العلم^(١)، وسمع بها - حرسها الله - من جماعة ، منهم : أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي ، وهو مصرى أقام بمكة ، وسمع منه بالمسجد الحرام^(٢). وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصرى^(٣)، وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس^(٤).

(١٦) المدينة النبوية :

وكانت رحلته اليها في طريق عودته من مكة فانه قال في سننه : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله المهتدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة^(٥). وسمع في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي عثمان سعيد بن العباس القرشي ، قال : "وكان معنا حاجاً"^(٦). تلك هي البلاد التي ذكر الامام البيهقي أنه سمع بها ، ورحل اليها . ولم يكتف بذلك بل ربما سمع الحديث وطلب العلم في الطريق أثناء سفره ، مع كون السفر "قطعة من العذاب" لما فيه من المشقة والنصب ، فقد قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص - كذا في المطبوع وصوابه ابن العباس - ابن محمد بن علي القرشي الهروى في طريق مكة على شط الفرات ... "ثم ذكر حديثاً^(٧). وبهذا الحرص وهذه الهمة وقبل ذلك بتوفيق الله تعالى جمع من الحديث ما لم يجمعه الا القليل من علماء الأمة رحمهم الله رحمة واسعة .

(١) أخرج الامام أحمد بسنده الى أيوب أنه قال : "كانوا يحجون للقي" علل أحمد ، رواية عبد الله ٣٢٤/٢ رقم ٢٤٣٧ .

(٢) السنن الكبرى ٢٠٧/٣ .

(٣) السنن الكبرى ١٩٧/٥ .

(٤) السنن الكبرى ٦٠/٣ .

(٥) السنن الكبرى ٢٣٥/٣ .

(٦) السنن الكبرى ٤٢/٣ .

(٧) السنن الكبرى ٣٦٤/٣ .

المبحث الرابع : شيوخه

كان عصر البيهقي ومصره مزدهرين بالعلماء والشيوخ ، وقد سبق في المبحث السابق أنه رحل الى بلاد كثيرة وسمع بها من شيوخها ، بل ربما سمع أثناء الطريق في سفره . وقد قال تاج الدين السبكي : "وشيوخه أكثر من مائة شيخ" (١). وعند البحث والتتبع يتبين أن عددهم أكثر من ضعف مذكره السبكي - مع ملاحظة أن عبارته فيها اجمال - وقد تتبعهم غير واحد من المعاصرين ومنهم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف فبلغ الذين وقف عليهم (٢٣٥) شيخا (٢). وأوصلهم الدكتور أحمد المورعي الى (٢٥٠) شيخا (٣). ولعل شيوخ الامام البيهقي أكثر من هذا ، خصوصا وأن بعض كتبه مفقود حتى هذا الوقت .

هذا وان عدد شيوخ البيهقي يعتبر قليلا اذا قورن بمروياته الكثيرة جدا ، ولعل الجواب عن ذلك مذكره الذهبي حيث قال : "وبورك له في علمه ... بلى عنده عن الحاكم وقر بعير أو نحو ذلك" (٤).

وقد بلغ عدد شيوخ البيهقي في كتاب القراءة (٣٨) وفيما يلي ذكرهم مرتبين حسب حروف الهجاء :

- (١) أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى النيسابورى ، ت ٤٢١هـ . كان من أصح أقرانه سماعا ، وأوفرهم اتقاناً ، وأتمهم ديانة واعتقاداً . وللبيهقي عنه في هذا الكتاب (٢٠) رواية (٥).
- (٢) أبو نصر أحمد بن على بن أحمد الشيبى الفامى ، ت ٤١٥هـ . وله عنه روايتان .

(١) طبقات الشافعية ٩/٨ .

(٢) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٥٨٧-٦٣٠ .

(٣) في رسالته للدكتوراه بجامعة أم القرى بعنوان "منهج البيهقي في النقد" ٩٣٥-٨٨٠/٢ .

(٤) السير ١٦٥/١٨ .

(٥) لتعيين مواضع مروياتهم ، والاستزادة من أحوالهم انظر فهرست الرواة بآخر الكتاب .

- (٣) أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشثاني ، الصيدلاني ، ت٤١٦هـ ، وكان من كبار الصالحين . وله عنه رواية واحدة .
- (٤) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني الفقيه ت٤٣٠هـ ، كان عارفا بالحديث ، كثير السماع ، صحيح الأصول . وله عنه (٥٤) رواية .
- (٥) أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني الأنصاري ، الصوفي ، ت٤١٢هـ . كان ثقة صدوقا متقنا وله عنه (٢٣) رواية .
- (٦) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري ، ت٤١٦هـ . كان من المعتمدين في الحديث ، وله عنه (٦) روايات .
- (٧) أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابوني النيسابوري ، ت٤٤٩هـ . كان يلقب شيخ الاسلام . قال عنه البيهقي : "امام المسلمين حقا ، وشيخ الاسلام صدقا" . وله عنه (٨) روايات .
- (٨) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، البغدادي ، البزاز ، ت٤٢٥هـ ، أو ٤٢٦هـ . وكان صدوقا صحيح الكتاب ، وله عنه رواية واحدة .
- (٩) أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمداني ، ت٤١٦هـ . كان عدلا حافظا اماما محدثا . وله عنه رواية واحدة .
- (١٠) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، ت٤٠٣هـ . قدم نيسابور بمسألة جماعة من الأشراف والعلماء ليحدثهم بسنن أبي داود . وله عنه (١٣) رواية .
- (١١) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ، النيسابوري ، الشافعي ، ت٤٠٥هـ ، كان كثير الأمر بالمعروف ، ثقة مبارك الاسناد ، وله عنه رواية واحدة .
- (١٢) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ . وله عنه رواية واحدة .
- (١٣) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ، المزكي ، ت٤١٠هـ ، أحد الثقات المتقنين ، وله عنه رواية واحدة .

- (١٤) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، النيسابورى ، السراج
ت ٤١٨هـ . امام جليل ثقة . وله عنه رواية واحدة .
- (١٥) أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ،
الرازي . ت بعد ٤٠٠هـ ، وله عنه (٥) روايات .
- (١٦) عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو أحمد المهرجاني ، ت ٤٠٢هـ . وله
عنه (٣) روايات .
- (١٧) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية الأردستاني ،
المشهور بالأصبهاني ، ت ٤٠٩هـ ، كان من كبار مشايخ نيسابور ، ووجه
المحدثين من الشافعية ، وله عنه (٦) روايات .
- (١٨) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثم الأهوازي ،
ت ٤١٥هـ ، كان من كبار المحدثين المكثرين . وله عنه (١٢) رواية .
- (١٩) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمamy ،
البغدادى ، ت ٤١٧هـ . كان صادقا ديناً . وله عنه (١٤) رواية .
- (٢٠) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ،
ت ٤١٥هـ ، كان صدوقا ثقة ثبتا . وله عنه (١٦) رواية .
- (٢١) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الاسفرايينى ، ابن شاذان ،
المقرئ ، ت ٤١٤هـ ، امام حافظ مجود . له عنه (١٠) روايات .
- (٢٢) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة . وله عنه (١٠)
روايات .
- (٢٣) أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي ، الحاكم ،
المشاط ، النيسابورى ، ت ٤٢٨هـ ، له عنه (٤) روايات .
- (٢٤) أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابورى ،
الصيدلانى ، ت ٤١٥هـ . دين ثقة مشهور ، وله عنه رواية واحدة .
- (٢٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، ت ٤٠٦هـ ، كان شيخ
المتكلمين فى وقته . له عنه (٦) روايات .

- (٢٦) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، الحسني ، النيسابوري ، ت ٤٠١هـ ، كان مسند خراسان ، وله عنه روايتان .
- (٢٧) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، البغدادي ، القطان ت ٤١٥هـ ، كان مجمعا على ثقته . وله عنه (١٠) روايات .
- (٢٨) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمي ، النيسابوري ، الصوفي ، ت ٤١٢هـ . وله عنه (٨) روايات .
- (٢٩) أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي - بفتح الباء ، وسكون السين المهملة ، نسبة الى بلدة بين العراق وخراسان - الشافعي القاضي ، ت ٤٠٧هـ . وله عنه رواية واحدة .
- (٣٠) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه ، ابن البيع ، الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥هـ ، الامام الحافظ الناقد ، وقد لازمه البيهقي وأكثر عنه جدا ، وتخرج به حتى صار أجل أصحابه . وأخذ عنه علم الحديث ، وهو أستاذه فيه (١) . بلغت مروياته عنه في السنن الكبرى (٨٤٩١) رواية (٢) . وله عنه في هذا الكتاب (٢٢٥) رواية . وهو مايقارب نصف مرويات الكتاب .
- (٣١) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي ، المقرئ ، وله عنه رواية واحدة .
- (٣٢) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش - علي زنة مهجد - ابن علي بن داود النيسابوري ، المعروف بالزيادي ، ت ٤١٠هـ ، امام أهل الحديث بخراسان وفقههم . له عنه (٦) روايات .
- (٣٣) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، الصيرفي ت ٤٢١هـ . مشهور بالصدق والاسناد العالي . له عنه (١٢) رواية .

(١) انظر : الأنساب ٤٣٨/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٦ ، طبقات السبكي ٨/٤ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٢٥/١ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤ .

(٢) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٤٩ .

(٣٤) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الطابراني ، الطوسي ، الفقيه ،
أحد وجوه الشافعية بنيسابور ، له عنه رواية واحدة .

(٣٥) أبو الفتح ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي ، العمرى - بضم
العين ، وفتح الميم - من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ،
ت ٤٤٤هـ ، من وجوه فقهاء الشافعية بنيسابور ، وتفقه البيهقي على
يديه . وقال الذهبي : تفقه به أهل نيسابور . وللمصنف عنه هنا
رواية واحدة .

(٣٦) أبو زكريا بن أبي اسحاق ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى
النيسابورى ، المزكى ، ت ٤١٤هـ . كان من أركان أهل الحديث
والتزكية . له عنه (١٧) رواية .

(٣٧) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، له عنه (٦)
روايات .

(٣٨) أبو سهل بن نصرويه . له عنه رواية واحدة .

المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين

روى المصنف في هذا الكتاب أحاديث وآثاراً من طريق بعض الأئمة الكبار الذين لهم مصنفات معروفة مشهورة . بعضهم روى عنه في أماكن متفرقة من طريق واحد ، مما يوحي أن ذلك هو سنده الى ذاك الامام أو كتابه ، وبعضهم غلب عليه الرواية عنهم من طريق ، مع روايته عنهم من طرق آخر . وبيان ذلك مايلي :

(١) أمير المحدثين ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ) .

روى عنه في خمسة مواضع من طريقين :

(أ) من طريق أبي بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ، عن أبي اسحاق ابراهيم ابن عبد الله الأصبهاني ، عن أبي أحمد بن فارس عنه في (٤) مواضع (١) .

(ب) من طريق أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، عن الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدى ، عن الحافظ يحيى بن محمد بن صاعد عنه . في موضع واحد (٢) .

(٢) أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)

روى عنه من طريق واحد عن أبي على الحسين بن محمد الروذبارى ، عن أبي بكر بن داسة - راوية سنن أبي داود - عنه في (١١) موضعاً (٣) .

(١) وهى الأحاديث (٩٧) ، (٢٤٣) ، (٩٦) ، (٤٠١) .

(٢) وهو حديث (٨١) .

(٣) وهى الأحاديث (٧) ، (٩٤) ، (١١٥) ، (١٢١) ، (١٦٠) ، (٢١٧) ، (٢٦٠) ، (٢٧٨) ، (٢٩٤) ، (٢٩٥) ، (٣٤٤) .

- (٣) يعقوب بن سفيان الفسوى (ت ٢٧٧هـ)
الامام الحافظ . روى عنه من طريق أبي الحسين محمد بن الحسين بن
محمد بن الفضل القطان ، البغدادى ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر
ابن درستويه الفارسى ، عنه ، وذلك فى (٨) مواضع (١).
- (٤) ابن خزيمة (ت ٣١١هـ)
(أ) روى عنه من طريق أبي عثمان الصابونى ، عن أبي طاهر محمد بن
الفضل بن خزيمة - حفيد الامام - عنه فى (٧) مواضع (٢).
- وروى عنه أيضا من طريق أبي طاهر بن خزيمة - بابهام شيخه - عن
جده ، فيقول : أخبرت عن أبي طاهر بن خزيمة . وذلك فى (٣)
مواضع (٣).
- (ب) وروى عنه أيضا من طريق أبي عبد الله الحاكم ، عن أبي على الحسين
ابن على النيسابورى الحافظ ، عنه . فى (٥) مواضع (٤).
- (ج) وروى عنه من طرق أخرى لا يتجاوز كل طريق منها موضعا
واحدا (٥).
- (٥) ابن عدى الحافظ (ت ٣٦٥هـ)
صاحب الكامل فى الضعفاء . روى عنه من طريق أبي سعد أحمد بن
محمد المالينى عنه فى (٢٣) موضعا (٦).

-
- (١) وهى الأحاديث (١٧) ، (١٠٤) ، (١٤٥) ، (١٥٠) ، (١٧٨) ، (١٩٢) ، (٢٩١) ،
(٣٠١) .
- (٢) وهى الأحاديث (٤٨) ، (٢١٦) ، (٢٣٩) ، (٢٦٨) ، (٣٥٥) ، (٣٦٩) ، (٤١٨) .
- (٣) وهى الأحاديث (٢٧٠) ، (٢٧١) ، (٣١١) .
- (٤) وهى الأحاديث (٦٨) ، (١٤٢) ، (٢٦٩) ، (٣٦٠) ، (٤٢٤) .
- (٥) انظر ان شئت الأحاديث (٣١) ، (١٣٨) ، (٢٠٧) ، (٢٠٨) .
- (٦) وهى الأحاديث (١٢) ، (١٥) ، (٣٢) ، (٧٠) ، (٧٨) ، (٨١) ، (١٠٨) ،
(١٣٩) ، (١٤٠) ، (٢٨٤) ، (٢٨٦) ، (٢٨٨) ، (٣٢٥) ، (٣٢٦) ، (٣٣٢) ،
(٣٤١) ، (٣٧٩) ، (٣٩٥) ، (٣٩٩) ، (٤٠٦) ، (٤٠٨) ، (٤٢٦) ، (٤٣٣) .

(٦) أبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)

الامام المحدث ، صاحب "الطبقات" روى عنه من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني الفقيه ، عنه . وذلك في (٣٠) موضعا (١).

(٧) الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)

الامام الجهيد ، صاحب السنن والعلل . روى عنه من طريقين :

(أ) من طرق أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني الفقيه عنه في (٢٤) موضعا (٢).

(ب) من طريق أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين الأزدي السلمي ، عنه وذلك في خمسة مواضع (٣).

(١) وهى الأحاديث (٧٥) ، (٨٥) ، (٨٦) ، (٩٤) ، (١١٣) ، (١٢٥) ، (١٣٣) ، (١٥١) ، (١٧٧) ، (١٨١) ، (١٨٥) ، (١٩٣) ، (١٩٥) ، (١٩٩) ، (٢٠٥) ، (٢١١) ، (٢١٣) ، (٢١٥) ، (٢١٩) ، (٢٥١) ، (٢٨٣) ، (٣٠١) ، (٣٠٣) ، (٣٤٧) ، (٣٩٨) ، (٤٠٧) ، (٤٠٩) ، (٤١٠) ، (٤١٩) ، (٤٢٣) .

(٢) وهى الأحاديث (١٨) ، (٩٦) ، (١١٦) ، (١٥٦) ، (١٥٧) ، (٢٦٧) ، (٢٩٩) ، (٣١٩/ب) ، (٣٢٠) ، (٣٢٩) ، (٣٤٣) ، (٣٦١) ، (٣٦٢) ، (٣٧٥) ، (٣٨٧) ، (٣٩٦) ، (٤٠٠) ، (٤٠٢) ، (٤٠٣) ، (٤٠٥) ، (٤١١) ، (٤١٥) ، (٤٢٠) ، (٤٤٣) .

(٣) وهى الأحاديث (٨) ، (١٨٠) ، (٢٨٠) ، (٤١٥) ، (٤٢٠) .

المبحث السادس : تلاميذه

يعد البيهقي من كبار أعلام عصره ، ومن الأئمة المحققين ، وقد تردد غير مرة الى نيسابور - حاضرة خراسان العلمية - للتحديث بها . كانت إحدى هذه المرات تلبية لرغبة طائفة من الأئمة لسماع كتاب المعرفة ، "وحضره الأئمة" (١).

وقال الذهبي : "وقد قدم قبل موته بسنة أو أكثر الى نيسابور ، وتكاثر عليه الطلبة ، وسمعوا منه كتبه ... " (٢) ومع ذلك فلم تذكر كتب التراجم في سياق تلاميذه الا عددا يزيد عن العشرة بقليل . وهم :

(١) ابنه أبو علي اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي الشافعي ولد بحسروجرد سنة ٤٢٨ هـ ، تفقه على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسمعه والده الكثير من مشايخ عصره ، وكان يلقب "شيخ القضاة" . وقد رحل الى بلاد مختلفة ، فزل خوارزم ، ثم بلخ ، وتولى القضاء والتدريس والخطابة بما وراء النهر ، ثم عاد الى نيسابور ثم الى خسروجرد فتوفي بها سنة ٥٠٧ هـ وكان فاضلا مرضى الطريقة (٣).

(٢) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي (٤) النيسابوري ، الشافعي

ولد على سبيل التقدير سنة ٤٤١ هـ ، وسمع من عبد الغافر الفارسي ، وأبي المعالي الجويني وأبي عثمان الصابوني وخلق كثير . وكان سماعه من

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٨ .

(٣) انظر : المنتخب من السياق ص ١٥٠ ، المنتظم ١٣٤/١٧ ، سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٩ طبقات السبكي ٤٤/٧ ، طبقات الاسنوي ٩٩/١ .

(٤) نسبة الى فراوة بليدة متطرفة من جهة خوارزم ، قال ابن حجر : اختلف في ضمها وفتحها - يعني الفاء - قال ابن نقطة : الفتح أكثر وأشهر . تبصير المنتبه ١١٠٠/٣ . وانظر الأنساب ٣٥٦/٤ .

البيهقي بنيسابور ، وسمع ببغداد والمدينة وغيرهما وكان يلقب فقيه الحرم .
قال عبد الغافر : عقد المجلس ببغداد وسائر البلاد وأظهر العلم بالحرمين .
وقال أبو سعد بن السمعاني : هو امام مفت مناظر واعظ حسن الأخلاق
والمعاشرة مارأيت في شيوخى مثله ، وقد أملى أكثر من ألف مجلس ، ولذلك
قال بعضهم : "الفراوى : ألف راوى" . قال السمعاني : تفرد بـ "الأسماء
والصفات" و "دلائل النبوة" و "الدعوات الكبير" و بـ "البعث" للبيهقي ، وأطلق
عليه الذهبي : الشيخ الامام ، الفقيه المفتي ، مسند خراسان . ت ٥٣٠هـ (١).

(٣) أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن

اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني

ولد سنة ٤٣٤هـ ، سمع من مشايخ أصبهان وسافر ودخل نيسابور وقدم
بغداد حاجا وحدث بها . قال السمعاني : شيخ جليل القدر ، وافر الفضل ،
ثقة حافظ ، مكثر صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، بعيد من
التكلف ، أوحده بيته في عصره . ت ٥١١هـ (٢).

(٤) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري (٣) البيهقي

امام جامع نيسابور ، ولد سنة ٤٤٥هـ ، سمع امام الحرمين وجماعة ،
قال ابن السمعاني : كان اماما فاضلا ، مفتيا متواضعا ، كتبت عنه الكثير
بنيسابور ، سمعت منه كتاب "معرفة السنن والآثار" للبيهقي . ت ٥٣٦هـ .
وقيل قبلها (٤).

(١) انظر : المنتظم ٣١٨/١٧ ، سير أعلام النبلاء ٦١٥/١٩ ، طبقات السبكي ١٦٦/٦ ،

طبقات الاسنوى ١٣٣/٢ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٣١٨/٢ .

(٢) المنتخب من السياق ص ٤٨٧ ، التقييد ص ٤٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٥/١٩ ،
تذكرة الحفاظ ١٢٥٠/٤ ، الشذرات ٣٢/٤ .

(٣) بضم الخاء المعجمة ، نسبة الى خواري قرية بيهق . الأنساب ٤٠٩/٢ .

(٤) التحبير ٤٣٤/١ ، الأنساب ٤٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٧١/٢٠ ، طبقات السبكي

١٤٤/٧ ، طبقات الاسنوى ٢٣٢/١ ، الشذرات ١١٣/٤ .

(٥) أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسين الفارسي ، ثم النيسابوري

ولد سنة ٤٤٨هـ سمع من جماعة ، وهو راوى "السنن الكبير" و"المدخل الى السنن" عن الامام البيهقي . ت ٥٣٩هـ (١).

(٦) أبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب النيسابوري ، الدهان - نسبة الى الدهن وبيعه -

قال عبد الغافر : عهدناه في أيام الصبا سديد الطريقة . وقال أبو سعد السمعاني : "شيخ ثقة ، من أهل الخير والأمانة عنده تصانيف البيهقي" ، وقال الذهبي : سمع منه "السنن الكبير" (٢).

(٧) أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، الحسروجردي ، حفيد الامام البيهقي

ولد سنة ٤٤٩هـ ، وسمع الكتب من جده وحدث ببغداد ، قال ابن عساكر : سمع لنفسه في أجزاء تسميعا طريا ، وماعدا ذلك فصحيح . وقال السمعاني : كان قليل المعرفة بالحديث . ت ٥٢٣هـ (٣).

وقد ترجم عبد الغافر أباه محمد بن البيهقي ، وقال : شيخ صالح مقل سمع الكثير في أيام أبيه . من ابن مسرور وأقرانه ، ولد سنة ٤٢١هـ وتوفي بعد ٤٦٠هـ (٤) . ولم أجد من ذكره في سياق تلاميذ أبيه . والغالب على الظن أن يكون قد سمع منه وأخذ عنه .

(٨) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة ، الحسروجردي ، الشافعي ، قاضى بيهق

ولد سنة ٤٥٠هـ . رحل الى مرو ثم كرمان ثم رجع الى قريته وتولى القضاء بها . قال السمعاني : كثير السماع ، حسن السيرة ، مليح المجالسة .

(١) سير أعلام النبلاء ٩٣/٢٠ ، العبر ٤٥٧/١ ، الشذرات ١٢٤/٤ .

(٢) انظر : المنتخب ص ٣٤٤ ، التحبير ٤٣٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٦/٢٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٩ ، الميزان ١٥/٣ ، اللسان ١١٦/٤ ، الشذرات ٦٧/٤ .

(٤) المنتخب من السياق ص ٧٠، ٦٣ .

وسمع كتاب "السنن والآثار" من البيهقي . توفي بخسروجرد سنة ٥٣٦هـ (١) .
(٩) أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البجيرى ،
الملقباذى ، النيسابورى

ولد سنة ٤٥٣هـ ، وسمع من جماعة ، قال الذهبي : الشيخ الثقة
الصالح ، مسند نيسابور ، وهو من بيت رواية ودين . ت ٥٤٠هـ (٢) .
(١٠) أبو على عبد الحميد بن محمد الخوارى ، أخو عبد الجبار المتقدم
ذكره السمعاني وقال : رأيت بخسروجرد ، كان من أهل العلم والفضل
روى لنا عن الامام أبى بكر البيهقي ، وأبى القاسم القشيري وغيرهما . توفي
في الحدود التي توفي فيها أخوه بيهق (٣) .

(١١) أبو القاسم زاهر بن طاهر النيسابورى ، الشحامى
ولد سنة ٤٤٦هـ ورحل فى طلب الحديث وعمر ، سمع منه الكثير
بأصبهان ، والرى وهمذان ، والحجاز ، وبغداد ، وغيرها . وسمع من
البيهقى "سننه الكبير" . قال السمعاني : كان يجمل بالصلوات اخلافا ظاهرا
وقت خروجه معى الى أصبهان . وقال الذهبي : هو واه من قبل دينه . وقد
اعتذر عنه ابن الجوزى فقال : من الجائز أن يكون به مرض ، والمريض
يجوز له الجمع بين الصلوات . وقال ابن النجار : كان صدوقا من أعيان
الشهود . وذكر اخلافا بالصلاة ثم قال : لعله تاب ورجع عن ذلك فى آخر
عمره . وقد أُملى فى جامع نيسابور قريبا من ألف مجلس . وتوفى بها سنة
٥٣٣هـ (٤) .

-
- (١) سير أعلام النبلاء ٦٠/٢٠ ، طبقات السبكي ٧٣/٧ ، طبقات الاسنوى ١٢٠/١ ،
معجم البلدان ٦٣٩/١ .
(٢) التحبير ٣٩٤/١ ، سير أعلام النبلاء ١٥٦/٢٠ ، العبر ٤٥٨/٢ ، الشذرات ١٢٥/٤ .
(٣) الأنساب ٤٠٩/٢ .
(٤) المنتظم ٣٣٦/١٧ ، سير أعلام النبلاء ٩/٢٠ ، الميزان ٦٤/٢ ، البداية والنهاية
٢٣٠/١٢ ، اللسان ٤٧٠/٢ .

(١٢) أبو المظفر عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري ، النيسابوري

ولد سنة ٤٤٥هـ ، سمع جماعة منهم البيهقي ثم رحل للحج فسمع
ببغداد ، ومكة ، ثم ورد بغداد كرة بعد كرة وحدث بها ، ثم عاد الى
نيسابور ، وحدث بها أكثر من عشرين سنة . قال السمعاني : شيخ ظريف
مستور الحال ، سليم الجانب ، أدركته وقرأت عليه الكثير ، ت ٥٣٢هـ (١).
وقد ذكر أبو سعد السمعاني في "التحبير" طائفة ممن سمع من البيهقي

وهم :

- (١٣) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني المعلم (٢)
- (١٤) أبو عبد الله محمد بن فرخ الحفصوي (٣)
- (١٥) أبو الفتح ناصر بن محمد بن عبد الله السرخسي (٤)
- (١٦) أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، السيدي (٥)
- (١٧) أبو سعد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني ، النيسابوري (٦)
- (١٨) أبو بكر يحيى بن عبد الرحيم بن محمد المقبري النيسابوري (٧)
- (١٩) أبو نصر علي بن مسعود بن محمد الشجاعى (٨)

(١) المنتظم ٣٣٠/١٧ ، الأنساب ٥٠٣/٤ ، سير أعلام النبلاء ٦٢٣/٩ ، طبقات السبكي
١٩٢/٧ .

(٢) التحبير ١٤٤/١ .

(٣) التحبير ٢١١/٢ .

(٤) التحبير ٢٣٥/٢ .

(٥) التحبير ٣٥٦/٢ .

(٦) التحبير ٣٦٤/٢ .

(٧) التحبير ٣٧٦/٢ .

(٨) التحبير ٥٩١/١ .

المبحث السابع : مذهبه وعقيدته

البيهقى شافعى المذهب ، وهذا الأمر من الوضوح والظهور بحيث لا يحتاج الى تدليل ، بل انه يعد من وجوه المذهب وأعلامه ، ولعله لم يأت بعد الشافعى - رحمه الله - مثله فى الاستدلال لمذهبه ونصرته . وسيأتى فى مبحث ثناء العلماء عليه من كلام أبى المعالى الجوينى ، وشيخ الاسلام ابن تيمية ما يؤكد هذا .

ومع ذلك فلم يكن يقلد تقليدا مطلقا ، ولذلك "تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث" . كما قال الذهبى^(١) . "وله اجتهاد فى كثير من المسائل" كما قال شيخ الاسلام^(٢) . وقد ساعده على ذلك علو كعبه فى الحديث جمعا ، وحفظا ، وتمييزا بين السقيم والصحيح .

أما عقيدته فقد قال تاج الدين السبكى : "قرأ علم الكلام على مذهب الأشعرى"^(٣) ، وقد عدّه شيخ الاسلام ابن تيمية من "فضلاء الأشعرية"^(٤) . ومع ذلك فقد وافق السلف فى كثير من المسائل رحمه الله تعالى^(٥) .

-
- (١) سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .
 - (٢) مجموع الفتاوى ٤١/٢٠ .
 - (٣) طبقات الشافعية ٩/٤ .
 - (٤) مجموع الفتاوى ٥٣/٦ .
 - (٥) انظر لتفصيل ذلك كتاب "البيهقى وموقفه من الالهيات" للدكتور أحمد بن عطية الغامدى ، وهو فى الأصل رسالة علمية تقدم بها للحصول على "الدكتوراه" من جامعة الملك عبد العزيز .

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه

كان الامام البيهقي علما من أعلام الاسلام ، وآتاه الله خيرا كثيرا ، جمعا للسنّة ، واستنباطا من نصوص الشرع ، وفقها في الشريعة ، اضافة الى الضبط والاتقان ، والعبادة والزهد ، وغيرها من المحامد والمآثر . ولذلك فقد تنوعت عبارات الأئمة والنقاد في الثناء عليه ، وبيان منزلته ومكانته . روى ابن عساكر بسنده الى أبي المعالي الجويني أنه قال : "مامن شافعي الا وللشافعي عليه منة الا أحمد البيهقي ، فان له على الشافعي منه ، لتصانيفه في نصرة مذهبه ، وأقاويله ، أو كما قال" (١).

قال الامام الذهبي : "أصاب أبو المعالي ، هكذا هو . ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه ، لكان قادرا على ذلك ، لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف ، ولهذا تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث" (٢).

ونحو هذا ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حيث قال : "كان على مذهب الشافعي ، منتصرا له في عامة أقواله ... " ثم قال : "له اجتهاد في كثير من المسائل" (٣). وعلى هذا فلم يكن مقلدا تقليدا مطلقا . بل كان يجتهد ويعتمد على الدليل . وهذا يعني أنه قد ملك أدوات الاجتهاد وهو ما يليق بأمثاله . ولذلك قال شيخ الاسلام أيضا : "والبيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث وأنصرهم للشافعي" (٤).

"وقال عبد الغافر الفارسي - وقد أدركه الا أنه فاته السماع منه (٥) - :
"الامام ، الحافظ ، الفقيه ، الأصولي ، الدين ، الورع ، واحد زمانه في

(١) تبين كذب المفتري ص ٢٦٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٩ .

(٣) مجموع الفتاوى ٤١/٢٠ .

(٤) مجموع الفتاوى ٣٢/٢٤٠ .

(٥) انظر المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

الحفظ ، وفرد أقرانه في الاتقان والضبط" (١). وقال أيضا : "من كبار أصحاب الحاكم ، ويزيد عليه بأنواع من العلوم" (٢).
وقال السمعاني : "كان اماما ، فقيها ، حافظا ، جمع بين معرفة الحديث وفقهه" (٣).

وقال الحافظ ابن كثير : "كان أُوحد أهل زمانه في الاتقان ، والحفظ ، والفقه ، والتصنيف ، كان محدثا أصوليا" (٤).

وأثنى عليه الذهبي فقال : "هو الحافظ ، العلامة ، الثبت ، الفقيه ، شيخ الاسلام" (٥). ووصفه ابن عبد الهادي من قبل بـ "شيخ خراسان" (٦).
ومن الشواهد الجلية على علو مكانته عند العلماء أن "الأئمة في عصره" قد طلبوا حضوره الى نيسابور لسماع كتاب المعرفة (٧). هذا مع توافر الحفاظ والأئمة في نيسابور . وهذا يدل على تقدمه فيهم وتميزه عنهم .

وكان - رحمه الله - متصفا بالزهد والورع والاستقامة على ما يليق بمثله من أهل العلم . قال عبد الغافر : "كان على سيرة العلماء ، قانعا من الدنيا باليسير ، متجملا في زهده وورعه" (٨). وقال ابن كثير : "كان زاهدا متقللا من الدنيا ، كثير العبادة والورع" (٩).

وقال تاج الدين السبكي : "قيل كان البيهقي يصوم الدهر من قبل أن يموت بثلاثين سنة" (١٠). هـ وأظن أن هذا لا يصح عنه فإنه قد أخرج في

(١) المنتخب من السياق ص ١٠٣ .

(٢) الأنساب ٤٣٨/١ .

(٣) عن تبين كذب المفترى ص ٢٦٦ ، طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ .

(٤) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(٥) السير ١٦٣/١٨ .

(٦) طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ .

(٧)، (٨) المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

(٩) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(١٠) طبقات السبكي ١١/٤ .

سننه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه الذى جاء فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : "صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود . كان يصوم يوما ، ويفطر يوما" (١). فان صح ذلك عنه فهو خلاف الأولى ، والسنة ما ذكر . وخير الهدى ، هدى محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء فى رواية مسلم : "صم يوما وأفطر يوما ، وذلك صيام داود - عليه السلام - وهو أعدل الصيام . قال قلت - القائل ابن عمرو - : فأنى أطيق أفضل من ذلك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا أفضل من ذلك" .

وسياقى فى مبحث مصنفاته - ان شاء الله - ثناء الأئمة على كتبه .

(١) السنن الكبرى ٢٩٥/٤-٢٩٦ . والحديث أخرجه مسلم ٦١٢/٢ رقم ١١٥٩ ، كتاب الصيام ، باب النهى عن صوم الدهر .

المبحث التاسع : وفاته

قال عبد الغافر الفارسي - وهو ممن أدركه - "كانت وفاته سنة ٤٥٨هـ" (١).

وقد أسند ابن عساكر عن أبي علي اسماعيل بن البيهقي أن وفاة والده كانت في تلك السنة (٢). وعلى هذا أجمعت المصادر التي ترجمت له . سوى ياقوت الحموي فقد قال انها سنة ٤٥٤هـ (٣). وهذا شاذ .

وكانت وفاته في ١٠ جمادى الأولى من هذه السنة . ذكر ذلك عبد الغافر الفارسي ، وابن عساكر ، وابن خلكان ، والسمعاني ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، والسبكي ، والسيوطي ، زاد ابن عساكر : "في يوم السبت" .

وقد شذ ابن الأثير فقال : "في جمادى الآخرة" وتبعه على ذلك ابن تغري بردي (٤).

وكان عمره حين موته ٧٤ سنة (٥) تنقص نحواً من ثلاثة أشهر . وقد أجمعت المصادر على أن وفاته كانت بنيسابور . فغسل وكفن (٦) وعمل له تابوت فنقل الى بيهق ودفن بها . وحدد ابن عساكر فقال الى "خسروجرد" وقال الاسنوي : "وحمل الى بلده ودفن بها" (٧) رحمه الله تعالى .

(١) المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

(٢) تبين كذب المفتري ص ٢٦٥-٢٦٦ .

(٣) معجم البلدان ٦٣٩/١ .

(٤) الكامل في التاريخ ١٠٤/٨ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٥ .

(٥)، (٦) سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .

(٧) تبين كذب المفتري ص ٢٦٧ ، المنتظم ٩٧/١٦ ، التقييد ص ١٣٨، ١٣٩ ، طبقات

علماء الحديث ٣٣١/٣ ، وفيات الأعيان ٧٦/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ ،

طبقات الاسنوي ٩٨/١ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ وغيرها .

المبحث العاشر : مصنفاته

بدأ الامام البيهقي بالتصنيف ولما يبلغ الثانية والعشرين من عمره . قال الاسنوى : "وأول تصنيفه سنة ست وأربعمئة" (١)، بل انه بدأ قبل ذلك ففى سند كتاب السنن الكبرى أنه قرىء عليه فى "شعبان سنة ٤٠٥هـ" (٢)، وفى هذا الشهر من هذه السنة تم له احدى وعشرون سنة .

وقد كان البيهقي من المكثرين جدا . قال عبد الغافر الفارسى : "ألف من الكتب ماله يبلغ قريبا من ألف جزء" (٣).

ولم تكن هذه الكثرة على حساب جودتها وحسن تصنيفها ، فقد جعل لنفسه منهجا فى الطلب قال عنه : "انى مذ نشأت ، وابتدأت فى طلب العلم ، أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين ، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين ، وأسمعها ممن حملها ، وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها ، وأجتهد فى تمييز صحيحها من سقيمها ، ومرفوعها من موقوفها ، وموصولها من مرسلها" (٤).

وقال أيضا فى رسالته الى أبى محمد الجوينى : "قد علم الشيخ - أدام الله توفيقه - اشتغالى بالحديث ، واجتهادى فى طلبه ، ومعظم مقصودى منه فى الابتداء التمييز بين ما يصح الاحتجاج به من الأخبار ، وبين ما لا يصح" (٥).

ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية : "البيهقى ينقى الآثار ، ويميز بين صحيحها وسقيمها ، أكثر من الطحاوى" (٦).

(١) طبقات الاسنوى ٩٨/١ .

(٢) السنن الكبرى ٢/١ .

(٣) المنتخب من السياق ص ١٠٣ .

(٤) معرفة السنن والآثار ١١٢/١ .

(٥) رسالته الى أبى محمد الجوينى ص ٢٧ .

(٦) مجموع الفتاوى ١٥٤/٢٤ .

وقد أثنى العلماء والأئمة على مؤلفاته . قال تاج الدين السبكي :
 " وكلها مصنفات نظاف ، مليحة الترتيب والتهذيب ، كثيرة الفائدة ، يشهد
 من يراها من العارفين بأنها لم تنتهياً لأحد من السابقين " (١).

ووصفها غير واحد من الأئمة بأنها مما لم يسبق الى مثلها قال عبد
 الغافر : " ألف من الكتب ماله يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبقه اليه
 أحد " ، وذكر بعض كتبه ثم قال : " وغير ذلك من التصانيف المفيدة جمع
 فيها بين علم الحديث وعلمه ، وبيان الصحيح والسقيم ، وذكر وجوه الجمع
 بين الأحاديث ، ثم بيان الفقه والأصول ، وشرح ما يتعلق بالعربية ، على
 وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا ونفع الله تعالى به المستشردين
 والطالبيين " (٢).

وقال الحافظ ابن كثير : " جمع أشياء كثيرة نافعة لم يسبق الى مثلها " .
 ولم يكتف بذلك بل قال : " ولا يدرك فيها " وذكر بعض كتبه ، ثم قال :
 " وغير ذلك من المصنفات التي لاتسامى ولاتداني " (٣).

وقال الامام الذهبي : " تصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد
 قل من جود تواليفه مثل الامام أبي بكر " (٤).

وقال تاج الدين السبكي : " أما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة
 وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير فأقسم ما لواحد منها
 نظير " (٥).

ولذلك فقد اعتنى بها العلماء وطلبة العلم قديماً وحديثاً ، حتى قال
 الذهبي : " جلبت الى العراق والشام والنواحي " (٦) ، وقال ابن كثير :

(١) طبقات السبكي ١٠/٤ .

(٢) المنتخب من السياق ص ١٠٣-١٠٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(٤) السير ١٦٨/١٨ .

(٥) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٦) السير ١٦٨/١٨ .

"سارت بها الركبان الى سائر الأمصار" (١). وقد كان هذا الاهتمام بكتبه منذ عصره ، فقد طلب منه الأئمة الحضور الى نيسابور سنة ٤٤١هـ لسماع كتاب "المعرفة" (٢). ثم تأمل قول عبد الغافر الفارسي (ت ٥٢٩هـ) : "ولعل آثاره تبقى الى القيامة" (٣). وقد مضى على قوله هذا أكثر من (٨٨٥) سنة . ولا تزال كتبها في الذروة من دواوين الاسلام . ولا يزال شيء منها لم يخرج بعد . ولعل الله يصدق كلمة عبد الغافر . رحمهم الله جميعا .
وقد قام طائفة من المعاصرين بتتبع كتبه وأماكن وجودها . من أبرزهم :

- (١) الدكتور أحمد بن عطية الغامدي في مقدمة كتابه "البيهقي وموقفه من الالهيات" .
- (٢) الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في مقدمة كتابه "الصناعة الحديثة في السنن الكبرى" .
- (٣) مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة تحقيقه لكتاب "الخلافيات" .
وقد أفدت مما ذكره وسطروه ، وليس عندي على مذكره مجموعهم من الزيادة الا التزر اليسير . وفيما يلي ذكر كتب البيهقي مع تعريف موجز بها :

(١) الآداب

طبع بتحقيق محمد عبد القادر عطا سنة ١٤٠٦هـ في بيروت .
وطبع بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير سنة ١٤٠٧هـ في الرياض .
منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم (٤٣) حديث في ٢٦٢ ورقة .

(١) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(٢)، (٣) المنتخب ص ١٠٤ .

(٢) اثبات عذاب القبر

حققه مصطفى سعيد قطاش لنيل شهادة الماجستير من الجامعة الاسلامية
سنة ١٣٩٨ هـ .

وطبع بتحقيق شرف محمود القضاة سنة ١٤٠٣ هـ في الأردن .
وطبع أيضا بتحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث الاسلامي ،
بالقاهرة .
ومنه نسخة خطية في مكتبة "عارف حكمت" رقم (١٩٥) عام و (٨٠)
خاص .

ونسخة أخرى في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٦/١١٢٧ ، في
(٤٥) ورقة .

(٣) أحكام القرآن

طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري سنة ١٣٧١ هـ .

وطبع بتحقيق عبد الغني عبد الخالق سنة ١٣٧١ هـ ، بمصر .

(٤) الأربعون الصغرى

في الأحوال والأخلاق ، نص عليه المصنف في المقدمة (١) .

وقد طبع بتحقيق محمد نور المراغى سنة ١٤٠٣ هـ بقطر .

وطبق بتحقيق محمد زغلول سنة ١٤٠٧ هـ .

وطبع أيضا بتحقيق أبي اسحاق الحويني سنة ١٤٠٨ هـ .

ومنه نسخة خطية بمكتبة الشيخ عبد العزيز المرشد بالرياض ، وعنها

مصورة بالجامعة الاسلامية ، بالمدينة النبوية برقم ١٤٢٢ .

(٥) الأربعون الكبرى

ألفه "في معرفة ما يجب اعتقاده بالقلب ، واستعماله باللسان
والأركان" (٢) .

(١) ص ٧٤ .

(٢) مقدمة "الأربعون الصغرى" ص ٧٣ .

توجد منه نسخة خطية في مكتبة "عاشر أفندي" ضمن المكتبة
السليمانية باستانبول رقم (١١٧٩) ضمن مجموع . وعدد أوراقها (٢٥) ورقة .
وعنها مصورة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية برقم (٨٧٩) عام ،
مجموع (٨١) .

ومن ذكر أنها في الأخلاق فقد وهم . والصواب أن التي في الأخلاق
هي "الصغرى" كما نقلته فيهما من لفظ المصنف .
(٦) الاسراء

أو الأسرى ، أو الأسرار .
سماه بالأول : ابن عبد الهادي ، والذهبي في السير (١) .
وسماه بالثاني : الذهبي في التذكرة (٢) .
وسماه بالثالث : اليافعي ، واسماعيل باشا (٣) .
وقد رسمت في مخطوطات طبقات السبكي هكذا : "الاسرا" وطبع فيه :
"الأسرى" (٤) .

(٧) الأسماء والصفات

طبع بعناية محد الجعفرى الزينى سنة ١٣١٣هـ بالهند .
وطبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى سنة ١٣٥٨هـ بمصر .
ثم طبع بتحقيق عماد حيدر سنة ١٤٠٥هـ .
وذكر الشيخ محمد ضياء الرحمن الأعظمى أن الشيخ عبد الرحمن
الفريوائى يقوم بتحقيقه (٥) .
وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة "فيض الله" باستانبول رقم (١٣٠٧) في
(٢٠٥) ورقات .

(١) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٣ .

(٣) مرآة الجنان ٢/٨٢ ، هدية العارفة ٥/٧٨ .

(٤) طبقات السبكي ٤/١٠ .

(٥) مقدمة المدخل الى السنن الكبرى ص ٥٦ .

ونسخة أخرى بمكتبة وقف آل بن يحيى بحضرموت ، رقم (٩٤م) .
(٨) الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد

طبع بتصحيح أحمد مرسى سنة ١٣٨٠هـ في مصر . ثم صور في باكستان
ثم طبع بتحقيق أحمد عصام الكاتب سنة ١٤٠١هـ .

وطبع بتصحيح وتعليق كمال يوسف الحوت سنة ١٤٠٣هـ .
ويوجد منه نسخة خطية في مكتبة "لاله لي" برقم (٤٢٣) في (٨١)
ورقة .

ونسخة أخرى في مكتبة "نور عثمانية" برقم (٢/١٢٠٨) في (٩٨) ورقة.
وثالثة في مكتبة "شستربتي" بلندن رقم (٣٥) .

(٩) الإيمان

ذكره المصنف في كتابه "شعب الإيمان" (١).

(١٠) البعث والنشور

طبع بتحقيق عامر أحمد حيدر سنة ١٤٠٦هـ .
وذكر مشهور سلمان أن عبد العزيز الصاعدي حقق قسما منه لنيل
الدكتوراه من الجامعة الاسلامية سنة ١٤٠٣هـ .
توجد منه نسخة في مكتبة "شهيد علي" باستانبول رقم (١٣٧٢) في
(١٢١) ورقة .

وأخرى في المكتبة السليمانية باستانبول رقم (١٨٧٢) .
وأخرى في مكتبة المتحف باستانبول رقم (٢٦٦٥) وأخرى برقم
(٢٦٦٦) .

ونسخة في "شستربتي" بلندن برقم (٣١٠٩) وأخرى برقم (٣٢٨٠)
وعنها مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ومصورة أخرى
بمكتبة الموصل بالعراق رقم (١٧/٢٢٨) .
ونسخة أخرى في برلين برقم (٢٧٣٤) .

(١١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعى

طبع بتحقيق خليل ابراهيم ملا خاطر سنة ١٤٠٠هـ بالرياض .
 ثم طبع بتحقيق نايف الدعيس سنة ١٤٠٦هـ فى بيروت .
 ويوجد منه نسخة خطية بمكتبة "عارف حكمت" بالمدينة برقم (١٩٥)
 عام و (٨٠) خاص ، مجاميع . فى (٣٤) ورقة .
 (١٢) تخريج أحاديث الأم
 يوجد منه الجزء الأول مخطوط فى شتربقى بلندن رقم (٣٢٨٠) فى
 (١٤٨) ورقة .

والجزء الثانى بدار الكتب المصرية رقم (٩١١) فى (٣٠٠) ورقة .

(١٣) تخريج الكنجروذيات

أو "الأجزاء الكنجروذيات" وهى أجزاء حديثية انتخبها وخرجها من
 حديث أبى سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى (١).

(١٤) الترغيب والترهيب

ذكره ابن عبد الهادى ، والذهبي ، وابن قاضى شهبة (٢).
 وذكره حاجى خليفة ، واسماعيل باشا باسم "ترغيب الصلاة" (٣).

(١٥) الجامع فى الخاتم

يعنى مسألة ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم للخاتم ، وما يتعلق

به .

طبع بتحقيق عمرو على عمر سنة ١٤٠٧هـ بالهند .
 وتوجد منه نسخة فى مكتبة "أحمد الثالث" رقم (٣/١١٢٧) فى (٥)
 ورقات .

(١) الرسالة المستطرفة ص ٩٣ .

(٢) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ ، طبقات ابن قاضى
 شهبة ٢٢٦/١ .

(٣) كشف الظنون ١/٤٠٠ ، هدية العارفين ٥/٧٨ .

ونسخة أخرى في مكتبة دار الحديث بالمدينة النبوية . وعنها مصورة
بالجامعة الاسلامية برقم (٤٩٨/م٢٠) .

(١٦) الجامع لشعب الإيمان

طبع منه (١٠) مجلدات بتحقيق عبد العلى عبد الحميد حامد سنة ١٤٠٦هـ
بالهند .

وطبع تاما بتحقيق محمد بسيونى زغلول سنة ١٤١٠هـ .
منه نسخة خطية بمكتبة "أحمد الثالث" باستانبول رقم (٤٩٩) فى (٣)
مجلدات ، وعنها مصورة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية فى مكتبة
الدراسات العليا رقم (٣١٦-٣٢١) .

ويوجد منه مجلد فى دار الكتب المصرية برقم (٧١٤) حديث فى (٢٥٠)
ورقة .

والجزء الرابع منه فى استانبول (عمومية ١٠٤٨) فى (٨٥) ورقة .
وقد اختصره أبو المعالى عمر بن عبد الرحمن القزوينى (ت ٦٩٩هـ) فى
جزء صغير . بذكر رؤوس المسائل فقط .

وقد طبع هذا المختصر بتصحيح وتعليق محمد منير الدمشقى سنة
١٣٥٥هـ .

ثم طبع أيضا بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط سنة ١٤٠٩هـ .
ثم طبع بتحقيق ابراهيم بن عبد الله الحازمى سنة ١٤١٤هـ .
(١٧) حياة الأنبياء بعد وفاتهم

كذا سماه المصنف (١) . وسماه بعضهم "حياة الأنبياء فى قبورهم" .
طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٩هـ .

ثم طبع بتحقيق محمد بن محمد الخانجى البوسنوى سنة ١٣٥٧هـ
بالقاهرة .

ثم طبع بتحقيق د. أحمد بن عطية الغامدى سنة ١٤١٤هـ .
ومنه نسخة خطية بمكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم (٢/١١٢٧) .

(١٨) الخلافات

في ما اختلف فيه الشافعى وأبو حنيفة ، قال عنه السبكى : "لم يسبق الى نوعه ، ولم يصنف مثله ، هو طريقة مستقلة حديثة ، لا يقدر عليها الا مبرز في الفقه والحديث ، قيم بالنصوص" (١).
توجد منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم (٩٤) فقه شافعى ، الجزء الثانى من الكتاب .

ونسخة أخرى بمكتبة "سليم أغا" رقم (٢٧٧/٢٧٨) .
وثلاثة أشار اليها محققه وسيأتى ذكره .

وقد اختصر الكتاب أحمد بن فرح الاشبلى (ت ٦٩٩هـ) .
وقد طبع من الكتاب المجلد الأول بتحقيق مشهور سلمان سنة ١٤١٤هـ بالرياض ، وكمل النقص الذى فى نسخ الكتاب الأصل من المختصر .

(١٩) الدعوات الصغير

وهو مما سمعه السمعاني من تلاميذ المصنف ، وسماه "الدعوات الصغيرة" (٢)، وذكره السبكى ، وحاجى خليفة (٣).

(٢٠) الدعوات الكبير

وهو مما سمعه السمعاني من تلاميذ المصنف وسماه "الكبيرة" (٤)، وذكره ابن عبد الهادى ، والذهبي باسم "الدعوات" (٥)، وحاجى خليفة (٦).
طبع جزء منه بتحقيق بدر البدر سنة ١٤٠٩هـ .

وتوجد منه نسخة خطية فى "المكتبة الآصفية" بحيدر آباد الهند ، رقم (١٤) أدعية ، فى (٤٦) ورقة . وعنهما مصورة فى معهد المخطوطات برقم ٣١٦٣ ، وأخرى فى الجامعة الاسلامية برقم ٦٤٦ .

(١) طبقات السبكى ٩/٤ .

(٢)، (٤) الأنساب ٤٣٨/١ .

(٣) طبقات السبكى ١٠/٤ ، كشف الطنون ١٤١٧/٢ .

(٥) طبقات علماء الحديث ٣٣٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ .

(٦) كشف الطنون ١٤١٧/٢ .

(٢١) دلائل النبوة

نشر منه عبد الرحمن عثمان مجلدين سنة ١٣٨٩ هـ .
وطبع منه مجلد بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٩٠ هـ .
وطبع كاملا بتحقيق عبد المعطى قلعجى سنة ١٤٠٥ هـ . وله نسخ متعددة
ذكرها القلعجى فى مقدمة الكتاب .

(٢٢) الرد على الانتقاد على الشافعى

طبع بتحقيق محمد شفيح النيبالى بالرياض .
وطبع بتحقيق د. عبد الكريم بكار بجدة .
يوجد منه نسخة خطية فى مكتبة "شستربتى" برقم (٢/٣٨٥٤) فى (١٢)
ورقة ضمن مجموع .

وله نسخة أخرى فى مكتبة الجامعة النظامية بجيدر آباد . ومنها مصورة
بالجامعة الاسلامية بالمدينة برقم (٧٣٣) فى (١٠) ورقات .
ونسخة ثالثة محفوظة بدار الحديث فى المدينة . وعنها مصورة بالجامعة
الاسلامية فى (١٦) ورقة .

(٢٣) رسالة فى حديث الجويبارى

ضعف فيها الحديث الذى رواه الجويبارى بسنده عن عبد الله بن
سلام أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ألف مسألة . وبين أن الصحيح
الثابت أن عبد الله بن سلام إنما سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ثلاث
مسائل فقط (١) .

منه نسخة خطية فى مكتبة "أحمد الثالث" باستانبول رقم (١١٢٧)
ضمن مجموع ، وذكر مشهور سلمان أنه فرغ من نسخه عن هذه النسخة (٢) .

(١) البيهقى وموقفه من الالهيات ص ٦٩ .

(٢) مقدمة الخلافات ص ٧٣ .

(٢٤) الرؤية

وهو جزء . ذكره ابن عبد الهادى ، والذهبي ، وحاجى خليفة (١) .
ومنه نسخة فى مكتبة محمد حسين مجيدر آباد .

(٢٥) الزهد الصغير

ذكره الكتانى ، وحاجى خليفة (٢) . وذكره اسماعيل باشا باسم
"الزهد" (٣) .

(٢٦) الزهد الكبير

طبع بتحقيق تقى الدين الندوى سنة ١٤٠٣هـ بالكويت .
وطبع بتحقيق عامر حيدر سنة ١٤٠٨هـ فى بيروت .
وطبع حديثا بتحقيق د. تقى الدين المظاهرى .
منه نسخة خطية فى مكتبة "عارف حكمت" بالمدينة برقم (١٤٢) حديث
فى (١١٩) ورقة .

وأخرى فى المكتبة "الآصفية" بالهند برقم (١١٣٥) فى (١١٩) ورقة .

(٢٧) السنن الصغير

طبع منه مجلد بتحقيق بهجة يوسف حمد فى العراق .
وطبع منه مجلد أيضا بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمى فى المدينة .
وطبع بتحقيق عبد المعطى قلجى سنة ١٤١٠هـ .
توجد منه نسخة خطية فى "مكتبة المتحف" باستانبول رقم (٦٦٤) فى
(٣٩٢) ورقة .

(١) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ ، كشف الظنون

١٤٢١/٢ .

(٢) الرسالة المستطرفة ص ٥١ ، كشف الظنون ٢/١٤٢٢ .

(٣) هدية العارفين ٥/٧٨ .

(٢٨) السنن الكبرى

مكث في تصنيفه سبعا وعشرين سنة أو أكثر . فقد قرىء عليه أوله عام ٤٠٥هـ (١) ، وانتهى منه عام ٤٣٢هـ (٢) وهو أجل كتبه وأجمعها بل قال الذهبي : "ليس لأحد مثله" (٣) ، ونقل عن عز الدين بن عبد السلام أنه قال "مارأيت في كتب الاسلام في العلم مثل "المحلى" لابن حزم ، و"المغنى" للشيخ موفق الدين ، ثم قال الذهبي : "وثالثهما : "السنن الكبير" للبيهقي ، ورابعها : "التمهيد" لابن عبد البر ، فمن حصل هذه الدواوين ، وكان من أذكى المفتين ، وأدمن المطالعة فيها ، فهو العالم حقا" (٤) . وقال السبكي : "ماصنف في علم الحديث مثله تهذيبا ، وترتيبا ، وجودة" (٥) .

وقد طبع في (١٠) مجلدات سنة ١٣٥٦هـ بدائرة المعارف العثمانية بالهند ثم أعيد تصويره .

توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٥٤-٢٦٧) .
وأخرى بمكتبة المتحف باستانبول رقم (٢٦٤٤-٢٦٦٠) .

(٢٩) العيون في الرد على أهل البدع

منسوب في فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب القطرية بهذا الاسم للبيهقي ، وأنه مصور من نسخة خطية في مكتبة "أمبروزيانا" في ميلانو بإيطاليا برقم (٦٦) .

(٣٠) فضائل الأوقات

طبع بتحقيق عدنان عبد الرحمن القيسى سنة ١٤١٠هـ بجدة .
ومنه نسخة في "مكتبة فينا" بالنمسا برقم (٥٣١/٢٢) ومنها مصورة في مركز احياء التراث بجامعة أم القرى برقم (١٣٥٢) حديث .

(١) السنن الكبرى ٢/١ .

(٢) السنن الكبرى ٣٥١/١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/١٩٣ .

(٥) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٣١) فضائل الصحابة

وهو مما سمعه السمعاني من شيخه عبد الحميد الخواري ، عن المصنف (١).

وذكره ياقوت الحموي ، والذهبي ، وحاجي خليفة ، واسماعيل باشا (٢).

(٣٢) القدر

وهو مما سمعه السمعاني (٣)، وأشار اليه النووي فقال : "من أحسن المصنفات فيه - يعني في القدر - وأكثرها فوائد : كتاب الحافظ أبي بكر البيهقي" (٤).

توجد منه نسخة بمكتبة "الشهيد على باشا" ضمن المكتبة السليمانية باستانبول رقم (١٤٨٨) في (١١٠) ورقات .

(٣٣) القراءة خلف الامام

وهو الكتاب الذي بين يديك ، وسيأتي الكلام عن نسخه ، وطبعاته وغير ذلك في الباب الثاني من الدراسة ان شاء الله تعالى .

(٣٤) المبسوط

في جمع نصوص الشافعي ، ذكره السبكي وقال : "ماصنف في نوعه مثله" (٥)، وذكره أيضا ابن عبد الهادي ، والذهبي ، وابن قاضي شعبة ، وابن كثير . وقال في (١٠) مجلدات (٦).

(١) التحبير ٤٣٥/١ .

(٢) معجم البلدان ٥٣٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ - ١٦٧ ، كشف الظنون ١٧١٢/٢ ، هدية العارفين ٧٨/٥ .

(٣) الأنساب ٤٣٨/١ .

(٤) شرح صحيح مسلم ١٥٥/١ .

(٥) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٦) طبقات علماء الحديث ٣٣٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ ، وهو فيها باسم "نصوص الشافعي" ، طبقات ابن قاضي شعبة ٢٦٦/١ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

وذكر بروكلمان أن له نسخة في "بودليانا" (١).

(٣٥) المدخل الى دلائل النبوة

كذا وقع اسمه في بعض النسخ . وبعضهم يرى أنه مقدمة كتاب "الدلائل" .

منه نسخة خطية في "المكتبة الأحمديّة" بحلب في (٧) ورقات ، وعنها مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (١٣٣) .

(٣٦) المدخل الى السنن الكبرى

طبع بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي سنة ١٤٠٦هـ بالكويت . ومنه نسخة خطية وحيدة ناقصة في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتا رقم (٣٦٨) . وقد اختصره الحافظ ابن كثير . ذكر ذلك في اختصار علوم الحديث (٢) .

(٣٧) معرفة السنن والآثار

قال عنه السبكي : "لا يستغنى عنه فقيه شافعي" (٣) .
طبع الجزء الأول منه بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٨٩هـ .
وطبع كاملا بتحقيق عبد المعطي أمين قلجى سنة ١٤١١هـ .
وطبع بتحقيق سيد كسروى حسن سنة ١٤١٢هـ في بيروت .
وله نسخ خطية كثيرة بأجزاء مفرقة من الكتاب (٤) .

(٣٨) مناقب الامام الشافعي

طبع بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٩٠هـ بالقاهرة .
ومنه نسخة في مكتبة "أحمد الثالث" باستانبول رقم (٢٨١٨) في (١٥٧) ورقة .

(١) عن مقدمة الخلافات ص ٨٠ .

(٢) الباعث الحثيث ص ١٩ .

(٣) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٤) انظر الصناعة الحديثية في سنن البيهقي ص ٨١-٨٢ .

ونسخة أخرى في المكتبة نفسها برقم (٢٧٠) في (٣١١) ورقة .
وثالثة في مكتبة "بودليان" اكسفورد ، رقم (٢٣١) في (١١٣) ورقة .
(٣٩) مناقب الامام أحمد

ذكره ابن عبد الهادي ، والذهبي ، والسبكي ، وحاجي خليفة (١) ،
وقد نقل منه كثيرا : ابن كثير في ترجمة الامام أحمد (٢) .

وقد حفظت لنا رسالتان من رسائل الامام البيهقي هما :

(٤٠) رسالته الى أبي محمد الجويني

طبعت ضمن الرسائل المنيرة (٣) .

ثم طبعت بتحقيق ابراهيم بن عبد الله الحازمي سنة ١٤١٣هـ بالرياض .
توجد منها نسخة خطية في مكتبة "أحمد الثالث" برقم (١٢٢٧) ضمن

مجموع .

(٤١) رسالته الى عميد الملك

نقلها ابن عساكر في تبين كذب المفترى (٤) .

وقد عقد مشهور آل سلمان مبحثا في الكتب التي نسبت للمصنف

خطأ (٥) ، فيما يلي ذكرها :

(١) أيام أبي بكر الصديق

(٢) جامع التواريخ .

ذكره صاحب هدية العارفين (٦) والصواب انه لبيهقي آخر وهو أبو

الفضل محمد بن حسين البيهقي (ت ٤٧٠هـ)

(١) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ ، طبقات السبكي

٤/١٠ ، كشف الظنون ٢/١٨٣٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٠/٣٤٠-٣٥٦ .

(٣) ٢/٢٨١ .

(٤) ص ١٠٠-١٠٨ .

(٥) مقدمة الخلافيات ص ٨٣ .

(٦) ٥/٧٨ .

(٣) مختصر دلائل النبوة

ومختصره غير البيهقي .

(٤) معالم السنن

والصواب انه لفخر الدين أبي الحسن عيسى بن ابراهيم (ت ٥٧٤٦هـ) .

(٥) ينابيع الأصول

والصواب انه لأبي القاسم أحمد بن الحسين البيهقي الحنفي

(ت ٥٤٥٨هـ) .

الباب الثانى

دراسة الكتاب

الفصل الأول : توثيق الكتاب .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثانى : نسبته الى المؤلف .

الفصل الثانى : سبب التأليف ومنهج المؤلف .

المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب .

المبحث الثانى : منهج المؤلف فى الكتاب .

الفصل الثالث : النسخ المعتمدة وطبعات الكتاب .

المبحث الأول : النسخ المعتمدة فى التحقيق .

المبحث الثانى : طبعات الكتاب .

الفصل الرابع : المصنفات فى المسألة وموارد المصنف .

المبحث الأول : المصنفات فى القراءة خلف الامام .

المبحث الثانى : مقارنة بين كتاب البيهقى وجزء البخارى .

المبحث الثالث : موارد البيهقى فى كتاب القراءة .

الفصل الخامس : منهج التحقيق .

الفصل الأول توثيق الكتاب المبحث الأول : اسم الكتاب

اتفقت نسخ الكتاب الثلاث^(١) في بدايتها على عبارة "جماع أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الامام والمأموم والمنفرد في كل ركعة منها ، وبيان تعيينها بفاحة الكتاب" .

الا أن نسخة "خداجش"^(١) انفردت عن الآخرين قبل العبارة السابقة بعنوان منفرد هو "كتاب القراءة خلف الامام" فهل هما اسمان للكتاب؟ أو أحدهما اسم له ، والآخر مقحم من النساخ؟ الذى يظهر هو الثانى لأنه لم تجر العادة بأن يكون للكتاب أكثر من اسم .

وعلى ماسبق فأيهما الاسم الصحيح للكتاب؟ الراجح - والله أعلم - أنه الأول وذلك للقرائن التالية :

الأولى : أن جميع النسخ اتفقت على الأول ، أما الثانى فلم يرد الا فى نسخة واحدة .

الثانية : أن اتفاق النسخ كان على الأول مع طوله وكثرة كلماته ودقة تركيبه . أما الثانى فعبارته سهلة ، ولا يبعد اقحامه من بعض النساخ .

الثالثة : أن جزء الامام البخارى يعرف بالقراءة خلف الامام ، وقد نص عليه البيهقى كما فى حديث (٢٣٧) فيبعد أن يسمى البيهقى كتابه مطابقا باسم كتاب سابق والله أعلم .

ومع ذلك فقد ارتضيت الثانى منهما لغلاف الكتاب ، لأنه وان كان مرجوحا فقد وجد فى احدى النسخ ، ولأن الكتاب قد اشتهر به ، ولأنه مطابق للمعنى المراد بعبارة مختصرة .

ثم تبين لى مؤخرا أن اسمه بلاريب : "القراءة خلف الامام" سماه به مصنفه فى كتابه "الخلافات" كما سيأتى فى المبحث التالى .

(١) سيأتى الكلام عن نسخ الكتاب قريبا ان شاء الله .

المبحث الثانى : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

نسبة هذا الكتاب للامام البيهقى نسبة صحيحة لاشك فيها ولا رتباب والحمد لله ، وذلك للدلائل الآتية :

- (١) أن جميع نسخ الكتاب المخطوطة اتفقت على عزوه اليه .
- (٢) أن المصنف نفسه قد أحال عليه وذكره فى كتابه "الخلافات" (١).
- (٣) أن الامام السيوطى قد أحال عليه فى مواضع من كتابه "جمع الجوامع" فيرمز للبيهقى ثم يقول : "فى كتاب القراءة" ، وأحيانا يقول : "فى القراءة" (٢).
- وقد نقل عنه نصا عقب حديث عبادة مرفوعا : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام" فقال : "ق فيه" يعنى البيهقى فى كتاب القراءة ، ثم قال : "وقال : اسناده صحيح ، والزيادة التى فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة" اهـ وهذا النص مثبت فى الكتاب (٣).
- (٤) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون باسم : "جماع أبواب وجوب (وجوه) قراءة القرآن" وعزاه للمصنف (٤).
- (٥) ذكره اسماعيل باشا فى هدية العارفين ضمن مصنفات البيهقى وسماه "جماع أبواب وجوه قراءة القرآن" (٥).

(١) ذكر ذلك محقق الخلافات مشهور حسن آل سلمان ص ١٣ . ثم أرسل لى بعض الاخوة الفضلاء من المنطقة الشرقية جزءا من المخطوط ، فيه موضع الشاهد حيث أشار المصنف الى حديث عبادة الآتى برقم (٩٣) وما بعده ثم قال : "وذكرنا سائر شواهد فى كتاب "القراءة خلف الامام" .

(٢) انظر أمثلة ذلك فى كثر العمال ٦١٥/٧ ، رقم ٢٠٥٢٨ ، ٦١٨/٧ ، رقم ٢٠٥٤٤ ، ٢٠٥٤٥ ، ١١٠/٨ ، رقم ٢٢١٢٩ ، ١١١/٨ ، رقم ٢٢١٣٣ ، ٢٢١٣٤ . وبعدها فى مواضع متفرقة .

(٣) ص ٤٣٧ .

(٤) كشف الظنون ٥٩٣/١ .

(٥) هدية العارفين ٧٨/٥ .

(٦) التطابق أو التشابه مع كتب البيهقي المشهورة ، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(أ) كثير من المرويات في هذا الكتاب مثبتة بأسانيدھا ومتونها في بعض كتبه الأخرى ، وبالأخص في السنن الكبرى ، ثم معرفة السنن والآثار ، وربما في غيرهما كما في الأثر ذى الرقم (١٢٩) فهو بعينه اسنادا ومنتنا في المدخل للسنن الكبرى ص ١٤٥ رقم (١٠٧) .
ويضاف الى ذلك التعليقات والتفصيلات المذكورة عقب الأحاديث فهى متوافقة مع ما فى السنن والمعرفة ، ومن نظر فى السنن الكبرى ، ومعرفة السنن والآثار تبين له جميع ذلك بجلاء .

(ب) من حيث الشيوخ الذين يروى عنهم فى هذا الكتاب - وقد تقدم ذكرهم - فهم شيوخ البيهقي الذين روى عنهم وعن غيرهم فى سائر كتبه . وهذا ظاهر والحمد لله .

(ج) ورد كثيرا أثناء الكتاب جملة "قال الامام أحمد" والمقصود به البيهقي وهو من قول بعض التلاميذ أو النساخ كماهى عادتهم فى رواية الكتب . واذا نظرت فى معرفة السنن والآثار وجدت هذه الجملة بعينها كما فى النصوص ١٦٥٥، ١٦٥١، ١٦١٤ . وأكثر ما فى المعرفة : "قال الشيخ أحمد" أو "قال أحمد" . ومما يؤكد هذه القرينة ماعلقه أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى على نسخته الخطية المحفوظة فى مكتبة خدابخش بالهند حيث قال تعليقا على جملة "قال الامام أحمد" : "... وهذه العبارة هكذا رأيت فى أكثر كتب الامام البيهقي فانه يقول : قال أحمد ويريد نفسه فأضاف بعض رواته لفظ : الامام ..." اهـ

الفصل الثاني سبب التأليف ومنهج المؤلف

المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب

لم يكتب المصنف مقدمة لكتابه ، فضلا عن أن يذكر سبب تأليفه أو الباعث عليه .

وبعد التتبع في ثنايا الكتاب تبين - على سبيل الظن الراجح - أن الباعث على تأليف الكتاب هو الرد على أحد المعاصرين للمصنف ، ممن ألف وجمع الآثار في الاستدلال على عدم وجوب القراءة . فان لم يكن ذلك هو السبب ، فهو أحد البواعث بلامرية وقرائن ذلك مايلي :

أما كونه معاصرا للمصنف ، فلأن شيوخه الذين ذكر له رواية عنهم هم من شيوخ المصنف ، وهم :

أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الفقيه ، ت ٤٣٠هـ (١) .

وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥هـ (٢) .

وعبد الله بن يوسف الأصبهاني ، ت ٤٠٩هـ (٣) .

وأما كونه ألف في ذلك على سبيل جمع الأحاديث والآثار مستدلا على عدم وجوب القراءة ، فلأن المصنف أشار الى ذلك في غير موضع من كتابه (٤) .

(١) ص ٨٤٦ ، ٩٥١ وهو مترجم في حديث (١٨) .

(٢) ص ٨٤٦ وله ترجمة في حديث (١) .

(٣) ص ٨٦٤ ، وله ترجمة في حديث (١٦) .

(٤) منها على سبيل التنصيص ص ٨٦٤ ، ص ٩٤١ ، ومناقشة المصنف له في مواضع كثيرة تدل على ذلك كما ستراه في الكتاب ان شاء الله تعالى .

وأما أنه لا يرى القراءة خلف الامام مطلقا فلأن المصنف ذكر أنه حكى عن قوم مثل "مذهب نفسه" ثم بين المصنف أن من روى عنهم ذلك ليسوا على مذهبه ، بل مذهب بعضهم كمذهب المصنف - أى وجوب القراءة مطلقا - وبعضهم الآخر قال بقول الشافعى فى القديم - أى القراءة فى الجهرية دون السرية - فعرفنا أن مذهب هذا الرجل هو مذهب الحنفية - أى المنع من القراءة مطلقا ، فى السرية والجهرية^(١) - ولذلك فقد ألزمه بمذهب العراقيين فى قبول الجرح فى الشهود على الاطلاق بقبول الجرح فى الرواة على الاطلاق وهذا على سبيل التزّل وليس مذهب البيهقى كذلك^(٢). وذكر أيضا أنه روى عن بعض الصحابة والتابعين التشديد على من قرأ خلف الامام^(٣). مآخذ البيهقى عليه :

- للمصنف على المؤلف المذكور مآخذ أجملها فيما يلى :
- (١) أنه ينقل ما يوافق مذهبه ويعتمده ويدع ما يخالفه ولا يعتمد^(٤).
 - (٢) أنه ربما دلس بالإشارة الى بعض الروايات على أنها على وجه ، وهى بخلافه^(٥)، أو بذكره الحديث مختصرا ، واختصاره يخل بالمعنى^(٦).
 - (٣) احتجاجه بالواهيات ، ومافيه جهالة أو انقطاع^(٧).
 - (٤) أنه يحتاج بالمراسيل ، بل ذكر فصلا فى صحة الاحتجاج بها^(٨).
 - (٥) أنه يرى أن أكد ما يعلم به صحة الحديث موافقته لكتاب الله عز وجل^(٩).

(١) ص ١٠٩٤ .
 (٢) ص ١٠٦٠ .
 (٣) ص ١٠٨٤ .
 (٤) انظر ص ٨٧١، ٨٦٦، ١٠٠١، ١٠٥٦، ١٠٧٦، ١٠٧٧ .
 (٥) انظر ص ٩٤١-٩٤٢ .
 (٦) انظر ص ٩٥١ .
 (٧) انظر ص ١٠٥٩، ١٠٦٥ .
 (٨) ص ١٠٦٥ .
 (٩) ص ١٠٦٠ .

(٦) أنه حكى عن بعض الناس مذهباً ، ومذهبهم على خلاف ما حكاها (١).
تلك هي أهم مؤاخذات المصنف على هذا الرجل ، ولأن كتابه ليس
بأيدينا - بل لم أجد من ذكره أو أشار إليه غير المصنف - فلانستطيع المقارنة
والمحاكمة بينهما - رحم الله الجميع - والعلم عند الله تعالى .

المبحث الثانى : منهج المؤلف فى الكتاب

قبل تحديد معالم المنهج الذى سار عليه المصنف يمكننا أن نقسم الكتاب الى قسمين :

القسم الأول : ذكر فيه الأدلة التى استدلت بها على وجوب القراءة خلف الامام ، وما يتفرع عن ذلك ، ومن روى عنه هذا القول من الصحابة والتابعين ، واستغرق ذلك - من حيث الحجم - قريبا من نصف الكتاب .
القسم الثانى : وهو النصف الآخر من الكتاب ذكر فيه أدلة المخالفين على اختلاف مذاهبهم دليلا دليلا مناقشا اياها ، مبينا مافيهما من ضعف أو علة ونحو ذلك .

وقد عقد فى آخر الكتاب فصلا قصيرا فى اثبات القراءة بالقياس .
ويتلخص المنهج الذى سار عليه المؤلف فى الكتاب فيما يلى :

(١) يبدأ فى مطلع كل باب بترجمة له يحدد فيها المقصود من مرويات الباب .

(٢) ربما شرح وجه الاستدلال وبين موضع الدلالة عقب ترجمة الباب مباشرة قبل ذكر المرويات .

(٣) ربما يقسم الباب الواحد الى عدة فصول ، كما فعل فى باب مايؤثر عن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى قراءتهم خلف الامام ، وفى باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لاقراءة خلف الامام بحال ، فانه ذكر فيه أربعة عشر فصلا .

(٤) يذكر فى الباب أصح ماورد فيه عنده ، ثم يلحقه بالمتابعات والشواهد .

(٥) وأحيانا يفرد المتابعات والشواهد بباب مستقل مترجما على ذلك فيقول

مثلا : باب سياق رواية من تابع فلانا على كذا ، أو ذكر الشواهد التى تشهد لرواية فلان بكذا^(١) .

(٦) - إذا كان الحديث الذى يسوقه فى الصحيحين أو أحدهما ، فإنه يذكر ذلك غالبا ، فيقول : رواه البخارى ، أو مسلم عن فلان ، ويندر عزوه الحديث الى غيرهما . وقد عزا بعض الأحاديث الى موطأ مالك فى غير موضع .

(٧) كثيرا ما يذكر الحكم على الحديث من حيث الصحة ، وعدمها . وقد تميز نصف الكتاب الأول بالتصحيح ، أو التحسين ، أو بيان ثقة رجال الاسناد وما أشبه ذلك . بينما تميز النصف الثانى من الكتاب بالتضعيف والتعليل وبيان الشذوذ ، أو النكارة ، وما أشبه ذلك . وله فى جميع ذلك مسلكان :

(أ) أن يذكره باجتهاد من عنده .

(ب) وأما أن ينقله عن غيره من الأئمة والنقاد ، وكثيرا مايكون ذلك باسناده الى الامام الذى أصدر ذلك الحكم .

(٨) يتبع ذلك بيان حال جملة من الرواة من حيث الثقة ، أو عدمها . وسلك فى ذلك المسلكان السابقان .

(٩) ذكر جملة من قواعد أصول الحديث مما احتاج لذكره ، اما للاحتجاج بحديث ، أو فى بيان ضعفه وعدم ثبوته ، ومن ثم رده على المخالف^(١) .

(١٠) لا يذكر من الأحاديث - على سبيل الاحتجاج - الا مارواه الثقات ، صرح به عقب ذكره بعض ماصح عنده حيث قال : "وفيما ذكرنا غنية عن رواية الضعفاء ، لكنى أذكر بعضها ، والاعتماد على رواية الثقات"^(٢) .

(١) انظر فهرست انقواعد الحديثية بآخر الكتاب .

(٢) ص ٣٢٤ .

(١١) قد يذكر ما في أسنانه ومن أو ضعف ، على سبيل الاستشهاد كما ذكره آنفاً (١) ، أو على سبيل الزام المخالف ، كما قال عقب تضعيفه حديثاً احتج به المخالف : "ولو جاز الاحتجاج بالحديث المجهول ، أو المعلول ، لكننا نحتج أيضاً أو نعارض مارواه من أمثاله بما أخبرنا ...". ثم ذكر حديثاً (٢).

(١٢) يستعمل اصطلاح "المرسل" بمعنى المنقطع ، كما قال عقب حديث أخرجه : "ورواه جماعة من علماء الشام ، عن مكحول ، عن عبادة ابن الصامت مرسلًا ... (٣)". ومكحول لم يدرك عبادة .

(١٣) يستعمل اصطلاح "المنقطع" بمعنى المرسل - عكس سابقه - كما قال في حديث رواه مجاهد مرسلًا : "هذا منقطع" وقال أيضاً عن حديث رواه أبو العالية الرياحي مرسلًا : "منقطع" (٤).

وعلى هذا فالمرسل عنده والمنقطع سواء ، جرى في ذلك على مذهب أكثر الأصوليين في تعريف المرسل بأنه "ماسقط منه رجل" (٥).

(١٤) ينص في بعض مروياته بأنها "وجادة" فيقول مثلاً : "كذا وجدته في كتاب كذا" أو "هكذا وجدته" (٦) والظاهر أنه يقول ذلك ليميز بين ماتحمله بطريق الوجادة عن غيرها من طرق التحمل . والله أعلم .

(١٥) تقدم في سبب التأليف أن أحد بواعث تأليف الكتاب : الرد على أحد المخالفين ممن صنفوا في المسألة ، وقد تعرض المصنف لمناقشته والرد عليه في مواضع متفرقة من الكتاب ، وكان منهجه في مناقشته مثلاً للأدب في الرد ، في مقابلة الحجة بالحجة والبرهان ، وكشف الأدلة

(١) رانظر نحوه في ص ٤٠٠ ، وفي ص ٤٩٤ .

(٢) ص ٩٨٧ .

(٣) ص ٤١٨-٤١٩ .

(٤) انظر الحديثين (٢٢٥) ، (٢٢٦) .

(٥) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٢/٢٤٣ .

(٦) انظر حديث (٢٣٨) ، وحديث (٣٣٠) .

وبيان ما فيها من صواب أو خطأ ، كل ذلك دون التجريح له يسب أو شتم أو انتقاص . الا أنه قسى عليه في مواضع قليلة جدا ، كان أبرزها ما قاله عقب نقله عنه أنه روى حديثا من طريق الحسن بن صالح ، عن أبيه وجابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ... الحديث حيث قال - : " فمن أين جاء له : عن أبيه ، عن جابر - والحديث معروف بليث بن أبي سليم وجابر الجعفي وكلاهما ضعيفان - فاما انه صحف فيما حمل من الحديث ولم يدر به ، واما أنه تعمد له ليكون المتابع لجابر الجعفي ثقة غير مجروح . وأيهما كان ، فكفاه به ذما وعبا ، وكذبا وزورا " (١) .

تلك هي أبرز ملامح المنهج الذي سار عليه المؤلف رحمه الله ، والحمد لله رب العالمين .

الفصل الثالث النسخ المعتمدة وطبعات الكتاب

المبحث الأول : النسخ المعتمدة فى التحقيق

بعد البحث والتنقيب تبين أن للكتاب ثلاث نسخ خطية ، وقد من الله على بالحصول على صورها جميعا وفيما يلى ذكرها ووصفها .
(١) نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة الشيخ بديع الدين الراشدى السندى فى "نيوسعيد آباد" (١) برقم ٩٤ قسم الأجزاء .
وعدد أوراقها : ٦٤ ورقة ، لكل ورقة وجهان عدا الأخيرة فهى وجه واحد .

وعدد الأسطر فى كل ورقة من ١٩-٢٩ سطرا .
وخط هذه النسخة قديم ، ويظهر فى أعلى بعض الصفحات - وأحيانا فى أسفلها - تآكل أطرافها مما أتلّف بعض الأسطر ، وهذه الأسطر عوضت بخط آخر - وهو قديم أيضا - مكتوب على وريقات ملصقة فى مواضع الحرم وفى آخر الكتاب تغير الخط أيضا (٢) .

وهذه النسخة ناقصة من آخرها أوراقا يسيرة (٣) ، ولا يعرف ناسخها ولا تاريخ نسخها . وهى قليلة الأخطاء ، وقد وضع ناسخها بين كل حديثين دائرة يخرج منها خط الى الأسفل قليلا . وهذا يحتمل أن تكون النسخة مقابلة فان بعض المحدثين استحب أن تكون الدائرة غفلا ، فاذا حصلت المقابلة نقط فى وسطها ، أو خط فيها خطأ (٤) .

-
- (١) ثم بلغنى أن الشيخ تحول بعد ذلك الى "حيدر آباد السند" .
(٢) ابتداء تغير الخط من قوله "وروى باسناد آخر مجهول ..." ص ١٠٤٠ .
(٣) تنتهى هذه النسخة عند قوله "ونحن نكره من ذلك ماكره ..." ص ١٩٠ .
(٤) انظر تدريب الراوى ٧٣/٢ .

وهذه النسخة هي التي اعتمدتها أصلا في التحقيق ، واليها الإشارة بـ "الأصل" .

(٢) نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة "خدا بخش" في بتنه بالهند . برقم ٤١/٣ .

وعدد أوراقها ١١٧ ورقة .

وعدد الأسطر في كل ورقة من ١٦-١٩ سطرا .

ولا يعرف ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، وقد تميزت بأربع ميزات :

(أ) هي النسخة الوحيدة الكاملة .

(ب) وهي أيضا مقابلة ومصححة فقد جاء في آخرها : "بلغت المقابلة على النسخة المنقولة عنها بحمد الله تعالى" .

(ج) عليها تملك لعالم معتبر ، حيث كتب على صفحة الغلاف : "وقد من

الله تبارك وتعالى على هذا العبد الضعيف الفقير الى الله تعالى أبي

الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي" (١) عفى عنه بأن رزقني وأعطاني

هذا الكتاب المبارك ، ولله الحمد والمنة ، وبنعمته تتم الصالحات .

كتبه أبو الطيب عفى عنه سنة ١٣٢٣هـ . ا.هـ

(د) بعد ملاحظة ماورد في مبحث "اسم الكتاب" من الفصل الأول فهي

النسخة الوحيدة التي انفردت بعنوان "القراءة خلف الامام" .

وقد وضع بين الأحاديث دوائر يخرج منها خط الى أسفل ، تشبه ما في

النسخة السابقة .

وقد كانت هذه النسخة جديدة بأن تكون الأصل الذي يعتمد عليه في

التحقيق ، لولا أنه ترجح أنها منسوخة من النسخة السابقة الذكر فما كان

فيها من ميزات فهو راجع الى الأصل الذي عنه نسخت . والقرائن على

كونها منسوخة من سابقتها مايلي :

(١) صاحب التعليق المغني على الدارقطني ، وله أيضا غاية المقصود في حل سنن أبي

داود . انظر معجم المؤلفين ٧٢/١٠ .

(أ) أن تغير الخط الذى فى آخر نسخة الشيخ بديع السابق ذكرها قد لاحظته ناسخ النسخة الهندية هذه ، فقد قال فى نفس الموضع فى حاشيتها : "من هنا نقل من خط جديد ، وكأن كاتبه غير ماهر بخط العرب" اهـ وهو كما قال فى نسخة الشيخ بديع .

(ب) التطابق القوى بين النسختين فيندر جدا أن تجد بينهما فرقا . بل ان ناسخ نسخة الشيخ يترك أحيانا فراغا بين الحدين ، أو الجملتين مقدار كلمة أو أقل ، فيترك كاتب نسخة "خداجنش" هذه فراغا فى نفس الموضع .

وانما ترجح أن هذه منسوخة من تلك - بنفى احتمال العكس - لأن الناظر لأول وهلة فى نسخة الشيخ بديع يتبين له أن خطها أقدم بكثير من هذه النسخة . والعلم عند الله تعالى .

ورمز هذه النسخة هو (ش) .

(٣) نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة "أحمد الثالث" فى تركيا برقم ١/١١٢٧-٨١ ضمن مجموع فيه أربع رسائل للامام البيهقى وهى : بعد كتابنا هذا : ماورد فى حياة الأنبياء ، ورسالته الى أبى محمد الجوينى ، وآخرها اثبات عذاب القبر .

وتوجد من كتاب القراءة من هذه النسخة ، مصورة فى معهد احياء المخطوطات العربية برقم (١٢٣) (١) . ومصورة أخرى عن نفس النسخة بالمكتبة الصديقية بمكتبة الحرم المكى الشريف برقم ١١٨٤ .

وعدد أوراقها ٨١ ورقة .

وعدد الأسطر فى كل ورقة ٢٣ سطرا .

وهذه النسخة كثيرة السقط والتحريف . وهى مخرومة من آخرها (١).
وقد كتب فى نهاية المجموع اسم كاتبه وتاريخ النسخ ، فقد جاء فى
نهاية كتاب "اثبات عذاب القبر" وهو آخر المجموع ، الموجود صورة منه فى
المكتبة الصديقية بمكتبة الحرم المكى الشريف برقم ٢٨/١١٣٤ مجاميع حديث :
"أنهاه كتابة الفقير الى رحمة ربه ورضوانه : عبد الله بن أحمد بن خليل
الشافعى ، عفا الله عنه فى غرة شهر رمضان المعظم سنة احدى وثمانين
وسبعمائة ...".

ورمز هذه النسخة فى التحقيق (ت) .

(١) وينتهى الوجه الأول من اللوحة الأخيرة بقوله : "قال شعبة : فلما ذكر شهرا
قلت" فى وسط حديث (٤٣٣) والوجه الآخر من الورقة غطى معظمه فى الصورة
ببطاقة المعلومات وكانت النسخة التى حصلت عليها مصورة نسخة مكتبة الحرم
المكى فحاولت الحصول على الورقة الأخيرة من مصورة معهد المخطوطات
فوجدتها كذلك مغطاة ببطاقة المعلومات نفسها .

المبحث الثانى : طبعات الكتاب

طبع الكتاب حسب منتهى علمى أربع طبعات ، هى :

(أ) الطبعة الأولى :

فى مطبعة "برنتل ووركس" فى دهللى بالهند سنة ١٩١٥م . بعناية محمد تلافى الرحمن . وعدد صفحاتها ١٧٥ صفحة .

وهذه الطبعة ليست محققة ، ولم يقدم لها الناشر ، فضلا عن كونه لم يذكر النسخة التى اعتمد عليها واكتفى بنشرها فحسب ، جزاه الله خيرا ، وبجاشيتها بعض التصويبات ، ومع ذلك ففيها أخطاء ليست يسيرة ، وقد جعل لها الناشر ملحقا بالتصويبات بغلت ١١٠ تصويبات .
ويحتمل أن تكون هذه الطبعة مأخوذة من نسخة "خدا بخش" الهندية

فان بجاشيتها تعليقاتان ، نقلتا بحروفهما فى هذه الطبعة .

(ب) الطبعة الثانية :

فى مطبعة ادارة احياء السنة فى باكستان وعدد صفحاتها ٢١٥ صفحة ، وهى أيضا غير محققة ، وليس فيها من غير أصل الكتاب سوى الفهارس .

(ج) الطبعة الثالثة :

فى دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٥هـ . وكتب على غلافها :
"خرج أحاديثه ، واعتنى بتصحيحه خادم السنة المطهرة : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلولى" وعليها الملاحظات التالية :

(١) لم يذكر المخرج الأصل أو النسخة التى اعتمد عليها فى اخراج الكتاب . ولا تحفى أهمية هذا الأمر فى تحقيق الكتب ونشرها ، وخصوصا كتب السنة المشرفة .

وبعد البحث تبين أنه اعتمد على الطبعة الهندية الأولى السالفة الذكر فان التصويبات التى بجواشيها نقلت بحروفها فى هذه الطبعة ، غير أنه يزيد قبلها عبارة "فى هامش الأصل ..." فتأمل .

(٢) مع أنه قال : "اعتنى بتصحيحه" فإن فيها أخطاء كثيرة ، بل حصل فيها

سقط في بعض المواضع . واليك بعض الأمثلة فقط على ماسبق :

١ - في ص ٦٥ سقط منه : "أخبرناه أبو على الروذبارى ، أنا أبو بكر

ابن داسه ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى" .

٢ - في ص ١٣٧ : "مزكوا مالك بن أنس فمن بعده" ، وصوابه :

"مزكوا الأخبار ، مالك ..."

٣ - في ص ٢٠١ : "واحتج بعض الناس الخير" وصوابه : "بهذا الخير" .

٤ - في ص ١٩٧ : "وهو ان سلم محمد قبل المسيب فلايسلم منه" وصوابه

"ممن قبل المسيب" .

٥ - في ص ١٤٠ : "صلاة يأهر فيها" وصوابه : "يجهر فيها" .

٦ - في ص ١٨٤ : "من حديث بحديث" وصوابه : "من حدث بحديث" .

٧ - في ص ٧٣ : "دليل على تقصيه يوسف بن عدى" وصوابه : "دليل

على تقصير يوسف بن عدى" .

٨ - في ص ١٣٧ : "الضعفاء المشهودين" وصوابه : "المشهورين" .

٩ - في ص ٢٢٢ : "اللابس بالعادى" وصوابه : "بالعارى" .

١٠ - وفي أسماء الرواة أخطاء ليست قليلة من ذلك مثلا :

في ص ٦٣ : "مقوية بن يحيى" وصوابه : "معاوية بن يحيى" وهو

الصدفى .

في ص ١٥٠ : "عن يعقوب أبى سوف" وصوابه : "عن يعقوب أبى

يوسف" .

في ص ١٨٠ : "عبد الله بن محمد" وصوابه : "عبدان بن محمد" .

في ص ١٩٧ : "عن السيب بن الشريك" وصوابه : "عن المسيب بن

شريك" .

ومع أنه قد اعتمد على الطبعة الهندية كما تقدم ، فإن جميع الأخطاء

السابقة هى فى الطبعة الهندية على الصواب ، سوى قوله "مقوية بن

يحيى" فانه فيها على الصواب أيضا ، الا أنه مكتوب بشكل يشبه رسم

المصحف فكتبه "مقويه" .

(٣) مع قوله "خرج أحاديثه" فان كثيرا من الأحاديث - ان لم يكن أكثرها - لم يخرجها أصلا . وماخرجه منها فلا يخلو من قصور ، بل انه أحال كثيرا على "كتر العمال" و"الجامع الكبير" مع أن الحديث قد يكون في كتب الحديث الأصلية المطبوعة ، انظر مثلا الصفحات ١٣٧، ١٤١، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٧، ١٩٩ .

وأحيانا يخرجها من "الجامع الكبير" للسيوطي ، أو "كتر العمال" ثم يقول "وعزاه للبيهقي في القراءة" . انظر مثلا على ذلك الصفحات ١٨، ٦٩، ٧٥، ٧٨، ٧٩ .

(٤) اضافة الى ماسبق فانه لم يترجم للرجال ولم يحكم على الأحاديث صحة وضعفا ، الى غير ذلك مما هو مهم في تحقيق كتب السلف .

(د) الطبعة الرابعة :

في ادارة احياء السنة في باكستان سنة ١٩٨٥م . وقد قدم لها من سمى نفسه "مدير المكتبة الأثرية" وقال : "وخرجنا أحاديثه ..." وهذه الطبعة مسروقة من طبعة أبي هاجر السابقة ، بل هي مصورة منها تماما . ولا تختلف عنها الا بالمقدمة التي كتبت بطريقة مختلفة وكذلك العنوان الخارجي ، أما العنوان الداخلي فهو مصور منها أيضا .

الفصل الرابع المصنفات في المسألة وموارد المصنف

المبحث الأول : المصنفات في القراءة خلف الإمام (١)

مسألة القراءة خلف الامام والنصوص التي فيها مبثوثة في أمهات كتب السنة ومبوب عليها في كثير منها، كالصحيحين ، والسنن والمسانيد وغيرها . ويتبع ذلك ما في شروحه كما في شروح الصحيحين والسنن والموطآت . ثم هي أيضا مطروقة في كتب الفروع في المذاهب الفقهية وشروحه ، وعند المحققين من الأئمة ، كما في التمهيد لابن عبد البر ، والمحلى لابن حزم ومجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ، ونيل الأوطار للشوكاني ، وغيرها . ومع ذلك فقد أفردت المسألة بأجزاء وكتب ، على اختلاف بين أصحابها فيما ذهب اليه كل منهم في المسألة . ومن تلك المصنفات ما يلي :

(١) جزء القراءة خلف الامام لأمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى . ت ٢٥٦ هـ . وهو مطبوع (٢).

(٢) القراءة خلف الامام ، لامام الأئمة أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ . وقد نقل عنه المصنف في مواضع متفرقة من هذا الكتاب (٣)

-
- (١) أفدت أكثر ما في هذا المبحث من مقدمة الشيخ وصى الله عباس لكتاب تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام للشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري .
- (٢) طبع عدة طبعات ، وقد حققه الأخ اسماعيل فروخ وحصل به على الماجستير من جامعة أم القرى .
- (٣) ويحتمل أن يكون كتابا ضمن كتابه الكبير "المسند الصحيح" ، والأظهر أنه كتاب مستقل ، فقد قال المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ : "ورواه ابن خزيمة في كتاب القراءة خلف الامام ...". وقال المصنف أيضا في كتاب القراءة في حديث (٢١٤) "وقرأت في كتاب القراءة خلف الامام ، تصنيف البخارى ... فذكر أثرا ثم قال : وبمعناه رواه ابن خزيمة في كتابه ...". وقال ابن خزيمة نفسه في صحيحه ١٣٩/٣ : "وقد بينت معنى الانصات ... في المسألة التي أمليتها في القراءة خلف الامام". اهـ وظاهر ما تقدم أنه مستقل ، والله أعلم .

- (٣) كتاب القراءة خلف الامام ، للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وهو الكتاب الذى بين يديك .
- (٤) حرمة القراءة خلف الامام للشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشى الحنفى . ت ١٠٠٤هـ ، ذكره ابن عابدين (١) .
- (٥) رسالة فى جواز قراءة الفاتحة خلف الامام ، للشيخ حسين أحمد المليح آبادى ت ١٢٧٥هـ . وهو مطبوع .
- (٦) توثيق الكلام فى الانصات خلف الامام ، للشيخ قاسم النانوتوى ت ١٢٩٧هـ . وهو مطبوع .
- (٧) البرهان العجاف على فرضية أم الكتاب ، للشيخ محمد بشير السهوانى ت ١٣٢٦هـ ، وهو مطبوع بالعربية وبجاشيته ترجمته الى الأردية سماها مترجمه كشف الحجاب (٢) .
- (٨) امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام ، للشيخ عبد الحى اللكنوى ، ت ١٣٠٤هـ ، وهو مطبوع (٣) .
- (٩) ظل الغمام فى منع القراءة خلف الامام .
- (١٠) اسكات المعتدى على انصات المقتدى ، كلاهما للشيخ شبلى النعمانى ، ت ١٣٣٢هـ ، وهو مطبوع .
- (١١) هداية المعتدى فى القراءة للمقتدى ، للشيخ عبد العزيز الرحيم آبادى وهو مطبوع .
- (١٢) ارشاد الأنام فى فرضية الفاتحة خلف الامام .
- (١٣) تبصرة الأنام فى فرضية الجمعة والفاتحة خلف الامام ، كلاهما للشيخ عبد الجبار العمرפורى ، ت ١٣٣٤هـ ، وهو مطبوع .

(١) رد المحتار على الدر المختار ١٤/١ .

(٢) طبع مكتبة "سعيدية خانيوال" ملتان ، باكستان .

(٣) بتحقيق عثمان جمعة ضميرية ، نشر مكتبة السوادى بجدة . وله طبعة حجرية قديمة بادارة احياء السنة وعليه حاشية لمؤلفه سماها غيث الغمام على حواشى امام الكلام .

- (١٤) سبل الرشاد ، للشيخ أحمد الكنكوهي ، وهو مطبوع .
- (١٥) فصل الخطاب في مسألة أم الكتاب ، للشيخ أنور شاه الكشميري ، ت ١٣٥٢هـ ، وهو مطبوع .
- (١٦) تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام ، للشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري ، ت ١٣٥٢هـ . وقد طبع بلغة "أردو" (١).
- (١٧) الكتاب المستطاب في جواب فصل الخطاب ، للشيخ عبد الله الأمر تسرى ، ت ١٣٨٤هـ .
- (١٨) اعلام الأعلام بقراءة الفاتحة خلف الامام (٢).
- (١٩) فاتحة الكلام في القراءة خلف الامام ، للشيخ ظفر أحمد التهانوي ، ت ١٣٩٤هـ (٣).
- (٢٠) خير الكلام في وجوب الفاتحة خلف الامام ، للشيخ محمد أعظم بن فضل دين الجولندي ، ت ١٤٠٥هـ ، وهو مطبوع .
- (٢١) توضيح الكلام في وجوب القراءة خلف الامام ، للشيخ ارشاد الحق الأثرى ، وهو مطبوع بالأردنية (٤).
- (٢٢) أحسن الكلام ، للشيخ محمد سرفراز خان الديوبندي ، باللغة الأردنية (٥).
- (٢٣) الفرقان (٦).

-
- (١) وطبع حديثا باللغة العربية ، نقله اليها وعلق عليه الشيخ وصي الله بن محمد عباس .
- (٢) ذكره صديق حسن خان في نيل المرام ص ٢٣٨ . وقال : "لبعض الأحاب لنا ، وهي مختصر نفيس" .
- (٣) قواعد في علوم الحديث ص ١٠ .
- (٤) بمطبعة ادارة علوم أثرية ، فيصل آباد .
- (٥) أشار اليه فيض أحمد بحاشية مرقاة المفاتيح ٣٠١/٢ .
- (٦) نقل عنه المباركفوري في تحفة الأحمدي ٢٤٢/٢ وأشار الى أنها رسالة ثم قال : انتهى كلامه مترجما .

- (٢٤) أرجح الكلام في قراءة المأموم وسكتي الامام ، تأليف محمد بن عبد الله الحلواني . وهو مطبوع .
- (٢٥) المرأة لطرق حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ، وعليه تعليق باسم اظهار البراءة من رواية قراءة الامام له قراءة . كلاهما للشيخ بديع الدين شاه الراشدي المكي ثم السندي^(١).
- وقد أشار شيخ الاسلام ابن تيمية الى أن أبا مطيع البلخي ، وكرام قد صنفا في نفى القراءة تصنيفا مفردا^(٢).
- ويلاحظ أن كثيرا من هؤلاء المصنفين من علماء الهند ، ولذلك فكثر من الكتب المشار اليها مطبوع باللغة الهندية .

(١) وكلاهما بالعربية بخط اليد ، وعندى نسخة منه .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٨٧/٢٣ .

المبحث الثانى : مقارنة بين كتاب البيهقى وجزء البخارى

جزء الامام البخارى فى القراءة خلف الامام من أشهر ماصنف فى هذه المسألة ، ان لم يكن أشهرها مطلقا ، وهو أقدمها مما هو موجود اليوم . ولذلك فمن الحسن أن نعقد مقارنة موجزة بينه وبين كتاب البيهقى موضع الدراسة وذلك على النحو التالى :

أما مذهب كل منهما فى المسألة ، فهما متفقان على وجوب قراءة المأموم الفاتحة خلف الامام سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية ، وعلى ذلك بنيا كتابيهما .

الا أن الامام البخارى يرى أن من أدرك امامه راكعا فركع معه ولم يقرأ الفاتحة لايعتبر مدركا للركعة^(١). أما البيهقى فانه حكى مذهب الشافعى أنه يصير بذلك مدركا للركعة ثم قال : "لما روينا فيه من الآثار عن أبى بكر وزيد بن ثابت ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن الزبير ، مع ماروينا فيه من المرسل"^(٢).

وكما امتاز جزء البخارى بالسبق والايجاز ، وبمكانة مؤلفه ، فقد امتاز كتاب البيهقى بالبسط والتفصيل ، وكثرة مافيه من الفوائد والفرائد ، وتفصيل ذلك على الوجوه التالية :

(١) أن البيهقى قد اطلع على جزء البخارى فحصل مافيه من الفوائد ، ثم اطلع على كتاب ابن خزيمة^(٣). فجاء هذا الكتاب جامعا لما فى الكتابين من الفوائد . واللاحق يفيد مما بناه السابق ، وكم ترك الأول للآخر ولذلك فكتاب البيهقى يزيد - من حيث الحجم - على ثلاثة أضعاف جزء البخارى .

(١) انظر جزء القراءة ص ٨-٩، ٥٣، ٥٧، ٦١ .

(٢) ص ١١٠٤ .

(٣) قد صرح المصنف بالاطلاع على الكتابين فى مواضع من الكتاب ، وسترها فى ثناياه ان شاء الله تعالى .

(٢) تميز كتاب البيهقي ببسط وتفصيل الأدلة التي توجب القراءة خلف الامام ، مع ذكر الشواهد والمتابعات . ثم عقب ذلك بذكر من رأى القراءة من الصحابة والتابعين . وربما بين في بعض المواضع وجه الاستدلال بالحديث ، كل ذلك في ستة عشر بابا متوالية .

أما جزء البخارى فقد استوفى الأدلة أيضا ولكن ليس على وجه البسط والتفصيل المذكور في كتاب البيهقي ، ومجموع أبواب جزء البخارى جميعها لا يتجاوز خمسة أبواب .

(٣) أن البيهقي استوفى أدلة المخالفين على التفصيل ، ثم ناقشها وبين مافيه من ضعف ، أو شذوذ ، أو غيره ، مما يقـدح في الحديث وخصوصا في النصف الثاني من الكتاب . وكان ذلك على قسمين : القسم الأول : عقد فيه بابا في ذكر أدلة من يرى القراءة في السرية دون الجهرية . وتحت بعض الفصول ، واستغرق ذلك الأحاديث من (٢٢٥) الى (٣١١) .

القسم الثاني : عقد فيه بابا لذكر أدلة من يرى أن المأموم لا يقرأ مطلقا وتحت أربعة عشر فصلا . واستغرق ذلك الأحاديث من (٣١٢) الى (٤٤٤) .

أما البخارى فقد ناقش المخالفين في مواضع يسيرة من جزئه ولكن على سبيل الاجمال (١) .

(٤) أن البيهقي كثيرا ما يذكر في كتابه الحكم على الحديث صحة أو ضعفا اما باجتهاد منه ، أو بنقل عن الأئمة المتقدمين ، وكثيرا مايكون ذلك باسناده اليهم . وبرز هذا الأمر في النصف الثاني من الكتاب في بيان علل أدلة المخالفين ، ويكفى أن أشير الى عناوين فصول الباب الأخير :

فمن ذلك قوله : ذكر خير ورد فيه عن جابر وبيان علتة . ذكر خير كذا وبيان ضعفه . ذكر خير كذا مرفوعا ، وبيان ضعف من رفعه ... وهكذا في أربعة عشر فصلا ناقش فيها أدلة المخالفين وبسط الحكم عليها واعتنى بذلك غاية العناية .

أما البخارى فلم يتعرض للحكم على الأحاديث الا قليلا وعلى سبيل الاجمال . مثال ذلك قوله عن حديث "من كان له امام فقرأه الامام له قراءة" : هذا خير لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم ، لارساله وانقطاعه^(١) .

ومثل تعليقه لحديث "واذا قرأ فأنصتوا" في سطور يسيرة^(٢) .

(٥) اعتنى الامام البخارى رحمه الله في جزئه بتعديل محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازى ، وبيان حاله ، وذلك لورود حديث في الباب - هو حجة في محل النزاع - من طريقه . ونقل في ذلك عن ابن المدينى وابن عيينة ، والزهرى ، ومحمد بن فليح ، وشعبة^(٣) . وقد تبعه البيهقى في ذلك ، راويا بأسانيده عن الأئمة المذكورين . وزاد على ذلك^(٤) .

وماسوى ابن اسحاق فليس في جزء البخارى من الكلام عن الرواة الا القليل ، مثل كلامه عن عبد الرحمن بن اسحاق^(٥) ، ويحيى بن حميد^(٦) ، ويحيى بن سليمان المدنى^(٧) .

-
- (١) جزء القراءة ص ٩ .
 (٢) جزء القراءة ص ٦٥ .
 (٣) انظر جزء القراءة ص ٤٠-٤١ . والحديث المشار اليه هو حديث عبادة رضى الله عنه في نهى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه عن القراءة خلفه الا فاتحة الكتاب وسيأتى في الباب الثالث من الدراسة ان شاء الله تعالى .
 (٤) سيأتى ذلك برقم ٩٧-١٠٨ .
 (٥) جزء القراءة ص ٣٨-٣٩ .
 (٦) ص ٥٣ .
 (٧) ص ٥٩ .

أما كتاب البيهقي ففيه ذكر كثير من الرواة اما بجرح واما بتعديل ،
ويكون ذلك باجتهاد من المصنف ، أو بنقل عن الأئمة . وسترى ذلك
ان شاء الله مبثوثا في الكتاب (١).

(٦) ضمن البيهقي كتابه بعض القواعد في علم الحديث ومصطلحه .
فمن ذلك مثلا قاعدة في قول الصحابي : كنا نتحدث ، أو كنا
نرى (٢)، وقاعدة في تعارض الوصل والارسال (٣)، وقاعدة في زيادات
الثقات ، ناقلا في ذلك عن ابن خزيمة والامام الشافعي (٤)، وقاعدة في رواية
المجهولين (٥)، وقاعدة في المراسيل ، مراسيل الصحابة ، مراسيل كبار
التابعين ، مراسيل مابعد كبار التابعين ، مراسيل الزهري ، مراسيل ابراهيم
النخعي . ناقلا في ذلك عن الأئمة الشافعي ، وابن سيرين ، وابن المبارك (٦)،
وقاعدة في عدالة الصحابة (٧).

وبعد فان جميع ماسبق بيانه من الفروق لا يعد ذكره انتقاصا لجزء
البخارى ، ولانتقاصا فيه ، وانما هو منهج سار عليه كل منهما وارتضاه لكتابه
والكتابان من أقدم وأنفع ماصنف في المسألة . والله أعلم .

(١) انظر تفصيل ذلك في فهرست الرواة المذكورين بجرح أو تعديل في الفهارس
التفصيلية .

(٢) ص ١٩ .

(٣) ص ٥٥ .

(٤) ص ١١٦ .

(٥) ص ١٥٩، ١٢٩ .

(٦) ص ١٨٠-١٨٣ .

(٧) ص ١٩١ . وانظر فهرست "القواعد الحديثية" في الفهارس التفصيلية .

المبحث الثالث : موارد البيهقي في كتاب القراءة

تقدم في المبحث السابق الإشارة الى كثرة الفوائد التي احتواها الكتاب وتنوعها ، ومع أن كثيرا منها كان باجتهاد المصنف وتحقيقه ، فإن كثيرا منها أيضا كانت بنقله عن الأئمة السابقين ، من شيوخه فمن فوقهم .
وليس المقصود هنا موارد في الأحاديث والآثار والمرويات ، ولا فيما نقله عن الرواة بجرح أو تعديل ، فهذا أمر يطول ، ومصادره لا تكاد تحصى وإنما المقصود ما نقله اما لتصحيح حديث ، أو تعليقه ، أو الحكم برفع حديث ، أو وقفه ، ووصله أو إرساله ، أو في مسائل من أصول الحديث أو الفقه ، أو الكلام على معنى لفظ أو مدلول حديث ، وما أشبه ذلك مما ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى .

(١) الامام الشافعي . ت ٢٠٤هـ

نقل عنه المصنف في سبعة مواضع من هذا الكتاب على النحو التالي :
نقل عنه نصا في معنى قوله تعالى : {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له...} الآية وان المراد الصلاة الجهرية (١).

ونقل عنه نصين في زيادة الثقة ، ومتى يغلط ومتى لا يغلط (٢).

ونقل عنه نصا في عدم قبول رواية المجهول (٣).

ونقل عنه ثلاثة نصوص في تضعيف المرسل (٤)، وفي رد مراسيل من بعد كبار التابعين (٥)، وفي مراسيل الزهري (٦).

(١) ص ٦٧٦ .

(٢) ص ٨٥١، ٧٨٦ .

(٣) ص ٨٤٩ .

(٤) ص ٨٥٢، ٨٥١، ٨٤٩ .

(٥) ص ١٠٦٦ .

(٦) ص ١٠٦٨ .

(٢) الامام البخارى . ت ٢٥٦هـ

تقدم فى المبحث السابق أن البيهقى اطلع على جزء البخارى فى القراءة وقد أفاد منه ونقل عنه منه نحواً من خمسة عشر نصاً على النحو التالى :
نقل عنه نصاً حول زيادة "فصاعداً" فى حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (١).

ونقل عنه نصاً فى الدفاع عن محمد بن اسحاق وتوثيقه (٢).

ونقل عنه نصاً فى جعل حديث مكحول وحرام بن حكيم ، عن محمود ابن الربيع ، عن عبادة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال هل تقرأون فى الصلاة معي؟ قلنا نعم . قال : فلاتفعلوا الا بفاتحة الكتاب ، تبعاً لحديث عبادة "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" دون ذكر السبب والقصة (٣).
ونقل عنه نصاً فى قوله {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له ...} الآية حيث قال : انما يستمع لما يجهر (٤).

ونقل عنه تضعيفه زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" فى حديث أبى موسى (٥) وتضعيفه الزيادة ذاتها فى حديث أبى هريرة (٦).

ونقل عنه معنى قول أبى هريرة لمن سأله عن القراءة خلف الامام "اقرأ بها فى نفسك" (٧).

ونقل عنه نصاً فى أن من قرأ فى سكتات الامام لم يكن مخالفاً للأمر بالانصات للقراءة (٨).

(١) ص ٢٠٢ .

(٢) ص ٣٧٧-٣٧٨ .

(٣) ص ٤٣٥ .

(٤) ص ٦٧٦ .

(٥) ص ٧٥٧ .

(٦) ص ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٠ .

(٧)، (٨) ص ٧٦٧ .

ونقل عنه اثباته أن لفظ "فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه بالقراءة" في حديث أبي هريرة ، أنه من كلام الزهري مدرجا فيه (١).

ونقل عنه الجمع بين حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" على فرض ثبوته . وبين حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (٢). ونقل عنه أجوبته من وجوه عن الآثار المروية عن بعض الصحابة في تمنيهم لمن قرأ خلف الامام أن يكون في فيه جمرا ، أو نتنا ، أو نحو ذلك (٣).

ونقل عنه اثباته وجوب القراءة خلف الامام بالقياس (٤).

(٣) الامام محمد بن يحيى الذهلي . ت ٢٥٨هـ

الامام العلم ، شيخ البخاري (٥). نقل عنه المصنف ثلاثة نصوص . أولها : من طريق أبي داود عنه في حديث أبي هريرة الذي في آخره "فانتهى - عن القراءة ... " فقال : هذا الكلام من قول الزهري (٦). ثانيها : من طريق ابن خزيمة عنه في تضعيف زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" في حديث أبي هريرة (٧).

والثالث : من طريق ابن خزيمة عنه أيضا في بيان خطأ راو في أحد أحاديث القراءة (٨).

(١) حديث (٢٩٦) .

(٢) ص ١٠٨٤ .

(٣) ص ١٠٨٦-١٠٨٨ .

(٤) في الفصل الذي عقده المصنف لذكر الأقيسة في آخر الكتاب ص ١١٠١-١١٠٢ .

(٥) له ترجمة في حديث (٢٥) .

(٦) حديث (٢٩٥) .

(٧) ص ٧٦٨ .

(٨) حديث (٣٠٢) .

(٤) أبو حاتم الرازي . ت ٢٧٥هـ

الامام الجيهذا (١). نقل عنه نصين :

أحدهما : عقب حديث "الامام ضامن" (٢) حيث قال : "هذا تصحيح لمن قال بالقراءة خلف الامام" .

والثاني : في تضعيف زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" في حديث أبي هريرة (٣).

(٥) يعقوب بن سفيان الفسوي . ت ٢٧٧هـ

الامام المعروف ، صاحب المعرفة والتاريخ ، وغيرهما (٤). نقل عنه المصنف نصا واحدا في حديث أبي هريرة الذي في آخره : "فانتهى الناس عن القراءة ... " قال : هذا خطأ لاشك فيه ولا ارباب (٥).

(٦) ابن خزيمة . ت ٣١١هـ

امام الأئمة ، صاحب الصحيح ، والتوحيد وغيرهما (٦). وقد تقدم في المبحث السابق أنه صنف كتابا في المسألة ، ولهذا فقد نقل عنه المصنف في هذا الكتاب نحو من تسعة نصوص على النحو التالي :

نقل عنه نصا في معنى قوله صلى الله عليه وسلم "فصاعدا" في حديث عبادة : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (٧).

ونقل عنه نصا في معنى حديث ابن مسعود مرفوعا "أن الله عز وجل أحدث في الصلاة أن لا تكلموا الا بذكر الله وبما ينبغى لكم ... وأن الزجر انما هو عن الكلام في الصلاة الا بذكر الله وما ينبغى ، والقراءة مما

(١) له ترجمة في حديث (٧٩) .

(٢) رقم (١٦٥) .

(٣) حديث (٢٨٣) .

(٤) له ترجمة في حديث (١٧) .

(٥) ص ٨١٠ .

(٦) له ترجمة في حديث (٦) .

(٧) ص ٢٠٤ .

ينبغي... " (١).

ونقل عنه نصين في توهين زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" في حديث أبي هريرة (٢).

ونصا في زيادة الثقة ، متى تقبل ومتى ترد (٣).

ونصا في معنى حديث "قد علمت أن بعضكم خالجيها" وأنه صلى الله عليه وسلم انما كره المأموم ومخالجته لامطلق القراءة (٤).
ونصا حول معنى حديث ابن مسعود موقوفا "انما جعل الامام ليؤتم به" (٥).

ونصا في حديث أبي الدرداء الذي جاء في آخره "ما أرى الامام اذا أم القوم" الا قد كفاهم "حيث ذكر فصلا في استحالة اضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه من كلام أبي الدرداء (٦).
ونصا في تضعيف حديث علي الموقوف عليه "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة" .

(٧) يحيى بن محمد بن صاعد . ت ٣١٨ هـ

الثقة الثبت الحافظ (٧). روى عنه المصنف ثلاثة نصوص . نصين في تضعيف زيادة حجاج بن أرطاة في حديث المخالجة : "فنهى عن القراءة خلف الامام" (٨).

(١) ص ٧٠٦-٧٠٧ .

(٢) ص ٧٦٨، ٧٥٧ .

(٣) ص ٧٨٦-٧٨٥ .

(٤) ص ٨٤٦-٨٤٧ .

(٥) ص ٩٢٩ .

(٦) ص ٩٣٧-٩٣٨ .

(٧) له ترجمة في حديث (١٨) .

(٨) ص ٩٠٢، ٩٠١ .

والثالث في أن قوله "ماأرى الامام الا قد كفاهم" من قول أبي الدرداء موقوفا عليه (١).

(٨) أبو على النيسابورى الحافظ . ت ٢٤٩هـ

الحسين بن على ، شيخ الحاكم وأحد جهاذة الحديث (٢).

نقل عنه المصنف خمسة نصوص ، كلها من طريق تلميذه الحاكم النيسابورى عنه :

نقل عنه نصين حول اسناد حديثين رواهما . قال في الأول : "ماكتبناه من حديث مالك الا بهذا الاسناد . وهو حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن" (٣).

وقال في الثانى : "لم أكتبه الا عن هذا الشيخ من كتابه" . قاله في حديث "فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاقة الكتاب في نفسه" (٤).

ونقل عنه تضعيفه وتوهميه لثلاثة أحاديث في ثلاثة مواضع (٥).

(٩) أبو أحمد بن عدى . ت ٢٦٥هـ

الامام الحافظ ، صاحب الكامل فى الضعفاء (٦) ، نقل عنه المصنف أربعة

نصوص .

أولها فى الكلام عن ابن اسحاق وأنه فتن أحاديثه الكثير فلم يجد فيها مايقطع بضعفه (٧).

ثم نقل عنه نصين فى تضعيف حديثين . الأول فى تضعيف حديث ورد

(١) ص ٩٣٥ .

(٢) له ترجمة فى حديث (٢٣) .

(٣) حديث (٢٣) .

(٤) حديث (١٣٥) .

(٥) الأول برقم (١٤٠) ، والثانى برقم (٣٨٦) ، والثالث برقم (٣٩٧) .

(٦) له ترجمة فى حديث (١٢) .

(٧) حديث (١٠٨) .

من طريق الربيع بن بدر^(١). والثاني في تضعيف حديث علي رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ خلف الإمام أم أنصت؟ قال : لا بل أنصت ، فإنه يكفيك . فضغفه وقال : ليس بالمحفوظ^(٢).

ونقل عنه نصاً في حديث روى عن جابر مرفوعاً وأن الصواب أنه موقوف . وهو حديث "من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فلم يصل إلا وراء الإمام"^(٣).

(١٠) الإمام الدارقطني . ت ٥٢٨٥

أبو الحسن علي بن عمر ، الإمام الجهيز ، مصنف السنن والعلل وغيرهما^(٤). وقد نقل عنه المصنف اثني عشر نصاً على النحو التالي :

نقل عنه نصاً في موضعين في تحسين حديث ابن عباس الموقوف عليه أنه صلى فقرأ في الركعة بالحمد وأول آية من البقرة ، ثم قام في الثانية فقرأ الحمد والآية الثانية ... الحديث^(٥).

ونقل عنه نصين في توثيق رجال حديثين . أحدهما حديث عبادة الذي فيه "فلا تقرأوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها"^(٦).

والثاني حديث يزيد بن شريك أنه سأل عمر رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب ... الحديث^(٧).

ونقل عنه نصين في تضعيف حديثين هما : حديث "إذا أسررت بقراءتي فاقراءوا معي ، وإذا جهرت بقراءتي فلا يقرأ معي أحد"^(٨).

(١) برقم (١٤٠) .

(٢) حديث (٣٩٥) .

(٣) حديث (٣٣٢) .

(٤) له ترجمة في حديث (٨) .

(٥) حديث (٨) ، وحديث (٤٤٣) .

(٦) حديث (١١٦) .

(٧) حديث (١٧١) .

(٨) حديث (٢٩٩) .

والثانى : حديث على الموقوف عليه "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة" فقال : لا يصح اسناده (١).
ونقل عنه نصين حول حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة".

الأول : عن الحديث من رواية عبد الله بن شداد عن جابر ، فذكر جمعا ممن رواه مرسلًا - دون ذكر جابر بن عبد الله - ثم قال : وهو الصواب (٢).

والآخر عن الحديث نفسه من رواية أبى الزبير عن جابر ، فقال : هذا منكر (٣).

ونقل عنه نصا فى اعلال حديث "لا قراءة خلف الامام" فقال : "هذا مرسل" (٤).

ونقل عنه نصا فى حديث عمران الذى فيه "من ذا الذى يحتاجنى سورتي" زاد حجاج بن أرطأة : "فنهى عن القراءة خلف الامام" فقال الدارقطنى : "هذا وهم من الحجاج ... " (٥).

ونقل عنه نصا فى الحكم على زيادة "ماأرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم" أنها من كلام أبى الدرداء (٦).

(١١) أبو عبد الله الحاكم النيسابورى . ت ٤٠٥هـ

وهو أجل شيوخ البيهقى (٧). وقد أكثر النقل عنه - كعاداته - فقد نقل عنه نحو من ستة عشر نصا على النحو التالى :

(١) حديث (٤٠٢) .

(٢) حديث (٣٢٠) .

(٣) حديث (٣٢٩) .

(٤) حديث (٣٩٦) .

(٥) حديث (٣٤٣) .

(٦) حديث (٣٦١) .

(٧) له ترجمة فى حديث (١) .

ونقل عنه نصا في توثيق رجال حديث "أم القرآن عوض من غيرها" (١).

ونقل عنه أربعة نصوص في تضعيف حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" فقال عنه من رواية أبي الزبير عن جابر "منكر" (٢). وقال في موضع "باطل" (٣). وضعفه أيضا من رواية وهب بن كيسان عن جابر (٤) وضعفه أيضا من حديث ابن عمر ، وقال : "ليس لرفعه أصل" (٥).

ونقل عنه نصا في توهين حديث ابن مسعود مرفوعا "إذا صلى أحدكم خلف امام فليصمت فان قراءته له قراءة ... " (٦).

ونقل عنه نصين في حديث جابر "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب فلم يصل الا وراء الامام" وأن الصحيح أنه موقوف على جابر رضى الله عنه (٧).

ونقل عنه نصا في أن زيادة "ماأرى الرجل اذا أم القوم الا قد كفاهم" في الحديث من قول أبي الدرداء . وأن رفعه بهذه الزيادة وهم (٨).

ونقل عنه نصا في تقصير أحد رواة حديث عبادة به عن سائر الرواه حيث قال : "فلا تفعلوا" ولم يقل "الا بفتحة الكتاب" (٩).

ونقل عنه نصا في توهين حديث ابن عمر "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الامام" (١٠).

ونقل عنه نصا في تضعيف حديث على رضى الله عنه قال : سألت

-
- | | |
|------|----------------------|
| (١) | حديث (١٩) . |
| (٢) | حديث (٣٢٣) . |
| (٣) | حديث (٣٢٨) . |
| (٤) | حديث (٣٣٧) . |
| (٥) | حديث (٣٧٢) . |
| (٦) | حديث (٣٤٨) . |
| (٧) | حديث (٣٣٢) ، (٣٣٣) . |
| (٨) | حديث (٣٥٧) . |
| (٩) | حديث (٣٦٥) . |
| (١٠) | حديث (٣٨٤) . |

رجل النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ خلف الامام ، أم أنصت؟ قال : لا بل أنصت فانه يكفيك (١).

ونقل عنه نصا في تعليل زيادة "الا صلاة خلف امام" في حديث أبى هريرة مرفوعا "كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج" (٢).

ونقل عنه نصين في تضعيف حديث بلال قال : "أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أقرأ خلف الامام" قال : "هذا باطل" ، وقال : "انه لا يسوى سماعه" (٣).

ونقل نصا في اعجابه بتضعيف أحد الحفاظ من أصحاب الراى حديث "من كان له امام فان قراءته له قراءة" (٤).

تلك هي موارد المصنف في هذا الكتاب ، وفيها اشارة الى أن المؤلف رحمه الله كان حريصا على تدعيم أقواله بأقوال كبار الأئمة والنقاد السابقين له ، وفيها اشارة أيضا الى تنوع المادة العلمية وغزارتها في الكتاب كما ستراه قريبا ان شاء الله تعالى .

ومن المهم ذكره في موارد البيهقي أن الامام الذهبي رحمه الله قال : "ولم يكن عنده سنن النسائي ولا سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذى ... " وقد تابع الذهبي على هذا عامة من ترجموا له بعده . واذا استثنينا "سنن ابن ماجه" فانا نجد أن الامام البيهقي قد كان عنده سنن النسائي والترمذى فقد ذكرهما في سننه الكبرى . حيث قال في موضع : "وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن" (٥) ، وقال في آخر : "رواه أبو عيسى الترمذى في كتابه ... " (٦).

وعلى هذا فيكون نفى الامام الذهبي أن تكون هذه الكتب عند البيهقي محمول على أنها ليست مما يرويه باسناده . لاعلى مطلق وجودها عنده . والله أعلم .

(١) حديث (٣٩٥) .

(٢) حديث (٤١٧) .

(٣) حديث (٤٢٩) ، (٤٣٠) .

(٤) حديث (٤٤٢) .

(٥) السنن الكبرى ٦٣/١ .

(٦) السنن الكبرى ٣٨/٤ . وقد فصل القول في هذه المسألة الدكتور نجم خلف في

كتابه "موارد الامام البيهقي في السنن الكبرى" ص ٥١-٥٧ .

الفصل الخامس

منهج التحقيق

- قد سرت في تحقيق الكتاب - بتوفيق الله وفضله - على المنهج التالى :
- (١) مقابلة جميع النسخ ، مع بيان الفروق بينها ، ولاأغير ما فى الأصل الا اذا كان خطأ بينا ، فأجعل التصويب بين معكوفتين مع التنبيه لما فى الأصل ، حريصا فى جميع ذلك على اخراج النص بالصورة التى تركه عليها مؤلفه .
 - (٢) أشرت الى نهاية اللوحات فى النسخ الثلاث ، وجعلت الاشارة للأصل فى المتن ، والى النسختين الأخرين فى الحاشية .
 - (٣) ترقيم الأبواب ترقيما متسلسلا ، وكذلك الفصول حيث وجدت .
 - (٤) ترقيم الأحاديث والآثار ترقيما متسلسلا .
 - (٥) عزو الآيات الى مواضعها من السور وأرقام الآيات .
 - (٦) ترجمة رجال الأسانيد ، ومضيت فى ذلك على المنهج التالى :
 - (أ) أعرف باسم الراوى وكنيته ولقبه ونسبه وجميع ما يتميز به .
 - (ب) لم أذكر مما كتب فى تراجم الرواه الا ماله تعلق بالتعديل والتجريح اذ هو المقصود الأول هنا . فان كان الراوى متفقا على حاله تعديلا أو تجريحا أذكر ماأرى أنه يكفى فى بيان درجته . وان كان مختلفا فيه فاستقصى ماأمكن للترجيح فى المرتبة التى يستحقها .
 - (ج) أذكر تاريخ وفاة الراوى ، فان لم أجد من نص على ذلك ذكرت طبقته التى ذكرها الحافظ فى التقريب .
 - (د) أترجم للراوى فى أول موضع يرد فيه ، فان تكرر بينت درجته باختصار ثم أحلت على موضع ترجمته للرجوع اليها اذا دعت الحاجة .
 - (هـ) لم أترجم للصحابة لأنهم معدلون بتعديل الله لهم ، ومن توهمت أنه غير مشهور منهم ذكرت له ترجمة موجزة تبين أنه صحابى فحسب .

(٧) الحكم على الأحاديث والآثار صحة وضعفا حسب القواعد الحديثية
المعتبرة التي وضعها أئمة هذا الشأن ، مبتدئا بالحكم على سند المصنف ،
فان كان ضعيفا بينت مافيه من علة ، ثم ان صح الحديث من وجه
آخر اما بمتابعة أو شاهد بينت ذلك .

(٨) تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة الأصلية تخريجا علميا مبينا
مخرج الحديث ومتابعاته ، ثم الشواهد ان وجدت ، واذا تكرر
الحديث من وجه آخر فاني أخرجه من ذلك الوجه ثم أحيل على
تخرجه المستوفى في الموضع الأول .

(٩) عزو الأقوال التي نقلها المصنف الى مصادرها .

(١٠) بيان الغريب مستمداً ذلك من كتب اللغة وغريب الحديث .

(١١) ضبط المشكل من الأسماء ، والألقاب ، والأنساب وغيرها .

(١٢) ماورد في الكتاب من الأماكن والبلدان - وهو قليل - بينته .

(١٣) ألحقت الكتاب بخاتمة ضمنيتها أهم نتائج البحث .

(١٤) أعددت فهرس تفصيلية للكتاب تيسر الاستفادة مما ورد فيه .

الرموز

حرصا على الاختصار وعدم الاطالة فقد أحلت في مصادر التراجم الى أسماء الكتب بالرموز ، وفيما يلي بيانها مرتبة على حروف الهجاء . مع ملاحظة أن مارأيته معروفا مشهورا ، اسما ومؤلفا فلم أذكره هنا وانما أذكر ماقد يشتبه بغيره ، أو كان رمزه فيه شيء من الابهام .

أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم

الارشاد = الارشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي

الاستغناء = الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر

الاغتيال = الاغتيال بمن رمى من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي

الاكمال = لابن ماکولا

الأنساب = للسمعاني

التاريخ الصغير = للبخاري

التاريخ الكبير = للبخاري

التذكرة = تذكرة الحفاظ للذهبي

التقريب = تقريب التهذيب لابن حجر

التقييد = التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة

تكملة الاكمال = لابن نقطة

التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر

الجامع = الجامع في الجرح والتعديل لمجموعة مؤلفين

الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

الخلاصة = خلاصة تهذيب التهذيب الكمال للخزرجي

ذيل الميزان = ذيل ميزان الاعتدال للعراقي

السير = سير أعلام النبلاء للذهبي

الشذرات = شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

طبقات الاسنوى = طبقات الشافعية للاسنوى

طبقات أصبهان = طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني
طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى للسبكي
طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن

حجر

العبر = العبر في خبر من غير للذهبي
العلل رواية عبد الله ، أو المروزي = للامام أحمد
الكامل في الضعفاء = الكامل في ضعف الرجال لابن عدي
الكواكب = الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن
الكيال

اللسان = لسان الميزان لابن حجر
المغنى = المغنى في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي
المنتخب = المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني
المنتظم = المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي
الميزان = ميزان الاعتدال للذهبي
نزهة الألباب = نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر

الباب الثالث

مذاهب العلماء في القراءة خلف الإمام

الباب الثالث مذاهب العلماء فى القراءة خلف الإمام

اختلف العلماء فى قراءة المأموم خلف امامه على ثلاثة أقوال سأذكرها فيما يلى مع بيان أدلة كل قول ، ثم أختم بمناقشة الأدلة والترجيح ان شاء الله تعالى .

القول الأول :

أن المأموم لا يقرأ خلف الامام بشىء لافى الجهرية ولا فى السرية . قال بهذا أبو حنيفة وصاحبا محمد بن الحسن وأبو يوسف ، وتبعهم عليه عامة الحنفية ، وحكى الرافعى من الشافعية أنها لا تجب فى السرية ، قال النووى : "وهو شاذ ضعيف" (١).

وعزاه ابن عبد البر الى الثورى ، وابن عيينة ، وابن أبى ليلى . قال محمد بن الحسن : "قال أبو حنيفة : لا قراءة خلف الامام فى شىء من الصلاة ، ما يجهر فيه بالقراءة وما لا يجهر فيه بالقراءة" (٢). ا.هـ. وقال محمد بن الحسن أيضا : "... لانرى القراءة خلف الامام فى شىء من الصلاة يجهر فيه ، أو لا يجهر فيه" . ثم روى بسنده حديث "من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة" ثم قال : "وبه نأخذ ، وهو قول أبى حنيفة" (٣).

وقال السرخسى فى المبسوط : "فالمذهب عند أهل الكوفة أنه لا يقرأ فى شىء من الصلوات" (٤). ا.هـ.

(١) المجموع شرح المذهب ٣/٣٦٤ .

(٢) الحجة على أهل المدينة ١/١١٦ .

(٣) الآثار لمحمد بن الحسن ص ٢٢ .

(٤) المبسوط ١/١٩٩ .

وقال الكاساني : "فأما المقتدى فلاقراءة عليه عندنا" (١). اهـ.
 وقال المرغيناني في الهداية : "ولا يقرأ المؤتم خلف الامام" (٢).
 وقال في الهداية أيضا : "ويستحسن - يعنى القراءة - على سبيل
 الاحتياط عن محمد ، ويكره عندهما ، لما فيه من الوعيد" (٣). اهـ.
 وهذا النص فيه أمران :
 الأول : مذهب محمد بن الحسن ، فما نقله عنه هنا غير معروف عنه ،
 وقد حرر ابن الهمام - شارح الهداية - أن قوله كقول صاحبيه (٤) ،
 والنصوص المتقدم ذكرها عنه تؤكد هذا .
 الثانى : المقصود بكراهة القراءة عندهم ، فقد ذكر ابن الهمام فى فتح
 القدير أنها كراهة تحريم (٥).

أدلتهم :

(١) قوله تعالى : {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} (٦).
 لأنها نزلت فى الصلاة خاصة ، حين كانوا يقرءون خلفه صلى الله
 عليه وسلم (٧).
 قال الكاساني : "أمر بالاستماع ، والانصات ، والاستماع وان لم يكن
 ممكنا عند المخافتة بالقراءة ، فالانصات ممكن ، فيجب بظاهر النص ، وعن
 أبى بن كعب رضى الله عنه أنه لما نزلت هذه الآية تركوا القراءة خلف
 الامام ، وامامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالظاهر أنه كان
 بأمره" (٨).

-
- (١) بدائع الصنائع ١١٠/١ .
 (٢) الهداية ٣٣٨/١ .
 (٣) الهداية ٣٤١/١ .
 (٤)، (٥) فتح القدير شرح الهداية ٣٣٨/١ .
 (٦) سورة الأعراف : آية ٢٠٤ .
 (٧) الاختيار لتعليل المختار ٥٠/١ .
 (٨) بدائع الصنائع ١١١/١ .

- (٢) حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" (١).
وقد صححه ابن الهمام في فتح القدير ثم قال : "واعترف المضعفون لرفعه ... أنه مرسل ... فنقول : المرسل حجة عند أكثر أهل العلم" (٢).
- (٣) حديث "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فأنصتوا" (٣).
- (٤) حديث عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فلما قضى صلاته قال : أيكم قرأ {سبح اسم ربك الأعلى} فقال بعض القوم : أنا يارسول الله ، قال : قد عرفت أن بعضكم خالجنها (٤).
- (٥) حديث ابن مسعود رضى الله عنه قال : "كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن" (٥).
- (٦) ومن أدلتهم ما ذكره عبد الله بن محمود الموصلى قال : "وروى الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم "لاقراءة خلف الامام" (٦).
- (٧) اجماع الصحابة . قاله في الهداية (٧). وقال السرخسى : "ومنع المقتدى من القراءة خلف الامام ، مروي عن ثمانين نفر من كبار الصحابة" (٨) . ا.هـ.

-
- (١) الآثار لمحمد بن الحسن ص ٢٣ ، المبسوط ١/١٩٩ ، فتح القدير شرح الهداية ٣٣٨/١ .
- (٢) فتح القدير ٣٣٨/١ . وسيأتى الكلام عن تخريج الأحاديث والحكم عليها بعد مناقشة الأدلة ان شاء الله تعالى .
- (٣) المبسوط ١/١٩٩ .
- (٤) التمهيد لابن عبد البر ص ٥١ .
- (٥) التمهيد ٤٩/١١ .
- (٦) الاختيار لتعليل المختار ٥٠/١ .
- (٧) ٣٣٩/١ .
- (٨) المبسوط ١/١٩٩ .

من ذلك مثلاً ما رواه نافع عن ابن عمر رضى الله عنه أنه كان اذا سئل هل يقرأ أحد مع الامام؟ قال : "اذا صلى أحدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام" (١).

ومن ذلك قول جابر بن عبد الله رضى الله عنه : "من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن ، فلم يصل ، الا وراء الامام" (٢).
ومن ذلك أيضاً قول عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لمن سأله عن القراءة خلف الامام : "أنصت ، فان فى الصلاة شغلا وسيكفيك الامام ذلك" (٣).

ومن ذلك قول زيد بن ثابت رضى الله عنه "من قرأ مع الامام فلا صلاة له" (٤).

القول الثانى :

ويتلخص هذا القول فى الأمور التالية :

- (أ) أن المأموم لا تلزمه قراءة البتة .
- (ب) أنه يلزمه الانصات حال قراءة الامام فى الجهرية .
- (ج) أنه يستحب له أن يقرأ الفاتحة فى الصلاة السرية ، واذا سكنت امامه فى الجهرية ، أو كان لا يسمعه لبعده .
- وقد قال بهذا القول الامام أحمد وأصحابه .
- ونعرض أولاً لما جاء عن الامام أحمد ثم نطبقه على هذا القول بتفصيلاته .

قال فى مسائله رواية عبد الله : "كل ركعة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة له الا وراء الامام" (٥).

-
- (١) الحجة على أهل المدينة لمحمد بن الحسن ١١٦/١ .
 - (٢) الحجة على أهل المدينة ١١٧/١ .
 - (٣) الحجة على أهل المدينة ١١٩/١ .
 - (٤) الحجة على أهل المدينة ١٢٢/١ .
 - (٥) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

وقال عبد الله في مسائله : "قلت فان صلى خلف الامام ولم يقرأ بشيء؟ قال : يجزئه ، الا أنه أعجب الى أن يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر به الامام ، فان جهر أنصت له" (١).

وسئل كما في رواية ابن هاني عن الرجل اذ لم يقرأ خلف الامام؟ قال : "مضت صلاته ، وليس عليه شيء ، وأحب الى أن يقرأ فيما لا يجهر فيه" (٢).

وقال كما في رواية ابن هاني أيضا : "اقرأ فيما خافت ، وأنصت فيما جهر" (٣)، ونحوه عنه في مسائل عبد الله (٤).

وقال في مسائل ابن هاني : "لا يقرأ فيما يجهر الامام" (٥).

وقال ابن هاني في مسائله : سألت عن الرجل يصلي خلف الامام فيسمع قراءته؟ قال : "اذا أصاب منه سكتة قرأ بأم القرآن ، واذا لم يصب منه سكتة أنصت للقرآن" (٦).

وقال عبد الله في مسائله : سألت أبي عن الظهر والعصر ، وما لا أسمع الامام يقرأ فيها؟ قال : "اقرأ في نفسك في كل ما لم يجهر به الامام ، فاذا جهر فأنصت واستمع لما يقرأ" (٧).

وقال عبد الله في مسائله : سئل عن الرجل يصلي خلف الامام؟ قال : "اذا سمع القراءة ، أنصت له ، واذا لم يسمع ، يقرأ" (٨).

(١) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

(٢) مسائل أحمد ، رواية ابن هاني ٥٢/١ .

(٣) مسائل أحمد ، رواية ابن هاني ٥٤/١ .

(٤) ٢٥٥/١ .

(٥) ٥١/١ .

(٦) مسائل أحمد ، رواية ابن هاني ٥٣/١ .

(٧) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٤/١ .

(٨) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٥/١ .

فقول الامام أحمد في هذه النصوص فيمن صلى ولم يقرأ خلف امامه "يجزئه" وقوله "مضت صلاته ، وليس عليه شيء" يدل على أنه يرى أنه لا تلزمه قراءة .

وقوله مع ذلك "اقرأ فيما خافت" ، وقوله : "واذا لم يسمع - يعنى القراءة - يقرأ" ، وقوله : "اذا أصاب منه سكتة قرأ" يدل على أن القراءة عنده في هذه المواضع على الاستحباب .

وقد روى الترمذى عن أحمد رواية مجملة ، ثم رواية مبينة وكلاهما لا تخرجان عن التفصيل الآنف الذكر عن أحمد .

أما الرواية المجملة فقد حكاهما في سننه حيث قال : "وقال على بن أبى طالب : كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ، غير تمام" ، ثم قال : "وبه يقول ابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق" (١) .

وقال أيضا عقب حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" : "والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الامام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم والتابعين ، وهو قول مالك بن أنس ، وابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، يرون القراءة خلف الامام" (٢) . اهـ .

وأما الرواية المبينة فهي قوله : "وأما أحمد بن حنبل فقال : معنى قول النبی صلى الله عليه وسلم "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" : اذا كان وحده" (٣) .

فعلى هذا ماورد مجملا عن أحمد فهو يتنزل على مطلق القول بمشروعية القراءة ، أو على الاستحباب في المواضع التى سبق ذكرها والله أعلم .

(١) سنن الترمذى ٢٦/٢ .

(٢) سنن الترمذى ١١٨/٢ .

(٣) سنن الترمذى ١٢٣/٢ .

وقال الترمذى أيضا فى سننه : "واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الامام ، وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ، وإن كان خلف الامام" (١). اهـ. وظاهر هذه الرواية أنه يرى وجوب القراءة ، وحملها على التفصيل المتقدم لا يخلو من تكلف ، فالحق أعلم .

وقد سار على المذهب المشهور عن أحمد أصحابه - كما تقدم - : قال أبو القاسم الخرقى فى مختصره : "والمأموم اذا سمع قراءة الامام فلا يقرأ بـ"الحمد" ولا يغيرها ، والاستحباب أن يقرأ فى سكتات الامام ، وفيما لا يجهر فيه ، فان لم يفعل فصلاته تامة ، لأن من كان له امام فقراءة الامام له بقراءة" (٢).

وقال الموفق ابن قدامة فى المقنع : "ولا تجب القراءة على المأموم ، ويستحب أن يقرأ فى سكتات الامام ، وما لا يجهر فيه ، أو لا يسمعه لبعده" (٣).

قال فى المغنى : "وهذا - يعنى القراءة فى سكتات الامام وفيما لا يجهر فيه - قول أكثر أهل العلم ، كابن مسعود ، وابن عمر ، وهشام بن عامر..." (٤).

وقال ابن مفلح فى الفروع : "ولا قراءة على مأموم" (٥).

وقال ابن النجار : "ويتحمل - يعنى الامام - عن مأموم قراءة" (٦).

قال شارحه البهوتى : "فتصح صلاة مأموم بدون قراءة" (٧).

-
- (١) سنن الترمذى ١٢٤/٢ .
 - (٢) مختصر الخرقى ص ٤٦ .
 - (٣) المقنع لابن قدامة ١٩٩/١ .
 - (٤) المغنى ٥٦٦/١ .
 - (٥) الفروع ٤٢٧/١ .
 - (٦) منتهى الارادات ١٠٨/١ .
 - (٧) شرح منتهى الارادات ٢٤٨/١ .

قال ابن قدامة : "... المأموم اذا كان لا يسمع قراءة الامام لم تجب عليه القراءة ولا تستحب عند امامنا ، والزهرى ، والثورى ، ومالك ، وابن عيينة وابن المبارك ، واسحاق ، وأحد قولى الشافعى (١). ونحوه عن سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن جبير وجماعة من السلف" (٢).

واختار شيخ الاسلام ابن تيمية القول بالقراءة فى السرية وتركها فى الجهرية (٣).

وذكر ابن عبد البر فى التمهيد قول من قال : يقرأ مع الامام فى السرية ، ولا يقرأ فى الجهرية ، ثم قال : وهو قول سعيد بن المسيب وذكر عامة من ذكره ابن قدامة وزاد عليهم : "سالم بن عبد الله بن عمر ، وقتادة وداود بن على ، والطبرى" (٤).

وفيما يلى تحرير مذهب مالك وأصحابه :

قال الامام مالك فى الموطأ ٨٦/١ : "الأمر عندنا أن يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة ، ويترك القراءة فيما يجهر فيه الامام بالقراءة". اهـ.

وروى قبله عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ونافع بن جبير ابن مطعم أنهم كانوا يقرءون خلف الامام فيما لا يجهر فيه بالقراءة ثم قال مالك : "وذلك أحب ماسمعت الى فى ذلك" (٥). اهـ.

وقال خليل فى مختصره فى تعداد فرائض الصلاة : "وفاحة ... على امام وفذ ..." (٦). اهـ.

(١) وهو القول القديم . انظر المجموع شرح المذهب ٣٦٤/٣ .

(٢) المغنى ٥٦٣/١ .

(٣) وبسط ذلك فى مجموع الفتاوى ٢٢٣/٢٦٥-٣٣٠ .

(٤) التمهيد ٢٨/١١ .

(٥) الموطأ ٨٥/١ .

(٦) مختصر خليل ص ٢٧ .

قال حطاب في شرحه لقول خليل "على امام وفذ .." : "وأما المأموم فالامام يحملها عنه" (١).

وقال الخرشي في شرحه لمختصر خليل بعد ذكره أنه لا قراءة على المأموم : "وسواء السرية ، والجهرية ، كان الامام يسكت بين القراءة والتكبير ، أم لا ، الا أنه يستحب له القراءة خلف الامام في السرية" (٢). وقال ابن عرفة : "لا تلزم الفاتحة مأموماً خلافاً لابن العربي في السرية ، ولا يقرؤها في جهرية ، ولو لم يسمع قراءة الامام خلافاً لابن نافع" (٣). وقال خليل في مختصره ص ٢٨ في سنن الصلاة : "وانصات مقتد ولو سكت امامه ، وندبت ان أسر ... ا.هـ

قال زروق : "والمشهور لا يقرأ اذا لم يسمع قراءة الامام" (٤). وقال سند : "المعروف أنه اذا سكت امامه ، لا يقرأ" (٥). وقال ابن عبد البر : "وأما المأموم فالامام يحمل عنه القراءة" (٦). وقال ابن عبد البر أيضا : "ولا تجوز القراءة عند أصحاب مالك خلف الامام اذا جهر بالقراءة ، وسواء سمع المأموم قراءته أو لم يسمع" (٧). ا.هـ قال ابن ناجي : "على المنصوص" (٨) يعني عدم القراءة . وقد ذهب بعض أصحاب مالك الى القراءة في بعض الأحوال في الجهرية فقال ابن نافع : "يقرؤها ان كان امامه ممن يسكت" (٩).

-
- (١) مواهب الجليل ٥١٨/١ .
 - (٢) شرح الخرشي على مختصر خليل ٢٦٩/١ .
 - (٣) التاج والاكلیل ٥١٨/١ . وفيه اشارة الى الخلاف وسيأتي بيانه قريبا ان شاء الله .
 - (٤) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
 - (٥) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
 - (٦) الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ٢٠١/١ .
 - (٧) التمهيد ٣٧/١١ .
 - (٨) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
 - (٩) انظر : حاشية العدوى على شرح الخرشي لمختصر خليل ٢٦٩/١ ، التاج والاكلیل ٥٣٦، ٥١٨/١ .

وقال ابن فرحون : "يقرأ - يعنى المأموم - ان كان فى موضع لا يسمع الامام" (١).

وأما القراءة خلف الامام فى السرية فهل هى سنة ، أو واجبة . قال بالأول أكثر أصحاب مالك (٢). وقال بالثانى : أبو ثور ، وأحمد ، واسحاق وداود (٣)، وهو اختيار ابن عبد البر (٤)، وابن العربى من المالكية (٥). وقد تقدم أن ترك القراءة خلف الامام فى الجهرية هو أحد قولى الشافعى ، وهو مذهبه القديم ، قال البيهقى فى أحكام القرآن : "قرأت فى كتاب القديم رواية الزعفرانى عن الشافعى فى قول الله عز وجل {واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} : فهذا عندنا على القراءة التى تسمع خاصة ، فكيف ينصت لما لا يسمع" قال البيهقى : وهذا قول كان يذهب اليه ثم رجع عنه فى آخر عمره (٦).

وروى البيهقى أيضا بسنده عن الربيع ، عن الشافعى مذهبه الجديد ثم قال : "قال الربيع : وهذا آخر قول الشافعى - رضى الله عنه - سماعاً منه ، وقد كان قبل ذلك يقول : "لا يقرأ المأموم خلف الامام فيما يجهر الامام فيه ، ويقرأ فيما يخافت فيه" (٧).

وقال أبو اسحاق الشيرازى : "وقال فى القديم : لا يقرأ" . يعنى فى الجهرية .

-
- (١) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
 - (٢) حكاه عنهم ابن عبد البر فى التمهيد ٥٣/١١ .
 - (٣) حكاه عنهم ابن عبد البر فى التمهيد ٥٤/١١ ، وقد تقدم تحرير مذهب أحمد .
 - (٤) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
 - (٥) عارضة الأخوذى ١٠٩/٢ .
 - (٦) أحكام القرآن للبيهقى ٧٧/١ ، وانظر أيضا معرفة السنن والآثار ٧٤/٣ فقد نقل فيه قوله فى الآية .
 - (٧) معرفة السنن والآثار ٩٠/٣ .

قال شارحه النووى : وقال الشافعى فى القديم : "لا تجب عليه فى الجهر" (١).

وقال الرافعى فى فتح العزيز : "وفى الجهرية قولان : أحدهما : أنها لا تجب ... وأصحهما أنها تجب عليه أيضا" (٢).

فهو اذن مذهبه القديم ، وسيأتى مذهبه الجديد فى القول الثالث ان شاء الله تعالى .

أدلتهم :

(١) قوله تعالى : {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} (٣).

قال أحمد : "أجمع الناس على أن الآية فى الصلاة" (٤). وقد حكى الاجماع على ذلك أيضا ابن عبد البر (٥).

قال ابن تيمية : "الآية دالة على أمر المأموم بالانصات لقراءة الامام ، وسواء كان أمر ايجاب أو استحباب ، فالقصد حاصل ، فان المراد أن الاستماع أولى من القراءة ، وهذا صريح فى دلالة الآية" (٦).

(٢) حديث "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فأنصتوا" (٧).

قال البهوتى : "صححه أحمد فى رواية الأثرم" (٨). اهـ.

(١) المذهب والمجموع ٣/٣٦٤، ٣٦٣.

(٢) فتح العزيز شرح الوجيز ٣/٣٠٩ بحاشية المجموع .

(٣) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

(٤) المغنى ١/٥٦٣ .

(٥) التمهيد ١١/٣٠ ، ٢٢/١٧ .

(٦) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٧٠ .

(٧) المغنى ١/٥٦٣ ، شرح منتهى الارادات ١/٢٤٩ ، التمهيد ١١/٣٤٠، ٣٢٢ .

(٨) شرح منتهى الارادات ١/٢٤٩ .

ونقل تصحيح أحمد أيضا ابن عبد البر (١).

وقال شيخ الاسلام : "هذا من حديث أبي موسى الطويل المشهور ، لكن بعض الرواة زاد فيه على بعض ، فمنهم من لم يذكر قوله "واذا قرأ فأنصتوا" ومنهم من ذكرها ، وهى زيادة من ثقة ، لا تخالف المزيّد ، بل توافق معناه ، ولهذا رواها مسلم فى صحيحه .." (٢).

(٣) حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة ، ثم أقبل على الناس بعدما سلم ، فقال : هل قرأ أحد منكم معى آنفا؟ قالوا : نعم يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أقول مالى أنزع القرآن ، فانتهى الناس عن قراءة القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به من القراءة فى الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٣).

وفى رواية عند الدارقطنى : "إذا أسررت بقراءتى فاقراءوا ، وإذا جهرت بقراءتى فلا يقرأن معى أحد" (٤).

قال ابن عبد البر : ففى هذا الحديث دليل واضح على أنه لا يجوز للمأموم فيما جهر فيه امامه بالقراءة من الصلوات أن يقرأ معه ، لأبأم القرآن ولا يغيرها ..." (٥).

قال ابن تيمية : "وأما قوله "فانتهى الناس .." فهذا اذا كان من كلام الزهرى كان تابعا ، فان الزهرى أعلم التابعين فى زمنه بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فجزم الزهرى بهذا من أحسن الأدلة على أنهم تركوا

(١) التمهيد ٣٤/١١ .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٧٢/٢٣ .

(٣) التمهيد ٢٦/١١ ، المغنى ٥٦٤/١ ، مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٧٣/٢٣ .

(٤) المغنى ٥٦٤/١ .

(٥) التمهيد ٢٧/١ .

القراءة خلفه حال الجهر بعدما كانوا يفعلونه ... " (١).

(٤) حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة".

قال البهوتي : "وهو وان كان مرسلا فهو عندنا حجة" (٢).

قال شيخ الاسلام : "أكثر الأئمة الثقات روه مرسلا ... ومثل هذا

المرسل يحتج به باتفاق الأئمة الأربعة" (٣).

(٥) آثار عن بعض الصحابة والتابعين :

منها حديث جابر بن عبد الله موقوفا : "من صلى ركعة لم يقرأ فيها

بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام" (٤). قال أحمد : "فهذا رجل من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأول قول النبي صلى الله عليه وسلم
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" : أن هذا اذا كان وحده" (٥).

ومنها مارواه مالك بسنده عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ،

ونافع بن جبير بن مطعم أنهم كانوا يقرءون خلف الامام فيما لا يجهر فيه
بالقراءة (٦).

(٦) قال ابن قدامة :

"وأیضا فانه اجماع ، قال أحمد : ماسمنا أحدا من أهل الاسلام

يقول ان الامام اذا جهر بالقراءة لا تجزىء صلاة من خلفه اذا لم يقرأ . وقال

هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، والتابعون ، وهذا مالك في أهل

الحجاز ، وهذا الثوري في أهل العراق ، وهذا الأوزاعي في أهل الشام ،

وهذا الليث في أهل مصر ، ماقالوا الرجل صلى - كذا ولعلها : اذا صلى -

(١) مجموع الفتاوى ٣١٨/٢٣ - ٣١٩ .

(٢) شرح منتهى الارادات ٢٤٩/١ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٧١/٢٣ - ٢٧٢ .

(٤) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

(٥) سنن الترمذی ١٢٣/٢ - ١٢٤ .

(٦) الموطأ ٨٥/١ .

وقرأ امامه ، ولم يقرأ هو ، صلاته باطلة" (١).

(٧) مقاله أحمد في مسائله :

"وذلك أنه لو أدرك الامام وهو رافع فلم يعلم الناس اختلفوا أنه اذا ركع مع الامام أن الركعة تجزئه وان لم يقرأ" (٢).

وقال ابن عبد البر : "ولو جاز للمأموم أن يقرأ مع الامام اذا جهر لم يكن لجهر الامام بالقراءة معنى ، لأنه انما يجهر ليستمع له وينصت ، وأم القرآن وغيرها في ذلك سواء" (٣).

القول الثالث :

أن القراءة خلف الامام واجبة في السرية والجهرية . وهو مذهب الشافعي في الجديد وعليه أكثر أصحابه ، وهو مذهب الامام البخاري (٤) ، وأبي محمد بن حزم الظاهري (٥).

قال البيهقي : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، قال : حدثنا أبو العباس ، قال أخبرنا الربيع ، قال : قال الشافعي - رحمه الله - : "لا تجزئ صلاة المرء حتى يقرأ بأمر القرآن في كل ركعة ، اماما كان أو مأموما ، كان الامام يجهر ، أو يخافت ، فعلى المأموم أن يقرأ بأمر القرآن ، فيما خافت الامام ، أو جهر" (٦).

(١) المغني ٥٦٤/١ ، وظاهر السياق أن الجميع من كلام أحمد ، ولم أجده هذه الرواية عنه .

(٢) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

(٣) التمهيد ٣٨/١١ .

(٤) وبسط ذلك في جزء القراءة خلف الامام .

(٥) المحلى ص ٣٠٣-٣١٢ .

(٦) معرفة السنن والآثار ٩٠/٣ .

وقال أبو اسحاق الشيرازي في المذهب : "وهل تجب على المأموم -
يعنى الفاتحة - فان كان في صلاة يسر فيها بالقراءة ، وجبت عليه ، وان كان
في صلاة يجهر فيها ، ففيه قولان : قال في الأم والبويطي : يجب ... "(١) اهـ
قال شارحه النووي : "وأما المأموم فالمذهب الصحيح وجوبها عليه في
كل ركعة ، في الصلاة السرية ، والجهرية" (٢).

وقال أيضا : "وسواء في تعيينها الامام ، والمأموم ، والمنفرد ... "(٣).
وقال النووي أيضا في المنهاج : "وتتعين الفاتحة في كل ركعة ، الا
ركعة مسبوق" (٤).

قال شارحه الشرييني : "للمنفرد وغيره ، سرية كانت الصلاة أو جهرية
فرضا أو نفلا" (٥).

وقال أبو حامد الغزالي في الوجيز : "ثم الفاتحة ... متعينة ... ويستوى
فيه الامام والمأموم ، في السرية والجهرية ، الا ركعة مسبوق" (٦).
قال شارحه الرافعي : "ولا فرق في تعيين - كذا ولعلها : تعين - الفاتحة
بين الامام والمأموم ، في الصلاة السرية . وفي الجهرية قولان ... وأصحهما
أنها تجب عليه أيضا ... وهذا القول يعرف بالجديد" (٧).

وقد نقل ابن المنذر هذا المذهب عن ابن عون ، والأوزاعي ، وأبي
ثور ، قال النووي : وحكى الايجاب مطلقا عن مكحول ، وحكاه القاضي

(١) المذهب (مع المجموع) ٣/٣٦٣ ، والقول الثاني هو المذهب القديم ، وتقدم
ذكره في القول الثاني .

(٢) المجموع شرح المذهب ٣/٣٦٤ .

(٣) المجموع ٣/٣٢٦ .

(٤) منهاج الطالبين ١/١٥٦ (مع مغنى المحتاج) .

(٥) مغنى المحتاج ١/١٥٦ .

(٦) الوجيز ٣/٣٠٨ بحاشية المجموع .

(٧) فتح العزيز شرح الوجيز ٣/٣٠٩ بحاشية المجموع .

أبو الطيب عن الليث بن سعد^(١). وهو رواية عن أحمد ، قال الترمذى فى سننه : " واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الامام ، وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ، وان كان خلف الامام "^(٢). والمشهور عن أحمد ماتقدم فى القول الثانى .

وقال النووى : " وبه قال أكثر العلماء ... "^(٣)، وقال : " والذى عليه جمهور المسلمين القراءة خلف الامام فى السرية والجهرية "^(٤).

أدلتهم :

- أدلتهم هى جل موضوع هذا الكتاب الذى بين يديك ، وهاكها جملة :
- (١) حديث عبادة بن الصامت مرفوعا : " لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب "^(٥).
- وفى رواية : " لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب "^(٦).
- (٢) حديث عبادة بن الصامت أيضا أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى صلاة الصبح فتقلت عليه القراءة ، فلما فرغ قال : لعلمكم تقرءون وراء امامكم قلنا : نعم هذا يارسول الله ، قال : لاتفعلوا الا بفاتحة الكتاب ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها "^(٧).

-
- (١) المجموع ٣/٣٦٥ . وعزاه ابن عبد البر أيضا الى الأوزاعى والليث بن سعد . التمهيد ١١/٣٩ .
- (٢) سنن الترمذى ٢/١٢٤ ، وقد سبقت الاشارة لهذه الرواية .
- (٣)، (٤) المجموع ٣/٣٦٥ .
- (٥) تحفة المحتاج ٢/٣٤ ، مغنى المحتاج ١/١٥٦ ، فتح العزيز ١/٣٠٩ ، المجموع ٣/٣٦٦ .
- (٦) مغنى المحتاج ١/١٥٦ ، تحفة المحتاج ٢/٣٤ .
- (٧) المهذب والمجموع ٣/٣٦٦، ٣/٣٦٦ ، فتح العزيز ٣/١١١ ، تحفة المحتاج ٢/٣٥ ، المحلى ٣/٣٠٣ .

- (٣) حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، قيل لأبي هريرة : انا نكون وراء الامام؟ فقال : اقربها في نفسك . الى آخر حديث قسمة الصلاة^(١) وسيأتى ذكره ان شاء الله .
- (٤) قوله صلى الله عليه وسلم للمسيء صلاته : "اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن ، ثم اصنع ذلك في كل ركعة ..." ^(٢).
- (٥) ماقاله ابن حجر الهيتمي : "وصح أيضا أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأها في كل ركعة وممر خير : "صلوا كما رأيتموني أصلي" ^(٣).
- (٦) ماذكره ابن حجر أيضا أنه جاء ذلك عن نيف وعشرين صحابيا ^(٤).
- (٧) قال أبو اسحاق الشيرازى : "ولأن من لزمه قيام القراءة ، لزمه القراءة مع القدرة كالامام والمنفرد" ^(٥).

مناقشة الأدلة :

تقدم فيما سبق تحرير مذاهب العلماء في القراءة خلف الامام ، وذكر أدلة كل ، وفيما يلى ذكر أجوبة كل فريق عن أدلة الآخر :

أجاب الحنفية عن حديث عبادة رضى الله عنه "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" بأنه عام مخصوص بمن أدرك امامه راكعا ، فيخصص أيضا المقتدى من عمومهم ، ودليله قوله صلى الله عليه وسلم "من كان له امام فقرأه الامام له قراءة" وهو صحيح . وعلى فرض ارساله ، فالمرسل حجة . وكذلك يحمل قوله للمسيء صلاته : "فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من

(١) المجموع ٣/٣٦٦ .

(٢)، (٣) تحفة المحتاج ٢/٣٥ .

(٤) تحفة المحتاج ٢/٣٤ . وقد عقد المصنف في هذا الكتاب بابا فيمن ذهب من الصحابة الى القول بذلك .

(٥) المهذب ٣/٣٦٣ ، وانظر التمهيد ١١/٤٣ .

القرآن " على غير حالة الاقتداء جمعا بين الأدلة (١).

ولهم جواب آخر وهو "أن القراءة ثابتة من المقتدى شرعا ، فان قراءة الامام له قراءة ، فلو قرأ - يعنى المأموم - لكانت له قراءتان في صلاة واحدة وهو غير مشروع" (٢).

ولهم جواب ثالث وهو القول بنسخ حديث عبادة ، قال السرخسى : "حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه يحمل على أنه كان ركنا في الابتداء ، ثم منعهم عن القراءة خلفه بعد ذلك . ألا ترى أنه لما سمع رجلا يقرأ خلفه قال : مالى أنازع القرآن" (٣).

وأجاب المالكية والحنابلة عن أدلة الحنفية التى استدلوا بها على منع قراءة المأموم فى السرية بما يلى :

قالوا ان قوله تعالى {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} انما هو فى الصلاة الجهرية ، قال ابن عبد البر : "ومعلوم أن هذا فى صلاة الجهر دون صلاة السر لأنه مستحيل - كذا ، ولعلها : يستحيل - أن يريد بالانصات والاستماع من لا يجهر امامه" (٤).

وقال الشافعى فى القديم : "كيف ينصت لما لا يسمع" (٥)!

وقال البخارى : "وانما يستمع لما يجهر ..." (٦).

وأما حديث عمران بن حصين فى صلاة الظهر التى قرأ فيها بعض المأمومين بسبح اسم ربك الأعلى وقول النبى صلى الله عليه وسلم فيه : "قد علمت أن بعضكم خالجنها" ، فانه لادليل فيه على كراهية مطلق القراءة ، لأنه لو كره ذلك لنهى عنه ، وانما كره رفع الرجل صوته بسبح اسم ربك

(١) فتح القدير شرح الهداية ٣٣٨/١ .

(٢) فتح القدير ٣٣٨/١ المبسوط ٢٠٠/١ ، بدائع الصنائع ١١١/١ .

(٣) المبسوط ٢٠٠/١ .

(٤) التمهيد ٢٨/١١ ، شرح الزرقانى لموطأ مالك ٢٦٣/١ .

(٥) أحكام القرآن لليهقى ٧٧/١ ، معرفة السنن والآثار ٧٤/٣ .

(٦) جزء القراءة ص ١١ .

الأعلى في صلاة سنتها الاسرار بالقراءة" (١).

قال شيخ الاسلام ابن تيمية : "قوله قد ظننت أن بعضكم خالجيها ، ليس فيه نهى عن أصل القراءة ، وإنما يفهم منه أنه لا ينبغي للمأموم أن يرفع حسه بحيث يخالج الامام ... " (٢).

وقال ابن عبد البر في حديث ابن مسعود : "كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن" : هذا يحتمل أن يكون في صلاة الجهر ، وهو الظاهر ، لأنهم لا يخلطون الا برفع أصواتهم" (٣).

وكذلك قال في حديث أبي هريرة مرفوعا : "مالي أنزع القرآن" دليل على أن القراءة خلف الامام اذا أسر الامام في صلاته بالقراءة جائزة ، لأن المنازعة إنما تكون مع الجهر ، لامع السر" (٤).

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية جوابا عن هذه الأحاديث : "فهذا كراهة منه لمن نازعه وخالجه ، وخلط عليه القرآن ، وهذا لا يكون ممن قرأ في نفسه بحيث لا يسمعه غيره ، وإنما يكون ممن أسمع غيره ، وهذا مكروه لما فيه من المنازعة لغيره ، للأجل كونه قارئاً خلف الامام وأما مع مخافتة الامام فان هذا لم يرد حديث بالنهي عنه" (٥).

وفي حاشية المقنع : "ولنا - يعنى في مشروعية القراءة في السرية - قول النبي صلى الله عليه وسلم : فاذا أسررت بقراءتي فاقراءوا ، رواه الدارقطني ، ولقول الراوى في الحديث الصحيح : فاتتهى الناس أن يقرءوا فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم" (٦).

(١) انظر التمهيد ٥١/١١ - ٥٢ .

(٢) مجموع الفتاوى ٣١٩/٢٣ - ٣٢٠ .

(٣) التمهيد ٤٩/١١ .

(٤) التمهيد ٥٣/١١ .

(٥) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٨٤/٢٣ .

(٦) حاشية المقنع ٢٠٠/١ من خط الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب .

وقال أيضا : "والقياس على حالة الجهر لا يصح ، لأنه أمر فيها بالانصات لاستماع قراءة الامام ، بخلاف هذا" (١).

وأما حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" فقد قال شيخ الاسلام : "لا يدل على أنه لا يستحب للمأموم القراءة ، كما احتج بذلك من احتج من الكوفيين ... " (٢).

وقال شيخ الاسلام : "القراءة خلف الامام في السر متواترة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم ... " (٣).

وقال أيضا : "جميع الأذكار التي يشرع للامام أن يقولها سرا ، يشرع للمأموم أن يقولها سرا كالتبسيح في الركوع والسجود ، وكالتشهد والدعاء ومعلوم أن القراءة أفضل من الذكر والدعاء ، فلأى معنى لا تشرع له القراءة في السر؟! وهو لا يسمع قراءة السر ، ولا يؤمن على قراءة السر" (٤)، "فإن القراءة خير من السكوت الذي لاستماع معه" (٥)، "وأیضا فالسكوت بلاقراءة ، ولاذكر ولادعاء ، ليس عبادة ، ولامأمورا به ، بل يفتح باب الوسوسة ، فالاشتغال بذكر الله أفضل من السكوت ، وقراءة القرآن من أفضل الخیر" (٦).

وأما ماذكروه عن الصحابة رضی الله عنهم فقد قال ابن عبد البر : "لأعلم في هذا الباب صاحباً صح عنه باختلاف أنه قال مثل ما قال الكوفيون ، الا جابر بن عبد الله وحده" (٧).

-
- (١) حاشية المقنع ٢٠٠/١ .
 (٢) مجموع الفتاوى ٣٢٥/٢٣ . والحديث حجة عند الحنابلة والمالكية في ترك القراءة في الجهرية كما تقدم .
 (٣) مجموع الفتاوى ٣٠٧/٢٣ .
 (٤) مجموع الفتاوى ٢٨٥-٢٨٤/٢٣ .
 (٥) مجموع الفتاوى ٢٦٥،٣٣٠/٢٣ .
 (٦) مجموع الفتاوى ٢٨٦-٢٨٥/٢٣ .
 (٧) التمهيد ٥١/١١ .

وقد أجاز المالكية والحنابلة عن أدلة الشافعية في إيجاب القراءة وراء الإمام مطلقاً بما يلي :

قالوا إن حديث عبادة بن الصامت "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" عام خص منه الحالة التي يجهر فيها الإمام بالقراءة ، بدليل قوله تعالى : {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} (١) ، ولذلك قال ابن قدامة : "فأما حديث عبادة فهو محمول على غير المأموم" (٢) .

وفي رواية أخرى للحديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً" قال شيخ الإسلام : "وهذا يدل على أنه ليس المراد به قراءة المأموم حال سماعه لجهر الإمام ، فإن أحداً لا يقول إن زيادته على الفاتحة وترك انصاته لقراءة الإمام في هذه الحال خير ، ولأن المأموم مأمور حال الجهر بقراءة زائدة على الفاتحة ... " ومثله حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أمرنا نبينا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر" (٣) .

وفيه وجه ثالث وهو أن حديث عبادة عام خص منه المسبوق الذي يدرك إمامه راکعاً كما في حديث أبي بكرة ، وخص منه غير هذا أيضاً ، وأمر المأموم بالانصات لقراءة الإمام لم يخص منه شيء ، لابنص ولا اجماع ، وإذا تعارض عمومان ، أحدهما محفوظ ، والآخر مخصوص ، وجب تقديم المحفوظ" (٤) .

وأيضاً فصلاة المأموم المستمع لقراءة الإمام فيها قراءة ، فإن المستمع المنصت قارئ ، بل أفضل من القارئ لنفسه" (٥) .

وأما جوابهم عن حديث عبادة " ... لعلمكم تقرءون خلف إمامكم؟ قلنا نعم يارسول الله ، قال : لاتفعلوا إلا بفاتحة الكتاب ، فإنه لا صلاة لمن لم

(١) التمهيد ٣١/١١ .

(٢) المغنى ٥٦٤/١ . وانظر فتاوى ابن تيمية ٢٣/٢٨٩-٢٩٠ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٨٩، ٢٩٤ .

(٤) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٢٣/٢٩٠ .

(٥) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٩٤ .

يقرأ بها" فهو حديث ضعيف ، وأشار ابن عبد البر الى أنه مضطرب ، ثم قال : "وليس في هذا الباب ملامطعن فيه من جهة الاسناد غير حديث الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، يعنى حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (١).

وقال ابن قدامة : "لم يروه غير ابن اسحاق ... وقد رواه أبو داود عن مكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى ، وهو أدنى حالا من ابن اسحاق" (٢).

وقال ابن تيمية : "وهذا الحديث معلل عند أئمة الحديث بأمر كثيرة ، ضعفه أحمد وغيره من الأئمة" (٣).

وقال أيضا : "ففى هذا الحديث بيان أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم هل يقرءون وراءه بشيء أم لا؟ ومعلوم أنه لو كانت القراءة واجبة على المأموم لكان قد أمرهم بذلك .. فهذا دليل على أنه لم يوجب عليهم قراءة خلفه حال الجهر ... وماذكر من التباس القراءة عليه تكون بالقراءة معه حال الجهر سواء كان بالفاتحة ، أو غيرها ، فאלلة متناولة للأمرين" (٤).

وأیضا فلو كان الصحابة كلهم يقرءون الفاتحة خلفه اما فى السكته الأولى ، واما فى الثانية لكان هذا مما تتوافر الهمم والدواعى على نقله" (٥).

وأجاب ابن عبد البر عن الرواية الأخرى للحديث من طريق ابن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وفيها : "الا أن يقرأ أحدكم بأمر القرآن فى نفسه" قال : "ومعلوم أن القراءة فى النفس مالم

(١) التمهيد ٤٦/١١ .

(٢) المغنى ٥٦٥/١ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٨٦/٢٣ .

(٤) مجموع الفتاوى ٣١٥/٢٣ .

(٥) مجموع الفتاوى ٢٧٩/٢٣ .

يحرك بها اللسان فليست بقراءة ، وإنما هي حديث النفس بالذكر ، وحديث النفس متجاوز عنه لأنه ليس بعمل يؤاخذ عليه" (١).

وأما جوابهم عن حديث أبي هريرة "اقرأ بها في نفسك" فهو ما ذكره ابن تيمية بأنه قد يقال ان أبا هريرة إنما أمره بالقراءة لما في ذلك من الفضيلة المذكورة في حديث القسمة ، لاقوله "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج" . فانه لو كان صلاة المأموم خداجا اذا لم يقرأ لأمره بذلك لأجل ذلك الحديث ، ولم يعلل الأمر بحديث القسمة ... ثم قال "وقوله اقرأ بها في نفسك مجمل ، فان أراد ما أراد غيره من القراءة في حال المخافتة أو سكوت الامام لم يكن ذلك مخالفا لقول أولئك" - يعنى مذهب الحنابلة والمالكية (٢) - ... ولم يذكر الاحتمال الآخر .

وأجابوا عن قياسهم القراءة على القيام والركوع والسجود ، فان الامام لا يتحملها عن المأموم فكذلك القراءة . فقالوا يبطل هذا القياس بالمسبوق الذى يدرك امامه راکعاً فيجزى عنه (٣).

وقال شيخ الاسلام : "ومعلوم أن النهي عن القراءة خلف الامام متواتر عن الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم ... (٤)".

وقال : "وأیضا فلو كانت القراءة فى الجهر واجبة على المأموم للزم أحد أمرين ، اما أن يقرأ مع الامام ، واما أن يجب على الامام أن يسكت له حتى يقرأ ، ولم نعلم نزاعا بين العلماء أنه لا يجب على الامام أن يسكت لقراءة المأموم بالفاتحة ولا غيرها ، وقراءته معه منهى عنها بالكتاب والسنة ، فثبت أنه لا تجب عليه القراءة معه فى حال الجهر" (٥). "والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسكت ليقراء المأمومون فى حال سكوته" (٦) ، "ولأعلم أحدا

(١) التمهيد ٤٦/١١ .

(٢) مجموع الفتاوى ٣٠٠/٢٣ ، ونحوه فى المغنى ٥٦٤/١ .

(٣) المغنى ٥٦٥/١ .

(٤) مجموع الفتاوى ٣٠٧/٢٣ .

(٥) مجموع الفتاوى ٢٧٦/٢٣ .

(٦) مجموع الفتاوى ٢٩٨/٢٣ .

أوجب السكوت لأجل قراءة المأموم" (١).

"وأيضاً فالمقصود بالجهر استماع المأمومين ، ولهذا يؤمنون على قراءة الامام في الجهر دون السر ، فاذا كانوا مشغولين عنه بالقراءة فقد أمر أن يقرأ على قوم لا يستمعون لقراءته ... وهذا سفه تنزهه عنه الشريعة" (٢).
 "ثم المأموم اذا سها يتحمل امامه عنه سهوه لأجل متابعتها له ، مع امكانه أن يسجد بعد سلامه ، وانصاته لقراءته أدخل في المتابعة" (٣).

تلك هي الأجوبة والأوجه التي أجاب بها الحنابلة والمالكية عن الأدلة التي استدلت بها الشافعية على ايجاب القراءة خلف الامام في الجهرية ، ورجحوا بها عدم وجوب القراءة خلف الامام في الصلاة الجهرية ، واستحبابها أو وجوبها في السرية .

وقد أجاب الشافعية ومن وافقهم عن أدلة المانعين بما يلي :

قالوا ان الأحاديث التي احتج بها القائلون باسقاط القراءة كلها ضعيفة وليس فيها شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضها موقوف ، وبعضها مرسل ، وبعضها في رواته ضعيف ، أو ضعفاء (٤).

فأولها حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" . قال ابن حجر "هو حديث ضعيف عند الحفاظ" (٥).

وقال ابن حزم : "وجاءت أحاديث ساقطة ، كلها فيها ... فذكر الحديث ثم قال : "وكلها اما مرسل ، واما من رواية جابر الجعفي الكذاب واما عن مجهول ..." (٦).

(١) مجموع الفتاوى ٣١٦/٢٣ .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٧٩/٢٣ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٩٢/٢٣ .

(٤) المجموع شرح المذهب ٣٦٧/٣ .

(٥) الفتح ٢٤٢/٢ .

(٦) المحلى ٣١١/٣ .

ثم لو صح فهو محمول على المسبوق ، أو على قراءة السورة بعد الفاتحة ، جمعا بين الأدلة (١).

وأما حديث "... وإذا قرأ فأنصتوا" فإن هذه اللفظة ليست ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال ذلك البيهقي ، وأبو داود ، وأبو على النيسابوري - شيخ الحاكم - ويحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنووي (٢). وقال الحافظ ابن حجر : "ولادلالة فيه لامكان الجمع بين الأمرين فينصت فيما عدا الفاتحة ، أو ينصت إذا قرأ الامام ، ويقرأ إذا سكت..." (٣).

وأما جوابهم عن حديث أبي هريرة الذي فيه : "مالي أنزع القرآن فانتهى الناس..." فقد قالوا انه أيضا ضعيف ، فيه ابن أكيمة ، رجل مجهول قاله البيهقي (٤).

وأما الزيادة التي فيه : فانتهى الناس عن قراءة القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به..." فقد اتفق الحفاظ من المتقدمين والمتأخرين على أن هذه الزيادة من كلام الزهري مدرجة في الحديث..." (٥). "ثم لو صح لما كان فيه حجة ، لأن الأخبار واجب أن يضم بعضها الى بعض ... لأن كل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كله حق ، يصدق بعضه بعضا ... فلا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن ، ولا ينازع القرآن . وهذا نص قولنا ولله الحمد" (٦). "والمأموم الذي يقرأ سرا في نفسه لا يخلط على الامام" (٧).

-
- (١) المجموع ٣/٣٦٧ .
 - (٢) المجموع ٣/٣٦٧-٣٦٨ .
 - (٣) فتح الباري ٢/٢٤٢ ، ونحوه في المحلى ٣/٣٠٨-٣١٠ .
 - (٤) المجموع ٣/٣٦٨ ، المحلى ٣/٣٠٧ .
 - (٥) المجموع ٣/٣٦٨ .
 - (٦) المحلى ٣/٣٠٧-٣٠٨ .
 - (٧) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٣/٣٢٢ .

وأما تضعيف حديث عبادة الذى فيه "لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها" بابن اسحاق فهو غير مسلم ، فقد وثقه الزهرى ، وشعبة ، وسفيان ، وسفيان ، وحماد ، وحماد ... قال شعبة : هو أمير المؤمنين فى الحديث (١). وله شاهد من حديث أبى قتادة عند أبى داود والنسائى ، ومن حديث أنس عند ابن حبان (٢).

وأما رواية مكحول هذا الحديث مرة عن محمود بن الربيع ، ومرة عن ابنه نافع بن محمود ، فهذا قوة للحديث لاوهن ، لأن كليهما ثقة (٣). قال الحافظ : "وقد ثبت الاذن بقراءة المأموم الفاتحة فى الجهرية بغير قيد .. ثم ذكر حديث عبادة هذا" (٤). ثم قال : "والظاهر أن حديث الباب - يعنى لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - مختصر من هذا ، وكان هذا سببه" (٥).

وأما جوابهم عما ورد فى ذلك عن بعض الصحابة فهو ما قاله ابن حزم "لاحجة فى قول أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٦). وقد روى المصنف فى هذا الكتاب ومن قبله البخارى فى جزئه عن بعض الصحابة أنهم كانوا يقرءون خلف الامام .

وأما جوابهم عن استدلالهم بسقوط الفاتحة عن المسبوق الذى يدرك امامه راعها فهو أنها سقطت تخفيفا عنه لعموم الحاجة (٧).

وأما جوابهم عما ذكره شيخ الاسلام بأن قوله فى الحديث "وماتيسر" دليل على أن المراد بحديث "لا صلاة" ماسوى المأموم ، فهو ما ذكره ابن حزم

(١) المحلى ٣٠٩/٣ - ٣١٠ .

(٢) فتح البارى ٢٤٣/٢ .

(٣) المحلى ٣١٠/٣ .

(٤) الفتح ٢٤٢/٢ .

(٥) الفتح ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ .

(٦) المحلى ٣١٢/٣ .

(٧) المجموع ٣٦٧/٣ .

بقوله : "انه عليه الصلاة والسلام لم يقل "وماتيسر من القرآن ، فاذ لم يقله فهو محمول على سائر الذكر ، وهكذا نقول بوجوب الذكر في الركوع والسجود ..."(١).

حول الأحاديث :

تقدم في المباحث السابقة عرض مذاهب العلماء وأدلتهم في هذه المسألة وقبل أن أعرض للترجيح وذكر الراجح لابد من الكشف عن أحوال الأحاديث التي استدل بها كل منهم ، ومعرفة حكمها صحة أو ضعفا ، وذلك على سبيل الاجمال ، مع الاحالة في تفصيل الكلام حولها الى مواضعها في ثنايا الكتاب ان شاء الله تعالى . مبتدئا بأدلة الذين لم يوجبوا القراءة ، ثم أدلة من قالوا بالايجاب .

(١) حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" .

هذا الحديث جاء من رواية جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وأبي سعيد الخدرى ، والنواس بن سمعان ، وأبي هريرة رضى الله عنهم .

أما حديث جابر رضى الله عنه فقد ورد من ثلاثة أوجه عنه :

الأول : من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد عنه به . والصحيح فيه أنه مرسل ، قاله الدارقطنى ، وابن عدى ، والبيهقى ، وابن عبد البر ، وشيخ الاسلام ابن تيمية ، قال أبو حاتم : "لا يختلف أهل العلم أن من قال موسى بن أبي عائشة ، عن جابر أنه قد أخطأ" وموسى هو الراوى عن عبد الله بن شداد . وسيأتى تفصيل ذلك مع تخريج الحديث برقم (٣١٢) ان شاء الله تعالى .

الثانى : من طريق أبي الزبير ، عن جابر به ، وهو ضعيف وممن ضعفه الدارقطنى ، والزيلعى ، وسيأتى تفصيل ذلك مع تخريجه برقم (٣٢٢) ان شاء الله تعالى .

الثالث : من طريق وهب بن كيسان ، عن جابر مرفوعاً بلفظ : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فلم يصل الا وراء الامام" . والصحيح في هذا الحديث أنه موقوف على جابر رضى الله عنه ، قاله الدارقطني ، وابن عدى ، والحاكم ، وابن عبد البر . وسيأتى تفصيل ذلك مع تخريجه برقم (٣٣٢) ان شاء الله تعالى .

وأما حديث ابن عمر رضى الله عنه فهو حديث منكر ، روى مرفوعاً بأسانيد ضعيفة ، والصحيح أنه من قوله رضى الله عنه . وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى برقم (٣٧١) .

وأما حديث ابن مسعود رضى الله عنه فهو ضعيف جداً ، وقال الذهبي : منكر ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٣٤٨) .

وأما حديث أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، فهو أيضاً ضعيف جداً وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٤٢٦) .

وأما حديث النواس بن سمعان رضى الله عنه فهو ضعيف جداً أيضاً وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٤٣١) .

وأما حديث أبي هريرة رضى الله عنه فهو ضعيف ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٤١٤) .

ذلك هو حديث "من كان له امام ... " وقد قال أمير المؤمنين في الحديث ، أبو عبد الله البخارى : "هذا خير لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز ، وأهل العراق ، وغيرهم لارساله ، وانقطاعه ... " (١) . وقال الحافظ ابن حجر : "هو حديث ضعيف عند الحفاظ" (٢) .

(٢) حديث "... واذا قرأ فأنصتوا" .

ورد هذا الحديث من رواية أبي موسى الأشعرى ، وأبي هريرة ، وأنس ، وعمر ، رضى الله عنهم .

(١) جزء القراءة خلف الامام ص ٩ .

(٢) فتح البارى ٢/٢٤٢ .

أما حديث أبي موسى رضى الله عنه فهو فى صحيح مسلم (١)، من طرق عنه وفيه "فقال - يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا صليتم فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فاذا كبر فكبروا ... فذكر الحديث وليس فيه موضع الشاهد ثم قال : "وفى حديث جرير ، عن سليمان ، عن قتادة من الزيادة : "واذا قرأ فأنصتوا" ثم صححها ، وتبعه ابن حزم (٢)، وشيخ الاسلام ابن تيمية (٣).

وقد أعل هذه الزيادة البخارى وأبو داود وأبو على النيسابورى الحافظ وابن خزيمة ، والدارقطنى ، والبيهقى ، ولذلك قال النووى : "واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم" . وسيأتى ذلك تفصيلا برقم (٢٧٢) ان شاء الله تعالى .

وأما حديث أبي هريرة رضى الله عنه ولفظه "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فأنصتوا" وهو صحيح دون هذه الزيادة فهى شاذة . وقد أعلها البخارى ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والدارقطنى . وسيأتى تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى برقم (٢٨١) . وأما حديث أنس فهو فى قصة سقوط النبى صلى الله عليه وسلم من على فرس وفيه "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا سجد فاسجدوا ، واذا رفع فارفعوا ... " وهو صحيح دون هذه الزيادة فهى ظاهرة الشذوذ كما سيتبين تفصيلا برقم (٢٨٥) ان شاء الله تعالى .

وأما حديث عمر رضى الله عنه فهو ضعيف جدا ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٢٨٨/ب) .

(١) ٣٠٤/١ رقم ٤٠٤ .

(٢) المحلى ٣٠٨/٣ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٧٢/٢٣ .

(٣) حديث أبي هريرة رضى الله عنه :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة ، فقال : هل قرأ معي أحد منكم آتفا ، فقال رجل : نعم أنا يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أقول مالى أنزع القرآن . قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ."

وقد تقدم أن المصنف قد ضعف هذا الحديث بابن أكيمة الليثي - الراوى عن أبي هريرة - تبعا للحميدى كما نقله عنه فى السنن الكبرى . ١٥٩/٢ .

والراجح - والله أعلم - أنه حديث صحيح . وابن أكيمة قد وثقه غير واحد من الأئمة ، وسيأتى تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى فى حديث (٢٩١) .
الا أن قوله "فانتهى الناس عن القراءة ..." من كلام الزهرى ، كما قرره جمع من الحفاظ ، منهم محمد بن يحيى الذهلى ، والبخارى ، وأبو داود والترمذى ، وابن عبد البر ، ويعقوب بن سفيان ، والخطابى ، وابن حجر ، وسيأتى تفصيل ذلك أيضا فى حديث (٢٩١) ان شاء الله تعالى .
وأما الرواية التى قال فيها : "إذا أسررت بقراءت فاقروا معي ، وإذا جهرت بقراءتي فلا يقرأن معي أحد" فاسنادها ضعيف جدا . قال الدارقطنى : تفرد به زكريا الوقار ، وهو منكر الحديث ، متروك ، وسيأتى ان شاء الله برقم (٢٩٨) .

(٤) حديث عمران بن حصين رضى الله عنه :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فقال : أيكم قرأ بـ {سبح اسم ربك الأعلى} فقال رجل : أنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفت أن رجلا خالجنها" .

وهو حديث صحيح . لكن زاد حجاج بن أرطاة فى آخره "فنهى عن القراءة خلف الامام" . وهى زيادة منكرة . خالف بها جمعا من الثقات منهم شعبة وغيره .

وجاء في رواية صحيحة في الحديث : "قال شعبة : فقلت لقتادة : كأنه كرهه؟ قال : لو كرهه لنهى عنه" . وسيأتى تفصيل ذلك كله في تخريج الحديث (٣٤١) ان شاء الله تعالى .

(٥) حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال :
"كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن" .

وهذا الحديث صححه بعضهم ، وحسنه بعضهم ، الا أن فيه أبا اسحاق السبيعي ، وقد عنعن ، وهو مدلس . وسيأتى تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى برقم (٣٤٦) .

تلك هى الأحاديث التى احتج بها الذين لا يرون وجوب القراءة .
وفيما يلى ذكر الأحاديث التى احتج بها الموجبون :
(٦) حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

رواه البخارى ومسلم وغيرهما ، وسيأتى تخريجه برقم (١٦) ان شاء الله تعالى .

(٧) حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا :
"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ، فهى خداج ، فهى خداج ، فهى خداج ، غير تمام" فسأل رجل أبا هريرة رضى الله عنه فقال : يا أبا هريرة ، انى أكون أحيانا وراء الامام ، قال : اقرأ بها فى نفسك ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بينى وبين عبدي ... " وذكر الحديث ، أخرجه مسلم وغيره ، وسيأتى تخريجه برقم (٤٣) ان شاء الله تعالى .

(٨) حديث المسىء صلاته ، وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم آياه الصلاة .
وفيه : "ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن" ، وفى رواية عين فاتحة الكتاب . وقال فى آخره : "ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها" .

وهو حديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما ، وسيأتى تخريجه ان شاء الله برقم (٣) ومابعده .

(٩) حديث عبادة بن الصامت أيضا قال :

"صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فثقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : انى أراكم تقرءون وراء امامكم قال : قلنا : أجل والله يارسول الله هذا ، قال : فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها" .

هذا الحديث ضعف بابن اسحاق ، وبالاضطراب في اسناده فان مكحولاً يرويه مرة عن محمود بن الربيع عن عبادة ، ومرة عن نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة^(١) . وأعل أيضا بعننة مكحول وهو مدلس .

والتحقيق أن هذا الحديث لا يقل عن درجة الحسن . والجواب عما أعل به مبسوط في تخريج الحديث (١١٣) .

ثم ان للحديث شواهد منها حديث محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسنده حسن ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (١٤١) .

ومنها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسنده حسن لغيره ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (١٥١) ، (١٥٣) ، (١٥٤) .

وقد حسن الحديث الترمذى ، والدارقطنى ، وابن حجر ، وقال الخطابى : اسناده جيد لا طعن فيه ، وقال ابن حجر في موضع : "رجاله ثقات" وسترى ذلك كله ان شاء الله في تخريج حديث (١١٣) .

تلك هى الأحاديث التى استدل بها الفريقان وذلك هو حالها . فما هو أرجح الأقوال ؟ ذلك هو موضوع المبحث التالى .

الترجيح :

أرجح الأقوال - والله تعالى أعلم - أن القراءة خلف الامام واجبة في كل الصلوات . وهو مارجحه الشوكاني^(١) ، والعلامة أحمد شاكر^(٢) ، والشيخ عبد العزيز بن باز^(٣) ، والشيخ محمد بن صالح بن عثيمين^(٤) ، واللجنة الدائمة للافتاء التابعة لرئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد^(٥) . وذلك للوجوه التالية :

(١) عموم حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" ، وصلاة المأموم صلاة ، ولا تخرج من هذا العموم الا بدليل صحيح . وهل النفى هنا للحقيقة الشرعية ، أو الحقيقة اللغوية؟ قال ابن النجار : "خطاب الشرع اذا ورد بلفظ له حقيقة في اللغة ، وحقيقة في الشرع ، كالوضوء والصلاة والزكاة والحج ونحوها فانه يجب حمل ذلك على عرف الشرع عند أكثر العلماء ... لأن النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لبيان الشرعيات ..."^(٦) . وعلى هذا فيكون المنفى هو ذات الصلاة الشرعية . فان قيل بل المراد الحقيقة اللغوية فنفى الذات حينئذ غير ممكن ، فهل يحمل النفى على الصحة أو الكمال . يحمل على نفي الصحة لأنه أقرب المجازين^(٧) . ويؤيده رواية "لا تجزى صلاة ... " . وحمل النفى على الصحة مقدم على حمله على الكمال مالم يدل دليل على أن المراد نفي الكمال

-
- (١) نيل الأوطار ٢/٢٣٩ .
 - (٢) شرح سنن الترمذي ٢/١٢٤-١٢٧ .
 - (٣) فتاوى هيئة كبار العلماء وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ١/٢٠٠ .
 - (٤) مجموعة دروس وفتاوى الحرم المكي ٢/٢٣٦ .
 - (٥) في الفتوى الصادرة برقم ١٧٥٢ بتاريخ ١٢/٢٨/١٣٩٧هـ عن أحكام الامامة والائتمام ص ٣٤٩ .
 - (٦) شرح الكوكب المنير ٣/٤٣٤ .
 - (٧) انظر : فتح الباري ٢/٢٤١ ، نيل الأوطار ٢/٢٢٩ ، وفتوى ابن باز واللجنة الدائمة المشار اليهما آنفا .

"وهذه قاعدة متفق عليها بين العلماء" (١).

(٢) حديث عبادة المتقدم برقم (٩) وهو نص في محل النزاع ، وفيه ثلاثة أمور :

الأول : أنه نهاهم عن القراءة خلفه .

الثاني : أنه استثنى من النهى فاتحة الكتاب . والصلاة جهرية .

الثالث : أنه علل استثناءها بأنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها (٢).

(٣) ما استدل به المخالفون من النهى عن "المنازعة" و"المخالجة" هو على بابه ، وهو خارج محل النزاع ، لأن الكلام في قراءة المؤتم خلف امامه سرا بلا مخالجة ولا منازعة (٣).

(٤) أن أحاديث النهى عن القراءة لم يثبت منها شيء بوجه صحيح كما تقدم .

(٥) أنه على فرض ثبوتها فليس فيها نص صريح في عدم إيجاب الفاتحة على المأموم . بل يمكن حملها على معان صحيحة لا تتعارض مع الأدلة التي توجب القراءة فمثلاً حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" يمكن حمله على ماسوى فاتحة الكتاب ، وكذلك حديث "واذا قرأ فأَنْصِتُوا" يمكن حمله على السكوت حال قراءة الامام ، والقراءة في سكتات الامام ، أو حمله على ماعدا الفاتحة .

(٦) أحسن ما استدل به المخالفون الآية وهي قوله تعالى : {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} (٤) ومدلولها متعارض مع عموم قوله صلى الله عليه وسلم "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" والجمع بينهما

(١) مجموع دروس وفتاوى الحرم المكي لابن عثيمين ٢٣٦/٢ .

(٢) انظر تعليق أحمد شاکر على سنن الترمذی ١٢٧/٢ ، وفتاوى اللجنة الدائمة ،

والشيخ ابن باز ، والشيخ ابن عثيمين .

(٣) انظر نيل الأوطار ٢٣٨/٢ .

(٤) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

ممکن ، فتحمل الآية على حال قراءة الامام ، أو على ماعدا الفاتحة ، وذلك لأن الآية وجميع ماورد في النهى على فرض صحته متفق مع حديث عبادة في قصة صلاة الفجر في النهى عن القراءة ، ويزيد عليها حديث عبادة باستثناء الفاتحة ثم بالتعليل بأنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها . فوجب المصير الى القدر الزائد فيه . وهو وجه ظاهر قوى فى الجمع بين الأدلة . كما قال ابن حزم : "فكان هذا - يعنى حديث عبادة - كافيا فى تأليف أوامره عليه السلام ، لايسع أحدا الخروج عنه" (١) ، والعلم عند الله تعالى .

(٧) أنه يمكن للمأموم أن يقرأ الفاتحة ولايخرجه ذلك عن كونه مستمعا لقراءة امامه منصتا لها .

(٨) ماورد من النهى عن بعض الصحابة ، مقابل بما ورد من الأمر بالقراءة عن بعض الصحابة أيضا (٢) ، وعند الاختلاف يجب الرجوع الى الكتاب والسنة ، وهو ماتقدم .

(٩) ماذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ، وابن عبد البر ، ومن نحا نحوهما من الأوجه التى رجحوا بها عدم ايجاب القراءة فى الصلاة الجهرية ، وبعضها له حظ قوى من النظر ، لكن لا تكفى فى الاجابة عن النصوص الصريحة فى ايجاب فاتحة الكتاب . والله أعلم .

(١٠) قوله فى حديث المسىء صلاته "ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها" دليل ظاهر على وجوب قراءتها فى كل ركعة .

(١) المحلى ٣/٣٠٩ .

(٢) قد عقد المصنف بابا خاصا بذلك يبدأ برقم (١٦٩) .

متى يقرأ المأموم؟

يقرأ الفاتحة في سكتات الامام (١). وقد عقد الامام البخارى في جزء القراءة بابا قال فيه : "باب من قرأ في سكتات الامام اذا كبر ، واذا أراد أن يركع" (٢). وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتتان ، أولاهما لدعاء الاستفتاح قبل القراءة ، والأخرى بعد القراءة قبل الركوع .
فان لم يصب من امامه سكتة قرأ في حال قراءته ثم أنصت عملاً بالأمرين (٣)، والعلم عند الله تعالى .

-
- (١) المجموع ٣/٣٦٤ ، الفتح ٢/٢٤٢ ، نيل الأوطار ٢/٢٣٧ .
(٢) جزء القراءة ص ٦٦ ، وسيأتي حديث السكتتين برقم (٢٦٦) ان شاء الله .
(٣) نيل الأوطار ٢/٢٣٧ ، وفتوى الشيخين ابن باز ، وابن عثيمين .

(١٣٥)

نماذج من المخطوطات

عجائب اولاد و حیدر و اهل
 علی الامام و امام حسین و امام
 و سایر عیال و اولاد و اهل
 کربلا و امامان و اولاد و اهل
 رحمة الله و اهل

[illegible]

كتاب القضاة

كتاب ما تاليفه

ابن بكير أحمد بن الحسين

بن علي البيهقي



رحم الله
تعالى

وقد تم من هذا الكتاب في سنة ١٣٢٢ هـ
بالمطبع في دار الكتب في بغداد
في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ هـ
بإشراف السيد محمد باقر
بمطبع دار الكتب في بغداد

3168

p. no. 3469

لا يوجب على من قرأ أحاديثها ولا أن الأصل في القراءة الواجب لمن
قال بوجوبها على المأمورين على الأصل من قال بوجوبها
يحتاج إلى دليل لأن الأصل في الصلاة أنها مستتقة للنية
والتمهل فمن قال في ركعة من ركعاتها أنه يقبل النية خالفه
أصل الصلاة ولأن العبادات محصورة بين أحدهما لا يقبل
النية كالطهارة والصلاة والصوم على القولين هذا لأنه
يقبلها كالجمعة والحرمة والزخوة والصوم من القول الآخر كانت
القراءة بأصل الصلاة والطهارة استتبع لانهما اليها أقرب
ولا يدخل المال فيها بخلاف ما للنية فيه مدخل لدخول المال
فيه ثم العبادة التي للنية فيها مدخل بفعلها الغير المنجز
فكون العبادة من المفعول عنه لا من الفاعل ما تم تحلوا
القراءة مشتركة بين القارئ والمأمور وهذا بخلاف المأمور
وبالله التوفيق

قد انقضى بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليماً

قلت نقابل على ما
استدلنا به على ما

كانا بعد بان في قبورها فتكاذك جيرانا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال حذوا لربيتين واحملوهما في قبورهما
 يرفه عنهما العذاب ما لم يبيسنا قال فيسبل فيا عذابا قال في النهم
 والبول وباسناده قال انا سعيد عن قتادة قال عذاب القبر
 ثلثة لثثة من الغيبة وثلث من النهم وثلث من البول حدثنا
 مرفوعا ابو حازم عمر بن احمد الصاوي الكافطاه ابو حامدا
 ابن محمد بن حسويه العقبة بقرأة ما ابو نعيم عبد الرحمن بن
 محمد بن قريش الهروي ما ملك بن واصل الطالقاني ما ابو مطيع
 ما قتادة بن جيان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن اي هيرير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب القبر من ثلثة
 من الغيبة والنهم والبول وايكم وذلك الصحيح رواه ابن عسك
 عيريه عن قتادة في قوله وقد روي عنه في الاحاديث العديدة فيما
 تقدم احسنه ابو هشام الكافطاه ابو العباس محمد بن يعقوب
 ابن محمد ما مسلم بن ابراهيم ما ابو عجل عن يزيد بن عبد الله بن السجستاني
 قال بينما رجل يسير في ارض اذا انتهى الى قبر فسمع صاحبه يقول
 اه اه فقام على قبره قال فضحك عليك واقتضت
 ثم جردته وعمونه وصلواته على محمد وآله واصحابه وسلم قلبها كثيرا
 انها كتابه الفقير الى رحمة ربه ورصايد عبد الله بن احمد بن خليل تسمى
 عماله تعالى عنه في غرة شهر رمضان المعظم سنة احدى وثلثمائة
 حامدا لله ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وداعيا لما له بطلان
 البقا ودوام النفع وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

الورقة الأخيرة من المجموع الذي تضمن (ت)

ويظهر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ

(١٣٦)

القسم الثاني

النص المحقق

[بسم الله الرحمن الرحيم] (١)

[والحمد لله كما هو أهله ،

والصلاة على محمد وآله وسلم] (٢).

جماع (٣) أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الامام

والمأموم والمنفرد في كل ركعة منها ، وبيان تعيينها بفاتحة

الكتاب .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت في (ت) و(ش) .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ت) .

(٣) قال ابن منظور : "جماع الشيء : جمعه ، لأن الجماع ما جمع عدداً" ، لسان العرب ٥٥/٨ . وقال ابن فارس : "الجيم والميم والعين ، أصل واحد ، يدل على تضام الشيء" . معجم مقاييس اللغة ٤٧٩/١ .

[١] باب الحليل على أن قراءة القرآن ركن فدا الصلاة وأنها واجبة فدا كل ركعة منها

قال الله تبارك وتعالى : {بسم الله الرحمن الرحيم . ياأيها المزمّل ، قم الليل الا قليلا ، نصفه أو انقص منه قليلا ، أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا} . الى قوله : {علم ألن تحصوه فتاب عليكم فاقراءوا ما تيسر من القرآن} (١) . وهذه الآية نزلت في نسخ وجوب (٢) قيام ماأمر الله تبارك وتعالى به من الليل في أول هذه السورة بما تيسر .

[١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا محمد بن

(١) سورة المزمّل : آية ١-٢٠

(٢) لفظ "وجوب" ساقط من (ت) .

[١] اسناده صحيح ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن الا أنه محمول على السماع لاخراج مسلم اياه في الصحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع - بفتح الباء وكسر الياء المشددة وهى لفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري - الحاكم النيسابورى . قال الخطيب : كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ وكان ثقة يميل الى التشيع . وقال عبد الغافر الفارسى : امام أهل الحديث في عصره والعارف به حق معرفته . وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الناقد ، العلامة امام المحدثين ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه ، وتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، المنتخب ص ١٥ ، الأنساب ٤٣٢/١ ، التذكرة ١٠٣٩/٣ ، السير ١٦٢/١٧ .

* محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ، أبو العباس الأصم ، قال الحاكم : كان يحدث عصره ، ولم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته ، لا يجد أحد فيه مغمزا بحجة ، قال ابن خزيمة : اسمعوا منه فانه ثقة ، وقال ابن عدى : الثقة المأمون ، وقال الذهبي : الامام ، المفيد ، الثقة . وتوفى سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ١٧٨/١ ، المنتظم ٣٨٦/٦ ، السير ٤٥٢/١٥ ، التذكرة ٨٦٠/٣ .

بشر العبدي ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة ، عن زرارة بن

* الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ، أبو محمد . قال مسلمة بن قاسم والدارقطني والذهبي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم وابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٧٠ هـ .

الجرح ٢٢/٣ ، ثقات ابن حبان ١٨١/٨ ، السير ٢٤/١٣ ، التهذيب ٣٠١/٢ ، التقريب ص ١٦٢ .

* محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ . قال ابن معين : ماسم من مجاهد بن رومي شيئا ولكنه مرسل . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

العلل برواية عبد الله ٤٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ٤٥/١ ، الجرح ٢١٠/٧ ، مراسيل ابن أبي حاتم ص ١٥٧ ، التهذيب ٧٣/٩ ، التقريب ص ٤٦٩ .

* سعيد بن أبي عروبة - بفتح العين وتخفيف الراء المضمومة - واسم أبي عروبة مهران - بكسر الميم - اليشكري مولا هم ، أبو النضر ، البصري ، قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . قال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة ، كان اختلاطه سنة ١٤٥ هـ ، قال يحيى بن سعيد وأحمد : من سمع منه قبل الهزيمة فسماعه صالح ، وقال أحمد : جيد ، قال أحمد : هذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن الذي خرج على أبي جعفر ، والراوى عنه هنا محمد بن بشر سمع منه قبل اختلاطه ، قال أحمد : من سمع منه بالكوفة مثل محمد بن بشر وعبدية فهو جيد ، قدم سعيد الكوفة قبل الهزيمة مرتين . توفي سنة ١٥٦ هـ أو ١٥٧ هـ .

العلل برواية عبد الله ٤٨٤/١ ، ٣٥٥/٢ ، التاريخ الكبير ٥٠٤/٣ ، الجرح ٦٥/٤ ، الميزان ١٥١/٢ ، التهذيب ٦٣/٤ ، التقريب ص ٢٣٩ ، طبقات المدلسين ص ٥٠ ، الكواكب ص ١٩٠ ، شرح علل الترمذي ٥٦٥/٢ .

* قتادة بن دعامة بن قنادة ، وقيل ابن دعامة بن عكابة ، أبو الخطاب ، السدوسي البصري . قال أحمد : كان أحفظ أهل البصرة ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب في ذكره ووصفه بالحفظ وقال قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعل ، قال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، وقال في طبقات المدلسين : مشهور بالتدليس وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١١٧ هـ أو ١١٨ هـ .

تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢ ، العلل برواية عبد الله ٢٤٢/٣ ، التاريخ الكبير ١٨٥/٧ ، الجرح ١٣٣/٧ ، التهذيب ٣٥١/٨ ، التقريب ص ٤٥٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٧ .

أوفى ، عن سعد بن هشام ، أنه دخل على عائشة رضى الله عنها فقال
يا أم المؤمنين ، أنبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قالت (١) : أأست تقرأ {يا أيها المزمحل} ؟ قال (٢) : قلت بلى ، قالت : فإن
الله عز وجل افترض / (٣) القيام فى أول هذه السورة ، فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا (٤) حتى انتفخت أقدامهم (٥) ،
وأمسك الله خاتمها اثنى عشر شهرا فى السماء ، ثم أنزل الله
التخفيف فى آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعا بعد
فريضة (٦) .

-
- (١) فى (ت) : "فألت" .
(٢) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .
(٣) ١/٢/ش .
(٤) كلمة "وأصحابه حولا" ساقطة من (ت) ، "وحولا" ساقطة من (ش) .
(٥) فى (ت) "أقدامه" .
(٦) قال ابن كثير : "وقد قال ابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، والحسن ، وقتادة ، وغير واحد من السلف
أن هذه الآية - يعنى قوله : {فأفقرءوا ماتيسر منه} - نسخت الذى كان الله قد أوجبه على المسلمين أولا
من قيام الليل" . تفسير القرآن العظيم ٤/٦٨ ، وإلى هذا ذهب أبو جعفر النحاس فى كتابه الناسخ
والمنسوخ ص ٢٩١ ، ومكى بن أبى طالب فى كتابه الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ص ٣٨٢ ، ٦٥ . وقد
حرر السيوطى أن فى القرآن الكريم احدى وعشرين آية نسخت وعد منها قوله تعالى : {قم الليل الا
قليل} ثم قال : "فهذه احدى وعشرون آية منسوخة لا يصح دعوى النسخ فى غيرها" . الاتقان فى علوم
القرآن ٢/٣٠ .
-

= * زرارمة بن أوفى العامرى الحرشى - بفتح الحاء والراء - أبو حاجب ، قال
النسائى والعجلى وابن معين وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، قال
أبو داود الطيالسى : لم يسمع من ابن مسعود . توفى سنة ٩٣ هـ .
التاريخ الكبير ٣/٤٣٨ ، ثقات العجلى ص ١٦٥ ، الجرح ٣/٦٠٣ ، ثقات ابن حبان
٤/٢٢٦ ، جامع التحصيل ص ١٧٦ ، التهذيب ٣/٣٢٢ ، التقريب ص ٢١٥ .
* سعد بن هشام بن عامر الأنصارى المدنى ، قال النسائى : ثقة ، وقال ابن سعد :
كان ثقة ان شاء الله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من
الطبقة الثالثة .
التاريخ الكبير ٤/٦٦ ، الجرح ٤/٩٦ ، ثقات ابن حبان ٤/٢٩٤ ، التهذيب
٣/٤٨٣ ، التقريب ص ٢٣٢ .

رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج - رحمه الله - في الصحيح ، عن
أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر .
وفي الآية دلالة على أنه سمى ماتيسر من صلاة الليل قرآنا ، حيث
قال : { فاقراءوا ماتيسر من القرآن } ، يريد ماتيسر من الصلاة التي يقرأ فيها
القرآن^(١) . وهو كما سمى في آية أخرى صلاة الفجر قرآنا ، لأن القرآن
يتلى فيها ، قال الله عز وجل : { وقرآن الفجر . ان قرآن الفجر كان
مشهودا }^(٢) . / ^(٣)

(١) قال ابن كثير : { فاقراءوا ماتيسر من القرآن } أى من غير تحديد بوقت أى ولكن قوموا من الليل ماتيسر
وعبر عن الصلاة بالقراءة كما قال في سورة "سبحان" { ولا تجهر بصلاتك } أى بقراءتك . تفسير ابن كثير
٤٦٨/٤ .

(٢) سورة الاسراء : آية ٧٨

(٣) ٢/أ/ت .

= الحديث جزء من حديث أخرجه مسلم ٥١٢/١ رقم ٧٤٦ ، كتاب صلاة المسافرين
وقصرها ، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه ، أو مرض ، من طريق محمد بن
المثنى عن محمد بن أبي عدى ، وزاد : فقام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
حولا .

وأخرجه مسلم وأبو داود ٨٧/٢ رقم ١٣٤٢ ، كتاب الصلاة ، باب في صلاة الليل
كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر .
وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن بشار عن ابن أبي عدى .
وأخرجه أبو داود والنسائي ١٩٩/٣ رقم ١٦٠١ ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ،
باب قيام الليل من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد .
ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة .

وأخرجه مسلم ٥١٤/١ من طريق ابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه ، ومن
طريق اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر .
وأخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر عن همام . أربعتهم عن قتادة به .

[٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني^(١) <أ/٢> أنا علي بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب ، عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن

(١) في (ت) : "المزكى" .

[٢] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

* أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني المغفلي - بضم الميم وفتح الغين وفتح الفاء المشددة - نسبة إلى جده عبد الله بن مغفل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحاكم : كان إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان بلامدافعة . توفي سنة ٣٥٦ هـ .

الأنساب ٣٥٣/٥ ، السير ١٨١/١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي ١٧/٣ .

* علي بن محمد بن عيسى الخزازي ، الهروي الجكاني - بفتح الجيم والكاف المشددة نسبة إلى جكان محلة على باب مدينة هراة - . قال الذهبي : الثقة ، مسند هراة ، وثقه بعض الحفاظ . توفي سنة ٢٩٢ هـ .

معجم البلدان ١٧٢/٢ ، السير ٤٥٤/١٣ .

* أبو اليمان : الحكم بن نافع البهراني - بفتح الباء - الحمصي ، قال أبو حاتم : نبيل ، ثقة ، صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت . وقد تكلم في روايته عن شعيب بن أبي حمزة ، قال ابن حجر : يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة . وقال الخليلي : نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم وتابع أبا اليمان على بن عياش الحمصي وهو ثقة ، توفي سنة ٢٢٢ هـ .

علل أحمد رواية المروزي ص ٢٣٣ ، الجرح ١٢٩/٣ ، التهذيب ٤٤١/٢ ، التقريب ص ١٧٦ ، بحر الدم ص ٢٢١ .

* شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار ، أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي ، قال أحمد : ثبت صالح الحديث ، وقال العجلي وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، حافظ أثني عليه الأئمة . قال ابن حجر : ثقة عابد ، قال ابن معين : شعيب من أثبت الناس في الزهري . توفي سنة ١٦٢ هـ ، وقيل ١٦٣ هـ .

علل أحمد برواية عبد الله ٤٩٦/٢ ، ورواية المروزي ص ٥٧ ، التاريخ الكبير ٢٢٢/٤ ، الجرح ٣٤٤/٤ ، التهذيب ٣٥١/٤ ، التقريب ص ٢٦٧ .

عبدالرحمن : أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة^(١) وعشرين جزءا ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر" ، ثم يقول أبو هريرة : "اقرأوا ان شئتم {وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا}^(٢) .

رواه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري رحمه الله في الصحيح عن أبي اليمان^(٣) .

- (١) في (ت) : "خمسة" .
 (٢) سورة الاسراء : آية ٧٨ . قال الحافظ ابن كثير في تفسيره : قوله : {وقرآن الفجر} : يعني صلاة الفجر . ٥٧/٣ .
 (٣) انظر تخريج الحديث .

= * الزهري هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث والعلم والرواية ، وعده النسائي في أحسن الأسانيد المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن حجر : الفقيه ، الحافظ ، متفق على جلالته واثقانه ، أحد الأئمة الأعلام ، وعلم الحجاز والشام ، توفي سنة ١٢٤ هـ .
 التاريخ الكبير ٢٢١/١ ، الجرح ٧١/٨ ، التهذيب ٤٤٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٦ .
 * سعيد بن المسيب - بفتح الياء المشددة ، وقد تكسر - ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي . قال نافع عن ابن عمر : هو والله أحد المتقنين ، وسئل عنه أحمد فقال : ومن مثل سعيد؟ ثقة من أهل الخير ، وقال أبو زرعة : ثقة امام ، وقال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه . توفي سنة ٩٣ هـ وقيل ٩٤ هـ وقيل ١٠٠ هـ .
 علل أحمد برواية عبد الله ، الفهارس ص ١٦٥ ، الجرح ٥٩/٤ ، التهذيب ٨٤/٤ ، التقريب ص ٢٤١ ، المغني ص ٢٣١ .
 * أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ، وقيل اسمه كنيته . قال ابن سعد : كان ثقة ، فقيها ، كثير الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة امام ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر . توفي سنة ٩٤ هـ ، وقيل ١٠٤ هـ .
 الجرح ٩٣/٥ ، التهذيب ١١٥/١٣ ، التقريب ص ٦٤٥ .

ورواه مسلم بن الحجاج رحمه الله عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان (١).

والأشبه - والله أعلم - أنه سماها قرآنا تنبيهها على كون القراءة ركنا من / (٢) أركانها التي لا تكون صلاة دونها عند القدرة عليها (٣)، وقد (٤) سَمِيَ فاتحة الكتاب صلاة في حديث آخر (٥)، وفي ذلك دلالة على كون القراءة متعينة بها لا يقوم غيرها فيها (٦) مقامها مع القدرة على قراءتها . وهو مذكور في موضعه .

فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة ماتيسر من القرآن في كل ركعة من ركعات الصلوات فيما أمر به من أركان الصلاة ، وذلك في حديث أبي هريرة ورفاعة بن رافع البدرى رضى الله عنهما .
أما حديث أبي هريرة رضى الله عنه :

(١) انظر تخريج الحديث .

(٢) ٢/ب/ش .

(٣) "عليها" ساقطة من (ش) .

(٤) في (ت) : "فقد" .

(٥) يعنى حديث قسمت الصلاة بينى وبين عبدى .. وسيأتى ان شاء الله برقم (٤٣) وما بعده .

(٦) كلمة "فيها" ساقطة من (ت) .

= الحديث أخرجه البخارى ٢١٧/١ ، رقم ٦٤٨ ، كتاب الأذان ، باب فضل صلاة الفجر في جماعة من طريق أبي اليمان به مثله .
ومسلم ٤٥٠/١ رقم ٦٤٩ ، كتاب المساجد ، باب فضل صلاة الجماعة من طريق أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان به مثله .
ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الأعلى ، عن معمر .
والنسائي ٢٤١/١ رقم ٤٨٦ كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الجماعة ، من طريق كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي .
كلاهما عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة به دون ذكر أبي سلمة بن عبد الرحمن .

[٣] فأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني بها ، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن

[٣] اسناده صحيح .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني بن شاذان ابن السقا ، قال الامام الذهبي : الامام الحافظ الناقد ، المقرئ المجود توفي سنة ٤١٤ هـ السير ٣٠٥/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٤٨٧ .
* أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى الاسفراييني . قال الحاكم : كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولاً ، وقال الذهبي : الامام الحافظ المجود . توفي سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ١٢٤/١ ، السير ٥٣٥/١٥ ، الشذرات ٣٧٢/٢ .
* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولا هم أبو محمد ، القاضي ، البصري الأصل ، البغدادي ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، وهو ثقة . وتوفي سنة ٢٩٧ هـ .
تاريخ بغداد ٣١٠/١٤ ، السير ٨٥/١٤ .

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بالتشديد والفتح - الثقفي مولا هم ، البصري أبو عبد الله ، قال ابن معين وأبو زرعة وابن قانع : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حله الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

الجرح ٢١٣/٧ ، التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب ص ٤٧٠ ، المغني ص ٢٤٩ .
* يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة - القطان التميمي البصري ، قال أحمد : مارأيت أثبت من يحيى القطان ، وقال : مارأت عيناى مثله ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا رفيعا حجة ، وقال أبو زرعة : كان من الثقات الحفاظ ، وقال أبو حاتم : حافظ ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت مرضى . قال ابن حجر : ثقة متقن حافظ امام قدوة . توفي سنة ١٩٨ هـ .
علل أحمد برواية عبد الله ، الفهارس ص ٣٨٤ ، الجرح ١٥٠/٩ ، التهذيب ٢١٦/١١ ، التقريب ص ٥٩١ .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عثمان ، أحد الفقهاء السبعة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن معين : ثقة حافظ متفق عليه ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت توفي سنة ١٤٧ هـ ، وقيل ١٤٤ هـ ، وقيل ١٤٥ هـ .

تاريخ ابن معين ٣٨٣/٢ ، الجرح ٣٢٦/٥ ، التهذيب ٣٨/٧ ، التقريب ص ٣٧٣

عمر ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك^(١) السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل . حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لأحسن غير هذا فأرني وعلمني قال اذا قمت الى الصلاة كبر ، ثم /^(٢) اقرأ ماتيسر معك

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) ب/ت .

= * سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان - بفتح الكاف وسكون الياء - المقبرى بثليث الباء - ، قال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن حجر : ثقة ، وقال ابن خراش : ثقة جليل ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال يعقوب بن شيبة والواقدي وابن سعد : اختلط قبل موته بأربع سنين ، قال الذهبي : ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط فان ابن عيينة أتاه فرأى لعبه يسيل فلم يحمل عنه ، روايته عن عائشة وأم سلمة مرسل . توفي في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها .
التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب ص ٢٣٦ ، الميزان ١٣٩/٢ ، ملحق الكواكب ص ٤٦٦ ، الاغبتا ص ١٣٢ ، المغني ص ٢٤٩ .

* أبو سعيد ، كيسان المقبرى ، المدني ، صاحب العباء ، مولى أم شريك ، قال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١١٠ هـ .

التاريخ الكبير ٢٣٤/٧ ، الجرح ١٦٦/٧ ، التهذيب ٤٥٣/٨ ، التقريب ص ٤٦٣ . الحديث أخرجه البخاري ٢٤٧/١ رقم ٧٥٧ ، كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجر فيها وما يخافت ، و١٤٠/٤ رقم ٦٢٥٢ ، كتاب الاستئذان ، باب من رد فقال عليك السلام .
والترمذي ١٠٣/٢ رقم ٣٠٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة . كلاهما من طريق محمد بن بشار .

وأخرجه مسلم ٢٩٨/١ رقم ٣٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .

من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ،
ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ، ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها .

= وأبو داود ٥٣٤/١ رقم ٨٥٦ ، كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود .

والنسائي ١٢٤/٢ رقم ٨٨٤ ، كتاب الافتتاح ، باب فرض التكبيرة الأولى .
ثلاثتهم من طريق محمد بن المثنى .

وأخرجه البخاري ٢٥٧/١ رقم ٧٩٣ ، كتاب الأذان ، باب أمر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة من طريق مسدد .
ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه البخاري ١٤٠/٤ رقم ٦٢٥١ كتاب الاستئذان ، باب من رد فقال عليك
السلام من طريق اسحاق بن منصور عن عبد الله بن غير .

وهو بهذا الطريق عند الترمذي ٥٣/٥ رقم ٢٦٩٢ ، كتاب الاستئذان ، باب ما جاء
كيف رد السلام ، دون ذكر أبي سعيد .

وأخرجه البخاري ٢٢٢/٤ رقم ٦٦٦٧ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب اذا حنث
ناسيا في الأيمان ، من طريق اسحاق بن منصور ، عن أبي أسامة .

وأخرجه مسلم ٢٩٨/١ رقم ٣٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في
كل ركعة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن غير وأبي أسامة ، دون
ذكر أبي سعيد .

وأخرجه مسلم أيضا من طريق ابن غير ، عن أبيه .

وأخرجه أبو داود ٥٣٤/١ رقم ٨٥٦ ، كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه
في الركوع والسجود من طريق القعنبي ، عن أنس بن عياض .

وأخرجه ابن ماجه ٣٣٦/١ رقم ١٠٦٠ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب
اقام الصلاة .

وفي ١٢١٨/٢ رقم ٣٦٩٥ ، كتاب الأدب ، باب رد السلام من طريق أبي بكر بن
أبي شيبة عن عبد الله بن غير ، دون ذكر أبي سعيد .

خمسهم عن عبيد الله بن عمر به .

قال الترمذي : "وقد روى ابن غير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر فيه "عن أبيه عن أبي هريرة" ورواية يحيى بن
سعيد ، عن عبيد الله بن عمر أصح - يعني بذكر أبي سعيد عن أبي هريرة -
وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة ، وروى عن أبيه عن أبي هريرة" . اهـ

أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث يحيى القطان (١).
وأما حديث رفاعه رضى الله عنه :

(١) انظر تخريج الحديث .

=
والذى يظهر أن رواية ابن غير - دون ذكر أبى سعيد - صحيحة أيضا ، وذلك
لأمرين :
أما أولهما فلمتابعة أبى أسامة اياه على عدم ذكر أبى سعيد ، وقد أخرج حديثه
كذلك البخارى ومسلم ، وسبقت الإشارة اليه .
وأما ثانيهما فلثبوت سماع سعيد بن أبى سعيد ، من أبى هريرة كما أشار اليه
الترمذى .
وللتوسع فى تخريج الحديث انظر "جزء حديث المسىء صلاته" لمحمد بازمول .

[٤] فأخبرنا أبو سعيد^(١) يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنبأ أبو بحر [محمد]^(٢) بن الحسن بن كوثر <٢/ب> ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومى ، ثنا داود

(١) ٣/أ/ش .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت فى (ت) وهو كذلك فى مصادر الترجمة .

[٤] اسناده ضعيف ، فيه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر "واه" ، وفيه من لم أجد ترجمته . والحديث صحيح .

* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجد له ترجمة .
* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر اليربهارى - بفتح الباءين وسكون الراء نسبة الى من يجلب الأدوية التى تجلب من الهند - قال الدارقطنى : اقتصروا من حديثه على ما انتخبته فحسب ، كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل ردىء فحدث بذا وبذاك فأفسده . قال الخطيب : سمعت ابن أبى الفوارس يقول : شيخ فيه نظر وكان مغلطاً ، وقال ابن السرخسى وأبو بكر اليرقانى : كذاب ، قال الذهبى : معروف واه . توفى سنة ٣٦٢ هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٠٩ ، الأنساب ١/٣٠٧ ، السير ١٦/١٤١ ، الميزان ٣/٥١٩ ، اللسان ١٣١/٥ .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، البغدادى ، أبو على ، قال الدارقطنى : ثقة نبيل ، وقال الخطيب : كان ثقة أميناً ، وقال الذهبى : الامام الحافظ الثقة . توفى سنة ٢٨٨ هـ .

الجرح ٢/٣٦٧ ، تاريخ بغداد ٧/٨٦ ، التذكرة ٢/٦١١ ، السير ١٣/٣٥٢ .
* الحميدى ، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى الحميدى المكى قال أحمد : الحميدى عندنا امام ، وقال أبو حاتم : هو ثقة امام ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه ، توفى سنة ٢١٩ هـ وقيل بعدها .

الجرح ٥/٥٦ ، التهذيب ٥/٢١٥ ، التقريب ص ٣٠٣ .
* عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومى المكى ، أبو محمد ، قال أحمد : ماكان به بأس ، وقال يعقوب بن شيبه : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثامنة .

التاريخ الكبير ٥/٦٧ ، الجرح ٥/٣٣ ، التهذيب ٥/١٧٩ ، التقريب ص ٢٩٩ .

ابن قيس الفراء ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه عن عم أبيه
رفاعة بن رافع الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

= * داود بن قيس الفراء السدباغ القرشي مولا هم المدني ، أبو سليمان ، قال
الشافعي : ثقة حافظ ، وقال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن سعد
وعلي بن المديني والساجي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل . مات في خلافة
أبي جعفر .

التاريخ الكبير ٢٤٠/٣ ، الجرح ٤٢٢/٣ ، التهذيب ١٩٨/٣ ، التقريب ص ١٩٩ .
* علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء -
الأنصاري ، قال ابن معين والنسائي والدارقطني وابن حجر : ثقة . توفي سنة
١٢٩هـ .

التاريخ الكبير ٣٠٠/٦ ، الجرح ٢٠٨/٦ ، التهذيب ٣٩٤/٧ ، التقريب ص ٤٠٦ .
* يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى الأنصاري . قال ابن حجر : له رؤية ،
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . توفي في حدود سنة سبعين .
التاريخ الكبير ١٣٥/٩ ، الجرح ١٣٩/٩ ، التهذيب ٢٠٤/١١ ، التقريب ص ٥٩٠ ،
الاصابة ٣٥٦/٢/٦ .

* رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري ، أبو معاذ صحابي جليل شهد
بدر والعقبة . توفي سنة ٤١هـ أو ٤٢هـ .
الاصابة ٢٠٩/١/٢ ، التقريب ص ٢١٠ .

الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود ٥٣٦/١ رقم ٨٥٨ من طريق الحسن بن علي ، عن هشام بن عبد
الملك ، والحجاج بن منهال ، عن همام عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
علي بن يحيى بن خلاد به نحوه دون قوله فاذا تمت ... ، وزاد : لا تتم صلاة أحدكم
حتى يفعل ذلك .

ورقم ٨٦٠ من طريق مؤمل بن هشام ، عن اسماعيل ، عن محمد بن اسحاق ، عن
علي بن يحيى بن خلاد به نحوه .

ورقم ٨٦١ من طريق عباد بن موسى الحنظلي ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن يحيى
ابن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه به نحوه ، وقال : فإن كان معك قرآن فاقرا
به والا فاحمد الله وكبره وهله .

ورقم ٨٥٧ من طريق موسى بن اسماعيل ، عن حماد ، عن اسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن عمه دون ذكر يحيى بن خلاد ، به
نحوه .

لرجل : إذا قمت الى الصلاة فكبر^(١) ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى يطمئن كل شيء منك ، ثم ارفع حتى تعتدل ، ثم اسجد حتى يطمئن كل شيء منك ، ثم ارفع حتى تعتدل ، ثم اسجد حتى يطمئن^(٢) كل شيء منك^(٣) ، ثم ارفع حتى تعتدل ، فإذا قمت صلاتك على هذا فقد قمت ، وما نقصت فانما هو شيء تنقصه من صلاتك .
وقد روى في حديث^(٤) كل واحد منهما تعيين هذه القراءة بالفاحة .

(١) كلمة "فكبر" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ش) : "تطمئن" .

(٣) "منك" ساقطة من (ش) .

(٤) كلمة "حديث" ساقطة من (ت) .

= وأخرجه الترمذى في كتاب أبواب الصلاة ١٠٠/٢ رقم ٣٠٢ ، باب ما جاء في وصف الصلاة من طريق على بن حجر عن اسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على ابن يحيى بن خلاد عن أبيه به نحوه ، وقال الترمذى حديث حسن .
وأخرجه النسائى في كتاب الصلاة ، باب الاقامة لمن يصلى وحده ٢٠/٢ رقم ٦٦٧ من طريق على بن حجر ، عن اسماعيل عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه به مختصرا .
ورقم ١٠٥٣ باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع ، من طريق قتيبة ، عن بكر ابن مضر ، عن ابن عجلان ، على بن يحيى به نحوه .
ورقم ١١٣٦ ، باب الرخصة في ترك الذكر في السجود من طريق محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ ، عن أبيه عن همام ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن على بن يحيى بن خلاد به نحوه .
وفى ٥٩/٢ رقم ١٣١٣ باب أقل ما يجزىء من عمل الصلاة ، من طريق قتيبة ، عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن على بن يحيى به نحوه .
ورقم ١٣١٤ من طريق سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن داود بن قيس ، عن على بن يحيى به نحوه .
ورواه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها ، باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ١٥٦/١ رقم ٤٥٩ من طريق محمد بن يحيى ، عن حجاج ، عن همام ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن على بن يحيى بن خلاد به مختصرا .
وأخرجه الحاكم ٣٦٨/١ من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن على ابن يحيى بن خلاد به ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقال الألبانى : صحيح . صحيح سنن أبي داود ١٦١/١ رقم ٧٦٣ .
وانظر : "جزء حديث المسبىء صلاته" لبازمول .

[٥] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وأبو بكر أحمد ابن الحسن^(١) ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، قال : قرىء على ابن وهب أخبرك [عبيد الله]^(٢) بن عمر ،

(١) في (ت) : "الحسين" .

(٢) وقع في جميع النسخ "عبد الله" غير مصغر ، وهو كذلك عند المصنف في السنن الكبرى ٣٧٣/٢ . والظاهر أنه خطأ . فقد روى الحديث جماعة سبق ذكرهم في تخريج حديث (٣) كلهم قالوا "عبيد الله" فالحديث حديث عبيد الله لاعبد الله والله أعلم .

[٥] اسناده صحيح .

* أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى ، قال عبد الغافر الفارسى : ثقة عدل مرضى ، من أركان أهل الحديث والتزكية ، وقال الذهبي : كان شيخا ثقة ، شيخ التزكية ببلده . توفي سنة ٤١٤ هـ .

المنتخب ص ٤٨١ ، السير ٢٩٥/١٧ ، التذكرة ١٠٥٨/٣ ، طبقات الاسنوى ٢١١/٢ .
* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد ، الحيرى - بكسر الحاء وسكون الياء ، نسبة الى بنى الى الحيرة بخراسان غير حيرة الكوفة - الحرشى - بفتح الحاء والراء ، نسبة الى بنى الحريش بن كعب - النيسابورى الشافعى ، قال عبد الغافر الفارسى : كان من أصح أقرانه سماعا وأوفرهم اتقانا وأتمهم ديانة واعتقادا ، وقال الذهبي : قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني : ثقة فى الحديث ، قال عبد الغافر : أصابه وقر فى أذنه فى آخر عمره ، وكان يقرأ عليه مع ذلك ويحتاج فى السماع الى أن اشتد ذلك قريبا من سنتين أو ثلاث فما كان يحسن أن يسمع ، وكل من سمع قبل ذلك فهو صحيح السماع منه لشدة احتياطه . توفي سنة ٤٢١ هـ .

المنتخب ص ٨٠ ، الأنساب ٢٩٨،٢٠٢/٢ ، السير ٣٥٦/١٧ ، طبقات السبكي ٦/٤ ، الشذرات ٢١٧/٢ .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

* بحر بن نصر بن سابق الخولانى مولا هم المصرى ، أبو عبد الله ، قال يونس بن عبد الأعلى وابن خزيمة : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة ، وقال مسلمة ابن قاسم الأندلسى : كان ثقة فاضلا مشهورا ، وقال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح ٤١٩/٢ ، التهذيب ٤٢٠/١ ، التقريب ص ١٢٠ .

عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى يوما وهو فى المسجد ، فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ما قال ، فرجع فصلى ، مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : يا رسول الله ، ما أحسن^(١) غير ماترى ، فعلمنى كيف أصلى؟ فقال له : إذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم كبر ، فإذا استويت قائما قرأت بأم القرآن ، ثم / قرأت^(٢) بما معك من القرآن ، ثم ركعت حتى تطمئن راکعا ، ثم ترفع رأسك حتى تعتدل قائما وتقول سمع الله لمن حمده ، ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم ترفع رأسك حتى^(٣) تطمئن قاعدا ، ثم تفعل مثل^(٤) ذلك فى صلاتك كلها .

(١) فى (ش) : "وما أحسن" .

(٢) ٣/ب/ش .

(٣) كلمة "حتى" ساقطة من (ت) .

(٤) كلمة "مثل" ساقطة من (ت) .

= * ابن وهب ، هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولا هم ، المصرى ، أبو محمد الفقيه . قال أحمد : ما أصح حديثه وأثبتته ، وقال ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والعجلي : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال فى موضع آخر : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد ، قال ابن سعد : كان يدلس . وعده ابن حجر فى المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ممن لم يوصف به الا نادرا . توفى سنة ١٩٧هـ .

التاريخ الكبير ٢١٨/٥ ، الجرح ١٨٩/٥ ، التهذيب ٧١/٦ ، التقريب ص ٣٢٨ ، طبقات المدلسين ص ٣٥ .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى ثقتان ، تقدما فى حديث (٣) .

الحديث سبق تخريجه فى حديث رقم (٣) دون ذكر "أم القرآن" . وأخرجه من هذا الوجه - بذكر "أم القرآن" - المصنف فى السنن الكبرى ٣٧٣/٢ ، بهذا الاسناد .

[٦] وأخبرنا/ (١) أبو زكريا وأبو بكر ، قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك داود بن قيس المديني ، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى (٢) ، حدثني أبي ، عن عم له بدرى : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد . قال ثم ذكر هذا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا

(١) ٣/أ/ت .

(٢) في (ت) : "الزرقى" بتقديم الراء على الزاى وهو خطأ . والصواب بتقديم الزاى على الراء .

[٦] اسناده صحيح .

* أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، ثقة .
 * وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى الحرشى القاضى ، ثقة ، أصابه وقر فى أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدما فى الحديث السابق .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .
 * بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، ثقة .
 * ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ثقة ، تقدما فى حديث (٥) .

* داود بن قيس الفراء المدنى ، ثقة فاضل .
 * وعلى بن يحيى بن خلاد الزرقى ، ثقة ، تقدما فى حديث (٤) .
 * يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، قال ابن حجر : له رؤية ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

* عمه هو رفاعه بن رافع بن مالك الأنصارى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تقدما فى حديث (٤) .
 * الحديث تقدم تخريجه فى حديث (٤) .
 * وأخرج الشاهد منه بلفظ "ثم اقرأ بأمر القرآن" أبو داود فى سننه ٥٣٧/١ رقم ٨٥٩ ، وحسنه الألبانى فى صحيح سنن أبى داود ١٦٢/١ .
 * وأحمد فى المسند ٣٤٠/٤ .

* وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٨/٥ ، رقم ١٧٨٧) .
 * والمصنف فى السنن الكبرى ٣٧٤/٢ .
 * كلهم من طريق محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى به .

أُتمت (١) صلاتك على نحو هذا فقد تمت صلاتك ، وما نقصت من هذا
فإنما تنقصه من صلاتك .

ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة (٢) عن يونس بن عبد الأعلى (٣) ،
عن ابن وهب ، عن داود بن قيس (٤) ، وساق متن (٥) الحديث نحو سياق
حديث أبي هريرة وذكر فيه "أم القرآن" (٦) .

(١) في (ت) : "فاذا تمت" .

(٢) محمد بن اسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمى النيسابورى الشافعى ، صاحب التصانيف ، سئل عنه عبد
الرحمن بن أبى حاتم فقال : ويحكم! هو يسأل عنا ، ولانسأل عنه ، وهو امام يقتدى به ، وقال : هو
ثقة صدوق ، وقال الدارقطنى : كان اماما ثبتا معدوم النظر ، وقال الخليل : اتفق فى وقته أهل الشرق
أنه امام الأئمة ، توفى سنة ٣١١ هـ .

الجرح ١٩٦/٧ ، الارشاد ٨٣١/٣ ، السير ٣٦٥/١٤ ، التذكرة ٧٢٠/٢ .

(٣) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدقى - بفتح الصاد والدال ، نسبة الى الصدف - قال النسائى : ثقة ،
وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه ، وقال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٦٤ هـ .
التهذيب ٤٤٠/١١ ، التقريب ص ٦١٣ ، المغنى ص ١٥٣ .

(٤) في (ت) : "عن داود بن وهب ، عن قيس" .

(٥) سقطت كلمة "متن" من (ت) .

(٦) قال ابن خزيمة فى صحيحه ٢٩٩/١ : "أخبار على بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن رفاعه بن رافع ،
خرجته فى كتاب الكبير" . اهـ وقد أكثر المصنف النقل عن ابن خزيمة ، فما سكت عنه فأنى لم أجده فى
المطبوع من صحيحه ، فهو اما فى أصل الكتاب ، واما فى كتاب "القراءة خلف الامام" له .

[٧] وأخبرنا أبو علي الرُّوْذْبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسه ، نا أبو داود ، نا وهب بن بَقِيَّة ، عن خالد ، عن محمد - يعني ابن عمرو - عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن ^(١) رفاعه بن رافع بهذه القصة قال : إذا قمت

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو كذلك أيضا في السنن الكبرى ٣٧٤/٣ على بن يحيى ابن خلاد عن رفاعه .. وفي أبي داود ٥٣٧/١ : على بن يحيى بن خلاد (عن أبيه) عن رفاعه . وعلى بن يحيى هذا قد روى عن أبيه وعن عم أبيه رفاعه ، قاله ابن حجر في التهذيب ٣٩٤/٧ .

[٧] اسناده حسن :

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري - بضم الراء وسكون الواو والذال ، وهذه اللفظة لموضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار - قال الذهبي : الامام المسند . توفي سنة ٤٠٣ هـ .

التقييد ص ٢٤٩ ، الأنساب ١٠٠/٣ ، معجم البلدان ٨٨/٣ ، السير ٢١٩/١٧ ، الشذرات ١٦٨/٣ .

* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، راوية كتاب السنن لأبي داود ، قال السمعاني : شيخ ثقة صالح مشهور ، وقال الذهبي : الشيخ الثقة المحدث ، مسند البصرة ، توفي سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ٤٤٤/٢ ، التقييد ص ٥٩ ، التذكرة ٨٦٣/٣ ، السير ٥٣٨/١٥ .

* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام المعروف ، صاحب السنن . قال الحاكم : امام أهل الحديث في عصره بلامدافعة ، وقال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وحفظا ونسكا وورعا واتقانا ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ توفي سنة ٢٧٥ هـ .

الجرح ١٠١/٤ ، التهذيب ١٦٩/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .

* وهب بن بَقِيَّة بن عثمان الواسطي المعروف بوهبان ، أبو محمد ، قال ابن معين ثقة الا أنه سمع وهو صغير ، وقال أبو بكر الخطيب ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٩ هـ .

الجرح ٢٨/٩ ، التهذيب ١٥٩/١١ ، التقريب ص ٥٨٤ .

فتوجهت إلى القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأمر القرآن ، وبما شاء <٣/أ> الله أن تقرأ ، وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك ، وذكر الحديث .
وَرَوَى [تعيين] (١) القراءة بالفاتحة في أخبار كثيرة سنأتى على بعضها إن شاء الله تعالى .

وفي نقل العامة فيه لغنية عن نقل الخاصة (٢) ، فالمسلمون من لدن عصر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عصرنا هذا يفتتحون القراءة في الصلاة بالفاتحة . وليس في إيجاب قراءة فاتحة الكتاب بعينها نسخ لقول الله عز

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت في (ت) .

(٢) وقع في (ت) : "وفي نقل العامة على نقل الخاصة ، فالمسلمون ..."

* خالد ، هو ابن عبد الله الواسطي ، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولاهم ، قال أحمد : كان ثقة صالحاً في دينه ، وقال ابن سعد وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صحيح الحديث ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٧٩ هـ .

التاريخ الكبير ١٦٠/٣ ، الجرح ٣٤٠/٣ ، التهذيب ١٠٠/٣ ، التقريب ص ١٨٩ .
* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي . أبو عبد الله ويقال أبو الحسن ، قال ابن معين : كانوا يتقون حديثه ، وروى أحمد بن أبي مريم ، عن ابن معين أنه قال : ثقة . وقال الجوزجاني : ليس بالقوى ، وهو ممن يشتهى حديثه ، وقال يحيى القطان وقد سأل عنه ابن المديني : تريد العفو أو تشدد؟ قال : بل أشدد ، قال فليس هو ممن تريد ، وقال : هو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، قال الذهبي : وحديثه في عداد الحسن ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه هو شيخ ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له البخاري مقرونا ومسلم في المتابعات . توفي سنة ١٤٥ هـ .
الجرح ٣٠/٨ ، السير ١٣٦/٦ ، الميزان ٦٧٣/٣ ، التهذيب ٣٧٥/٩ ، التقريب ص ٤٩٩ .

* على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤) .
الحديث سبق تخريجه في حديث (٤) دون تعيين "أم القرآن" وفي الحديث السابق بتعيينها .

وجل / (١): {فاقرأوا ماتيسر من القرآن} (٢) فقد ذكرنا أن الآية وردت في نسخ
القيام المفروض في أول السورة بما تيسر (٣).
وقد روينا عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه أنه حمل ماتيسر
منه على ما بعد الفاتحة وذلك فيما :

(١) ٤/أ/ش .

(٢) سورة المزمل : آية ٢٠

(٣) ذكره المصنف في أول الكتاب .

[٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى رحمه الله ، أنا على ابن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن عثمان بن (١) حكيم

(١) فى (ت) : "عن حكيم" .

[٨] اسناده ضعيف ، فيه سهل بن عامر البجلي ضعيف .

* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمى الأم الصوفى ، النيسابورى . قال الخطيب : قال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، وكان يضع للصوفية الأحاديث ، قال ابن حجر : قال السراج : مثله ان شاء الله لا يعتمد الكذب ، ونسبه الى الوهم ، وقال الخطيب : كان صاحب حديث مجودا ، وقال الحاكم : كان كثير السماع والحديث متقنا فيه ، قال الخطيب عن محمد بن يوسف القطان : لم يكن سمع من الأصم الا شيئا يسيرا ، فلما مات الحاكم حدث عن الأصم بتاريخ ابن معين وبأشياء كثيرة سواء ، وقال السبكي : ثقة ، قال الذهبي : تكلموا فيه وليس بعمدة ، وقال : ماهو بالقوى فى الحديث ، وقال مرة : ضعيف ، وقال : ألف التفسير فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية . توفى سنة ٤١٢هـ ، وقد تابعه أبو بكر ابن الحارث عند المصنف فى السنن الكبرى ٤٠/٢ ، وهو ثقة .

تاريخ بغداد ٢٤٨/٢ ، المنتخب ص ١٩ ، السير ٢٤٧/١٧ ، الميزان ٥٢٣/٣ ، التذكرة ١٠٤٦/٣ ، طبقات السبكي ١٤٣/٤ ، اللسان ١٤٠/٥ ، الشذرات ١٩٦/٣ . * على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الحافظ أبو الحسن ، الدارقطنى ، الامام العلم ، صاحب السنن والعلل ، قال الحاكم : أوحد عصره فى الحفظ والفهم والورع ، لم ير مثل نفسه ، وقال الخطيب : كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وامام وقته ، انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث ، وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، المجود ، شيخ الاسلام ، علم الجهابذة . وعده ابن حجر فى المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ممن لم يوصف به الا نادرا ، قال أبو الفضل ابن طاهر : كان له مذهب خفى فى التدليس ، يقول : قرىء على أبى القاسم البغوى ، حدثكم فلان ، فيوهم أنه سمع منه ، لكن لا يقول وأنا أسمع . توفى سنة ٣٨٥هـ .

تاريخ بغداد ٣٤/١٢ ، التذكرة ٩٩٤/٣ ، السير ٤٤٩/١٦ ، طبقات المدلسين ص ٣٦ * محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله ، الدورى - نسبة الى محلة فى الجانب الشرقى من بغداد - ثم البغدادى العطار ، قال الدارقطنى : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان أحد أهل الفهم ، موثوقا به فى العلم متسع الرواية ، مشهورا

الأودى ، نا سهل بن عامر البجلي ، نا هُرَيْم بن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : صليت خلف

= بالديانة ، موصوفا بالأمانة المذكورا بالعبادة ، وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الثقة ، القدوة . توفي سنة ٣٣١ هـ .

تاريخ بغداد ٣/٣١٠ ، الأنساب ٢/٥٠٣ ، التذكرة ٣/٨٢٨ ، السير ١٥/٢٥٦ .
* أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى - بفتح الهمزة وسكون الواو ، نسبة الى أود ابن صعب بن سعد العشيرة - قال النسائي ، وابن خراش ، والعقيلي واليزار : ثقة وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦١ هـ ، وقيل قبل ذلك .

الجرح ٢/٦٣ ، الأنساب ١/٢٢٦ ، التهذيب ١/٦١ ، التقريب ص ٨٢ .
* سهل بن عامر البجلي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخارى - وقد وقع عنده سهل بن عمار البجلي - : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : هو ضعيف ، روى أحاديث بواطيل وكان يفتعل الحديث ، قال ابن عدى : أرجو أنه لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه .

التاريخ الصغير ٢/٣٠٧ ، الجرح ٤/٢٠٢ ، ثقات ابن حبان ٨/٢٩٠ ، الكامل في الضعفاء ٣/٤٤٢ ، اللسان ٣/١١٩ .

* هريم - بالهاء والراء المهملة والياء التحتانية مصغرا - ابن سفيان البجلي الكوفي قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة ، وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ، صدوق ، ثبت قال اليزار : صالح الحديث ، ليس بالقوى ، قال الدارقطنى وابن حجر : صدوق ، من كبار الطبقة التاسعة .

التاريخ الكبير ٨/٢٤٤ ، ثقات ابن شاهين ص ٣٤٥ ، الجرح ٩/١١٧ ، التهذيب ١١/٣٠ ، التقريب ص ٥٧١ .

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسى مولا هم ، قال ابن مهدي وابن معين والنسائي والعجلي : ثقة ، وقال ابن عمار الموصلى : حجة ، وقال يعقوب بن أبي شيبة : كان ثقة ثبتا ، وقال أبو حاتم : لأقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبي وهو ثقة قال يعقوب بن سفيان : كان أميا ، حافظا ، ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٤٦ هـ .

تاريخ ابن معين ٢/٣٢ ، ثقات العجلي ص ٦٤ ، التهذيب ١/٢٩١ ، التقريب ص ١٠٧ .

ابن عباس <٣/ب> بالبصرة فقرأ في أول ركعة بالحمد وأول آية من البقرة ، ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله ^(١) والآية الثانية ، ثم ركع ، فلما انصرف أقبل علينا فقال : إن الله تعالى يقول {فأقرؤا ماتيـسر منه} (٢).

قال على : هذا إسناد حسن (٣).

(١) سقط لفظ الجلالة من (ت) .

(٢) سورة المزمل : آية ٢٠

(٣) على ، هو الدارقطني ، قاله في السنن ٣٣٨/١ .

= * قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي ، أبو عبد الله ، قال يعقوب بن شيبه : هو متقن الرواية ، وقال ابن معين : هو أوثق من الزهري ، وقال مرة : ثقة . قال يحيى بن سعيد : منكر الحديث ، ثم ذكر له أحاديث مناكير ، قال الذهبي : فلم يصنع شيئاً ، بل هي ثابتة لا ينكر له التفرد في سعة ما روى ، قيس حجة . وقال اسماعيل بن أبي خالد : كان ثباً ، وقد كبر حتى جاوز المائة وخرف وذهب عقله قال الذهبي : أجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه ، قال ابن حجر : ثقة ، مات بعد التسعين ، أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير . الجرح ١٠٢/٧ ، الميزان ٣٩٢/٣ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٦١ ، الاغتباط ص ٢٩١ ، التهذيب ٣٨٦/٨ ، التقريب ص ٤٥٦ ، الكواكب ص ٣٧٤ .

الأثر أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٨/١ .

ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ٤٠/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٤٤٣) عن محمد بن مخلد به .

قال الدارقطني : هذا إسناد حسن ، قال ابن الترمذاني بإشياء السنن الكبرى ٣٩/٢ "كيف يكون اسناداً حسناً ، وفيه سهل بن عامر البجلي ... " ثم نقل قول أبي حاتم المتقدم في ترجمة سهل ، واعتراضه هذا في محله ، والله أعلم .

قال الإمام أحمد رحمه الله (١): ثم قراءة الفاتحة أولى السور والآيات بوقوع "ماتيسر" عليها ، لسهولة على الألسن ، وابتداء المتعلمين بتعلمها ، واستفتاح المصلين صلاتهم بقراءتها ، حتى لا يكاد يوجد [مصل] (٢) يقرأ في كل ركعة من صلاته غير الفاتحة ، فإن أراد أن يقرأ غيرها ، بدأ بها . ثم ليس هذا أول جملة وردت في القرآن غير مفسرة والنبي صلى الله عليه وسلم فسرهما وعينها ، وقدرها حتى لا يجوز غير (٣) ما حكم به ، وإن كان الاسم يقع على مادونه ، ولا يكون تفسيره ، وتعيينه ، وتقديره ، نسخا للكتاب كالصلوات والزكوات والديات وغيرها .

وفي الآية ، ثم فيما رويناه ، دليل على وجوب القراءة على كل مصل إماما كان أو مأموما أو منفردا . / (٤)

-
- (١) ورد كثيرا في ثنايا الكتاب : "قال الإمام أحمد" والمقصود به الامام البيهقي أحمد بن الحسين ، مصنف الكتاب نفسه ، وحيث ورد ذكر الامام أحمد بن حنبل فأنى أنه عليه ان شاء الله تعالى .
- (٢) في جميع النسخ "مصل" بالياء ، وهو خطأ .
- (٣) في (ت) : "غيرها" .
- (٤) ٤/ب/ش .

[٢] باب الدليل على أن لإحالة إلا بقراءة
وأنه إذا انتهت الح أم القرآن أجزت عنه
لا فرق فح ذلك بين الإمام والمأموم والمنفرد

[٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب ، نا محمد بن عمر بن العلاء ، نا محمد بن عبد الله بن غير ، ثنا أبو [أسامة] ^(١) عن حبيب بن [الشهيد] ^(٢) قال : سمعت

(١) في الأصل و(ش) : "أبو أسامة" والتصويب من (ت) ، ومصادر التخريج .

(٢) في الأصل و(ش) : يياض في هذا الموضع ، والمثبت من (ت) .

[٩] اسناده فيه محمد بن عمر بن العلاء ، لم أجد له ترجمة وباقي رجاله ثقات .
والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري الامام الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١).

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم ، يعرف قديما بابن الكرمانى - بكسر الكاف وقيل بفتحها ، نسبة الى مربعة الكرمانية محلة كبيرة بنيسابور - قال الحاكم : كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقى سمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول : كان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه ويعتمد قوله فيما يرد عليه ، واذا شك في شيء عرضه عليه ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، المتقن ، الحجة . توفي سنة ٥٣٤٤ هـ .

الأنساب ٥٧/٥ ، التذكرة ٨٦٤/٣ ، السير ٤٦٦/١٥ .

* محمد بن عمر بن العلاء ، لم أجد له ترجمة .

* محمد بن عبد الله بن غير الهمداني - بسكون الميم - أبو عبد الرحمن ، الكوفي قال أبو اسماعيل الترمذى : كان أحمد بن حنبل يعظمه تعظيما عجيبا ، وقال أبو حاتم : ثقة ، يحتج بحديثه ، وقال النسائى : ثقة مأمون ، وقال ابن قانع : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فاضل . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

علل أحمد برواية عبد الله ٣٦٨/١ ، الجرح ٣٠٧/٧ ، التهذيب ٢٨٢/٩ ، التقريب ص ٤٩٠ .

* أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد ، القرشى مولا هم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : أحد الأثبات ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، وقال : كان يدلس ويبين تدليسه ، وقال القفطى : كان كثير التدليس ثم رجع عنه ، وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسه وقال : متفق على الاحتجاج به ، قال أحمد : كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه وقال : كان ثبتا ، ما كان أثبتة ، لا يكاد يخطئ . توفي سنة ٢٠١ هـ .

عطاء يحدث عن أبي هريرة : أن النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال :
 "لا صلاة الا بقراءة" ، قال أبو هريرة : "فما أعلن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أعلنه لكم وما أخفى أخفيناكم لكم" .

(١) في (ت) : "أن رسول الله" .

= تاريخ ابن معين ١٢٨/٢ ، علل أحمد برواية عبد الله ٣٩٠،٣٨٣/١ ، الميزان
 ٥٥٨/١ ، التهذيب ٢/٣ ، التقريب ص ١٧٧ ، طبقات المدلسين ص ٤٨ .
 * حبيب بن الشهيد ، الأزدي ، أبو محمد ، ويقال أبو شهيد ، البصري ، قال
 أحمد : كان ثبًا ، ثقة ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ،
 والدارقطني : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفي سنة ١٤٥ هـ .
 ثقات العجلي ص ١٠٦ ، التهذيب ١٨٥/٢ ، التقريب ص ١٥١ .
 * عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد ،
 المكي . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، فقيها ، عالما ،
 كثير الحديث ، وقال ابن حبان : كان من سادات التابعين فقيها وعلمًا وورعًا
 وفضلاً ، وقال الذهبي : ثبت رضى ، حجة ، امام ، كبير الشأن ، قال ابن حجر :
 ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الارسال ، وقيل انه تغير باخرة ولم يكثر ذلك منه
 توفي سنة ١١٤ هـ .
 تاريخ ابن معين ٤٠٢/٢ ، الجرح ٣٣٠/٦ ، الميزان ٧٠/٣ ، التهذيب ١٩٩/٧ ،
 التقريب ص ٣٩١ .
 الحديث أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة
 ٢٩٧/١ رقم ٤٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به مثله .
 تنبيه :
 هذا الحديث تفرد برفع أوله أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن حبيب بن الشهيد .
 وقد رواه أبو عبيدة الحداد عند أحمد ٢٥٨/٢ .
 ويحيى - هو القطان - عند أحمد أيضا ٤٣٥/٢ ، وقد جعلاه موقوفا من كلام أبي
 هريرة .
 ورواه أيضا شعبة عند أحمد ٣٠١/٢ ، وابن أبي عروبة في ٤١١/٢ .
 كلاهما عن أبي محمد ، قال في رواية ابن أبي عروبة : أظنه حبيب بن الشهيد ،
 وجعلاه من كلام أبي هريرة أيضا . =

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

= وقد رواه أيضا غير واحد ، عن عطاء به موقوفا - يأتي تخريج أحاديثهم في الحديث التالي ان شاء الله - ولذلك فقد أعل الدارقطني رفعه ، وانتقده على مسلم حيث قال في التتبع ص ١٤٣ : "... لم يرفع أوله الا أبو أسامة ، وخالفه يحيى القطان ، وسعيد بن أبي عروبة وأبو عبيدة الخداد وغيرهم ، روه عن حبيب بن الشهيد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : " في كل صلاة قراءة ... " جعلوا أول الحديث من قول أبي هريرة ، وهو الصواب ، وكذلك رواه قتادة ، وأيوب ، وحبيب المعلم ، وابن جريج " . اهـ

مما تقدم يتبين أن رفع أوله شاذ ، لكن جاء في رواية في مصنف عبد الرزاق ١٢٠/٢ رقم ٢٧٤٣ ، ومسند أبي عوانة ١/١٢٥ : في آخر الحديث " فسمعتة يقول : لا صلاة الا بقراءة " ، وفي مسند أبي عوانة : "... الا بفاتحة الكتاب " . قال ابن حجر في الفتح ٢/٢٥٢ : " وظاهر سياقه أن ضمير " سمعتة " للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا " ، بخلاف رواية الجماعة ، نعم قوله " ما أسمعنا وما أخفى عنا " يشعر بأن جميع ما ذكره متلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيكون للجميع حكم الرفع " . اهـ

ومعنى قوله " فما أعلن ... أعلنه ، وما أخفى أخفينا " قال النووي في شرحه لمسلم ١٠٤/٤ : " معناه ما جهر فيه بالقراءة جهرا به ، وما أسر أسرنا به " .

[١٠] [وأخبرنا] ^(١) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق <٣/ب> الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ح .
وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن

(١) في الأصل و(ش) : "وأخبر" ، والمثبت من (ت) .

[١٠] اسناده صحيح موقوفا .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه ، المعروف بالصبغى - بكسر الصاد وسكون الباء ، نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما يصبغ به الألوان ، وقيل في نسبته الضبعى نسبة الى ضبيعة بن قيس - قال الحاكم : بقى يفتى بنيسابور نيفا وخمسين سنة ، ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها ، وكان يضرب المثل بعقله ورأيه ، كتب الدارقطنى عن الحاكم عنه حديثا وقال : ما كتبه عن أحد قط قال الذهبي : الامام المحدث ، شيخ الاسلام . توفي سنة ٣٤٢ هـ .

التدوين في أخبار قزوین ١٤١/٢ ، الأنساب ٥٢١/٣ ، السير ٤٨٣/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٥٦ ، طبقات السبكي ٩/٣ ، الشذرات ٣٦١/٢ .

* اسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى ، أبو يعقوب ، النيسابوري البشتنقاني - بضم الباء وسكون الشين وفتح التاء وكسر النون ، نسبة الى "بشتنقان" قرية على فرسخ من نيسابور - ، قال الذهبي : الامام ، القدوة ، المحدث الحجة ، كان من حملة الحجة وسالكي المحجة . توفي سنة ٢٨٤ هـ .

الأنساب ٣٥٧/١ ، معجم البلدان ٥٠٥/١ ، السير ٣٤٤/١٣ .

* أبو نصر بن قتادة ، لم أجد له ترجمة .

* محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة ، أبو الحسن ، التميمي ، السليطي - بفتح السين وكسر اللام ، نسبة الى جده سليط - قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي الشيخ ، المحدث ، صدوق في نفسه ، وسماعه صحيح ان شاء الله . توفي سنة ٣٦٤ هـ .

تاريخ بغداد ٤٥٩/٥ ، الأنساب ٢٨٤/٣ ، السير ٧٥/١٦ ، الميزان ٦١٣/٣ ، اللسان ٢٣٨/٥ ، الشذرات ٤٩/٣ .

إبراهيم بن عبدة ، ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين قال : ثنا يحيى بن يحيى ، أنا يزيد بن زريع ، عن (١) حبيب المعلم ، عن عطاء قال : قال أبو هريرة : " في كل صلاة قراءة " فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفينا منكم ، من قرأ بأم الكتاب فقد أجزت (٢) عنه ومن زاد فهو أفضل .

(١) ٤/أ/ت .

(٢) في (ت) : "أجزأ" .

= * أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد ، المشهور بجعفر الترك - بضم التاء واسكان الراء - ، قال الحاكم وابن ماكولا : كان من الثقات الأثبات ، وقال الذهبي : الامام ، الثبت ، المجود . توفي سنة ٢٩٥ هـ .
الاكمال ٢٤٩/١ ، السير ٤٦/١٤ .

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن ، أبو زكريا ، التميمي ، النيسابوري ، قال أحمد : ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله ، وقال : كان ثقة وزيادة ، وقال ابن راهويه : مارأيت مثله ولا رأيت مثل نفسه ، وقال النسائي : ثقة ، ثبت ، وقال مرة : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت امام . توفي سنة ٢٢٦ هـ على الصحيح .

التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، الجرح ١٩٧/٩ ، التهذيب ٢٩٦/١١ ، التقريب ص ٥٩٨ .
* يزيد بن زريع - بالتصغير - أبو معاوية البصري ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبت بالبصرة ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، امام ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفي سنة ١٨٢ هـ .
تاريخ ابن معين ٦٧٠/٢ ، التاريخ الكبير ٣٣٥/٨ ، الجرح ٢٦٣/٩ ، التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب ص ٦٠١ .

* حبيب المعلم ، ابن أبي قريية ، اختلف في اسم أبيه ، ف قيل زائدة ، ويقال حبيب بن زيد ، ويقال ابن أبي بقية ، أبو محمد ، البصري ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، وقال أحمد : ما أصح حديثه . كان يحيى القطان لا يحدث عنه ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ١٣٠ هـ ، أو ١٣٥ هـ .

الجرح ١٠١/٣ ، الميزان ٤٥٦/١ ، التهذيب ١٩٤/٢ ، التقريب ص ١٥٢ .

* عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في الحديث السابق .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (١).

(١) انظر تخریج الحديث .

- = الحديث أخرجه البخارى ٢٥٠/١ رقم ٧٧٢ ، كتاب الأذان ، باب القراءة فى الفجر .
- ومسلم ٢٩٧/١ رقم ٣٩٦ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة والنسائى ١٦٣/٢ رقم ٩٧٠ ، كتاب الافتتاح ، باب قراءة النهار .
- وأحمد ٤٨٧،٣٤٨،٢٨٥،٢٧٣/٢ .
- والحميدى فى مسنده ٤٣٥/٢ رقم ٩٩٠ .
- وعبد الرزاق فى مصنفه ١٢٠/٢ رقم ٢٧٤٣ .
- وأبو عوانة ١٢٥/٢ .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٨/١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٦٣/٥ رقم ١٨٥٣) .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٦١/٢ .
- كلهم من طرق عن ابن جريج .
- وأخرجه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٣٩٦ كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة .
- وأبو عوانة ١٢٥/٢ .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٨/١ .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٤٠/٢ .
- أربعتهم من طريق حبيب المعلم .
- وأخرجه أحمد ٤١٦/٢ .
- وأبو داود ٥٠٣/١ رقم ٧٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب ماجاء فى القراءة فى الظهر .
- كلاهما من طريق قيس بن سعد ، وحبيب . زاد أبو داود : وعمارة بن ميمون .
- وأخرجه النسائى ١٦٣/٢ رقم ٩٦٩ ، كتاب الافتتاح ، باب قراءة النهار .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٨/١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٠/٥ رقم ١٧٨١) .
- ثلاثتهم من طريق رقة بن مصقلة .
- وأخرجه أحمد ٤٤٦/٢ ، من طريق هارون الثقفى .
- وفى ٤٣٥،٢٥٨/٢ من طريق حبيب بن الشهيد .
- وفى ٤١١،٣٠١/٢ من طريق أبى محمد ، وقال فى الموضع الثانى : أظنه حبيب بن الشهيد .
- كلهم عن عطاء ، عن أبى هريرة به .

[١١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي^(١)، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، نا محاضر بن المورع ، نا ابن أبي ليلى ، عن عطاء عن أبي هريرة قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في (ت) : "أبو بكر بن الحسن العاص" .

[١١] اسناده حسن لغيره ، فيه ابن أبي ليلى سىء الحفظ ، وله ما يشهد له .
* أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .
* أبو العباس الأصم ، هو محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل ، البغدادي خوارزمي الأصل ، راوية التاريخ عن ابن معين ، قال ابن أبي حاتم وأبوه : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبو العباس الأصم : لم أر في مشايخي أحسن حديثاً منه ، قال الخليلي : متفق عليه ، يعني عدالته ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٧١هـ .

الجرح ٢١٦/٦ ، السير ٥٢٢/١٢ ، التهذيب ١٢٩/٥ ، التقريب ص ٢٩٤ .
* محاضر - بكسر الضاد - ابن المورع - بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة - الهمداني ، الكوفي . قال أحمد : لم يكن من أصحاب الحديث ، كان مغفلاً جداً قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، قال ابن قانع ومسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة ٢٠٦هـ .

وقد تابعه في هذا الحديث الثوري ووکیع كما سيأتي في التخریج ان شاء الله .
التاريخ الكبير ٧٣/٨ ، الجرح ٤٣٧/٨ ، الميزان ٤٤١/٣ ، التهذيب ٥١/١٠ ، التقريب ص ٥٢١ .

* ابن أبي ليلى ، هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، الفقيه ، قاضي الكوفة . قال العجلي : كان صدوقاً جائز الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل ، في حديثه بعض المقال ، لين الحديث عندهم قال أحمد : كان سىء الحفظ ، مضطرب الحديث ، وقال مرة : ضعيف ، وفي عطاء أكثر خطأ ، وقال كان يحيى بن سعيد يضعفه ، قال ابن معين : ليس بذلك ، قال النسائي وأبو زرعة : ليس بالقوى ، قال ابن المديني : كان سىء الحفظ ، واهى الحديث ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سىء الحفظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ جداً . توفي سنة ١٤٨هـ .

يؤمننا فيجهر ويخافت ، قال : فجهرنا فيما جهر ، ونخافت فيما خافت فيه " ، وسمعتة يقول : "لا صلاة الا بقراءة" .

= علل أحمد برواية عبد الله ٤١١،٣٦٨/١ ، التاريخ الكبير ١٦٢/١ ، ثقات العجلي ص ٤٠٧ ، التهذيب ٣٠١/٩ ، التقريب ص ٤٩٣ .
* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث (٩) .
الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ رقم ٢٧٤٦ .
ومن طريقه أحمد في المسند ٣٠٨/٢ ، من طريق الثوري .
وأخرجه أحمد أيضا في ٤٤٣/٢ ، من طريق وكيع .
كلاهما عن ابن أبي ليلى به .
قال أحمد شاكر في شرح المسند ٢١٦/١٥ رقم ٨٠٦٢ : "أسناده حسن" .
والحديث وان كان مداره على ابن أبي ليلى وفيه ما فيه ، لكنه يشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٩) ، (١٠) .

[١٢] أخبرنا أبو سعد^(١) أحمد بن محمد الماليني ، أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدى /^(٢) الحافظ ، ثنا عمر بن سنان ، ثنا سحيم ، محمد بن^(٣) القاسم ثنا عيسى بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمانة [رضى الله عنه]^(٤) قال قائل : يا رسول الله أفى كل صلاة

(١) في (ت) : "أبو سعيد" .

(٢) ٥/أ/ش .

(٣) في (ت) : "محمد القاسم" .

(٤) ما بين المعكوفين مثبت من (ت) .

[١٢] اسناده ضعيف جدا ، فيه جعفر بن الزبير ، متروك الحديث .
* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، الأنصارى ، الصوفى ، قال الخطيب : كان ثقة ، صدوقا ، متقنا ، وقال الذهبي : كان ثقة متقنا . توفي سنة ٤١٢هـ .

تاريخ بغداد ٣٧١/٤ ، المنتخب ص ٨٩ ، التذكرة ١٠٧٠/٣ .
* أبو أحمد عبد الله بن عدى بن محمد بن عبد الله بن محمد الجرجاني ، الحافظ ، صاحب كتاب الكامل فى الضعفاء ، قال ابن عساكر : كان ثقة على لحن فيه ، وقال حمزة السهمي : كان حافظا ، متقنا ، لم يكن فى زمانه مثله ، قال الخليلي : كان عديم النظر حفظا وجمالة ، قال الذهبي : الامام الحافظ ، الناقد ، طال عمره ، وعلا اسناده وجرح وعدل وصحح وعلل . توفي سنة ٣٦٥هـ .

تاريخ جرجان ص ٢٦٦ ، الارشاد ٧٩٤/٢ ، التذكرة ٩٤٠/٣ ، السير ١٥٤/١٦ ، طبقات السبكي ٣١٥/٣ .

* عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان ، أبو بكر ، الطائى المنبجى - بفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر الباء ، احدى مدن الشام - قال عنه السمعاني : ... الحافظ ، وقال الذهبي : الامام ، المحدث ، القدوة ، العابد ، قال ابن حبان : كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا رحمة الله عليه ، قال الذهبي : لم أظفر له بوفاة .

السير ٢٩٠/١٤ ، الاكمال ٢٤٧/٧ ، الأنساب ٣٨٨/٥ ، تبصير المنتبه ١٣٩٤/٤ ، معجم البلدان ٢٣٩/٥ .

* سحيم ، محمد بن القاسم الحراني - ووقع فى نزهة الألباب : الحرار - وسحيم ، لقبه . قال أبو حاتم : صدوق .

التاريخ الكبير ٢١٥/١ ، ١٩٢/٤ ، الجرح ٦٦/٨ ، نزهة الألباب ٣٦٣/١ .

قراءة؟ قال نعم ذلك واجب". وهذا شاهد لرواية أبي أسامة في رفع حديث أبي هريرة (١).

(١) تقدم حديث أبي هريرة برقم (٩)، وهذا الحديث في اسناده جعفر بن الزبير، متروك فلا يصلح أن يكون شاهدا له، وقد تقدم الكلام عن حديث أبي هريرة في موضعه.

= * عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي - بفتح السين وكسر الباء - قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه وابن خراش والعجلي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، ثبتا ، قال ابن حجر : ثقة مأمون . توفي سنة ١٨٧هـ ، وقيل ١٩١هـ . الجرح ٢٩١/٦ ، التهذيب ٢٣٧/٨ ، التقريب ص ٤٤١ .

* جعفر بن الزبير الحنفي ، وقيل الباهلي ، الدمشقي ، نزيل البصرة . قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد : اضرب على حديثه ، قال البخاري : تركوه وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، هو متروك الحديث ، تركوه ، قال النسائي والدارقطني : متروك الحديث ، قال ابن عدي : والضعف على حديثه بين ، قال ابن حبان : روى عن القاسم ، عن أبي أمامة نسخة موضوعة ، قال ابن حجر : متروك الحديث . توفي بعد سنة ١٤٠هـ . التاريخ الكبير ١٩٢/٢ ، الجرح ٤٧٩/٢ ، الكامل ١٣٥/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٧١/١ ، التهذيب ٩٠/٢ ، التقريب ص ١٤٠ .

* القاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن ، الدمشقي ، مولى آل معاوية ، قال أحمد : في حديثه مناكير مما يرويها الثقات ، يقولون من قبل القاسم ، وفي رواية الأثرم عنه أنه حمل عليه ، قال ابن حبان : يروي عن الصحابة المعضلات ، قال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم لأبأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء ، وقال العجلي : ثقة يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقال يعقوب بن سفيان والترمذي ويعقوب بن شيبه : ثقة ، قال أبو اسحاق الحرابي : كان من ثقات المسلمين ، قال ابن حجر : صدوق يغرب كثيرا . توفي سنة ١١٢هـ . علل أحمد برواية عبد الله ٥٦٥/١ ، الجرح ١١٣/٧ ، الميزان ٣٧٣/٣ ، التهذيب ٣٢٢/٨ ، التقريب ص ٤٥٠ .

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٣٥/٢ ، من طريق عمر بن سنان به مثله .

[١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ، ابن الحمّامي^(١) ببغداد ، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ، أنا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ، ثنا عفان ، نا عبد الوارث ، نا حنظلة ، عن عكرمة : حدثني عبد الله بن

(١) في (ت) : "الحماني" وهو خطأ .

[١٣] اسناده ضعيف ، فيه حنظلة السدوسي ، ضعيف .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمّامي - بفتح الحاء وتشديد الميم ، نسبة الى الحمام الذي يغتسل فيه الناس وينتظفون - قال الخطيب : كان صادقا ، دينا ، فاضلا ، حسن الاعتقاد ، وقال ابن ماكولا : ثقة . توفي سنة ٤١٧ هـ .

تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، الاكمال ٢٨٩/٣ ، الأنساب ٢٥٥/٢ ، السير ٤٠٢/١٧ .
* أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل أبو بكر ، الفقيه ، الحنبلي المعروف بالنجاد - بفتح النون المشددة - قال الخطيب : كان صدوقا ، عارفا ، قال الذهبي : وهو صدوق ، قال الدارقطني : حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ، قال الخطيب : كان قد عمى في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك .
تاريخ بغداد ١٨٩/٤ ، اللباب ٢٩٧/٣ ، السير ٥٠٢/١٥ ، الميزان ١٠١/١ ، اللسان ١٨٠/١ .

* جعفر بن محمد بن شاکر الصائغ ، أبو محمد ، البغدادي ، قال الخطيب : كان عبدا ، زاهدا ، ثقة ، صادقا ، متقنا ، ضابطا ، قال أبو الحسن بن المنادي : أكثر الناس عنه لثقتة وصلاحه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، رجل صالح ، زاهد . قال ابن حجر : ثقة ، عارف بالحديث . توفي سنة ٢٧٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٨٦/٧ ، السير ٧٩٧/١٣ ، التهذيب ١٠٢/٢ ، التقريب ص ١٤١ .
* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصري ، قال أبو حاتم : ثقة متقن ، متين ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت ، صاحب سنة ، وسئل أحمد : من تابع عفان على كذا وكذا؟ فقال : وعفان يحتاج الى متابعة أحدا ! ، قال ابن معين : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان ، قال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ١٩ هـ ، وفي رواية عنه سنة ٢٠ هـ ومات بعد أيام ، قال الذهبي : هذا التغير هو من تغير مرض الموت ، وماضره لأنه ماحدث فيه خطأ ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت وربما وهم . توفي سنة ٢٢٠ هـ .

تاريخ ابن معين ٤٠٧/٢ ، التساريخ الكبير ٧٢/٧ ، الجرح ٣/٧ ، الميزان ٨١/٣ ، الاغتباط ص ٢٥٠ ، التهذيب ٢٣٠/٧ ، التقريب ص ٣٩٣ ، ملحق الكواكب ص ٤٨٩ .

عباس : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيهما الا بفاتحة الكتاب".

= * عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، العنبري ، مولا هم ، التنوري - بفتح التاء وتشديد النون - أبو عبيدة ، البصري ، قال أبو زرعة : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : ثقة حجة ، قال أبو حاتم : صدوق ، ممن يعد مع ابن عليه ووهيب وبشر بن المفضل ، يعد من الثقات ، وقال مرة : ثقة ، قال ابن حبان ، والساجي ، وابن معين : كان قدريا ، قال الذهبي : اليه المنتهى في الثبوت ، الا أنه قدرى متعصب لعمر بن عبيد ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت عنه . توفي سنة ١٨٠هـ .
التاريخ الكبير ١١٨/٦ ، الجرح ٧٥/٦ ، الميزان ٦٧٧/٣ ، التهذيب ٤٤١/٦ ، التقريب ص ٣٦٧ .

* حنظلة السدوسي ، البصري ، أبو عبد الرحيم ، واختلف في اسم أبيه فقليل عبد الله ، وقيل عبيد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل أبو صفية . قال الساجي صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، قال ابن حجر : فكأنه عنده اثنان ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وعنه : منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب ، قال ابن معين : ليس بشيء ، تغير في آخر عمره ، قال ابن معين والنسائي : ضعيف ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد : قد رأيته وتركته على عمد ، قلت ليحيى كان قد اختلط؟ قال نعم ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٢٤٠/٣ ، ثقات ابن حبان ١٦٧/٤ ، المجروحون ٢٦٦/١ ، الميزان ٦٢١/١ ، التهذيب ٦٢/٣ ، التقريب ص ١٨٤ ، الكواكب ص ١٤١ .

* عكرمة ، مولى ابن عباس ، أبو عبد الله ، البربري ، اتهم بالكذب وبالقول برأى الخوارج ، سئل أحمد عنه فقال : يحتج به ، قال ابن معين : ثقة ، وقال اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة وحماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، برىء مما يرميه الناس من الحرورية ، قال البخاري : ليس أحد من أصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة ، قال النسائي : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه ، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم وهو لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة . توفي سنة ١٠٤هـ .

الميزان ٩٣/٣ ، التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ص ٣٩٧ .

- = الحديث أخرجه أحمد ٢٤٣/١ .
- واليزار (كما في كشف الأستار ٢٣٩/١ ، رقم ٤٩٠) .
- وأبو يعلى في مسنده ٨٦/٣ رقم ٢٥٥٤ .
- والطبراني في الكبير ٢٤٩/١٢ رقم ١٣٠١٦ .
- وابن عدى في الكامل ٢٤٣/٢ .
- والمصنف في السنن الكبرى ٦١/٢ .
- كلهم من طريق حنظلة السدوسي ، عن شهر بن حوشب .
- وأخرجه أحمد ١٨٢/٢ .
- وابن خزيمة في صحيحه ٢٥٨/١ رقم ٥١٣ .
- وابن عدى في الكامل ٤٢٣/٢ .
- والمصنف في السنن الكبرى ٦١/٢ .
- كلهم من طريق حنظلة السدوسي ، عن عكرمة .
- كلاهما عن ابن عباس به .
- قال أحمد شاكر في شرحه للمسند ٣٠/٤ رقم ٢١٧٤ ، ١٨٩/٤ رقم ٢٥٥٠ : "أسناده حسن" .
- لكن قد تقدم آنفا أن حنظلة السدوسي ضعيف ، ولذلك فقد ضعف الحديث الألباني بحاشية صحيح ابن خزيمة ٢٥٨/١ ، ومن قبله الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/٢ فقال : "فيه حنظلة السدوسي ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان" . اهـ . وتقدم آنفا أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء أيضا .
- وقال اليزار : "لأنعلم أحدا رفعه غير ابن عباس ، ولا عنه الا شهر بن حوشب ، ولا عنه الا حنظلة ، وشهر تكلم فيه جماعة من أهل العلم ، ولأنعلم أحدا ترك حديثه" . اهـ عن كشف الأستار ٢٤٠/١ .
- وقول اليزار هذا فيه ما فيه ، فان عكرمة قد رواه عن ابن عباس أيضا ، كما تقدم تخريج حديثه آنفا ، لكن هذا لا يرفع الحديث عن الضعف لأن مداره على حنظلة السدوسي ، وهو ضعيف . والله أعلم .

[١٤] أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن^(٢) موسى بن الفضل ، قالوا : ثنا أبو^(٣) العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن

(١) في (ت) : "أنا" .

(٢) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

(٣) كلمة "أبو" ساقطة من (ت) .

[١٤] اسناده حسن موقوفا ، فيه الحسين بن حفص : صدوق ، والأثر صحيح .
* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، النيسابوري ، الصيرفي : نسبة لمن يبيع الذهب ، قال عبد الغافر بن اسماعيل : الثقة الرضا ، المشهور بالصدق والاسناد العالي ، وقال الذهبي : الثقة ، المأمون ، وقال ابن العماد : كان ثقة . توفي سنة ٤٢١هـ .

المنتخب ص ٢٤ ، السير ٣٥٠/١٧ ، الشذرات ٢٢٠/٣ .

* أبو العباس محمد بن يعقوب ، الأصم ، ثقة ، سبقت ترجمته في حديث (١) .
* أسيد بن عاصم ، الثقفى ، الأصبهاني ، أبو الحسين ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة ، رضا . توفي سنة ٢٧٠هـ .

الجرح ٣١٨/٢ ، طبقات أصبهان ٣٠٦/٢ ، أخبار أصبهان ٢٢٦/١ ، السير ٣٧٨/١٢ .

* الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ، أبو محمد الهمداني بسكون الميم ، الأصبهاني ، أصله من الكوفة ، قال أبو حاتم : صالح ، حله الصدق . قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٠هـ أو ٢١١هـ .

الجرح ٥٠/٣ ، التهذيب ٣٣٧/٢ ، التقريب ص ١٦٦ .

* سفيان ، هو اما الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، ستأق ترجمته في حديث (١٤١) .

* وأما ابن عيينة فهو أيضا ثقة حافظ ، ستأق ترجمته في حديث (١٦) .

* ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الأموي مولاهم ، المكي قال أبو زرعة : بخ ، من الأئمة ، وقال العجلي : ثقة ، قال أحمد : اذا قال : قال فلان ، وقال فلان ، وأخبرت جاء بمنأكير ، واذا قال : أخبرني ، وسمعت ،

عطاء عن أبي هريرة قال : " تجزىء في الصلوات بفاتحة الكتاب وإن زاد فهو أفضل " .

= فحسبك به ، وقال : هو أثبت الناس في عطاء ، وعن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال : إذا قلت : قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت ، قال الذهبي كان ثبوتا ، لكنه يدلّس ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، وعده في المرتبة الثالثة من المدلسين ممن يقبل حديثهم إذا صرحوا بالسماع ، وقد صرح بالسماع في رواية عند البخاري . توفي حوالي سنة ١٥٠ هـ . تاريخ بغداد ٤٠٠/١ ، الميزان ٦٥٩/٢ ، التهذيب ٤٠٢/٦ ، التقريب ص ٣٦٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٥ .

* عطاء ، هو ابن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، تقدم في حديث (٩) .
الأثر جزء من حديث تقدم تخريجه برقم (١٠) .

[١٥] أخبرنا^(١) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، أنا يوسف بن حماد ، أنبأ عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، نا إبراهيم بن الفضل ، عن سعيد بن

(١) في (ت) : "أنا" .

[١٥] أسنده ضعيف جدا ، فيه إبراهيم بن الفضل المخزومي ، متروك .

* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة متقن .

* أبو أحمد ، عبد الله بن عدي ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدما في حديث (١٢) .

* عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد ، المهلبى ، الأزدي ، الجرجاني ، أبو محمد قال السهمي : سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول : صدوق ، ثبت ، يعرف الحديث قال ابن ماكولا : كان ثقة ، يعرف الحديث ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، المفيد ، الثبت . توفي سنة ٣٠٩ هـ .

تاريخ جرجان ص ٢٥٥ ، التذكرة ٧٥٧/٢ ، السير ٢٢٢/١٤ .

* يوسف بن حماد المعنى - بفتح الميم وسكون العين ، من ولد معن بن زائدة - أبو يعقوب البصري ، قال النسائي وأبو بكر البزار ومسلمة بن قاسم وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

الأنساب ٣٤٧/٥ ، التهذيب ٤١٠/١١ ، التقريب ص ٦١٠ .

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، الكوفي ، أبو محمد ، قال ابن معين والنسائي والبزار والدارقطني : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة كثير الغلط ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال : له أحاديث مناكير عن المجهولين ، قال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكروه فيفسد أحاديثه بروايته عن المجهولين ، قال الساجي : صدوق يهم ، قال الذهبي : ثقة ، صاحب حديث ، قال ابن حجر : لا بأس به ، وكان يدلّس وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٩٥ هـ .

تاريخ ابن معين ٣٥٧/٢ ، الجرح ٢٨٢/٥ ، السير ١٣٦/٩ ، الميزان ٥٨٥/٢ ، التهذيب ٢٦٥/٦ ، التقريب ص ٣٤٩ ، طبقات المدلسين ص ٦٤ .

* إبراهيم بن الفضل المخزومي ، المدني ، أبو اسحاق ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، ليس بقوى في الحديث ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، قال أبو زرعة :

أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [الركعتان اللتان] ^(١) لا يقرأ فيهما خداج ، فقال رجل : يارسول الله ، أرأيت إن لم يكن معى إلا أم القرآن؟ قال هى حسبك هى السبع / ^(٢) المثنى .

(١) فى جميع النسخ "الركعتين اللتين" بالنصب ، وتصويبه من كامل ابن عدى ٢٣٢/١
(٢) ٤/ب/ت .

= ضعيف ، قال ابن عدى : ومع ضعفه يكتب حديثه ، وهو عندى ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه ، قال الدارقطنى والأزدى وابن حجر : متروك . من الطبقة الثامنة .
علل أحمد برواية عبد الله ٤٠٠/٢ ، التاريخ الكبير ٣١١/١ ، الميزان ٥٢/١ ، التهذيب ١٥٠/١ ، التقريب ص ٩٢ .
* سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .
الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢٣١/١ من طريق عبد الرحمن بن عبد المؤمن به مثله .

[٣] باب الدليل على أن لإحالة إلا بفتح الكتاب

[بلفظ عام]^(١) يجمع الإمام والمأموم والمنفرد <٤/أ>

(١) ما بين المعكوفتين مثبت في (ت) .

[١٦] حدثنا أبو محمد عبد الله^(١) بن يوسف بن أحمد الأصبهاني املاًء ،
 أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا [الحسن]^(٢) بن محمد الزعفراني^(٣) ،
 ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن

- (١) في (ت) : "نا أبو عبد الله محمد بن يوسف" وهو خطأ .
 (٢) في جميع النسخ : "الحسين" والتصويب من السنن الكبرى ٣٨/٢ ، وصحيح ابن خزيمة ٢٤٦/١ ،
 ومصادر الترجمة .
 (٣) ٥/ب/ش .

[١٦] اسناده صحيح .

* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه - كذا قال ابن حجر - بوزن
 "خالويه" وقيل مامويه ، وقيل بابويه ، المشهور بالأصبهاني ، الأردستاني - بفتح
 الهمزة ثم سكون الراء وفتح الدال وقيل بكسرهما وسكون السين المهملة ، نسبة
 الى أردستان مدينة قرب اصبهان - قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال عبد الغافر
 الفارسي : من كبار مشايخ نيسابور ، ووجوه المحدثين من أصحاب الشافعي ،
 حسن الاعتقاد والسيرة والطريقة ، قال السمعاني : كان أحد الثقات الكثيرين ،
 قال الذهبي : الامام ، المحدث ، الصالح ، مسند خراسان ، قال ابن العماد : من
 كبار الصوفية ، وثقات المحدثين . توفي سنة ٤٠٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٩٨/١٠ ، المنتخب ص ٢٧٢ ، الأنساب ١٠٨/١ ، معجم البلدان ١٧٥/١
 السير ٢٣٩/١٧ ، تبصير المنتبه ٥٦/١ ، الشذرات ١٨٨/٣ .

* أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد ، البصري ، الصوفي ، قال
 الذهبي : الصدوق ، الحافظ ، قال ابن حجر : الامام الحافظ ، الثقة ، الصدوق ،
 قال الخليلي والسلمي ومسلمة : ثقة . توفي سنة ٣٤٠ هـ .

السير ٤٠٧/١٥ ، التذكرة ٨٥٢/٣ ، اللسان ٣٠٨/١ .

* الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي ، البغدادي ، كان يتولى
 القراءة على الشافعي ، قال النسائي : ثقة ، قال ابن حاتم : كتبت عنه مع أبي
 وهو ثقة ، وسئل عنه أبي فقال : صدوق ، قال العيني : ثقة من الثقات مشهور ،
 لم يتكلم فيه أحد بشيء ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٩ هـ أو ٢٦٠ هـ .
 الجرح ٣٦/٣ ، التهذيب ٣١٨/٢ ، التقريب ص ١٦٣ .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، نزيل مكة ، قال
 أبو حاتم : امام ثقة ، قال العجلي : ثقة ثبت ، قال اللالكائي : هو مستغن عن
 التزكية لشبته واتقانه ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير

عبادة^(١) بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

(١) في (ت) : "عباد" .

= حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، وذكره في المرتبة الثانية منهم
توفي سنة ١٩٨ هـ .

الجرح ٢٢٥/٤ ، تاريخ بغداد ١٧٤/٩ ، التهذيب ١١٧/٤ ، التقريب ص ٢٤٥ ،
طبقات المدلسين ص ٥٠ ، الكواكب ص ٢٢٠ ، الاغنياء ص ١٤٨ .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته واتقائه ، تقدم في
حديث (٢) .

* محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو ، الأنصاري ، الحزرجي ، كان ختن عبادة
بن الصامت ، أخرج البخاري في صحيحه عنه قال : "عقلت من النبي صلى الله
عليه وسلم حجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو" . اهـ . وجل روايته
عن الصحابة ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، قال ابن حجر : صحابي صغير
توفي سنة ٩٩ هـ .

الاصابة ٦٦/١/٦ ، التهذيب ٦٣/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ .
الحديث أخرجه البخاري ٢٤٧/١ رقم ٧٥٦ ، كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة
للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر ، وما يجهر فيها وما يخافت ،
وفي جزء القراءة ص ٣ .

ومسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .
وأبو داود ٥١٤/١ رقم ٨٢٢ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر .
والترمذي ٢٥/٢ رقم ٢٤٧ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء أنه لا صلاة الا
بفاتحة الكتاب .

والنسائي ١٣٧/٢ رقم ٩١٠ ، كتاب الافتتاح ، باب ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في
الصلاة .

والشافعي في مسنده ص ٣٦ .

والحميدي في مسنده ١٩١/٢ رقم ٣٨٦ .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٦/١ .

وأبو عوانة في مسنده ١٢٤/٢ .

وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٦/١ رقم ٤٨٨ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨١/٥ رقم ١٧٨٢) .

- = والمصنف في السنن الكبرى ٣٨/٢ .
 وفي الأحاديث الآتية برقم (١٧) ، (١٨) ، (١٩) .
 كلهم من طرق عن ابن عيينة .
 وأخرجه مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٥ .
 والدارمي في سننه ٢٨٣/١ .
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٥/٢ .
 والمصنف في السنن الكبرى ١٦٤،٦١/٢ .
 وفي الحديثين الآتين برقم (٢٠) ، (٢١) .
 كلهم من طريق يونس بن يزيد .
 وأخرجه مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٦ .
 والبخاري في جزء القراءة ص ٤ .
 وأحمد في المسند ٣٢١/٥ .
 وأبو عوانة ١٢٤/٢ .
 والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٥-٣٧٤/٢ .
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٢) .
 كلهم من طريق صالح بن كيسان .
 وأخرجه مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٧ .
 والنسائي ١٣٧/٢ رقم ٩١١ ، كتاب الافتتاح ، باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة .
 وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ رقم ٢٦٢٣ .
 وعنه أحمد في المسند ٣٢٢/٥ .
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٤/٢ .
 وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٧/٥ رقم ١٧٨٦ ، ٩٥/٥ رقم ١٧٩٣) .
 والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٤/٢ .
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٥) .
 كلهم من طريق معمر .
 وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٣) من طريق مالك .
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٤) من طريق قرة بن عبد الرحمن ، وعقيل ، ويونس .
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٧) من طريق الأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة .
 وفي الحديثين الآتين برقم (٢٨) ، (٢٩) من طريق الأوزاعي .
 كلهم عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، به .

= وزاد معمر في آخره : "فصاعدا" قال ابن حبان في صحيحه (كما في الاحسان ٨٧/٥) : "تفرد به معمر ، عن الزهري ، دون أصحابه" . ا.هـ .
وقال من قبله البخاري في جزء القراءة ص ٤ : "عامه الثقات لم يتابع معمر في قوله "فصاعدا ... " ثم قال البخاري : "ويقال ان عبد الرحمن بن اسحاق تابع معمر ... " . قال المصنف : "وهو كما قال" . ثم أخرجه في الحديث الآتي برقم (٢٦) .

ووجدت متابعة أخرى أخرجها أبو داود في سننه ٥١٤/١ رقم ٨٢٢ عن قتيبة بن سعيد وابن السرح ، كلاهما عن سفيان به ، وزادا في آخره : "فصاعدا" وعامة الرواة عن سفيان لا يذكرون هذه الزيادة .
يتلخص مما تقدم أن لفظة "فصاعدا" ذكرها معمر عن الزهري ، وتابعه عليها عبد الرحمن بن اسحاق ، عن الزهري - باسناد حسن - وتابعه أيضا شيخا أبي داود : قتيبة بن سعيد ، وابن السرح ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، فالذي يظهر بعد هذا أنها من نوع الزيادة المقبولة من الثقة ، والله أعلم .

[١٧] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، نا الحميدى ، ح .
وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمش الفقيه ، ثنا على بن حمشاذ

[١٧] اسناده صحيح .

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، الأزرق ، البغدادي ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة ، قال الذهبي : مجمع على ثقته . توفي سنة ٤١٥ هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٤٩ ، السير ١٧/٣٣١ .

* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان - بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي - الفارسي ، النحوي ، - و"درستويه" قال السمعاني : بضم الدال والراء ، وقال ابن نقطة : بفتحهما ، والباقي فيه الوجهان المذكوران في أمثاله - قال أبو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن اللالكائي ذكر ابن درستويه وضعفه ، وقال الخطيب أيضا : سألت البرقاني عنه فقال : ضعفوه ، ورد الخطيب ذلك وقال سألت أبا الحسين بن عثمان الشيرازي عنه فقال : ثقة ثقة ، وسألت ابن منده فأثنى عليه ووثقه ، قال الذهبي : رزق الاسناد العالي وكان ثقة . توفي سنة ٣٤٧ هـ .
تاريخ بغداد ٩/٤٢٨ ، الاكمال ٣/٣٢٢ ، تكملة الاكمال ٢/٥٤٨ ، الأنساب ٢/٤٧٠ ، ٥/٢٥٦ ، السير ١٥/٥٣١ ، الميزان ٢/٤٠٠ ، اللسان ٣/٢٦٧ .

* يعقوب بن سفيان بن جوان - بفتح الجيم والواو المشددة - الفارسي ، الفسوي أبو يوسف ، ويقال له : يعقوب بن أبي معاوية ، قال ابن أبي حاتم : ما فاتك من المشايخ فاجعل بينك وبينهم يعقوب بن سفيان فانك لا تجد مثله ، قال النسائي لأبأس به ، قال الحاكم : كان امام أهل الحديث بفارس ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الحجة ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٨٠ هـ أو نحوها .
السير ١٣/١٨٠ ، التهذيب ١١/٣٨٥ ، التقريب ص ٦٠٨ ، خلاصة التذهيب ص ٤٣٦
* الحميدى ، أبو بكر ، عبد الله بن الزبير ، القرشي الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤) .

* أبو طاهر ، محمد بن محمد بن حمش - على زنة مسجد - ابن على بن داود النيسابوري ، المعروف بالزيادي ، - قيل نسبة الى محلة زياد بن عبد الرحمن وكان يسكن بها ، وقال السمعاني نسبة الى بعض أجداده ، ورجحه السبكي - قال عبد الغافر الفارسي : امام أصحاب الحديث بخراسان وفقههم ، قال الذهبي : امام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم . توفي سنة ٤١٠ هـ .

العدل ، ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن (١) شيخ بن عميرة (٢)
 الجوهري الأسدي ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا الزهري قال : سمعت
 محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا صلاة لمن لم يقرأ فيها
 بفتحة الكتاب" .

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني (٣) .
 ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره ، كلهم عن سفيان بن
 عيينة (٤) .

(١) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) و(ش) : "عمير" .

(٣)،(٤) انظر تخريج الحديث .

= المنتخب ص ١٨ ، الأنساب ١٨٥/٣ ، السير ٢٧٦/١٧ ، طبقات السبكي ١٩٨/٤ ،
 طبقات الاسنوي ٣٠١/١ ، الشذرات ١٩٢/٣ .

* علي بن حمشاذ - بفتح الحاء وسكون الميم - ابن سختويه بن نصر العدل ، روى
 عنه الحاكم وقرظه وبالح في تعظيمه ، قال أبو أحمد الحاكم : مارأيت في مشايخنا
 أثبت في الرواية والتصنيف منه ، قال الذهبي : العدل ، الثقة ، الحافظ ، الامام ،
 شيخ نيسابور . توفي سنة ٣٣٨ هـ .

الأنساب ٢٦٢/٢ ، التذكرة ٨٥٥/٣ ، السير ٣٩٨/١٥ .
 * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو علي ، الأسدي ، البغدادي ،
 ثقة نبيل ، تقدم في حديث (٤) .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، الثقة الحجة ،
 تقدم في الحديث السابق .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي ، متفق
 على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[١٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا زياد بن أيوب ، نا سفيان بن عيينة ... فذكره بأسناده غير أنه قال في متنه : "لا تجزىء صلاة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة^(١) الكتاب" .

(١) في (ت) : "بفاتحة الكتاب" .

[١٨] أسناده صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، نزيل نيسابور ، قال عبد الغافر الفارسي : الامام ، الثقة ، كان عارفا بالحديث ، كثير السماع ، صحيح الأصول ، قال الذهبي : الامام ، الزاهد المحدث . توفي سنة ٥٤٣٠ .

المنتخب ص ٨٩ ، السير ٥٣٨/١٧ ، العبر ٢٦٢/٢ ، الشذرات ٢٤٥/٣ .

* أبو الحسن علي بن عمر ، الدارقطني ، الامام ، الحافظ ، علم الجهابذة ، تقدم في حديث (٨) .

* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد ، الهاشمي ، البغدادي ، قال الدارقطني : ثقة ، ثبت ، حافظ ، قال الخليلي : ثقة ، امام ، قال الخطيب : أحد حفاظ الحديث وممن عني به ، قال الذهبي : الحافظ ، الامام ، الثقة . توفي سنة ٥٣١٨ .

تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ ، السير ٥٠١/١٤ ، التذكرة ٧٧٦/٢ .

* زياد بن أيوب بن زياد ، البغدادي ، أبو هاشم المعروف بدلويه - بفتح الدال وضم اللام المشددة - قال أحمد : اكتبوا عنه فانه شعبة الصغير ، قال الدارقطني : ثقة ، مأمون ، قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٥٢ هـ .

الجرح ٥٢٥/٣ ، التهذيب ٣٥٥/٣ ، التقريب ص ٢١٢ ، خلاصة التهذيب ص ١٢٤ .

* سفيان بن عيينة ، الحافظ ، الامام ، الثقة ، تقدم في حديث (١٦) .

الحديث تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور لفظا غير مرة ، ثنا أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي ، نا محمد ابن خلاد الاسكندراني ، ثنا أشهب بن عبد العزيز ، حدثني سفيان بن

[١٩] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد الثقة ، تقدم في حديث (١) .

* أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي - نسبة الى محبوب اسم لجد المنتسب اليه - المروزي ، قال ابن نقطة : وثقه الحاكم وغيره ، وقال أيضا : حدث عنه الحافظ ابن منده ، والحاكم ، والجراحي وأثنوا عليه خيرا ، قال الذهبي : الامام ، المحدث ، مفيد مرو ، سماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول ، وقال الحاكم : سماعه صحيح . توفي سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ٢١٢/٥ ، التقييد لابن نقطة ص ٤٧ ، السير ٥٣٧/١٥ .

* أبو الحسن أحمد بن سيار بن أيوب المروزي ، الفقيه ، قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع : لا بأس به ، قال ابن أبي حاتم : رأيته أبي يطنب في مدحه ويذكره بالفقه والعلم ، قال الدارقطني : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٦٨ هـ .

الجرح ٥٣/٢ ، التهذيب ٣٥/١ ، التقريب ص ٨٠ .

* محمد بن خلاد الاسكندراني ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن يونس : يروى مناكير قال الذهبي : لا يدرى من هو ، قال ابن حجر : وقول الذهبي "لا يدرى من هو" مع من روى عنه من الأئمة ووثقه من الحفاظ عجيب ، وما أعرف له سلفا في ذكره في الضعفاء سوى قول ابن يونس . ونقل الحاكم عن أحمد بن واضح المصري أنه كان ثقة لم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فكل من سمع منه قديما فسماعه صحيح .

ثقات العجلي ص ٤٠٣ ، الجرح ٢٤٥/٧ ، ثقات ابن حبان ٨٥/٩ ، الميزان ٥٣٧/٣ اللسان ١٥٥/٥ .

* أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم ، القيسي ، أبو عمرو ، المصري ، الفقيه ، قيل ان اسمه "مسكين" وأشهب لقبه ، قال الذهبي : يكفيه قول الشافعي فيه : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .

السير ٥٠٠/٩ ، التهذيب ٣٥٩/١ ، التقريب ص ١١٣ .

* سفيان بن عيينة ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٦) .

عبيّنة ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن (١) الربيع ، عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أم القرآن عوض من (٢) غيرها ، وليس غيرها منها عوض" / (٣).
قال أبو عبد الله : "رواته كلهم ثقة" (٤).

-
- (١) في (ت) : "محمود عن الربيع" وهو خطأ .
(٢) في (ت) : "عن" وما في الأصل يحتملها .
(٣) ٦/أ/ش .
(٤) أبو عبد الله هو الحاكم النيسابوري ، قاله في المستدرک ٣٦٣/١ ، وعبارته فيه : "رواة هذا الحديث أكثرهم أئمة وكلهم ثقات على شرطهما" .
-

= * ابن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .
الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٦٣/١ رقم ٨٦٧ ، من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي .
والدارقطني في السنن ٣٢٢/١ ، من طريق عمر بن أحمد الجوهري .
كلاهما عن أحمد بن سيار المروزي به .
وقال الدارقطني : تفرد به محمد بن خلاد ، عن أشهب ، عن ابن عبيّنة .
وقال الحاكم : رواه أئمة وكلهم ثقات على شرطهما .
قال الألباني : أشهب بن عبد العزيز ، لم يخرج له الشيخان ، ومحمد بن خلاد ، لم يخرج له أيضا ، وهو علة هذا الحديث عندي ... فقد شذ في رواية الحديث بهذا اللفظ كما يشير الى ذلك قول الدارقطني "تفرد به محمد بن خلاد" .
قال ابن حجر : هذا اللفظ تفرد به أيضا زياد بن أيوب عن ابن عبيّنة ، والمحفوظ من رواية الحفاظ عن ابن عبيّنة : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" ... وبهذا اللفظ رواه أصحاب الزهري عنه ... والظاهر أن رواية كل من زياد بن أيوب وأشهب منقولة بالمعنى .
قال الألباني بعد ذكره قول أحمد بن واضح في محمد بن خلاد أنه لم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فلعله حدث بهذا الحديث بعدما ذهبت كتبه فأخطأ في لفظه .
والذي يظهر بعد هذا أن هذه الرواية منقولة بالمعنى - كما قال الحافظ - وأن اسنادها صحيح ، لاسيما وقد أطلق الحاكم والعجلي القول بتوثيق محمد بن خلاد ولم يذكر اختلافه الا أحمد بن واضح المصري ، ولم أجد من ترجمه .
انظر : سنن الدارقطني ٣٢٢/١ ، المستدرک ٣٦٣/١ ، لسان الميزان ١٥٥/٥ ، ارواء الغليل ١٠/٢ رقم ٣٢٠ .

[٢٠] أخبرنا/ (١) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي اسحاق ، وأبو بكر أحمد بن الحسن (٢) قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، قال قُرِيءَ على ابن وهب : أخبرك يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني (٣) محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال :

(١) ٥/أ/ت .

(٢) في (ت) : "أبو بكر بن الحسين" .

(٣) في (ت) : "أخبرك" .

[٢٠] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الثقة ، تقدم في حديث (١) .
* أبو زكريا بن أبي اسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكى ، ثقة .

* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ، الحرشى ، النيسابوري ، ثقة أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدما في حديث (٥) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ، المصرى ، ثقة .

* ابن وهب هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ثقة حافظ ، تقدما في حديث (٥) .

* يونس ، هو ابن يزيد بن أبي النجاد ، ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة واسكان الياء - أبو يزيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، قال العجلي والنسائي وابن معين : ثقة ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال ابن خراش : صدوق قال ابن المبارك وابن مهدي : كتابه صحيح ، قال وكيع : سىء الحفظ ، قال ابن سعد : ليس بحجة ، ربما جاء بالشىء المنكر ، قال أحمد في رواية الفضل بن زيادة عنه : ثقة ، وفي رواية حنبل بن اسحاق عنه : ما أعلم أحدا أحفظ لحديث الزهرى من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب كل شىء ، وفي رواية الأثرم : رأيته يحمل على يونس وأنكر عليه ، وفي رواية أبي زرعة عنه : في حديثه عن الزهرى منكرات ، قال ابن حجر : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهرى وهما قليلا وفي غير الزهرى خطأ ، توفي سنة ١٥٩هـ وقد تابعه على هذا الحديث ابن عيينة ، ومعمر ، وغيرهما ، انظر تخريج الحديث .

التهذيب ٤٥٢/١١ ، التقريب ص ٦١٤ .

* ابن شهاب ، محمد بن مسلم ، الزهرى ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن" (١).

رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الطاهر ، وحرمة (٢)، عن ابن وهب .

(١) في (ت) : "بفاتحة القرآن" .

(٢) في (ت) و(ش) : "عن أبي الطاهر عن حرمة" وهو خطأ ، والمثبت من الأصل مطابق لما في صحيح مسلم ٢٩٥/١ ، وانظر تخريج الحديث .

= الحديث أخرجه من طريق يونس ، مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٥ .

والدارمي ٢٨٣/١ .

وأبو عوانة ١٢٥/٢ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٤،٦١/٢ ، وفي الحديث التالي .

وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (١٦) .

[٢١] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا الحسن بن مكرم ، أنا عثمان بن عمر ، نا يونس ، عن الزهرى ، عن [محمود]^(١) بن السريج ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم <٤/ب> قال : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأُم القرآن" .

(١) في الأصل "محمد" والتصويب من (ت) و(ش) .

[٢١] اسناده صحيح .

* أبو بكر أحمد بن الحسين الحيرى الحرشى ، ثقة أصابه وقر فى أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم فى حديث (٥) .

* أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

* الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو على البغدادى ، البزاز ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبى : الامام ، الثقة . توفى سنة ٢٧٤هـ .

تاريخ بغداد ٤٣٢/٧ ، السير ١٩٢/١٣ ، الشذرات ١٦٥/٢ .

* عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ، أبو محمد ، وقيل أبو عدى ، وقيل أبو عبد الله ، البصرى ، قيل أصله من بخارى ، قال أحمد وابن معين وابن سعد وابن حجر : ثقة ، قال العجلي : ثقة ، ثبت فى الحديث ، قال أبو حاتم : هو صدوق وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه . توفى سنة ٢٠٩هـ ، وقيل قبلها .

الجرح ١٥٩/٦ ، التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ص ٣٨٥ .

* يونس هو ابن يزيد الأيلى ، ثقة وفى روايته عن الزهرى وهم قليل وفى غيره خطأ . تقدم فى الحديث السابق ، وقد تابعه فى هذا الحديث عن الزهرى ابن عيينة ومعمر ، وغيرهما . انظر تخريج الحديث .

* ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهرى ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .

سبق تخريجه فى حديث (١٦) .

[٢٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه ، نا ابراهيم بن [جبلة نا] (١) الحلواني ، نا يعقوب بن ابراهيم ، نا أبي ، عن صالح ، عن

(١) في الأصل : "ابراهيم بن أبي جميلة" والتصويب من السنن الكبرى ٣٧٤/٢ ، وهو كذلك في (ت) ، وبياض في هذا الموضع في (ش) .

[٢٢] اسناده فيه ابراهيم بن جبلة أو ابن أبي جميلة ، لم أجد له ترجمة ، وباقى رجاله ثقات ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو الوليد الفقيه ، هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري ، الشافعي ، قال الحاكم : هو امام أهل الحديث بخراسان ، قال الذهبي : كان من كبار الأئمة ، وهو الامام الأوحد الحافظ ، قال ابن العماد : ثقة ، أثني عليه غير واحد . توفي سنة ٣٤٩ هـ .

التذكرة ٨٩٥/٣ ، السير ٤٩٢/١٥ ، الشذرات ٣٨٠/٢ .

* ابراهيم بن جبلة أو ابن أبي جميلة ، لم أجد له .

* الحلواني ، هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، الخلال ، أبو علي وقيل أبو محمد الحلواني - بضم الحاء - نزيل مكة ، قال أحمد : ما أعرفه بطلب الحديث ولا رأيت يطلبه ، ولم يحمد ، قال النسائي : ثقة ، قال الترمذي : كان حافظا ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة حافظا ، قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٤٢ هـ .

الجرح ٢١/٣ ، التهذيب ٣٠٢/٢ ، التقريب ص ١٦٢ .

* يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢٠٨ هـ .

الجرح ٢٠٢/٩ ، التهذيب ٣٨٠/١١ ، التقريب ص ٦٠٧ .

* ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق ، المدني ، نزيل بغداد ، قال أحمد : أحاديثه مستقيمة ، قال ابن معين : ثقة حجة ، وقال ابن معين أيضا والعجلي وأبو حاتم : ثقة ، وقال أبو حاتم مرة : ليس به بأس ، قال ابن خراش : صدوق . وذكر عند يحيى بن سعيد مع عقيل فجعل كأنه يضعفهما ، قال أحمد : ايش ينفع هذا ، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى . قال

ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الذى حجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئرهم^(١) أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 "لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن".
 رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى^(٢).

(١) قصة حج النبى صلى الله عليه وسلم فى فمه أخرجه البخارى فى صحيحه . انظر ترجمته فى حديث ١٦ .
 (٢) انظر التخرىج .

= ابن عدى : هو من ثقات المسلمين وقول من تكلم فيه تحامل . قال صالح جزرة : حديثه عن الزهرى ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع منه ، قال الذهبى : ثقة بلائياً ، قال ابن حجر : ثقة ، حجة ، تكلم فيه بلاقادح . توفى سنة ١٨٣ هـ وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، الجرح ١٠١/١ ، الميزان ٣٣/١ ، التهذيب ١٢١/١ ، التقريب ص ٨٩ .

* صالح بن كيسان المدنى ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، أبو محمد ، ويقال أبو الحارث . سئل عنه أحمد فقال : بخ ، قال ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى والنسائى وابن خراش : ثقة ، قال ابن معين : ليس فى أصحاب الزهرى أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه توفى بعد سنة ١٣٠ هـ .

التاريخ الكبير ٢٨٨/٤ ، الجرح ٤١٠/٤ ، التهذيب ٣٩٩/٤ ، التقريب ص ٢٧٣ .
 * ابن شهاب الزهرى ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .
 الحديث أخرجه من طريق صالح بن كيسان ، مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٦-٣٩٤ .
 والبخارى فى جزء القراءة ص ٤ .

وأحمد ٣٢١/٥ .

وأبو عوانة ١٢٤/٢ .

والمصنف فى السنن الكبرى ٣٧٤/٢-٣٧٥ .

وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (١٦) .

[٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن حريث السجزي ، ثنا عتاب^(١) بن الخليل الأيلي^(٢) ، نا محمد بن خالد بن^(٣) عثمة ، نا مالك^(٤) ، عن ابن شهاب

- (١) في (ت) : "عباد" .
 (٢) في (ت) : "الأبلى" بالباء الموحدة .
 (٣) في (ت) : "محمد بن خالد عن عثمة" وهو خطأ .
 (٤) في (ت) : "نا مالك عن مالك عن ابن شهاب" وهو خطأ .

[٢٣] اسناده ضعيف ، فيه أحمد بن محمد بن حريث واه ، وعتاب بن الأيلي لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، والحديث أخرجه البخاري ومسلم .
 * أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، الحافظ . قال الحاكم : هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف . قال الخليلي : سمعت الحاكم يقول : لست أقول تعصبا لأنه أستاذي ولكني لم أر مثله قط وقال كان أبو علي باقعة في الحفظ ، قال الدارقطني : امام مذهب . قال ابن منده : مارأيت أحفظ منه ، قال الذهبي : أحد جهابذة الحديث . توفي سنة ٣٤٩هـ . تاريخ بغداد ٧١/٨ ، الارشاد ٨٤٢/٣ ، التذكرة ٩٠٢/٣ ، السير ٥١/١٦ .

* أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجزي ، نسبة الى سجستان على غير قياس . قال ابن عدي : حدث بمنابر ، قال الدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال مرة : منكر الحديث لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه . قال ابن حبان : كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ولا يكاد يذكر له باب الا وأغرب فيه عن الثقات ويأق في فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه . قال الذهبي : واه . توفي سنة ٣١٢هـ . أخبار أصبهان ١٣٨/١ ، السير ٢٩٦/١٤ ، الميزان ١٣٠/١ ، اللسان ٢٥٣/١ .
 * عتاب بن خليل الأيلي ، ذكره ابن حبان في الثقات - وفي المطبوع منه : الأبلى بالموحدة - وقال : سكن المنصورة ، يروى عن الأنصاري وعبيد الله بن موسى . ولم أجده عند غيره .

ثقات ابن حبان ٥٢٣/٨ .

* محمد بن خالد بن عثمة - بفتح العين واسكان الشاء المثناة - وعثمة : أمه ، الحنفي ، البصري . قال أحمد : ما أرى بمحدثه بأسا ، قال أبو زرعة : لا بأس به ،

عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن" . / (١)
 قال أبو عبد الله : قال أبو علي : ما كتبناه من حديث مالك إلا بهذا الاسناد ، ومحمد بن خالد بن عثمة بصرى ثقة .

(١) ٦/ب/ش .

= قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الطبقة العاشرة .
 الجرح ٢٤٣/٧ ، التهذيب ١٤٢/٩ ، التقريب ص ٤٧٦ .
 * مالك ، هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو ، الأصبحي ، امام دار الهجرة ، هو رأس المتقنين وكبير المثبتين ، قال يحيى بن سعيد : مافى القوم أصح حديثاً من مالك ، قال أبو حاتم : ثقة ، امام أهل الحجاز نقى الرجال نقى الحديث . قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر .
 توفى سنة ١٧٩ هـ .
 التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، الجرح ٢٠٤/٨ ، التهذيب ٥/١٠ ، التقريب ص ٥١٦ .
 * ابن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واثقانه . تقدم في حديث (٢) .
 تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ، ثنا أحمد بن رشددين ، نا يوسف بن عدي ، نا رشددين ، عن

[٢٤] اسناده حسن ، فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشددين ، وجده رشددين بن سعد ضعيفان ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .

* أبو الحسين بن بشران هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموى ، البغدادي ، قال الخطيب : كان صدوقا ثقة ثبتا ، قال الذهبي روى شيئا كثيرا على سداد وصحة رواية وكان عدلا . توفي سنة ٤١٥ هـ .

تاريخ بغداد ٩٨/١٢ ، السير ٣١١/١٧ ، الشذرات ٢٠٣/٣ .

* أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، المعروف بالمصري لأنه أقام بمصر مدة طويلة . قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة أمينا عارفا ، قال الذهبي : الامام ، المحدث . توفي سنة ٣٣٨ هـ .

الأنساب ٣١٠/٥ ، تاريخ بغداد ٧٥/١٢ ، السير ٣٨١/١٥ .

* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشددين بن سعد ، أبو جعفر المصري ، قال ابن يونس : كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه . وذكر ابن عدي من اتهمه بالكذب ثم قال : هو صاحب حديث كثير يحدث عن الحفاظ بحديث مصر ، أنكرت عليه أشياء مما رواه ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . توفي سنة ٢٩٢ هـ ، وقد تابعه ابن وهب ، وتقدم بيانه في تخريج حديث (١٦) .

الجرح ٧٥/٢ ، الكامل في الضعفاء ١٩٨/١ ، ضعفاء ابن الجوزي ٨٤/١ ، الميزان ٣٣/١ ، اللسان ٢٥٧/١ .

* يوسف بن عدي بن زريق بن اسماعيل ويقال ابن الصلت بن بسطام التيمي مولاهم ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل مصر ، قال أبو حاتم وأبو زرعة ومسلمة وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٢ هـ .

الجرح ٢٢٧/٩ ، التهذيب ١١٧/١١ ، التقريب ص ٦١١ .

* رشددين - بكسر الراء واسكان الشين - هو ابن سعد بن مفلح بن هلال المهري - بفتح الميم واسكان الهاء - أبو الحجاج ، المصري ، ضعفه أحمد ، قال أبو حاتم منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، قال النسائي : متروك الحديث ، وقال في موضع آخر : ضعيف الحديث لا يكتب حديثه ، قال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ١٨٨ هـ .

الجرح ٥١٣/٣ ، التهذيب ٢٧٧/٣ ، التقريب ص ٢٠٩ .

قرة (١) بن عبد الرحمن ، وعُقَيْل ويونس (٢) ، عن ابن شهاب حدثني (٣) محمود بن ربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم [يقرأ] (٤) بأَم القرآن" .

-
- (١) في (ش) : "قرء" وهو خطأ .
 (٢) في (ت) : "عقيل بن يونس" .
 (٣) في (ت) : "ثني" .
 (٤) في الأصل : "يقتَر" والمثبت من (ش) و(ت) .
-

= * قرة بن عبد الرحمن بن حيويل - بفتح الحاء على وزن جبريل - بن ناشره المعافري ، المصرى ، يقال ان اسمه يحيى . ذكره ابن حبان فى الثقات . قال أحمد منكر الحديث جدا . قال أبو زرعة : الأحاديث التى يروىها مناكير . قال أبو داود فى حديثه نكارة ، قال أبو حاتم والنسائى : ليس بقوى ، قال ابن معين : ضعيف الحديث ، قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا جدا ، وأرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق له مناكير . روى له مسلم مقرونا بغيره . توفى سنة ١٤٧هـ . الجرح ١٣١/٧ ، ثقات ابن حبان ٣٤٢/٧ ، التهذيب ٣٧٢/٨ ، التقريب ص ٤٥٥ .
 * عقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلى بفتح الهمزة واسكان الياء - أبو خالد الأموى ، مولى عثمان ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، قال أحمد وابن سعد والنسائى والعجلي : ثقة ، قال أبو زرعة : صدوق ثقة . قال ابن معين : ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ١٤٤هـ على الصحيح .
 * يونس ، هو ابن يزيد الأيلى ، ثقة فى روايته عن الزهرى وهم قليل ، تقدم فى حديث (٢٠) .

* ابن شهاب الزهرى متفق على جلالته واثقانه ، تقدم فى حديث (٢) .
 تقدم تخريجه فى حديث (١٦) .

[٢٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد^(١) الأصبهاني ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان/^(٢) ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن

(١) فى (ت) : "ابن الأصبهاني" .

(٢) ٥/ب/ت .

[٢٥] اسناده صحيح .

* أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٦) .
* أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل القطان - نسبة الى بيع القطن - ، قال الحاكم : أبو بكر القطان الشيخ الصالح ، أسند أهل نيسابور فى مشايخ النيسابوريين فى عصره . قال الذهبي : الشيخ العالم ، مسند خراسان أحسبه جاور وسماعه صحيح . توفى سنة ٣٣٢ هـ .

الأنساب ٥١٩/٤ ، السير ٣١٨/١٥ ، الشذرات ٢٣٢/٢ .

* أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم المهلبى ، الأزدي ، السلمى الأم ، النيسابورى ، المعروف بـ محمدان . قال مسلم : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، وفى موضع آخر : صالح ، قال مسلمة : لا بأس به ، قال الدارقطني : ثقة نبيل ، قال الخليلي : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : حافظ ثقة . توفى سنة ٢٦٤ هـ .

الجرح ٨١/٢ ، السير ٣٨٤/١٢ ، التهذيب ٩١/١ ، التقريب ص ٨٦ .

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولا هم ، أبو بكر الصنعاني ، صاحب المصنف ، قال أحمد : ما رأيت أحسن حديثاً منه ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به ، قال يعقوب بن شيبة والعجلي : ثقة ، وقال العجلي : كان يتشيع ، قال ابن عدى : له حديث كثير وقد رحل اليه ثقات المسلمين ، ونسبوه الى التشيع ، وقد روى فى الفضائل ما لا يوافقه عليه أحد من الثقات ، وأما فى باب الصدق فإني أرجو انه لا بأس به ، قال أحمد : بعدما عمى كان يلقي فتلقي ، وقال : أنا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ، من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع ، قال ابن الصلاح : من سمع منه بعدما عمى فلا شيء . قال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بآخره ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع . توفى سنة ٢١١ هـ ، ويعتبر هذا الحديث من صحيح حديثه لإخراج مسلم إياه فى الصحيح .

الجرح ٣٨/٦ ، الاغتباط ص ٢١٢ ، التهذيب ٣١٠/٦ ، التقريب ص ٣٥٤ ، الكواكب ص ٢٦٦ .

عبادة بن (١) الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا" .

(١) لفظ "بن" ساقط من (ت) .

= * معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، قال أحمد: ثبت في الحديث الا أن في بعض حديثه شيئا ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال العجلي ويعقوب بن شيبه : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ما حدث به بالبصرة فيه أغاليط ، وقال ابن معين : اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه الا عن الزهري وابن طاووس فان حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا ، قال : وحديثه عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام . قال أحمد : هو حسن الحديث عن ثابت ، قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، له أوهام معروفة احتملت في سعة ما روى ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام ابن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . توفي سنة ١٥٤هـ .
علل أحمد رواية المروزي ص ٤٩، ٣٩ ، الجرح ٢٥٥/٨ ، الميزان ١٥٤/٤ ، التهذيب ٢٤٤/١٠ ، التقريب ص ٥٤١ .

* الزهري ، محمد بن شهاب متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .
* أحمد بن الحسن ، أبو بكر الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري الميداني ، من أهل محلة تعرف بميدان زياد أو "ابن زياد" بنيسابور ، ترجمه ابن السمعاني ، والذهبي ، وغيرهما ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة ٣٣٦هـ .
الأنساب ٤٢٩/٥ ، السير ٣٩٠/١٥ ، الشذرات ٣٤٣/٢ .

* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ، الذهلي ، أبو عبد الله ، النيسابوري ، قال الخطيب : كان أحد الأئمة العارفين والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين ، قال أبو زرعة : هو امام من أئمة المسلمين ، قال أبو حاتم : ثقة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، أحد الأئمة في الحديث ، قال أحمد : ما قدم علينا رجل أعلم بحديث الزهري منه . توفي سنة ٢٥٨هـ على الصحيح .

الجرح ١٢٥/٨ ، التهذيب ٥١١/٩ ، التقريب ص ٥١٢ .
الحديث أخرجه من هذا الوجه مسلم ٣٩٥/١ رقم ٣٧-٣٩٤ .
والنسائي ١٣٧/٢ رقم ٩١١ .

وأخبرنا أحمد بن الحسن ، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن محمد (١)
ابن معقل ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا عبد الرزاق فذكره بإسناده مثله .
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، عن
عبد الرزاق (٢) .

وقال البخاري في كتاب القراءة خلف الامام : " عامة الثقات لم يتابع
معمرًا في قوله : فصاعداً " . ثم قال : " ويقال إن عبد الرحمن بن إسحاق
تابع معمرًا " (٣) وهو كما قال .

(١) جملة " بن محمد " ساقطة من (ت) .

(٢) انظر تخريج الحديث .

(٣) جزء القراءة للبخاري ص ٤ .

وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ رقم ٢٦٢٣ .

وأحمد ٣٢٢/٥ .

وأبو عوانة ١٢٤/٢ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٧/٥ رقم ١٧٨٦ ، ٩٥/٥ رقم ١٧٩٣) .

والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٤/٢ ، وفي الحديث التالي .

كلهم من طريق معمر به .

وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١٦) .

[٢٦] فقد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب ، نا محمد بن أبي بكر ، نا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ، عن الزهري ، فذكره نحو حديث معمر .

قال البخاري : "عبد الرحمن ربما أدخل بينه وبين الزهري غيره ولا نعلم أن هذا من / (١) صحيح حديثه أم لا . ثم (٢) شبهه إن ثبت

(١) ٧/أ/ش .

(٢) في (ت) : "أمر لاعتن" وهو تصحيف .

[٢٦]

اسناده حسن ، عبد الرحمن بن اسحاق العامري ، صدوق .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، ابن شاذان ، امام ، حافظ ، ناقد ، الحسن بن محمد بن اسحاق ، الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام ، حافظ ، مجود .
* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ، الأزدي مولا هم ، القاضى ، ثقة .
* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة .
تقدموا جميعا في حديث (٣) .

* بشر بن المفضل بن لاحق ، الرقاشى - بفتح الراء - مولا هم ، أبو اسماعيل البصرى ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، وعده ابن معين في أثبت شيوخ البصريين ، قال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائى وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد . توفي سنة ١٨٦هـ .

الجرح ٣٦٦/٢ ، التهذيب ٤٥٨/١ ، التقريب ص ١٢٤ .

* عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة ، العامري ، القرشى مولا هم ، ويقال الثقفى ، المدنى ، نزيل البصرة ويقال له : "عباد" . قال ابن معين : ثقة ، قال أحمد : صالح الحديث ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال : روى عن أبي الزناد أحاديث منكورة ، قال البخاري : ليس ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه وان كان ممن يحتمل في بعض ، قال النسائى وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان : ليس به بأس ، قال الساجى وابن حجر : صدوق ، من الطبقة السادسة .

الجرح ٢١٢/٥ ، التهذيب ١٣٧/٦ ، التقريب ص ٣٣٦ .

* الزهري ، ابن شهاب محمد بن مسلم متفق على جلالته واتقانه . تقدم في حديث (٢) .

تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

بقول النبي صلى الله عليه وسلم : "لا تقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا" ،
فتقطع^(١) اليد في دينار وفي أكثر من دينار^(٢) .

قال ابن خزيمة : "كذلك هذه اللفظة "لا صلاة لمن لم يقرأ <٥/أ> بأمر القرآن فصاعدا" أى لمن لم يقرأ بأمر القرآن أو لمن لم يقرأ بأمر القرآن^(٣) فزيادة ، كخير قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد^(٤) .

-
- (١) في (ت) : "فقطعت اليد" ، وفي جزء القراءة : "فقد يقطع" .
- (٢) جزء القراءة خلف الامام للبخارى ص ٤ . وعبارته فيه : "وقوله : فصاعدا" ، غير معروف ما أردته - كذا ، ولعلها : ما أراد به - حرفا أو أكثر من ذلك الا أن يكون كقوله "لا يقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا" فقد يقطع اليد في دينار وفي أكثر من دينار" . اهـ .
- وحديث "لا تقطع اليد ..." أخرجه البخارى ٢٤٩/٤ رقم ٦٧٨٩ في كتاب الحدود ، باب قول الله تعالى {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} وفي كم يقطع . ومسلم ١٣١٢/٣ رقم ١٦٨٤ ، كتاب الحدود ، باب حد السرقة ونصابها . وأخرجه غيرهما . انظر ارواء الغليل ٦٠/٨ رقم ٢٤٠٢ .
- (٣) سقط من (ت) جملة "أو لمن لم يقرأ بأمر القرآن" .
- (٤) سيأتى ان شاء الله برقم (٣٠) .

[٢٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينوري^(١) الحافظ ، ثنا أحمد ابن هارون المستملى المصيصى ، نا محمد بن حمير ، ثنا الأوزاعى ،

(١) سقطت الرءاء من (ت) .

[٢٧] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، امام ، حافظ ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينورى الحافظ ، لم أجده .
* أحمد بن هارون بن آدم المصيصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : يروى مناكير عن قوم ثقات .

ثقات ابن حبان ٣٨/٨ ، الكامل فى الضعفاء ١٩٣/١ ، لسان الميزان ٣١٩/١ .
* محمد بن حمير بن أنيس ، القضاعى ثم السليحي - بكسر اللام - أبو عبد الحميد ويقال أبو عبد الله ، الحمصى ، قال ابن معين ودحيم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، قال النسائى : ليس به بأس قال الدارقطنى : لا بأس به ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن قانع : صالح ، قال يعقوب بن صالح : ليس بالقوى ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٠٠ هـ .

الجرح ٢٣٩/٧ ، الأنساب ٢٨٣/٣ ، التهذيب ١٣٤/٩ ، التقريب ص ٤٧٥ .
* الأوزاعى ، هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو واسمه "محمد" الشامى ، أبو عمرو الأوزاعى ، قال البخارى : الأوزاع من حمير ، لم يكن منهم نزل فيهم ، قال ابن مهدي : الأئمة فى الحديث أربعة وذكر الأوزاعى . قال أبو حاتم : امام متبع لما سمع ، قال ابن عيينة : امام أهل زمانه ، قال النسائى : امام أهل الشام وفقههم ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت وفى روايته عن الزهرى خاصة شيء ، قال الذهبي : امام ثقة ، وليس هو فى الزهرى كمالك وعقيل ، سئل يحيى بن معين عن حاله فى الزهرى فقال : ثقة . قال ابن حجر : ثقة جليل . توفى سنة ١٥٧ هـ .

التاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، الجرح ٢٦٦/٥ ، مقدمة الجرح ١٨٤/١ ، ثقات ابن حبان ٦٢/٧ ، الميزان ٥٨٠/٢ ، التهذيب ٢٣٨/٦ ، التقريب ص ٣٤٧ .

وشعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني محمود بن الربيع ، عن
عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا" . كذا أتى بهذه الزيادة .

= * شعيب بن أبي حمزة ، الأموي مولا هم ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .
* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في
الحديث (٢) .
تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[٢٨] وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، نا محمد ابن أحمد بن راشد الأصبهاني ، أنا محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي

[٢٨] اسناده ضعيف ، عقبة بن علقمة البيروتي وان كان ثقة الا أن ابنه محمدا كان يدخل عليه ماليس من حديثه . والحديث متفق عليه .
* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحافظ ، الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، امام حافظ ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ، الثقفى مولا هم ، الأصبهاني ، قال أبو الشيخ وأبو نعيم : كان محدثا وأبوه محدث ، وقال أبو الشيخ : كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره ، قال الذهبي : الحافظ ، الرجال ، المصنف ، قال ابن العماد : كان حافظا رحالا كثير المصنفات . توفي سنة ٣٠٩ هـ .
طبقات أصبهان ٢٠٥/٤ ، أخبار أصبهان ٢٤٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٠٢/١ ، السير ٤٠٤/١٤ ، التذكرة ٨١٤/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٥٩ الشذرات ٢٥٨/٢ .

* محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي ، قال ابن حبان عنه في ترجمة أبيه عقبة : كان يدخل على أبيه الحديث . وقال ابن عدى في ترجمة أبيه أيضا : يروى عن الأوزاعى ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة وغيره عنه ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وسئل أبى عنه فقال : صدوق .
الجرح ٣٦/٨ ، ثقات ابن حبان ٥٠٠/٨ ، الكامل في الضعفاء ٢٨٠/٥ ، لسان الميزان ٢٨٥/٥ .

* عقبة بن علقمة بن حديج المعافرى ، البيروتي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو يوسف ويقال أبو سعيد ، قال النسائي وابن خراش وأبو مسهر : ثقة ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، قال ابن قانع : صالح ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة لأن محمدا كان يدخل عليه الحديث ويحجب فيه ، قال ابن عدى : روى عن الأوزاعى ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد وغيره عنه ، قال ابن حجر : صدوق ، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ماليس من حديثه . توفي سنة ٢٠٤ هـ .

ثقات ابن حبان ٥٠٠/٨ ، الكامل في الضعفاء ٢٨٠/٥ ، الميزان ٨٧/٣ ، التهذيب ٢٤٦/٧ ، التقريب ص ٣٩٥ .

نا أبي ، حدثني الأوزاعي ، وسألته عن رجل صلى فَنسى القراءة فقال :
قال الزهري : أخبرني / (١) محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بأم القرآن" .

(١) ٦/أ/٦ .

= * الأوزاعي ، أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في الحديث
السابق .
* الزهري : محمد بن مسلم ابن شهاب ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في
حديث (٢) .
تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[٢٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير ابن يوسف الدمشقي بدمشق ، نا سعد بن محمد البيروقي ، قال : وجدت في كتاب محمد بن الأوزاعي بخط [عبد الحميد]^(١) بن أبي العشرين ، عن أبيه ، عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال : سألت

(١) في جميع النسخ : "عبد الرحمن" والتصويب من مراجع الترجمة .

[٢٩] اسناده فيه محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان ، والحديث متفق عليه .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحافظ ، الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، امام ، حافظ ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا - بفتح الجيم نسبة الى أحد أجداده - وفي بعض المراجع ابن جوصاء بالهمز في آخره . مولى بني هاشم ، ويقال مولى محمد بن صالح الكلابي الدمشقي ، قال الطبراني : كان من ثقات المسلمين وجلتهم ، قال أبو علي النيسابوري الحافظ : كان ركنا من أركان الحديث ، وقال أيضا : هو امام من أئمة المسلمين قد جاوز القنطرة ، قال ابن عساكر : شيخ الشام في وقته ، سئل عنه الدارقطني فقال : تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوى ، قال الذهبي : صدوق حافظ ، وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى وقال الذهبي في موضع آخر : صدوق له غرائب . توفي سنة ٣٢٠ هـ .

الأنساب ١٢٢/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢١/١ ، التذكرة ٧٩٥/٣ ، السير ١٥/١٥ الميزان ١٢٥/١ ، تبصير المنتبه ٥٤٢/٢ .

* سعد بن محمد بن سعد ويقال ابن عبد الله بن سعد البجلي البيروقي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . توفي سنة ٢٧٠ هـ .

الجرح ٩٥/٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٩٤/٦ .

* محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم : سألت العباس بن الوليد عنه فقال : أدركت أهل زمانه وهم لا يشكون أنه من الأبدال .

الجرح ٣١٨/٧ ، ثقات ابن حبان ٤٦/٩ .

الزهرى عن رجل صلى فنسى القراءة فقال الزهرى : حدثني محمود ابن / (١) الربيع ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 "لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن" .

(١) ٧/ب/ش .

= * عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين ، الدمشقى ، البيروقى ، أبو سعيد ، كاتب الأوزاعى . قال أحمد : كان ثقة ، وكان أبو مسهر يرضاه . قال الدارقطنى ثقة ، قال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : ليس به بأس ، قال العجلى : لا بأس به ، قال البخارى ربما يخالف فى حديثه ، قال ابن عدى : هو كما ذكره البخارى تفرد عن الأوزاعى بغير حديث لا يرويه غيره وهو ممن يكتب حديثه ، قال النسائى : ليس بالقوى ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ قال أبو حاتم : كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث ، من الطبقة التاسعة .
 علل أحمد رواية عبد الله ٣٦٣/٢ ، التاريخ الكبير ٤٥/٦ ، الضعفاء للنسائى ص ٢٩٨ ، الجرح ١١/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٠٠/٨ ، الكامل فى الضعفاء ٣٢٣/٥ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، التهذيب ١١٢/٦ ، التقريب ص ٣٢٣ .
 * عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ، أبو عمرو ، الامام المعروف ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .
 * الزهرى ، محمد بن مسلم بن شهاب ، الامام المعروف متفق على جلالته واثقانه تقدم فى حديث (٢) .
 تقدم تخريجه فى حديث (١٦) .

وأما خبر أبي سعيد الخدري^(١) رضى الله عنه :
 [٣٠] فأخبرناه أبو الحسن على بن أحمد بن [عمر]^(٢) بن حفص المقرئ ابن
 الحمّامى - رحمه الله - ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ،
 قال : قرئ على أحمد بن ملاعب ، نا عفان ، قال : وقرئ على
 عبد الملك بن^(٣) محمد وأنا أسمع ، نا بشر بن عمر ، وأبو الوليد ،

(١) "الخدري" ساقطة من (ش).

(٢) في (ت) : "عمرو" وهو خطأ .

(٣) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

[٣٠] اسناده حسن لغيره ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن وله ما يشهد له .

* أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ثقة .
 * وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق حدث
 من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ، تقدما في حديث (١٣) .

* أحمد بن ملاعب بن حيان ، أبو الفضل المخرمي ، قال ابن عقدة : سمعته
 يقول : ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن ، قال : ورأيتُه يفصل بين الفاء
 والواو ، قال عبد الله بن أحمد والدارقطني : ثقة ، قال ابن خراش والحسين بن
 محمد بن حاتم : ثقة متقن ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة . توفي سنة ٢٧٥ هـ .
 تاريخ بغداد ١٦٨/٥ ، التذكرة ٥٩٥/٢ ، السير ٤٢/١٣ .

* عفان ، هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ، ثبت ، وربما وهم ، تقدم في
 حديث (١٣) .

* عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو قلابة ،
 الرقاشي - بفتح الراء وتخفيف القاف - كنيته أبو محمد وغلب عليه أبو قلابة ،
 قال أبو داود : رجل صدق أمين مأمون ، قال أبو بكر الخطيب : كان موصوفا
 بالخير والصلاح ، قال مسلمة : متقن ثقة ، قال ابن الأعرابي : مارأيت أحفظ منه
 وكان من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يحفظ أكثر حديثه ،
 قال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، قال ابن خزيمة : ثنا أبو
 قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج الى بغداد ، قال الأبناسي : من سمع منه
 بالبصرة قبل أن يخرج الى بغداد فسماعه صحيح ومن سمع منه ببغداد فهو بعد
 الاختلاط أو مشكوك فيه ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن
 بغداد . توفي سنة ٢٧٦ هـ . وقد تابعه عفان وغيره ، كما في مصادر التخريج .

قالوا : نا همام بن يحيى صاحب البصرى ، عن قتادة ، عن أبى نضره ،
عن أبى سعيد الخدرى قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر " .

= الجرح ٣٦٩/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٩١/٨ ، تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠ ، التذكرة
٥٨٠/٢ ، السير ١٧٧/١٣ ، الميزان ٦٦٣/٢ ، التهذيب ٤١٩/٦ ، التقريب ص ٣٦٥
الكواكب ص ٣٠٤ .

* بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة ، الزهرانى ، الأزدي ، أبو محمد البصرى ،
قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن سعد والعجلي وابن حجر : ثقة ، قال الحاكم :
ثقة مأمون ، توفي آخر سنة ست وأول سنة سبع ومائتين .
التاريخ الكبير ٨٠/٢ ، الجرح ٣٦١/٢ ، ثقات العجلي ص ٨١ ، التهذيب ٤٥٥/١ ،
التقريب ص ١٢٣ .

* أبو الوليد ، هو الطيالسى ، واسمه : هشام بن عبد الملك الباهلى مولا هم
البصرى ، قال أحمد : أبو الوليد شيخ الاسلام ما أقدم اليوم عليه أحدا من
المحدثين ، وقال مرة : متقن ، قال أبو حاتم : امام فقيه عاقل ثقة ، قال العجلي
ثقة ، ثبت فى الحديث ، قال أبو حاتم : كان يقال : سماعه من حماد بن سلمة
فيه شىء كأنه سمع منه باخره ، وكان ممن ساء حفظه فى آخر عمره ، قال
أحمد : صحف شيئا من حديث أبى عوانة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة
٥٢٢٧ هـ .

علل أحمد رواية عبد الله ٣١٥/٢ ، الجرح ٦٦/٩ ، ثقات العجلي ص ٤٥٨ ،
التهذيب ٤٥/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ .

* همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، العوذى - بفتح العين واسكان الواو - مولا هم
أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر البصرى ، قال أحمد : هو ثبت فى كل المشايخ ،
وقال : كان عبد الرحمن بن مهدي يرضاه ، قال ابن معين : ثقة صالح ، قال
الحاكم : ثقة حافظ ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال الساجى : صدوق سىء
الحفظ ، ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشىء ، قال يزيد
ابن زريع : حفظه ردىء وكتابه صالح ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق فى حفظه
شىء ، قال ابن حجر : ثقة ربما وهم . توفي نحو من ١٦٤ هـ .

التاريخ الكبير ٢٣٧/٨ ، الجرح ١٠٧/٩ ، السير ٢٩٦/٧ ، التهذيب ٦٧/١١ ،
التقريب ص ٥٧٤ .

* قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة يدلس ، تقدم فى حديث (١) .

كذا رواه همام بن يحيى ، وبمعناه قال الحجاج بن الحجاج عن قتادة .
ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد" .

= * أبو نضرة - بفتح النون - هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح
الطاء المهملة - العبدى العوقى - بفتح العين المهملة والواو ثم قاف - البصرى ،
قال ابن معين وأبو زرعة والنسائى وابن شاهين : ثقة ، قال أحمد : ماعلمت الا
خيرا ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث وليس كل أحد يحتج به وكان ممن
يخطئ ، ذكره ابن عدى وقال : اذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ، قال
الذهبي : هو من ثقات التابعين ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ثمان أو تسع
ومائة .

علل أحمد رواية المروذى ص ٦٨ ، الجرح ٢٤١/٨ ، الكامل فى الضعفاء ٣٦٧/٦
ثقات ابن شاهين ص ٣١٧ ، الميزان ١٨١/٤ ، توضيح المشتبه ٨٧/٩ ، التهذيب
٣٠٢/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦

الحديث أخرجه أبو داود ٥١١/١ رقم ٨١٨ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة فى الفجر .
والبخارى فى جزء القراءة ص ٦ .
كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسى .
وأخرجه أحمد ٣/٣ .
وأبو يعلى فى مسنده ٧١/٢ رقم ١٢٠٥ .
وعنه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩٢/٢ رقم ١٧٩٠) .
ثلاثتهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .
وأخرجه أحمد ٤٥/٣ ، من طريق بهز ، وعفان .
وأخرجه أحمد أيضا ٩٧/٣ ، من طريق عفان .
أربعتهم عن همام بن يحيى ، عن قتادة به .

قال ابن سيد الناس كما فى بذل المجهود ٣٤/٥ : "أسناده صحيح" ، وقال ابن
حجر فى الفتح ٢٤٣/٢ : "سنده قوى" ، وقال الألبانى فى صحيح سنن أبي داود
١٥٤/١ رقم ٧٣٢ : "صحيح" ، وقد تقدم أن فى اسناده قتادة وقد عنعن فى جميع
الطرق المشار إليها ، لكن للحديث شاهد قوى وهو قوله صلى الله عليه وسلم :
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا" أخرجه الشيخان ، وتفرد مسلم بالزيادة
التي فى آخره ، وقد تقدم هذا الحديث برقم (١٦) وما بعده .

[٣١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الحسين محمد بن يعقوب ، نا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن أبي صفوان الثقفى ، نا [سعيد]^(١) بن عامر املاءً على من كتبه في بيته ، نا سعيد فذكره . قال الإمام أحمد رحمه الله : "وروى من وجه آخر عن قتادة" . كما

(١) في جميع النسخ "سعد" والتصويب من مصادر الترجمة .

[٣١] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجد ترجمته ، وفيه قتادة مدلس وقد عنعن . والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو الحسين محمد بن يعقوب ، لم أجده ، ولعله أبو العباس محمد بن يعقوب الأصب ثقة تقدم في حديث (١) . أو أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى بن الأخرم ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٩) .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة الثقة المعروف صاحب التصانيف ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

* محمد بن أبى صفوان ، واسم أبى صفوان عثمان بن صفوان الثقفى ، أبو عبدالله ، وقيل أبو صفوان ، البصرى . قال أبو حاتم : صدوق ، وحكى ابن حجر عن أبى حاتم أنه قال : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائى : لا بأس به قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٢هـ .

الجرح ٢٥/٨ ، التهذيب ٣٣٧/٩ ، التقريب ص ٤٩٦ .

* سعيد بن عامر الضبعى - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو محمد ، البصرى ، قال يحيى بن سعيد : هو شيخ المصر منذ أربعين سنة ، وقال : انى لأغبط جيرانه ، قال أحمد : مارأيت أحسن منه ومن حسين الجعفى ، قال ابن معين وابن قانع : ثقة ، وقال ابن معين في موضع : الثقة المأمون ، قال ابن سعد والعجلي : ثقة صالح ، قال أبو حاتم : صدوق ، كان رجلاً صالحاً وفي حديثه بعض الغلط ، قال ابن حجر : ثقة صالح وقال أبو حاتم : ربما وهم . توفي سنة ٢٠٨هـ .

سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٢٩٤ ، الجرح ٤٨/٤ ، التهذيب ٥٠/٤ ، التقريب ص ٢٤٧ ، التذكرة ٣٥١/١ ، السير ٣٨٥/٩ .

* سعيد بن أبى عروبة ، ثقة اختلط في آخر عمره ، تقدم في حديث (١) . الحديث يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٦) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً" .

[٣٢] أنبأ^(١) أبو سعد^(٢) الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ على ابن العباس ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا عثمان بن

(١) في (ت) : "آخرنا" .

(٢) في (ت) : "سعيد" وهو خطأ .

[٣٢] اسناده ضعيف جدا ، عثمان بن مقسم الكندي ، متروك .

* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة متقن .

* أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ صاحب الكامل في الضعفاء ، امام ، حافظ ناقد ، تقدما في حديث (١٢) .

* على بن العباس بن الوليد البجلي ، الكوفي ، أبو الحسن المقانعي - بفتح الميم والقاف وكسر النون ، نسبة الى المقانع - جمع مقنعة - التي تختمر بها النساء - قال الذهبي : الشيخ ، المحدث ، الصدوق ، قال ابن الجزري : شيخ مشهور . الأنساب ٣٦١/٥ ، السير ٤٣٠/١٤ ، طبقات القراء لابن الجزري ٥٤٧/١ ، الشذرات ٢٥٩/٢ .

* عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير ، الأسدي ، أبو حفص ، الكوفي ، المعروف بابن التل . قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال النسائي : صدوق ، قال الدارقطني لا بأس به ، قال الحاكم عن الدارقطني : ثقة ، قال مسلمة : صدوق ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه ، ماحدث من كتاب أبيه فان في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم . توفي سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ١٣٢/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٤٧/٨ ، التهذيب ٤٩٥/٧ ، التقريب ص ٤١٧ . * محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، الكوفي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو جعفر المعروف بالتل - بفتح المثناة وتشديد اللام - قال البزار والدارقطني : ثقة ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، قال أبو حاتم وابن معين : شيخ ، وقال ابن معين في موضع آخر : ليس بشيء ، قال أبو داود : صالح يكتب حديثه ، قال العجلي : لا بأس به ، قال ابن عدى : له افرادات وحدث عنه الثقات ولم أر بحديثه بأسا ، قال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، قال ابن حجر : صدوق فيه لين . توفي سنة ٢٠٠ هـ .

الجرح ٢٢٥/٧ ، الكامل في الضعفاء ١٧٣/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ٩٣ ، اللسان ١٢٣/٥ ، التهذيب ١١٧/٩ ، التقريب ص ٤٧٤ .

مَقْسَم ، عن قتادة <ب/٥> عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 " في كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب و [ما] ^(١) تيسر من القرآن " .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت في (ش) و(ت) .

= * عثمان بن مقسم الكندي مولا هم ، البصرى البرى - بضم الباء وكسر الراء المشددة نسبة الى بيع البر - قال الذهبي : تركه يحيى القطان ، وابن المبارك ، قال النسائي والدارقطني : متروك ، قال أحمد : حديثه منكر ، قال ابن معين : ليس بشيء هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث ، قال الفلاس : صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة ، قال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه يزن ببدعة .

الجرح ١٦٧/٦ ، المجروحين ١٠١/٢ ، الأنساب ٣٣٥/١ ، السير ٣٢٥/٧ ، الميزان ٥٦/٣ .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة يدللس ، تقدم في حديث (١) .
 * أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٠) .

[٣٣] وأخبرنا/ (١) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا بشر بن موسى/ (٢) ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن أبي حنيفة (٣) ، عن أبي سفيان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أنه (٤) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٦/ب/ت .

(٢) ٨/أ/ش .

(٣) في (ت) : "خيثة" .

(٤) "أنه" ساقطة من (ت) .

[٣٣] اسناده حسن لغيره ، فيه أبو سفيان السعدي ، ضعيف ، وله شواهد .
 * أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، الشيرازي ، ثم الأهوازي ، قال الخطيب كان ثقة ، قال عبد الغافر الفارسي : وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعا ورواية ، قال الذهبي : ثقة ، مشهور على الاسناد . توفي سنة ٤١٥ هـ .
 تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، المنتخب ص ٣٧٤ ، السير ٣٩٧/١٧ .
 * أحمد بن عبيد بن اسماعيل ، البصري ، الصفار أبو الحسن ، قال الدارقطني : كان ثقة ثبتا ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة ، توفي بعد سنة ٣٤١ هـ .
 تاريخ بغداد ٢٦١/٤ ، التذكرة ٨٧٦/٣ ، السير ٤٣٨/١٥ .
 * بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤) .
 * أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المخزومي ، المدني ، المقرئ ، الأعور ، قال أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم وابن حجر : ثقة .
 توفي سنة ١٤٨ هـ .
 تاريخ ابن معين ص ٣٣٨ ، ثقات العجلي ص ٢٨٤ ، التهذيب ٨٢/٦ ، التقريب ص ٣٣٠ .
 * أبو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطي ، التيمي ، الكوفي ، الامام ، الفقيه المشهور ، قال يحيى بن معين : كان ثقة لا يحدث بالحديث الا ما يحفظ ، وعنه : هو عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ، وعنه : كان صدوقا الا أن في حديثه ما في حديث الشيوخ ، وعنه : لا يكتب حديثه ، وعنه : كان يضعف في الحديث .
 قال الثوري : لا ثقة ولا مأمون ، قال البخاري : سكتوا عنه ، قال يحيى بن سعيد : ليس بصاحب حديث ، قال النسائي : ليس بالقوي ، قال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث ، قال أحمد : حديثه ضعيف ، وسئل عنه ابن المديني فضعه جدا ، قال ابن عدي : له أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات ، ليس هو من أهل الحديث ، قال ابن حجر : فقيه مشهور ، قال الذهبي ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون . توفي سنة ١٥٠ هـ .

"الوضوء مفتاح الصلاة ، والتكبير تحريمها ، والتسليم تحليلها ، وفي كل ركعتين تسليم ، ولا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها" .
قال أبو عبد الرحمن فقلت لأبي حنيفة : ما يعنى في كل ركعتين تسليم ؟
قال يعنى التشهد .

= تاريخ ابن معين ٦٠٧/٢ ، علل أحمد رواية عبد الله ٥٤٥/٢ ، ١٦٤/٣ ، رواية المروذى ص ١٧٢ ، التاريخ الكبير ٨١/٨ ، الجرح ٤٤٩/٨ ، الكامل في الضعفاء ١٣/٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ ، الميزان ٢٦٥/٤ ، السير ٣٩٠/٦ ، التهذيب ٤٤٩/١٠ ، التقريب ص ٥٦٣ .

* أبو سفيان هو طريف بن شهاب ، وقيل ابن سعد ، وقيل ابن سفيان ، أبو سفيان السعدى ، الأشل ، ويقال الأعسم ، قال أحمد : ليس بشيء ، لا يكتب عنه ، قال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، قال أبو داود : ليس بشيء ، وقال مرة : واهى الحديث ، قال النسائى : متروك الحديث ، وقال مرة : ضعيف الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى ، قال الدارقطنى وابن حجر : ضعيف ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف ، من الطبقة السادسة .
التاريخ الكبير ٣٥٧/٤ ، الجرح ٤٩٢/٤ ، التهذيب ١١/٥ ، التقريب ص ٢٨٢ .
* أبو نضرة المنذر بن مالك العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٠) .

حديث أبى سعيد هذا فيه ثلاثة أمور :
الأول : قوله صلى الله عليه وسلم : "الوضوء مفتاح الصلاة ، والتكبير تحريمها ، والتسليم تحليلها" .

الثانى : قوله : "في كل ركعتين تسليم" .

الثالث : قوله : "لا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها" .

وقد أخرج الأول والثالث الترمذى فى سننه ٣/٢ رقم ٢٣٨ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء فى تحريم الصلاة وتحليلها ، من طريق محمد بن الفضيل ، عن أبى سفيان به ، وقال : "حديث حسن" ، ثم قال : "وحدث على رضى الله عنه فى هذا أجود اسنادا ، وأصح من حديث أبى سعيد" اهـ .

وحدث على المشار اليه انما يشهد للشطر الأول من الحديث ، وقد صححه غير واحد ، منهم النووى - ومرة حسنه - وابن حجر ، والألبانى ، انظر : نصب

الرأية ٣٠٧/١ ، تلخيص الحبير ٢١٦/١ ، ارواء الغليل ٨/٢ ، رقم ٣٠١ .

وأخرج الشطر الأول من الحديث ابن ماجه ١٠١/١ رقم ٢٧٦ ، كتاب الطهارة ، باب مفتاح الصلاة الطهور ، من طريق على بن مسهر ، ومن طريق أبى معاوية .

= وأخرجه أيضا المصنف في السنن الكبرى ٣٨٠/٢ ، من طريق حسان بن ابراهيم ، ثلاثتهم عن أبي سفيان طريف السعدى به نحوه .
وأخرج الشطر الأول أيضا الحاكم في مستدركه ٢٢٣/١ رقم ٤٥٧ ، والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ .
وأخرج الشطر الثانى من الحديث ابن ماجه ٤١٩/١ رقم ١٣٢٤ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ، من طريق محمد بن فضيل عن أبى سفيان به .
وله شاهد من حديث عائشة مرفوعا " ... وكان يقول - تعنى النبى صلى الله عليه وسلم - فى كل ركعتين التحية " أخرجه مسلم ٣٥٧/١ - ٣٥٨ رقم ٢٤٠ ، كتاب الصلاة ، باب مايجمع صفة الصلاة .
كلاهما من طريق حسان بن ابراهيم ، عن سعيد بن مسروق الثورى - متابعا لأبى طريف السعدى - عن أبى نضرة به ، وقال الحاكم : " صحيح الاسناد ، على شرط مسلم ولم يخرجاه " وواقفه الذهبى ، لكن قال المصنف فى السنن الكبرى ٣٨٠/٢ : " المحفوظ : عن أبى سفيان طريف السعدى ، وحديث أبى سعيد يدور عليه " . ا.هـ .
وقال ابن حجر فى تلخيص الحبير ٢١٦/١ : " وهو معلول " ثم نقل عن ابن حبان من كتاب الصلاة المفرد له أنه قال : " وهم حسان بن ابراهيم ، فرواه عن سعيد ابن مسروق ... وذلك أنه توهم أن أبى سفيان هو والد سفيان الثورى ، ولم يعلم أن أبى سفيان آخر ، هو طريف بن شهاب " . ا.هـ .

[٣٤] وأخبرنا على ، أنا أحمد ، حدثنا ابن ناجية ، ثنا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن أبي سفيان السعدي ... فذكره بنحوه غير أنه قال "وفي كل ركعتين تحية ، ولا تجوز صلاة الا بقراءة فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها" .

[٣٤] اسناده حسن لغيره ، فيه أبو سفيان السعدي : ضعيف ، وسويد بن سعيد ، صدوق تغير ، وله شواهد .

* على ، هو ابن أحمد بن عبدان ، ثقة .

أحمد ، هو ابن عبيد الصفار ، ثقة ، تقدما في الحديث السابق .

* ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ، ثم البغدادي ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال ابن المنادي : هو أحد الثقات المشهورين بالطلب ، قال الذهبي : كان اماما حجة بصيرا بهذا الشأن ، وقال في موضع : كان ثقة ، ثبتا . توفي سنة ٣٠١ هـ .

تاريخ بغداد ١٠٤/١٠ ، التذكرة ٦٩٦/٢ ، السير ١٦٤/١٤ .

* سويد بن سعيد بن شهر يار الهروي ، أبو محمد الحدثاني - بفتحيتين نسبة الى بلد يقال له الحديثه - الأنباري ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، وعنه : أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به ، قال العجلي : ثقة ، قال مسلمة : ثقة ثقة ، قال على بن المديني : ليس بشيء ، قال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحديث ولا سيما بعد ما عمي ، قال البخاري : حديثه منكر ، وعنه : ضعيف جدا ، وقال مرة : ضعيف ، وقال : كان قد عمي فيلقن مالميس من حديثه ، قال أبو زرعة : أما كتبه فصحيح فأما اذا حدث من حفظه فلا ، قال أبو أحمد الحاكم : عمي في آخر عمره فربما لقن مالميس من حديثه ، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه أحسن قال أبو حاتم : كان صدوقا وكان يدلس يكثر ذاك ، قال ابن حجر : صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن مالميس من حديثه وعده في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، ولكن لم أقف على ما يفيد أن روايته هذه كانت قبل اختلاطه . توفي سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ٣٤٠/٤ ، الميزان ٢٤٨/٢ ، التهذيب ٢٧٢/٤ ، التقريب ص ٢٦٠ ، مراتب المدلسين ص ٧٧ ، الكواكب ص ٤٧٠ .

* على بن مسهر القرشي ، أبو الحسن ، الكوفي ، قاضي الموصل ، قال أحمد : صالح الحديث صدوق ، قال ابن سعد والعجلي والنسائي وابن معين : ثقة ، قال أبو زرعة : صدوق ثقة ، قال العجلي : قال أحمد لما سئل عنه : لأدرى كيف

ورويانا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه .

= أقول ، قال كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه ، قال ابن حجر : ثقة له غرائب بعد أن أضر . توفي سنة ١٨٩ هـ .
علل أحمد رواية عبد الله ٤٧٨/٢ ، الجرح ٢٠٤/٦ ، التهذيب ٣٨٣/٧ ،
التقريب ص ٤٠٥ .
* أبو سفيان السعدي ، طريف بن شهاب ، ضعيف ، تقدم في الحديث السابق .
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٣٥] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن^(١) ، قالوا :
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قالوا : ثنا العباس^(٢) بن محمد ، نا
قبيصة ، ح .

(١) في (ت) : "الحسين" .

(٢) في (ت) : "أبو العباس" .

[٣٥] أسنده حسن ، قبيصة بن عقبة في روايته عن سفيان غلط ، وجعفر بن ميمون التميمي صدوق يخطيء ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .
* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري - بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة ، هذه اللفظة لمواقع عند الأنهار الكبيرة ، وهي في بلاد متفرقة ، منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار - قال الحاكم : قدم نيسابور بمسألة جماعة من الأشراف والعلماء ليحدثهم بسنن أبي داود ، وعقد له المجلس في الجامع ، قال الذهبي : الامام المسند . توفي سنة ٤٠٣ هـ .
الأنساب ١٠٠/٣ ، معجم البلدان ٨٨/٣ ، التقييد لابن نقطة ص ٢٤٩ ، السير ٢١٩/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٨٠ ، الشذرات ١٦٨/٣
* أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار الملحي - نسبة الى الملح والنوادر ، والصفار بفتح الصاد وتشديد الفاء ، يطلق على من يبيع الأواني الصفرية - قال الدارقطني : ثقة كان متعصبا للسنة ، وقال الذهبي : انتهى اليه علو الاسناد . توفي سنة ٣٤١ هـ .
تاريخ بغداد ٣٠٢/٦ ، الأنساب ٥٤٦/٣ ، السير ٤٤٠/١٥ .
* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .
* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة تقدم في حديث (١) .
* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل ، البغدادي ، مولى بني هاشم ، خوارزمي الأصل ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .
* قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر ، الكوفي ، قال ابن معين : ثقة في كل شيء الا في حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير ، سئل عنه أحمد في سفيان فقال : كان كثير الغلط كان

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، نا أحمد بن عبيد ، نا
تمت ، ح .

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه الطائري بها ، نا
أبو بحر محمد بن الحسن^(١) بن كوثر البرهاري^(٢) ، نا أبو جعفر محمد

(١) في (ت) : "الحسن" .

(٢) في (ت) : "البرهاري" وهو خطأ .

= صغيرا لا يضبط ، قيل له فغير سفيان فقال : كان رجلا صالحا ثقة لا بأس به ، قال
أبو حاتم : هو صدوق ، لم أر أحدا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد
لا غيره سوى قبيصة . وذكر غيره معه ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن
القطان : هو عندهم كثير الخطأ ، قال الذهبي : بل هو محتج به عندهم موثق مع
وجود غلطه وقال : صدوق جليل ، قال ابن حجر : صدوق ربما خالف . توفي
سنة ٢١٥هـ ، وقد تابعه في هذا الحديث يحيى القطان وغيره ، عن جعفر بن ميمون
وسأقي بيانه في التخريج ان شاء الله تعالى .

تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢ ، التاريخ الكبير ١٧٧/٧ ، الجرح ١٢٦/٧ ، الميزان
٣٨٣/٣ ، التهذيب ٣٤٧/٨ ، التقريب ص ٤٥٣ .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ثم الأهوازي ، ثقة .
* أبو الحسن أحمد بن عبيد الصفار ، ثقة ، ثبت . تقدما في حديث (٣٣) .
* تمام ، هو أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي ، البصري ، التمار ،
التمتاع ، نزيل بغداد ، قال ابن المنادي : كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه
لخصال شنيعة في الحديث وغيره ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال مرة : مكث مجود ،
وفي موضع : ثقة مأمون الا أنه كان يخطئ وكان وهم في أحاديث ، قال الذهبي
الحافظ المتقن ، قال ابن حجر : الحافظ ، وفي موضع : كان متقنا . توفي سنة
٢٨٣هـ .

الجرح ٥٥/٨ ، تاريخ بغداد ١٤٣/٣ ، السير ٣٩٠/١٣ ، التذكرة ٦١٥/٢ ، نزهة
الألباب ١٤٧/١ ، اللسان ٣٣٧/٥ .

* أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه الطائري ، الطوسي - نسبة الى
طابران وطوس ، وطابران إحدى بلدتي طوس وطوس بلدة بخراسان - قال عبد
الغافر الفارسي : من مذكوري أئمة أصحاب الشافعي المشهورين بالتدريس
والفتوى وكثرة الحديث .

المنتخب ص ٤٥ ، الأنساب ٨٠٠٥٢/٤ ، طبقات الاسنوي ٦٢/٢ .

ابن غالب بن حرب ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن جعفر ، أبي
على بياع الأنماط ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال :
"أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي أن لاصلاة إلا بقراءة
فاتحة الكتاب فما زاد" .

= * أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ، واه ، تقدم في حديث (٤) .
* سفيان هو الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تأتى ترجمته - ان شاء الله -
في حديث (١٤١) .

* جعفر بن ميمون التميمي ، أبو علي ، ويقال أبو العوام ، الأنماطي ، بياع
الأنماط ، قال ابن معين : صالح الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال مرة :
ليس بذاك ، قال أحمد : ليس بقوى في الحديث ، وقال : أخشى أن يكون
ضعيفا ، قال البخاري : ليس بشيء ، قال النسائي : ليس بالقوى ، قال أبو حاتم
وابن شاهين : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي : لم أر
أحاديثه منكرا وأرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه في الضعفاء ، قال الحاكم : هو
من ثقات البصريين ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء ، قال العقيلي : في روايته
عن أبي عثمان عن أبي هريرة في الفاتحة لا يتابع عليه . اهـ . ولكن ثبت أن عبد
الكريم بن رشيد قد تابعه وهو صدوق ، وستأى متابعتة برقم (٤٠) ان شاء الله .
تاريخ ابن معين ٤٨٩/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٨٦ ، مستدرک الحاكم ٣٦٥/١ ،
الميزان ٤١٨/١ ، التهذيب ١٠٨/٢ ، التقريب ص ١٤١ .

* أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل - بثلاث الميم وتشديد اللام - ابن
عمرو بن عدي ، سكن الكوفة ثم البصرة ، مخضرم ، قال أبو حاتم وأبو زرعة
وابن المديني والنسائي وابن خراش وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت
عابد ، عاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر . توفي سنة ٩٥ هـ وقيل بعدها .
الجرح ٢٨٣/٥ ، التهذيب ٢٧٧/٦ ، التقريب ص ٣٥١ .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ٣٧/٢ ، من طريق سفيان به .
وأخرجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨٢٠ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في
صلاته .

وأحمد ٤٢٨/٢ .

والبخاري في جزء القراءة ص ٥ .

والدارقطني في سننه ٣٢١/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٥/١ رقم ٨٧٢ .

والمصنف في الحديث التالي .

=
كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .
وأخرجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨١٩ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩٣/٥ رقم ١٧٩١) .
والمصنف في الحديث الآتى برقم (٣٧) .
ثلاثتهم من طريق عيسى بن يونس .
وأخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (٣٨) ، (٣٩) من طريق وهيب بن
خالد ، ثلاثتهم عن جعفر بن ميمون الأنماطى ، عن أبي عثمان النهدي به .
قال الحاكم في المستدرک ٣٦٥/١ : "هذا حديث صحيح لا غبار عليه ، فان جعفر بن
ميمون العبدى من ثقات البصريين ، ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات" .
اهـ ووافقه الذهبي . وقال الألبانى فى صحيح سنن أبى داود ١٥٤/١ رقم ٧٣٣ :
"صحيح" . اهـ
وقد تقدم آنفا ترجمة جعفر بن ميمون هذا ، وقد غمزه غير واحد ، لكن قد
تابعه عبد الكريم بن رشيد ، أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٤٠) وسنده
جيد . فبهذا صح الحديث ، والله أعلم .

[٣٦] أخبرنا أبو الحسن ، علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد ابن / (١) إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن ميمون ، نا أبو عثمان النهدي ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم : "أمره فنأدى : "لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد" .

(١) ٨/ب/ش .

[٣٦] اسناده حسن ، فيه جعفر بن ميمون الأنماطي التميمي ، صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ، ابن السقا ، امام ، حافظ ، ناقد .

* الحسن بن محمد بن إسحاق ، أبو محمد ، الأزهرى ، الاسفراييني ، الامام ، الحافظ .

* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ، القاضي ، ثقة .

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثقة .

* يحيى بن سعيد القطان ، الامام ، الحافظ ، الثقة ، المتقن ، تقدموا جميعا في حديث (٣) .

* جعفر بن ميمون التميمي ، صدوق يخطيء .

* أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل ، ثقة ، ثبت ، تقدما في الحديث السابق .

الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨٢٠ .
وأحمد ٤٢٨/٢ .

والبخارى في جزء القراءة ص ٥ .

والدارقطني في سننه ٣٢١/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٥/١ رقم ٨٧٢ .

كلهم من طريق يحيى بن سعيد به ، وتقدم تخريجه مستوفي في الحديث السابق .

[٣٧] أخبرنا^(١) محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا/^(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عيسى بن يونس ، نا جعفر بن ميمون ، قال :

(١) كلمة "أخبرنا" ساقطة من (ت) .

(٢) ٧/١/٧ ت .

[٣٧] اسناده حسن ، فيه جعفر بن ميمون ، صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهايزة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه بن أسد ، القرشي ، المطلبي ، النيسابوري ، قال ابراهيم بن أبي طالب : خلط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله ، الا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجة اليها ، قال الحاكم : روى عنه حفاظ بلدنا ، وسمى جماعة ثم قال : واحتجوا به ، قال الذهبي : ثقة باتفاق . توفي سنة ٣٠٥هـ . التقييد لابن نقطة ص ٣١٩ ، السير ١٦٦/١٤ ، التذكرة ٧٠٥/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ١٦٢ .

* اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد المروزي ، ابن راهويه - بفتح الراء والهاء والواو وسكون الياء وكسر الهاء على الأشهر ، ويقال بضم الهاء وفتح الياء - أحد الأئمة الأعلام ، قرين أحمد بن حنبل ، ثقة ، حافظ مجتهد ، سئل عنه أحمد فقال : مثل اسحاق يسأل عنه؟! اسحاق من أئمة المسلمين ، قال أبو حاتم : هو امام من أئمة المسلمين ، قال أبو داود : تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر فرميت بما سمعت منه في تلك الأيام . توفي سنة ٢٣٨هـ .

الجرح ٢٠٩/٢ ، الميزان ١٨٢/١ ، التهذيب ٢١٦/١ ، التقريب ص ٩٩ ، الكواكب ص ٨١ ، المغني ص ١٠٨ .

* عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث (١٢) .

* جعفر بن ميمون التميمي ، صدوق يخطيء .

* أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت ، تقدما في حديث (٣٥) .

سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : "أخرج فناد في الناس : أن لا صلاة الا
بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد" . <٦/أ>

= الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨١٩ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩٣/٥ رقم ٧٩١) .
كلاهما من طريق عيسى بن يونس به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٣٥) .

[٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو عثمان عمرو^(١) بن عبد الله البصرى ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، ح .
وأخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن^(٢) بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا

(١) كلمة "عمرو" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) و(ش) : "الحسن" .

[٣٨] اسناده حسن ، جعفر بن ميمون ، صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو طاهر الفقيه ، هو محمد بن محمد بن حمش ، النيسابورى ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم فى حديث (١٧) .

* أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم المطوعى - بضم الميم وتشديد الطاء المفتوحة وكسر الواو ، نسبة الى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو وتطوعوا به - قال الحاكم : لم أرزق السماع منه على أنه كان يحضر منزلنا وأنبسط اليه ، قال لى أبى : صحبته الى رباط فراوة ومارأيت مثل اجتهاده ، قال الذهبى : الامام القدوة الزاهد الصالح . توفى سنة ٣٣٤ هـ .

الأنساب ٣٢٦/٥ ، السير ٣٦٤/١٥ .

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى ، أبو أحمد ، النيسابورى ، يلقب "حمك" - بفتح الحاء والميم - قال مسلم : ثقة صدوق ، قال الذهبى : الحافظ العلامة ، قال ابن حجر : ثقة عارف . توفى سنة ٢٧٢ هـ .

الجرح ١٣/٨ ، ثقات ابن حبان ١٢٨/٩ ، الاكمال ١٢٤/٢ ، التذكرة ٥٩٩/٢ ، نزهة الألباب ٢١٦/١ ، التهذيب ٣١٩/٩ ، التقريب ص ٤٩٤ .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي ، المقرئ ، الاسفرايينى ، ابن شاذان ، امام ، حافظ ، ناقد .

* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام ، حافظ .
* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدى ، القاضى ، ثقة ، تقدموا فى حديث (٣) .

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدى ، الواشعى - بكسر الشين والحاء المهملة - نسبة الى واشع ، بطن من الأزد - قال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثبتا ، صاحب حفظ ، قال النسائى وابن قانع : ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : امام من الأئمة ، كان قل من يرضى من المشايخ فاذا رأيت قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة ، قال أبو داود : كان يحدث بحديث ثم يحدث به كأنه ليس ذاك ، قال الخطيب : كان

وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَنْ أُنَادِيَ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" .

= يحدث على المعنى فتتغير ألفاظ الحديث في روايته ، قال الذهبي : الامام الثقة الحافظ ، شيخ الاسلام ، قال ابن حجر : ثقة ، امام ، حافظ . توفي سنة ٢٢٤ هـ . الجرح ١٠٨/٤ ، تاريخ بغداد ٣٣/٩ ، الأنساب ٥٦٣/٥ ، السير ٣٣٣/١٠ ، التهذيب ١٧٨/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .

* وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان ، الباهلي مولا هم ، أبو بكر البصري الكرابيسي . قال أحمد : ليس به بأس ، وذكره يحيى بن سعيد فأحسن الثناء عليه قال ابن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال ، وسئل ابن معين عن أثبت شيوخ البصريين؟ فقال : وهيب بن خالد مع جماعة سماهم ، قال أبو حاتم : ثقة مأنقى حديثه ، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، قال أبو داود تغير وكان ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره ، وقد تابعه على روايته لهذا الحديث يحيى بن سعيد القطان وعيسى بن يونس وغيرهما ، تقدم ذكرها في حديث (٣٥) . توفي سنة ١٦٥ هـ وقيل ١٦٩ هـ .

الجرح ٣٣/٩ ، التذكرة ٢٣٥/١ ، التهذيب ١٦٩/١١ ، التقريب ص ٥٨٦ ، الكواكب ص ٤٩٧ .

* جعفر بن ميمون الأنطاقي ، صدوق يخطيء .

* أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣٥) . الحديث تقدم تحريكه في حديث (٣٥) .

[٣٩] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنا سليمان بن حرب ، فذكره بإسناده نحوه^(١) ، غير أنه قال : "إنه لاصلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب" .

(١) في (ت) : "ونحوه" .

[٣٩] إسناده حسن ، فيه جعفر بن ميمون صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو زكريا ابن أبي اسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، المزكى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥) .

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى النيسابورى ، ابن الأخرم ، حافظ ، متقن حجة ، تقدم فى حديث (٩) .

* أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، وسليمان بن حرب ، ثقتان ، تقدما فى الحديث السابق .

الحديث تقدم تخريجه فى حديث (٣٥) .

[٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي ، وعلي بن إسماعيل الصفار^(١) قالوا : ثنا أبو يوسف القُلُوسى ، ثنا معلى بن أسد ، نا منصور بن سعد ، عن عبد الكريم ، عن [أبي]^(٢) عثمان ، عن أبي هريرة :

(١) من هنا الى قوله "عن أبي عثمان" ساقط من (ت) .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، و(ش) والتصويب من مصادر الترجمة .

[٤٠] استاده صحيح لغيره ، عبد الكريم بن رشيد ، صدوق وقد توبع .
* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .
* الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي ، البغدادى أبو عبد الله ، القاضى ، المحاملى - نسبة الى المحامل التى يحمل فيها الناس على الجمال الى مكة - قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلا ، صادقا ، دينيا ، قال ابن جميع الصيداوى : كان عنده سبعون نفسا من أصحاب ابن عيينة ، قال ابن شاهين : حضر معنا ابن المظفر مجلسه فقال لى : يا أبا حفص ماعدننا من ابن صاعد الا عينيه ، قال الذهبي : يريد أنه نظيره فى الثقة والعلو ، قال الذهبي : الامام ، العلامة ، المحدث ، الثقة . توفى سنة ٣٣٠هـ .

تاريخ بغداد ١٩/٨ ، الأنساب ٢٠٨/٥ ، السير ٢٥٨/١٥ ، التذكرة ٨٢٤/٣ .
* علي بن اسماعيل بن يونس بن السكن بن الصغير ، أبو القاسم ، الصفار - بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء ، يقال ذلك لمن يبيع الأولانى الصفرية - قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة . توفى سنة ٣٠٧هـ .

تاريخ بغداد ٣٤٤/١١ ، الأنساب ٥٤٦/٣ .
* أبو يوسف القلوسى هو يعقوب بن اسحاق بن زياد ، البصرى ، المعروف بالقلوسى - بضم القاف واللام - قال أبو بكر الخطيب : كان حافظا ، ثقة ، ضابطا قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الثبت ، الفقيه . توفى سنة ٢٧١هـ .

تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤ ، الأنساب ٥٣٧/٤ ، السير ٦٣١/١٢ .
* معلى بن أسد العمى - بفتح العين المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم ، البصرى ، قال العجلى ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، ما أعلم أنى أخذت عليه خطأ فى حديث غير حديث واحد ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفى سنة ٢١٨هـ .

أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم / (١)، فنادى فى طرق المدينة :
 "ألا لصلاة إلا بقراءة ، ولو بفاتحة الكتاب" .

ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي يحيى محمد بن عبد
 الرحيم (٢) عن معلى بإسناده هذا أن النبى صلى الله عليه وسلم : "أمره
 فنادى فى طريق المدينة "ألا لصلاة إلا بفاتحة الكتاب" .

(١) ٩/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "عبد الرحمن" وهى كذلك فى (ش) ثم ضرب عليها .

= ثقات العجلى ، الجرح ٣٣٤/٨ ، التهذيب ٣٣٦/١٠ ، التقريب ص ٥٤٠ .
 * منصور بن سعد البصرى ، صاحب اللؤلؤ ، قال ابن معين والنسائى : ثقة ،
 وعن ابن معين : شيخ يروى عنه البصريون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال
 ابن المدينى : شيخ بصرى لم يكن به بأس ، قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة .
 تاريخ ابن معين ٥٨٧/٢ ، الجرح ١٧٢/٨ ، التهذيب ٣٠٧/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦
 * عبد الكريم بن رشيد ويقال ابن راشد ، البصرى ، قال ابن معين ، وابن غير
 ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن حجر :
 صدوق ، من الخامسة . وقد تابعه فى الأحاديث السابقة جعفر بن ميمون الأنماطى .
 ثقات ابن حبان ١٢٩/٥ ، التهذيب ٣٧٢/٦ ، التقريب ص ٣٦٠ .
 * أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٣٥) .
 * محمد بن إسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، صاحب الصحيح ، تقدم فى حديث
 (٦) .

* أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البزاز ، العدوى ، العمرى مولاهم
 الفارسى الأصل ، ثم البغدادي ، المعروف بصاعقة - سمى بذلك لأنه كان جيد
 الحفظ ، وقيل لأنه كان كلما قدم بلدة للقاء شيخ اذا به قد مات بالقرب - قال
 أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومسلمة : ثقة ،
 قال الدارقطنى : حافظ ، ثبت ، قال الخطيب : كان متقنا ، ضابطا ، عالما ، حافظا
 قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفى سنة ٢٥٥هـ .

الجرح ٩/٨ ، تاريخ بغداد ٣٦٣/٢ ، السير ٢٩٥/١٢ ، التهذيب ٣١١/٩ ، التقريب
 ص ٤٩٣ .

تقدم تخريجه فى حديث (٣٥) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "أجمع سفيان بن سعيد الثوري ،
ويحيى بن سعيد القطان وهما إمامان حافظان على روايته باللفظ الذي^(١) هو
مذكور في خبرهما ، فالحكم لروايتهما .
ورواية من رواه : "ولو بفتح الكتاب" : مؤداة على المعنى ، يعنى أنه
يزيد في قراءته على فاتحة الكتاب ، ولو اقتصر عليها ولم يزد عليها ، كفت
عنه ، كما روينا مفسراً عن أبي هريرة^(٢) .

(١) في (ت) : "الى" .

(٢) لكن رواية "لا صلاة الا بقراءة ولو بفتح الكتاب" أصح ، إذ أن رواية سفيان الثوري ويحيى بن سعيد مدارها على جعفر بن ميمون ، وهو صدوق يخطئ .
وجاء في رواية عند أبي داود : "أخرج فناد في المدينة انه لا صلاة الا بقرآن ولو بفتح الكتاب فما زاد" .

[٤١] أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور^(١) ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا مسعر ، حدثني يزيد الفقير ،

(١) ٧/ب/ت .

[٤١] اسناده حسن موقوفا ، عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، صدوق ، والأثر صحيح

* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤).
* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري - بفتح الباء وسكون الخاء وفتح التاء - الرزاز - اسم لمن يبيع الرز - قال الحاكم : كان ثقة مأمونا ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا . توفي سنة ٣٣٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٣٢/٣ ، الاكمال ٤٦١/١ ، الأنساب ٥٧/٣ ، السير ٣٨٥/١٥ ، المغني ص ٣٤ .

* أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، الحارثي ، البصري ، ثم البغدادي الملقب "كربزان" - بضم الكاف واسكان الراء وضم الباء ثم زاي - قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، تكلموا فيه ، وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، قال ابن عدي : حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليها ، سمعت ابراهيم بن محمد الجهني يقول : كان موسى بن هارون الحمال يرضاه وكان حسن الرأي فيه ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٧١ هـ .

الجرح ٢٨٣/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٨٣/٨ ، الكامل في الضعفاء ٣١٩/٤ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/١٠ ، السير ١٣٨/١٣ ، الميزان ٥٨٦/٢ ، اللسان ٤٣١/٣ .

* يحيى بن سعيد القطان ، الثقة ، المتقن ، الحافظ ، الامام ، تقدم في حديث (٣).
* مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ، العامري ، أبو سلمة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، فاضل ، قال أحمد : ثقة ، خيار ، حديثه حديث أهل الصدق ، قال شعبة : كنا نسمي مسعرا : المصحف ، قال يحيى بن سعيد القطان : مارأيت مثله ، كان من أثبت الناس ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن مسعر وسفيان الثوري فقال : مسعر أتقن وأجود حديثا وأعلى اسنادا . توفي سنة ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ .

الجرح ٣٦٨/٨ ، التهذيب ١١٣/١٠ ، التقريب ص ٥٢٨ .

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : " يقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب " (١) ، وكنا نتحدث أنه : " لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فما فوق ذاك " (٢) ، أو قال : " ما أكثر من ذلك " (٣) .

(١) في (ت) زيادة في هذا الموضع هكذا " فاتحة الكتاب وسورة " وكلمة " سورة " غير مثبتة في السنن الكبرى ٦٣/٢ ، ولا في مصادر التخريج الأخرى .

(٢) في (ت) : " ذلك " .

(٣) في (ت) : " ذاك " .

= * يزيد الفقير هو يزيد بن صهيب الكوفي ، أبو عثمان ، المعروف بالفقير - قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره - قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن خراش : صدوق جليل ، عزيز الحديث ، قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حجر : ثقة ، من الرابعة .

تاريخ ابن معين ٦٧٣/٢ ، الجرح ٢٧٢/٩ ، التهذيب ٣٣٨/١١ ، التقريب ص ٦٠٢ الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ٦٣/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه في الحديث الآتي برقم (٢٠٣) من طريق الأعمش .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١ رقم ٣٧٢٨ من طريق مسعر .

كلاهما عن يزيد الفقير به دون قوله " وكنا نتحدث ... " وليس في رواية ابن أبي شيبة ذكر الركعتين الآخرين ، واسناد ابن أبي شيبة صحيح .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٠٢) ، وفي السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، من طريق علي رضي الله عنه ومولى لهم ، عن جابر به بلفظ " يقرأ الامام ومن خلفه ... " دون قوله " وكنا نتحدث ... " .

وللأثر شاهد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠١/٢ رقم ٢٦٦١ ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ، واسناده صحيح .

وله شاهد آخر يأتي برقم (٢٠٤) ان شاء الله تعالى .

[٤٢] وأخيرنا أبو نصر بن (١) قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج [نا] (٢) مطين (٣) ، ثنا محمد بن العلاء من كتابه (٤) ، <٦/ب> ثنا معاوية

- (١) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .
 (٢) في الأصل و(ش) : "بن مطين" والتصويب من مصادر الترجمة .
 (٣) في (ت) : "مطر" وهو تصحيف .
 (٤) تصحفت في (ت) الى : "ابن كنانة" .

[٤٢] استاده فيه أبو نصر بن قتادة ، لم أجده ، والأثر صحيح .
 * أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده له ترجمة .
 * أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل السراج ، النيسابوري ، قال الحاكم : حدث أبو الحسن رحمه الله من أصول صحيحة ، قل مارأيت أكثر اجتهادا وعبادة منه ، قال الذهبي : الامام ، المحدث ، القدوة ، شيخ الاسلام ، قال ابن الجوزي : كان شديد الاجتهاد في العبادة . توفي سنة ٣٦٦ هـ .
 المنتظم ٢٥١/١٤ ، البداية والنهاية ٣٠٧/١١ ، السير ١٦١/١٦ ، شذرات الذهب ٥٧/٣ .

* مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر ، قال : كنت صبيا ألعب مع الصبيان وكنت أطولهم فيطينون ظهري فبصر بي يوما أبو نعيم فقال لي : يامطين لم لا تحضر مجلس العلم ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، قال الذهبي كان متقنا ، تكلم فيه ابن أبي شيبة وتكلم هو في ابن عثمان فلا يعتد غالبا بكلام الأقران ، ومطين أوثق الرجلين ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له . توفي سنة ٢٩٧ هـ .

السير ٤١/١٤ ، الميزان ٦٠٧/٣ ، اللسان ٢٣٣/٥ .
 * محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي ، أبو كريب ، قال أحمد : لو حدثت عن أحد ممن أجاب في المحنة لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة ، الامام ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ توفي سنة ٢٤٨ هـ .

الجرح ٥٢/٨ ، السير ٣٩٤/١١ ، التهذيب ٣٨٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٠ .
 * معاوية بن هشام ، القصار ، الأزدي ، أبو الحسن ، الكوفي ، مولى بني أسد ، قال أحمد : كثير الخطأ ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : صالح وليس بذاك ، قال عثمان بن أبي شيبة : هو رجل صدق وليس

ابن هشام ، عن مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن جابر قال : "كنا نرى أنه لا تجزى صلاة لا يقرأ^(١) فيها بفاتحة الكتاب فما فوقها" .
إذا قال الصحابي : "كنا نتحدث أو كنا نرى" كان ذلك اخباراً عن نفسه وعن جماعة من /^(٢) الصحابة تقدموا ، وقد يكون تحدثهم بذلك عن سماع وقع لهم ، أو لبعضهم من المصطفى صلى الله عليه وسلم^(٣) .

(١) في (ت) : ماصورته "يقا" .

(٢) ٩/ب/ش .

(٣) إذا قال الصحابي : كنا نقول أو نفعل كذا ، أو كانوا يقولون أو يفعلون كذا ، فإن لم يضفه الى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم أو حياته فهو موقوف ، وإن أضافه الى ذلك فهو مرفوع ، قال ابن الصلاح : وهو الذى عليه الاعتماد لأن ظاهر ذلك مشعر بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك وقرره عليه ، وتقريره أحد وجوه السنن المرفوعة ، قال النووي : "وهو المذهب الصحيح الظاهر" .

وقد ذهب الى هذا التفصيل الجمهور من المحدثين والفقهاء والأصوليين ، حكاه النووي عنهم .
وقيل إن كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالباً فهو مرفوع ، وإن كان مما يخفى فهو موقوف ، قال ذلك أبو اسحاق الشيرازي .
وحكى القرطبي تفصيلاً آخر فقال : إن أورده الصحابي في معرض الحجة حمل على الرفع والا فهو موقوف .

وقيل إنه مرفوع مطلقاً . قال به الحاكم والرازي والآمدى .

وقيل إنه موقوف مطلقاً ، قال به أبو بكر الاسماعيلي .

= بحجة ، قال الساجي : صدوق يهم ، قال ابن سعد : كان صدوقاً كثير الحديث ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو داود : ثقة ، قال ابن الجوزي : قيل هو معاوية بن أبي العباس : روى ماليس بسماعه فتركوه ، قال الذهبي : هذا خطأ منك ماتركه أحد ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة ٢٠٤هـ .
* مسعر هو ابن كدام ، ويزيد الفقير ، ابن صهيب الكوفي ، ثقتان تقدما في الحديث السابق .

الأثر جزء من الأثر السابق ، وأخرجه هكذا مختصراً ابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٨/١ رقم ٣٦٣٣ ، عن وكيع ، عن مسعر ، به ، وسنده صحيح .

.....

= قال الحافظ ابن حجر : "قول الصحابي كنا نرى كذا" يتقدح فيها من الاحتمال أكثر مما ينقدح في قوله كنا نقول أو نفعل لأنها من الرأي ، ومستنده قد يكون تنصيصاً أو استنباطاً .

انظر : مقدمة ابن الصلاح ص ٢٣ ، مقدمة النووي لشرح صحيح مسلم ٣٠/١ ، المجموع شرح المذهب ٥٩/١ ، النكت على كتاب ابن الصلاح ٥١٥/٢ ، تدريب الراوي ١٨٥/١ .

[٤] باب الدليل على أن كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج

وبيان قسمة الله تبارك وتعالى صلاة العبد بينه وبين عبده نصفين وأن
الذي قسمه منها هو قراءة فاتحة الكتاب وفي ذلك دلالة على كونها
ركناً^(١) فيها ، حتى سماها باسمها ، ولم يفرق فيها بين الإمام والمأموم والمنفرد
والذي حَمَلَ الحديث - وهو أعرف بما روى - حمل وجوب قراءتها على
الجميع وأمر المأموم بقراءتها سرا .

(١) في (ت) : "أنها ركناً" .

[٤٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو زكريا بن أبي اسحاق ، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، قال قرئ على ابن وهب : أخبرك مالك ابن أنس ، وغيره ، ح .
وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان ، قال : قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا مالك بن أنس ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن

[٤٣] إسناده صحيح لغيره ، العلاء بن عبد الرحمن صدوق ، وقد توبع ، والحديث أخرجه مسلم .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الإمام ، الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبل وفاته .

* أبو زكريا بن أبي اسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، ثقة .

* ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٥) .

* مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتبهين ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدم في حديث (١٣) .

* عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشي ، صدوق يخطئ تغير حفظه بآخره ، والراوى عنه هنا أحمد بن سلمان النجاد روى عنه بعد تغيره ، وعبد الملك في هذا الحديث قد توبع كما هو ظاهر في سند الحديث .

* بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ، ثقة . تقدم في حديث (٣٠) .

إسحاق ، أنبأ الحسن بن علي بن زياد ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني مالك ، ح .

وأخبرنا أبو زكريا / (١) بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبدوس الطرائقي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا يحيى بن بكير ،

(١) ٨/١/٨ . ت .

= * أبو بكر بن إسحاق ، أحمد بن إسحاق الفقيه المعروف بالصيفي ، امام ، محدث شيخ الاسلام ، تقدم في حديث (١٠) .

* الحسن بن علي بن زياد ، لم أجده .

* ابن أبي أويس هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ابن أخت مالك ونسيبه ، قال ابن معين : ضعيف ، وعنه مغلط يكذب ليس بشيء ، وعنه : صدوق ضعيف العقل ليس بذاك ، وعنه لا بأس به ، قال الدارقطني : لاأختره في الصحيح ، قال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر : ثقة ، أورد الحافظ عنه خيرا أنه ربما كان يضع الحديث ثم قال الحافظ : فلعن هذا كان منه في شيبته ثم انصلح ، قال أحمد : لا بأس به ، قال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا ، ونقل الخليلي عنه أنه كان ثبتا في حديث خاله مالك ، قال ابن حجر : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . توفي سنة ٢٢٦هـ .

تاريخ عثمان بن سعيد عن ابن معين ص ٢٣٩ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣١٢ ، التاريخ الكبير ١/٣١٤ ، الجرح ٢/١٨٠ ، الارشاد ١/٣٤٧ ، التهذيب ١/٣٠١ ، التقريب ص ١٠٨ .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العززي ، النيسابوري ، الطرائقي - بفتح الطاء ، نسبة الى بيع الطرائف وشرائها ، وهي الأشياء الملية المتخذة من الخشب - قال الحاكم : كان صدوقا ، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ماكان يرجع اليه من السلامة ، قال الذهبي : الشيخ المسند الأمين . توفي سنة ٣٤٦هـ ، وقيل ٣٤٧هـ .

الأنساب ٤/٥٧ ، السير ١٥/٥١٩ ، الشذرات ٢/٣٧٢ .

* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي ، الدارمي ، أبو سعيد ، السجستاني محدث هراة ، صاحب الرد على بشر المريسي ، تلميذ ابن معين وأحمد وابن المديني ، قال أبو الفضل القراب : مارأينا مثله ولا رأى مثل نفسه ، قال الذهبي : الحافظ ، الامام ، الحجة ، قال السبكي : أحد الأعلام الثقات . توفي سنة ٢٨٠هـ .

الجرح ٦/١٥٣ ، التذكرة ٢/٦٢١ ، السير ١٣/٣١٩ ، طبقات السبكي ٢/٣٠٢ .

ثنا مالك .

قال : وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن

* يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، أبو زكريا ، القرشي ، المخزومي مولا هم ، المصري ، قال ابن معين : ليس بشيء قد سمع الموطن بعرض حبيب كاتب الليث شر عرض ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن ، قال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع : ليس بثقة ، قال الذهبي : وما أدري ملاح للنسائي منه حتى ضعفه ! وهذا جرح مردود فقد احتج به الشيخان وماعلمت له حديثا منكرا ، قال الخليلي : ثقة أخرجه البخاري في الصحيح وغيره وتفرد بأحاديث عن مالك ، قال ابن قانع : ثقة ، قال الساجي : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك . توفي سنة ٢٣١ هـ . الجرح ١٦٥/٩ ، الارشاد ٢٦٢/١ ، السير ٦١٢/١٠ ، التهذيب ٢٣٧/١١ ، التقريب ص ٥٩٢ .

* القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، الحارثي ، أبو عبد الرحمن ، المدني ، نزيل البصرة ، قال أبو حاتم : ثقة حجة ، قال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه ، قال مالك : هو خير أهل الأرض ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطن أحدا . توفي سنة ٢٢١ هـ .

الجرح ١٨١/٥ ، التذكرة ٣٨٣/١ ، السير ٢٥٧/١٠ ، التهذيب ٣١/٦ ، التقريب ص ٣٢٣ .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى - بضم المهملة وفتح الراء - أبو شبل المدني ، مولى الحرقة من جهينة ، سئل عنه ابن معين فلم يقو أمره ، وعنه : ليس بذلك لم يزل الناس يتقون حديثه ، وعنه : ليس حديثه بحجة ، قال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون ، قال الخليلي : مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث ، قال أحمد : ثقة لم نسمع أحدا ذكره بسوء ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال لا يزل حديثه عن درجة الحسن لكن يتجنب ما أنكر عليه ، قال الدارمي : سألت ابن معين عنه عن أبيه كيف حديثهما ؟ فقال : ليس به بأس ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة للهجرة ، وقد تابعه في هذا الحديث الزهري ، وذلك في الحديث الآتي برقم (٦٨) .

تاريخ ابن معين ٤١٥/٢ ، تاريخ الدارمي ص ١٧٣ ، الجرح ٣٥٧/٦ ، السير ١٨٦/٦ ، الميزان ١٠٢/٣ ، التهذيب ١٨٦/٨ ، التقريب ص ٤٣٥ .

أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة^(١) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج ، غير تمام" . فقلت يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الامام؟
 قال : فغمز ذراعى وقال : يافارسى ، اقرأ بها في نفسك .

(١) ١٠/أ/ش .

= * أبو السائب الأنصارى ، المدنى ، مولى هشام بن زهرة ، ويقال عبد الله بن هشام بن زهرة ، ويقال مولى بنى زهرة ، وذكر ابن عبد البر أن أولها أصحابها ، قيل اسمه عبد الله بن السائب وأنه جهنى ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل ، قال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة .
 الكنى للبخارى ص ٣٨ ، الاستغناء فى الكنى ١٥٧٦/٣ ، التهذيب ١٠٤/١٢ ،
 التقريب ص ٦٤٣ .
 هذا الحديث رواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة مطولا ،
 ومختصرا .
 ورواه العلاء بن عبد الرحمن أيضا عن أبيه ، عن أبي هريرة مطولا ، ومختصرا ،
 وبذكرة قسمة الصلاة فقط .
 ورواه العلاء أيضا عن أبيه وأبى السائب مطولا ، ومختصرا .
 ورواه الزهرى عن أبي السائب عن أبي هريرة مطولا .
 ورواه صفوان بن سليم عن أبي السائب عن أبي هريرة مختصرا .
 ورواه عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة مختصرا .
 ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مختصرا ، مرفوعا وموقوفا .
 ورواه عبد الملك بن المغيرة عن أبي هريرة مختصرا .
 أما حديث العلاء عن أبي السائب عن أبي هريرة مطولا فقد أخرجه مالك فى
 الموطأ ٨٤/١ رقم ٣٩ .
 ومن طريقه مسلم ٢٩٦/١ رقم ٣٩٥-٣٩ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة
 الفاتحة فى كل ركعة .
 والنسائى ١٣٥/٢ رقم ٩٠٩ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن
 الرحيم فى فاتحة الكتاب .
 وأخرجه النسائى أيضا فى السنن الكبرى ٢٨٣/٦ رقم ١٠٩٨٢ .

وفي رواية القعنبي : اقرأها في نفسك ، فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول :

-
- = وأبو داود ٥١٢/١ رقم ٨٢١ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر .
وعبد الرزاق في مصنفه ١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٨ .
وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٤٦٠/٢ .
وابن خزيمة في صحيحه ٢٥٢/١ رقم ٥٠٢ .
وأبو عوانة في مسنده ١٢٦/٢ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٤/٥ رقم ١٧٨٤) .
والمصنف في السنن الكبرى ٣٩/٢ .
كلهم من طرق عن مالك .
وأخرجه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٤٠-٣٩٥ .
وعبد الرزاق ١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٧ .
وأحمد في المسند ٢٨٥/٢ .
وأبو عوانة في مسنده ١٢٦/٢ .
والمصنف في الحديث التالي .
كلهم من طريق ابن جريج .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٥) .
وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق الوليد بن كثير .
وأخرجه المصنف أيضا في الحديث الآتي برقم (٤٧) ، من طريق محمد بن عجلان .
وفي الحديث الآتي برقم (٤٨) من طريق ابن اسحاق .
خمسهم عن العلاء بن عبد الرحمن .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٦) من طريق محمد بن عجلان ، عن
عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي .
وفي الحديث الآتي برقم (٦٨) من طريق الزهري .
ثلاثهم عن أبي السائب ، عن أبي هريرة به .
وأما حديث العلاء ، عن أبي السائب مختصرا فسيأتي تخريجه ان شاء الله برقم
(٤٩) .
وأما حديث العلاء عن أبيه مطولا فسيأتي تخريجه ان شاء الله برقم (٥٥) .
وأما حديث العلاء عن أبيه أيضا مختصرا ، فسيأتي تخريجه ان شاء الله برقم (٥٠) .
وأما حديث العلاء عن أبيه بذكر قسمة الصلاة فحسب ، فسيأتي تخريجه ان شاء
الله برقم (٥٤) .

"قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين : فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= وأما حديث العلاء عن أبيه وأبي السائب مطولا ، فسيأتي تخريجه ان شاء الله تعالى برقم (٦٥) ، ومختصرا برقم (٦٧) .
وسيأتي حديث عبد الملك بن مروان ان شاء الله تعالى برقم (٧١) .
وأما حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مختصرا مرفوعا ، فسيأتي ان شاء الله برقم (٧٢) ، ومختصرا موقوفا برقم (٧٣) .
وأما حديث عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة مختصرا مرفوعا ، فسيأتي ان شاء الله برقم (٧٤) ، وموقوفا برقم (٢١٦) .
مبحث في معنى الخداج :

قال النووي في شرحه لمسلم ١٠١/٤ : "الخداج : بكسر الخاء المعجمة" ثم قال : "قال الخليل بن أحمد ، والأصمعي ، وأبو حاتم السجستاني ، والهروي وآخرون الخداج : النقصان" . اهـ وكذلك قاله ابن الأثير في النهاية ١٢/٢ ، وفي جامع الأصول ٣٢٩/٥ .

قال ابن منظور في لسان العرب ٢٤٨/٢-٢٤٩ : "خدجت الناقة وخدجت : أُلقت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام ، وان كان تام الخلق ، وأُخذجت فهي مخدج ، ومخدجة : جاءت بولدها ناقص الخلق ، وقد تم وقت حملها" . اهـ وذكر ابن الأثير نحوه في النهاية ١٢/٢ .

ثم قال ابن منظور : "وقيل : اذا أُلقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج ، قيل : أخذجت ، وهي مخدج ، فان رمت ناقصا قبل الوقت قيل : خدجت" . اهـ وقال الخطابي في معالم السنن ٥١٢/١ : "تقول العرب : أخذجت الناقة ، اذا أُلقت ولدها وهو دم لم يستبن خلقه" . اهـ .

وأما موقع هذه الكلمة في الحديث فقد قال ابن الأثير في النهاية ١٢/٢ : "واذا قال فهي خداج - والخداج مصدر - على حذف المضاف ، أي : ذات خداج ، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله : فانما هي اقبال وادبار" . اهـ وفي لسان العرب نحو ما ذكره ابن الأثير .

وأما المقصود بالنقصان في الحديث فقد ذهب الحنفية الى أنه نقصان عن الكمال ، واستدلوا على ذلك بقوله في بعض الروايات : "فهي خداج غير تمام" ، قال القاري في شرح المشكاة ٢٨٣/٢ : "وهو صريح فيما ذهب اليه علماؤنا من نقصان صلاته فهو مبين لقوله عليه السلام "لا صلاة ... " أن المراد بها نفى الكمال ، لا الصحة" . اهـ .

"اقرأوا : يقول العبد : {الحمد لله رب العالمين} ، يقول الله : حمدنى عبدى
يقول العبد : {الرحمن الرحيم} يقول الله : أثنى على عبدى ، يقول العبد :
{مالك يوم الدين} يقول الله : مجدى عبدى ، يقول العبد : {إياك نعبد
وإياك نستعين} فهذه الآية بينى وبين عبدى ، ولعبدى ماسأل ، يقول العبد :
{إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم
ولا الضالين} فهؤلاء لعبدى ، ولعبدى ماسأل . لفظ حديث الدارمى
عن ابن بكير ، والقعنبي ، ورواية^(١) ابن وهب مختصرة .

وقد أودعه [مالك بن أنس]^(٢) الإمام كتابه الموطأ فى باب القراءة
خلف الامام^(٣)

ورواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن قتبية عن مالك^(٤) .

وكذلك رواه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، والوليد بن كثير
ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن إسحاق بن يسار^(٥) ، وورقاء بن عمر ، عن
العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى السائب ، عن أبى هريرة^(٦) .

(١) تصحفت فى (ت) الى "حروفا" .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو مثبت فى (ش) و(ت) .

(٣) انظر تخريج الحديث .

(٤) انظر تخريج الحديث (٤٣) وما بعده .

(٥) فى (ش) : "بشار" وهو تصحيف .

(٦) سيورد المصنف أحاديثهم فيما بعد ان شاء الله تعالى .

وذهب غيرهم الى أنه نقصان فساد وبطلان ، منهم ابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٨/١ ،
وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩١/٥) واستدلا على ذلك ومن تبعهم برواية
للحديث بلفظ : "لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاعلة الكتاب" وهى صحيحة ، وقال
المباركفورى فى تحفة الأحوذى ٢٨٣/٨ : "هو دليل صحيح صريح واضح على أن
المراد بالخداج فى حديث أبى هريرة : نقصان الذات ، أعنى نقصان الفساد
وبطلان ، وأن المراد بقوله : "لا صلاة ... : نفى الصحة" . اهـ
وقال الخطابى فى معالم السنن ٥١٢/١ : "قوله : فهو خداج : معناه ناقصة نقص
فساد وبطلان ... اهـ

والمراد بقوله : "اقرأ بها في نفسك" : أن يتلفظ / (١) بها سرا دون الجهر بها ، ولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ / (٢) بها ، لإجماع أهل اللسان على أن ذلك لا يسمى قراءة .
ولإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون ، فلا يجوز حمل الخبر على ما لا يقول به أحد ، ولا يساعده لسان العرب ، وبالله التوفيق .

(١) ١٠/ب/ش .

(٢) ٨/ب/ت .

فأما حديث ابن جريج :

[٤٤] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر القَطِيعِي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا

[٤٤] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم ، والحديث أخرجه مسلم .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي ، أبو بكر ، الحنبلي ، القطيعي - بفتح القاف وكسر الطاء ، نسبة الى قطيعة الدقيق محلة ببغداد - راوى مسند الامام أحمد ، قال ابن الفرات : مستور ، صاحب سنة ، خلط في آخر عمره وكف بعده وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه ، قال ابن اللبان الفرضي : ضعف واختل ، قال الخطيب : كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس الا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به ، قال اليرقاني : كان شيخا صالحا ، وذكر مذكره الخطيب من غرق كتبه ثم قال : غمزوه لأجل ذلك والا فهو ثقة ، وكنت شديد التنقيح عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه وان كان فيه بله ، وقد أنكر الحاكم تليينه وحسن حاله وقال : ثقة مأمون ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي صدوق في نفسه مقبول ، تغير قليلا ، قال ابن أبي الفوارس : كان مستورا صاحب سنة ولم يكن في الحديث بذاك له في بعض مسند أحمد أصول فيها نظر ، قال ابن حجر : كان سماع على بن المذهب منه لمسند الامام أحمد قبل اختلاطه أفاده شيخنا أبو الفضل بن الحسن . توفي سنة ٣٦٨هـ والراوى عنه هنا أبو عبد الله الحاكم ممن سمع منه في الصحة قبل التغير .

تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، اللباب ٤٨/٣ ، السير ٢١٠/١٦ ، الميزان ٨٧/١ ، لسان الميزان ١٤٥/١ ، الكواكب ص ٩٢ .

* عبد الله بن الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، البغدادي ، ابن الامام ، قال النسائي : ثقة ، قال الدارقطني : ثقة ، نبيل ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، فهما ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ، ثقة ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٩٠هـ .

الجرح ٧/٥ ، التهذيب ١٤١/٥ ، التقريب ص ٢٩٥ .

ابن جريج ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، أن أبا السائب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... فذكر هذا الحديث .
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق (١) .

(١) انظر تخريج الحديث .

= * أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الله ، المروزي ثم البغدادي ، امام أهل السنة والثابت يوم المحنة ، قال قتيبة بن سعيد : هو امام الدنيا ، قال أبو حاتم : هو امام ، وهو حجة ، قال الشافعي : خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهّد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل . توفي سنة ٢٤١ هـ .

تقدمة الجرح ص ٢٩٢ ، الجرح ٦٨/٢ ، التهذيب ٧٢/١ ، التقريب ص ٨٤ .
* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تغير بأخيه ، والراوى عنه هنا الامام أحمد ممن سمع منه قبل تغيره ، تقدم في حديث (٢٥) .
* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة ، فقيه ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين غير أنه في هذا الحديث قد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٤) .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم .
* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، مولى بني زهرة ، ثقة . تقدم في الحديث السابق .

الحديث من هذا الوجه أخرجه عبد الرزاق ١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٧ .

ومن طريقه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٤٠-٣٩٥ .

وأحمد في المسند ٢٨٥/٢ .

كلهم من طريق ابن جريج به ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

وأما حديث الوليد بن كثير :

[٤٥] فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد (١) محمد ابن موسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كلمة "سعيد" ساقطة من (ت) .

[٤٥] اسناده حسن ، أحمد بن عبد الحميد الحارثي والعلاء بن عبد الرحمن صدوقان ، والحديث أخرجه مسلم .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي ، القرشي ، الكوفي ، أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : المحدث ، الصدوق . توفي سنة ٢٦٩ هـ . ثقات ابن حبان ٥١/٨ ، السير ٥٠٨/١٢ .

* أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٩) .

* الوليد بن كثير المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني ، قال ابن سعد : ليس بذلك ، قال ابن عيينة : صدوق ، قال ابن معين وإبراهيم بن سعد وعيسى بن يونس : ثقة ، قال الساجي : صدوق ، ثبت وكان أباضيا ، قال أبو داود : ثقة الا أنه أباضي ، قال الذهبي : ثقة صدوق ، قال ابن حجر : صدوق ، عارف بالمغازي ، رمى برأى الخوارج . توفي سنة ١٥١ هـ .

الجرح ١٤/٩ ، السير ٦٣/٧ ، الميزان ٣٤٥/٤ ، التهذيب ١٤٨/١١ ، التقريب ص ٥٨٣ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم .

* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدما في حديث (٤٣) .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، بهذا الاسناد ، دون الحاكم ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٤٣) .

"من صلى صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج غير تمام".
 فقلت : يا أبا (١) هريرة ، انى [أكون أحياناً] (٢) وراء الإمام؟ قال : ويلك
 يافارسى ، اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول :

"إن الله تبارك وتعالى قال : "قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ولعبدى
 ماسأل : اذا قرأ {الحمد لله} قال : حمدنى عبدى ، واذا قال : {الرحمن
 الرحيم} : أثنى على عبدى ، واذا قال : {مالك يوم الدين} - وفى رواية أبى
 عبد الله {ملك يوم الدين} (٣) - قال : مجدى ، فهذا لى ، ومابقى / (٤) له ،
 يقول : {إياك نعبد وإياك نستعين} ثم قرأ حتى بلغ {ولا الضالين} .

(١) فى (ت) : "فقلت لأبى هريرة" ، وفى (ش) : "ياأبا هريرة" بسقوط الهمزة .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهو مثبت فى السنن الكبرى ١٦٧/٢ ، وهى زيادة يقتضيها
 السياق .

(٣) يعنى أن رواية أبى عبد الله الحافظ "ملك يوم الدين" بلامد فى "ملك" وهما قراءتان سبعيتان ، قال
 الامام الشاطبى : ومالك يوم الدين راويه ناصر ... فالمد قراءة الكسائى وعاصم ، وقرأها بقية السبعة
 بلامد . انظر سراج القارىء المبتدىء ص ٣١ .

(٤) ١١/أ/ش .

وأما حديث محمد بن عجلان :
 [٤٦] فأخبرنا أبو [الحسين] ^(١) بن بشران ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد -
 المعروف بابن <٧/ب> السَّمَّك - ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق ، ثنا
 أبو رجاء قتيبة ، ثنا ليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن

(١) في الأصل و(ش) : "الحسن" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

[٤٦] اسناده صحيح .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة ، تقدم في
 حديث (٢٤) .

* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق ، المعروف بابن
 السماك - بفتح السين والميم المشددة ، نسبة الى بيع السمك - قال الدارقطنى : كان
 من الثقات ، قال الخطيب : ثقة ، ثبت . توفى سنة ٣٤٤ هـ .

تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ ، الأنساب ٢٨٩/٣ ، السير ٤٤٤/١٥ ، الميزان ٣١/٣ ،
 اللسان ١٣١/٤ .

* عبد الله بن أبي سعد واسم أبي سعد عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال
 الأنصارى ، أبو محمد ، بلخى الأصل ، سكن بغداد ، قال الخطيب : كان ثقة .
 توفى سنة ٢٧٤ هـ .

تاريخ بغداد ٢٥/١٠ .

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله ، الشافعى مولاهم ، أبو رجاء
 البغلانى ، وبغلان من قرى بلخ ، قال ابن عدى : اسمه يحيى بن سعيد وقتيبة
 لقب ، وقال ابن منده اسمه على بن سعيد ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى :
 ثقة ، زاد النسائى : صدوق ، قال الحاكم : ثقة ، مأمون ، قال الذهبي : هو شيخ
 الاسلام ، المحدث ، الامام ، الثقة ، الجوال ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفى
 سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ١٤٠/٧ ، التذكرة ٤٤٦/٢ ، السير ١٣/١١ ، التهذيب ٣٥٨/٨ ، التقريب
 ص ٤٥٤ .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم ، أبو الحارث ، المصرى ، أحد
 الأعلام والأئمة الأثبات ، ثقة حجة بلا نزاع ، قاله الذهبي ، قال أحمد وابن
 المدينى : ثقة ، ثبت ، وعن أحمد مافى هؤلاء المصرين أثبت من الليث ، قال ابن
 معين والنسائى : ثقة ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : صدوق ،
 قلت يحتج به ؟ قال : اى لعمرى ، قال يعقوب بن شيبه : ثقة ، فى حديثه عن

عبدالرحمن مولى الحرقة / (١)، عن أبي (٢) السائب مولى هشام [بن
زهرة] (٣) عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

(١) ٩/أ/ت .

(٢) كلمة "أبي" غير ظاهرة في (ت) .

(٣) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

= الزهرى بعض الاضطراب ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه ، امام مشهور .
توفي سنة ١٧٥ هـ .

الجرح ١٧٩/٧ ، التذكرة ٢٢٤/١ ، السير ١٣٦/٨ ، الميزان ٤٢٣/٣ ، التهذيب
٤٥٩/٨ ، التقريب ص ٤٦٤ .

* محمد بن عجلان القرشى ، المدنى ، أبو عبد الله ، كان عجلان مولى لفاطمة
بنت الوليد بن عتبة العبشمية ، قال مالك : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه
الأشياء ولم يكن عالما ، قاله لما بلغه أنه حدث بحديث "خلق الله آدم على
صورته" قال الذهبي : وله فيه متابعون والحديث في الصحيحين ، قال يعقوب بن
شيبه : صدوق وسط ، قال أحمد وابن عيينة وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم
والنسائي والعجلي : ثقة ، قال يحيى القطان : كان مضطربا في حديث نافع ، وقال
عنه أيضا : كان سعيد المقرئ يحدث عن أبي هريرة ، وعن أبيه عن أبي هريرة ،
وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة ، قال ابن
حبان : ليس هذا مما يهوى الانسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة ، وربما
قال ابن عجلان : عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فهذا مما حمل عنه
قديما قبل اختلاط صحيفته ، فلا يجب الاحتجاج الا بما يروى عنه الثقات ، قال
الذهبي : امام ، صدوق ، مشهور ، قال ابن حجر : صدوق الا أنه اختلطت عليه
أحاديث أبي هريرة . توفي سنة ١٤٨ هـ .

الجرح ٤٩/٨ ، ثقات ابن حبان ٣٨٧/٧ ، السير ٣١٧/٦ ، الميزان ٦٤٤/٣ ،
التهذيب ٣٤١/٩ ، التقريب ص ٤٩٦ .

* عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة بضم المهملة وفتح الراء ، قال
ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقلت هو أوثق أو المسيب بن رافع؟ فقال :
مأقربهما ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي وابن حجر : ثقة ، من
الطبقة الثالثة .

* أبو السائب الأنصارى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .

سبق تخريجه في حديث (٤٣) .

"أيما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهي خِداج فهي خِداج فهي خِداج غير تمام" قال قلت : إني لأستطيع أن أقرأ مع الإمام؟ قال : اقرأ في نفسك ، فان الله قال : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدى : فأولها لي ، ووسطها بيني وبين عبدى ، وآخرها لعبدى وله ماسأل ، قال : {الحمد لله رب العالمين} قال : حمدني عبدى ، قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثني على عبدى ، قال : {ملك يوم الدين} قال : مجدني عبدى ، فهذا لي ، قال : {إياك نعبد وإياك نستعين} قال : أخلص العبادة لي ، واستعان بي عليها ، فهذا بيني وبين عبدى وله ماسأل ، قال : {اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فهذا لعبدى ولعبدى ماسأل" .

هكذا قاله غيره أيضا عن قتيبة بن سعيد ، وقتيبة^(١) وأهم فيه فإن الحديث عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن العلاء^(٢) بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، عن أبي السائب^(٣) .

(١) كلمة "قتيبة" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "العلاء" ساقطة من (ت) .

(٣) ويحتمل أن يكون ابن عجلان قد سمعه مرة من العلاء ومرة من أبيه عبد الرحمن بن يعقوب فحدث به على الوجهين ، وهو ممن أدرك عبد الرحمن وروى عنه . والذي يظهر أن هذا الاحتمال أقوى مما ذكره المصنف ، كيف وقتيبة ثقة ثبت كما سبق في ترجمته . والاسناد الى "الليث بن سعد" - شيخ قتيبة - الذي فيه "عن عبد الرحمن" أصبح من الاسناد الآخر الى "الليث" الذي فيه عن العلاء ، والله أعلم .

[٤٧] أخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ، ثنا المقدم بن داود ، ثنا (١) أبو الأسود ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي السائب مولى هشام بن / (٢) زهرة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "أيما رجل صلى صلاة لم يقرأ فيها فهي خداج غير تمام" .
 قال المصري وذكر الحديث .

(١) كلمة "ثنا" ساقطة من (ت) .

(٢) ١١/ب/ش .

[٤٧] اسناده حسن لغيره ، فيه مقدم بن داود ، ضعيف ، وقد توبع . والحديث أخرجه مسلم .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة .
 * أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بالمصري ، ثقة . تقدما في حديث (٢٤) .

* مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الفقيه ، أبو عمرو ، الرعي ، المصري ، قال مسلمة بن قاسم : رواياته لا بأس بها ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال ابن يونس وابن أبي حاتم : تكلموا فيه ، وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلموا فيه قال الدارقطني : ضعيف . توفي سنة ٢٨٣ هـ . وقد تابعه على هذا الحديث جمع من الحفاظ عن العلاء تقدم ذكرهم في تخريج حديث (٤٣) .

الجرح ٣٠٣/٨ ، السير ٣٤٥/١٣ ، الميزان ١٧٥/٤ ، اللسان ٨٤/٦ .

* أبو الأسود ، هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي مولاهم ، المصري ، مشهور بكنيته ، قال أبو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعني ، قال ابن معين : كان شيخ صدق ، قال النسائي : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢١٩ هـ .

الجرح ٤٨٠/٨ ، السير ٥٦٧/١٠ ، التهذيب ٤٤٠/١٠ ، التقريب ص ٥٦٢ .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم ، ثقة .

* محمد بن عجلان القرشي ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من طريق سعيد المقبري ، تقدما في الحديث السابق .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، صدوق ربما وهم .

* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدما في حديث (٤٣) .

تقدم تخريجه في حديث رقم (٤٣) .

وأما حديث محمد بن اسحاق بن يسار :

[٤٨] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير (١) ، عن محمد بن اسحاق ، ح .

(١) في (ت) : "بكر" .

[٤٨] اسناده صحيح لغيره ، ابن اسحاق صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، وتوبع والحديث أخرجه مسلم .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري الحافظ ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣) .

* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء ، أبو العباس ، الشيباني ، الخراساني ، النسوي ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي : ليس له في الدنيا نظير ، قال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره مقدما في الثبوت والكثرة والفهم والفقه والأدب ، قال الذهبي : ثقة مسند ، ما علمت به بأسا . توفي سنة ٣٠٣ هـ .

الجرح ١٦/٣ ، التذكرة ٧٠٣/٢ ، السير ١٥٧/١٤ ، الميزان ٤٩٢/١ ، اللسان ٢١١/٢ ، عقبة بن مكرم - بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - بن عقبة بن مكرم ، الضبي ، الهلالي ، الكوفي ، أبو مكرم ، قال أبو داود : ليس به بأس ولم أكتب عنه ، قال مطين : كان صدوقا ، قال عبد الله بن عمر الكوفي : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

التاريخ الكبير ٤٣٩/٦ ، الجرح ٣١٧/٦ ، السير ١٧٨/١٢ ، التهذيب ٣٥١/٧ ، التقريب ص ٣٩٥ ، المغني ص ٢٣٩ .

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الكوفي الجمال - في أكثر المراجع بالجيم وفي السير والميزان بالخاء - ، قال أبو داود : ليس هو عندي بحجة ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ضعيف ، قال أحمد : ما كان أزهد الناس فيه وانفرهم عنه وقد كتبت عنه ، قال الجوزجاني : ينبغي أن يثبت في أمره ، قال الساجي : كان صدوقا الا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئا ، قال العجلي : لا بأس به ، كان أبوه على مظالم جعفر وبعض الناس يضعفونهما ، قال ابن معين : صدوق ، وعنه : ثقة ، وعنه : ثقة الا أنه كان مع جعفر بن يحيى وكان موسرا ،

وأخبرنا الامام أبو عثمان - رضى الله عنه - ، أنبأ أبو طاهر محمد بن

= قال محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار : ثقة ، قال ابن حجر صدوق يخطئ . توفي سنة ١٩٩ هـ ، وقد تابعه في هذا الحديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وهو ثقة .

الجرح ٢٣٦/٩ ، التذكرة ٣٢٦/١ ، السير ٢٤٥/٩ ، الميزان ٤٧٧/٤ ، التهذيب ٤٣٤/١١ ، التقريب ص ٦١٣ .

* محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر ، المطلبى مولاهم ، المدني ، صدوق مدلس وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، وتابعه مالك وغيره ، تقدم ذكر أحاديثهم في تخريج الحديث (٤٣) ، وقد أسند المصنف بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل في ابن اسحاق برقم (١٠٨) وما بعده وستأتى ترجمته هناك ان شاء الله .

* أبو عثمان ، هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابوني ، النيسابورى ، قال الذهبي : قال أبو بكر البيهقي : حدثنا امام المسلمين حقا ، وشيخ الاسلام صدقا ثم ذكر حكاية . قال عبد الغافر : كان أكثر أهل العصر من المشايخ سماعا وحفظا ، وكان مقبولا عند الموافق والمخالف مجعلا على أنه عديم النظر . قال ابن العماد : كان اماما حافظا عمدة ، وحفظه للحديث والقرآن معلوم . توفي سنة ٤٤٩ هـ .

المنتخب ص ١٣١ ، السير ٤٠/١٨ ، طبقات السبكي ٢٧١/٤ ، الشذرات ٢٨٢/٣ .
* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى ، النيسابورى ذكره ابن الصلاح فيمن اختلط في آخر عمره من الثقات ، قال الحاكم : مرض وتغير بزوال عقله في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وكل من أخذه بعد ذلك فلقلة مبالاته بالدين ، قال الذهبي : ماأراهم سمعوا منه الا في حال وعيه فان من زال عقله كيف يمكن السماع منه ، قال ابن حجر : كلام الحاكم يدل على أنه حدث في أيام اختلاطه ، قال ابن العماد : اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فتجنبوه . والتحقيق أن مدة اختلاطه سنتان ونصف تنقص أياما كما ذكر ذلك الحافظ العراقى وابن حجر ، قال ابن حجر : عاب عليه الحاكم تصانيفه لأصوله ومجديته من كتب الناس . توفي سنة ٣٨٧ هـ .

التقييد والايضاح ص ٤٦٣ ، السير ٤٩٠/١٦ ، الميزان ٩/٤ ، اللسان ٣٤١/٥ ، الكواكب ص ٤١٠ ، الشذرات ١٢٦/٣ .

* جده ، محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

* الفضل بن يعقوب البصرى ، المعروف بالجزرى ، أبو العباس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبى حاتم : حله الصدق ، وعزاه في التهذيب الى أبى حاتم

قال الخطيب وابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٦ هـ .

الجرح ٧٠/٧ ، التهذيب ٢٨٩/٧ ، التقريب ص ٤٤٧ .

الفضل ، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدى (١) ، ثنا الفضل ابن يعقوب (٢) الجزرى ، ثنا عبد الأعلى (٣) عن محمد - وهو (٤) ابن إسحاق - حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي السائب مولى بنى زهرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثم هي خداج ، غير تمام" . قلت : يا أبا هريرة ، فكيف أصنع اذا جهر الامام؟ قال : اقرأ بها فى نفسك ، قال : فذكر الحديث بطوله . هذا لفظ حديث الإمام .

(١) سقطت عبارة "ثنا جدى" من (ت) .

(٢) الباء ساقة من (ت) .

(٣) ٩/ب/ت .

(٤) الواو ساقة من (ت) .

= * عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل ابن شراحيل ، القرشى ، البصرى السامى - بالمهملة ، من بنى سامة بن لؤى - أبو محمد ، ويلقب أبا همام ، ويغضب منه ، قال ابن سعد : لم يكن بالقوى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال النسائى : لا بأس به ، قال الذهبي : صدوق صاحب حديث ومعرفة ، وقال أيضا : تقرر الحال أن حديثه من قسم الصحيح ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان متقنا فى الحديث ، قال ابن معين وأبو زرعة وابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٨٩هـ .

الجرح ٢٨/٦ ، التذكرة ٢٩٦/١ ، السير ٢٤٢/٩ ، الميزان ٥٣١/٢ ، التهذيب ٩٦/٦ ، التقريب ص ٣٣١ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم .

* أبو السائب الأنصارى ، المدنى ، ثقة . تقدما فى حديث (٤٣) .

تقدم تخريجه فى حديث (٤٣) .

وأما حديث ورقاء بن عمر اليشكري :

[٤٩] فأخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - رحمه الله - أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (١) ،

(١) كلمة "أبو" ساقطة من (ت) .

[٤٩] - إسناده حسن لغيره ، أبو بكر بن فورك ، لم أجد من وثقه ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - بضم الفاء وفتح الراء - الأصبهاني ، قال الذهبي : شيخ المتكلمين ، كان ذا زهد وعبادة وتوسع في الأدب والكلام والوعظ والنحو ، وكان أشعريا ، رأسا في علم الكلام ، وقال : نقل أبو الوليد الباجي أن السلطان محمود بن سبكتكين سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان رسول الله وأما اليوم فلا ، فأمر بقتله بالسهم ، وقد كذب السبكي هذه القصة ودافع عنه وقال عنه : الامام الجليل ، قال عبد الغافر : سمعت أبا صالح المؤذن يقول : كان الأستاذ أوحده وقته ، سمع من عبد الله بن جعفر بن فارس جميع مسند أبي داود الطيالسي . توفي سنة ٤٠٦ هـ .

المنتخب ص ١٧ ، السير ٢١٤/١٧ ، العبر ٢١٣/٢ ، طبقات السبكي ٢٧/٤ ، طبقات الاسنوي ١٢٦/٢ ، الشذرات ١٨١/٢ .

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، الأصبهاني ، قال الذهبي : كان من الثقات العباد ، وانتهى إليه علو الاسناد ، قال ابن مردويه : كان ثقة . توفي سنة ٣٤٦ هـ .

طبقات أصبهان ٣٦٢/٤ ، أخبار أصبهان ٨٠/٢ ، السير ٥٥٣/١٥ ، الشذرات ٣٧٢/٢ .

* يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز ، أبو بشر ، الماصر ، العجلي مولاهم ، الأصبهاني ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه وهو ثقة ، قال أبو نعيم : كان عظيم القدر خطيرا ، معروفا بالستر والصلاح ، قال الذهبي : المحدث الحجة ، قال ابن الجزري : مقرر عدل ، ضابط ، ثقة . توفي سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح ٢٣٧/٩ ، أخبار أصبهان ٣٤٥/٢ ، السير ٥٩٦/١٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٤٠٦/٢ .

* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ، الزبيري مولاهم ، فارسي الأصل ، الحافظ الكبير ، صاحب المسند ، قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ في ألف حديث ، قال الذهبي : لو أخطأ في سبع هذا لضعفه ، قال محمد ابن المنهال : كنت أتهم أبا داود ، قال ابن عدي : أبو داود كان أحفظ من في

ثنا ورقاء ، نا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 "كل صلاة لا يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب^(١) فهي خداج فهي خداج" .

(١) في (ت) : "فاتحة الكتاب" .

= البصرة وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال وما هو الا متيقظ ثبت ، قال أبو حاتم : محدث صدوق ، كثير الخطأ ، قال ابن الفلاس وابن المديني : مارأيت أحفظ منه ، قال ابن مهدي : هو أصدق الناس ، قال أحمد : ثقة صدوق ، قيل له : انه يخطيء ؟ قال يحتمل له ، قال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وربما غلط ، قال الخطيب : كان حافظا مكثرا ، ثقة ، ثبتا ، قال الذهبي وابن حجر : ثقة أخطأ في أحاديث . زاد ابن حجر : حافظ . توفي سنة ٢٠٤ هـ .
 الجرح ١١١/٤ ، السير ٣٧٨/٩ ، الميزان ٢٠٣/٢ ، التهذيب ١٨٢/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .

* ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ، ويقال الشيباني ، أبو بشر ، الكوفي ، نزيل المدائن ، قيل أصله من خراسان وقيل من خوارزم ، قال يحيى القطان : منصور من رواية ورقاء عنه لا يساوى شيئا ، قال ابراهيم الحري : لما قرأ وكيع التفسير قال للناس خذوه فليس فيه عن الكلبي ولا عن ورقاء شيء ، وذكر ابن شاهين في الثقات عن وكيع أنه قال : ثقة ، قال ابن عدي : روى أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لا بأس به ، قال أبو داود الطيالسي : قال لي شعبة : عليك بورقاء انك لا تلقى بعده مثله ، قال أبو حاتم : كان شعبة يثنى عليه ، وكان صالح الحديث ، قال أحمد : ثقة صاحب سنة وقال : يصحف في غير حرف كأنه ضعفه في التفسير ، قال أبو داود : هو صاحب سنة الا أن فيه أرجاء ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : صالح ، قال الذهبي : صدوق عالم ، من ثقات المسلمين ، وقال : هو امام حجة ، قال ابن حجر : صدوق في حديثه عن منصور لين ، توفي سنة نيف وستين ومائة .

الجرح ٥٠/٩ ، ثقات ابن شاهين ص ٣٣٩ ، تاريخ بغداد ٤٨٤/١٣ ، التذكرة ٢٣٠/١ ، السير ٤١٩/٧ ، الميزان ٣٣٢/٤ ، التهذيب ١١٣/١١ ، التقريب ص ٥٨٠ .
 * العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم .

* أبو السائب الأنصاري المدني ، مولى هشام بن زهرة ، ثقة . تقدما في حديث (٤٣) .

وَرَوَى هذا الحديث ^(١) شعبة ^(٨/أ) بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ،
 وَرَوْحُ بن القاسم ، وإسماعيل بن جعفر ، وأبو غسان محمد بن
 مطرف ^(٢) ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وجهضم بن عبد الله
 ومحمد بن يزيد البصري ، وزهير بن محمد العنبري ، وغيرهم عن
 العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة .

(١) كلمة "الحديث" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "قطرب" .

= هذا الحديث من طريق العلاء ، عن أبي السائب ، تقدم تخريجه برقم (٤٣) مطولا .
 وأما هكذا مختصرا فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٩٢/١ رقم
 ٣٩٩) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري .
 وأخرجه ابن ماجه ٢٧٣/١ رقم ٨٣٨ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف
 الامام .
 وأحمد في المسند ٤٨٧،٢٥٠/٢ .
 وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٧/١ رقم ٤٨٩ .
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٧/٢ .
 كلهم من طريق ابن جريج .
 وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٥/١ ، من طريق مالك .
 ثلاثتهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب ، عن أبي هريرة به .
 وأخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (٦٩) ، (٧٠) من طريق صفوان بن
 سليم ، عن أبي السائب به ، واسناده ضعيف جدا .
 جاء في حديث ابن جريج زيادة أخرجهما من طريقه جميع الأئمة المشار اليهم في
 حديثه عدا أبي عوانة ، والزيادة هي : "فقلت يا أبا هريرة : فاني أكون أحيانا
 وراء الامام؟ فغمز ذراعي وقال : يافارسي اقرأ بها في نفسك" .

أما حديث / (١) شعبة :

[٥٠] فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا النضر بن شميل ، أنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) ١٢/أ/ش .

[٥٠] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .
* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، ثقة .
* اسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، ابن راهويه ، ثقة مأمون ، تقدما في حديث (٣٧) .

* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، أبو الحسن ، النحوي ، البصري ، نزيل مرو ، قال ابن معين والنسائي وابن المديني : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، توفي آخر يوم من سنة ٢٠٣هـ ، ودفن أول يوم من سنة ٢٠٤هـ .

الجرح ٤٧٧/٨ ، التذكرة ٣١٤/١ ، السير ٣٢٨/٩ ، التهذيب ٤٣٧/١٠ ، التقريب ص ٥٦٢ .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الأزدي مولا هم ، أبو بسلام الواسطي ثم البصري ، أمير المؤمنين في الحديث ، قاله الثوري ، قال أحمد : كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن ، قال يحيى القطان : مارأيت أحدا قط أحسن حديثا منه ، قال الحاكم : كان امام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة ، قال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، قال الدارقطني : كان يخطيء في أسماء الرجال كثيرا لتشاغله بحفظ المتن ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن . توفي سنة ١٦٠هـ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

"صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداج ثم هي خِداج ثم هي خِداج ، غير تمام" . فقال ياأبا هريرة : أكون وراء الإمام؟ فقال :
 "يافارسي اقرأ بها في نفسك" .

= حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة مختصرا أخرجه الامام أحمد ٤٥٧،٤٧٨/٢ .
 وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٨/١ رقم ٤٩٠ .
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٧/٢ .
 وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩١/٥ رقم ١٧٨٩ ، ٩٦/٥ رقم ١٧٩٤) .
 والمصنف في الحديثين التاليين .
 كلهم من طرق عن شعبة .
 وأخرجه أبو عوانة في مسنده ١٢٨/٢ ، من طريق الدراوردي ، وابن عيينة ،
 وابن أبي حازم .
 وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٦/١ ، من طريق أبي غسان .
 وأخرجه الحميدي في مسنده ٤٣٠/٢ رقم ٩٧٤ .
 والمصنف في الحديث الآتي برقم (٥٣) ، كلاهما من طريق ابن عيينة .
 وفي الحديث الآتي برقم (٥٨) ، من طريق اسماعيل بن جعفر .
 ستتهم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به مختصرا ،
 وعامتهم ذكر السؤال الذي في آخره عن القراءة خلف الامام .
 وسيأتي ان شاء الله تعالى تخريج حديث العلاء عن أبيه مطولا في الحديث الآتي
 برقم (٥٥) .

[٥١] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنبأ الشيخ أبو بكر أحمد بن اسحاق ، أنا محمد بن يونس القرشي ، ثنا رَوْح بن عبادة ، ثنا شعبة ... فذكره باسناده ومعناه .

[٥١] اسناده حسن لغيره ، محمد بن يونس الكديمي ، ضعيف وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦) .

* أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه ، الصبغى ، امام ، محدث ، شيخ الاسلام ، تقدم في حديث (١٠) .

* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ، القرشى ، السامى - بالمهمله - الكديمي أبو العباس ، البصرى ، قال أحمد : حسن المعرفة ، حسن الحديث ، مأخذ عليه الا صحبته سليمان بن الشاذكونى ، قال جعفر الطيالسى : هو ثقة ولكن أهل البصرة يحدّثون بكل ما يسمعون ، قال اسماعيل الخطبى : ثقة ، قال الذهبي : واما اسماعيل الخطبى فقال بجهل ... وذكر توثيقه ، قال الدارقطنى : ما أحسن القول فيه الا من لم يخبر حاله ، كان يتهم بوضع الحديث ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث تركه ابن صاعد ، قال أبو بكر بن وهب التمار : ما أظهر أبو داود بكذب أحد الا الكديمي و غلام خليل ، قال الخطيب : لم يزل الكديمي معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير فتوقف بعض الناس عنه ولم ينشطوا للسماع منه ، قال الذهبي : أحد المتروكين ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ٢٨٦هـ . وقد تابعه في هذا الحديث جمع من الحفاظ عن شعبة كما في تخريج الحديث السابق .

تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ ، التذكرة ٦١٨/٢ ، السير ٣٠٢/٣ ، الميزان ٧٤/٤ ، التهذيب ٥٣٩/٩ ، التقريب ص ٥١٥ .

* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان ، أبو محمد ، القيسى ، البصرى ، قال النسائي : ليس بالقوى ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وعنه من رواية ابنه : صالح حله الصدق ، قال يعقوب بن شيبه : سمعت عفان لا يرضى أمر روح ثم بلغنى عنه أنه قواه ، وقال يعقوب : كان كثير الحديث جدا صدوقا ، قال ابن معين : صدوق ، وتكلم فيه القواريرى بلا حجة ، وعنه : صدوق ثقة ، قال يحيى القطان : ما زلت أعرفه بطلب الحديث وبكتبه ، قال أحمد : لم يكن به بأس ولم يكن متهما بشيء ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال الذهبي : ثقة ، مشهور ، حافظ ، قال ابن حجر : ثقة ، فاضل . توفي سنة ٢٠٥هـ أو ٢٠٧هـ .

= الجرح ٤٩٨/٣ ، السير ٤٠٢/٩ ، التذكرة ٣٤٩/١ ، الميزان ٥٨/٢ ، التهذيب ٢٩٣/٣ ، التقريب ص ٢١١ .
* شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في الحديث السابق .
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا أحمد ابن / (١) محمد بن أحمد الحرشي (٢) ، نا محمد بن يحيى ، نا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن العلاء ، عن أبيه (٣) ، عن أبي هريرة قال :

(١) ١٠/١/ت .

(٢) في (ش) : "الحرشي" بياء قبل الراء .

(٣) جملة "عن أبيه" ساقطة من (ت) .

[٥٢] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن مسلم بن يزيد النيسابوري ، أبو عمرو الحرشي ، الحيري - نسبة الى الحيرة ، بكسر الحاء وسكون الياء ، محلة مشهورة بنيسابور ، غير حيرة الكوفة - ووقع عند ابن العماد : "الحيري" ، وقال نسبة "جير" بالفتح والتشديد ، والوجه الأول هو المثبت في جميع المراجع ومنها الأنساب ، قال ابن العماد : شيخ نيسابور في عصره في الرياسة والعدالة والحديث وقال : كان من مزكى كبار مشايخ نيسابور ورؤسائها ، قال الذهبي : الحافظ ، الامام ، المحدث ، العدل ، وقال : كان صدرا معظما ، وعالما محتشما . توفي سنة ٣١٧ هـ .

تاريخ جرجان ص ١٢٤ ، الأنساب ٢/٢٩٧ ، المنتظم ١٣/٢٨٣ ، التذكرة ٣/٧٩٨ ، السير ١٤/٤٩٢ ، الشذرات ٢/٢٧٥ .

* محمد بن يحيى الذهلي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٢٥) .

* وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، أبو العباس البصري ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، أمر أحمد بالكتابة عنه بالبصرة وقال : هو صاحب سنة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ، قال ابن سعد والعجلي : ثقة ، قال العجلي : كان عفان يتكلم فيه ، قال أحمد : ماروى وهب قط عن شعبة . وعن ابن مهدي نحوه قال ابن أبي حاتم عن وهب قال : كان شعبة يجيء الى أبي يسمع منه فكنت أفيده عنه فجعل لي كل يوم خمسة أحاديث يحدثني بها . توفي سنة ٢٠٦ هـ .
تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ٢٢٢ ، الجرح ٩/٢٨ ، السير ٩/٤٤٢ ، التهذيب ١١/١٦١ ، التقريب ص ٥٨٥ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "لا تجزى صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب" . قلت : فإن كنت خلف
 الإمام؟ قال : فأخذ بيدي وقال : "اقرأ^(١) في نفسك يافارسى" .
 رواه ابن خزيمة الإمام عن محمد بن يحيى محتجا به على أن قوله في
 سائر الروايات : "فهى خِداج : المراد به : النقصان الذى لا تجزى
 الصلاة معه" .

(١) فى (ت) : "وقال : اقرأ بها فى نفسك ..." .

= * شعبة بن الحجاج ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (٥٠) .
 * العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .
 الحديث من هذا الوجه أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٨/١ ، وعنه ابن حبان
 فى صحيحه (الاحسان ٩٦، ٩١/٥) من طريق وهب بن جرير .
 وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٦/١ من طريق وهب بن جرير ،
 وسعيد بن عامر .
 كلاهما عن شعبة به . وتقدم تخريجه فى حديث (٥٠) .
 قال ابن حبان : "لم يقل فى خير العلاء هذا "لا تجزى صلاة" الا شعبة ، ولا عنه
 الا وهب بن جرير ، ومحمد بن كثير" . (الاحسان ٩١/٥) .

وأما حديث سفيان بن عيينة :

[٥٣] فأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى ، أنا أبو بحر محمد ابن الحسن بن كوثر ، نا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، نا سفيان ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي (١) خِداج".
 قال قلت : يا أبا هريرة : "إني أسمع قراءة الإمام؟ فقال : "يافارسى / (٢) - أو يا ابن الفارسى - اقرأ بها في نفسك".

(١) في (ت) : "في" بسقوط الهاء .

(٢) ١٢/ب/ش .

[٥٣] اسناده ضعيف ، أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، واه ، وأبو سعيد يحيى بن محمد الاسفرايينى لم أجده . والحديث صحيح .
 * أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى ، لم أجده .
 * أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه .
 * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، ثقة .
 * الحميدى ، عبد الله بن الزبير ، الامام ، ثقة . تقدموا في حديث (٤) .
 * سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، امام ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦) .
 * العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
 تقدم تخريجه في حديث (٥٠) .

[٥٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، ثنا يحيى بن الربيع

المكي ، نا سفيان ، ح .

وحدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، نا أبو بكر بن اسحاق ، أنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، نا سفيان ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدى ، فاذا قال العبد : {الحمد لله رب العالمين} قال : حمدنى عبدى ، وإذا قال العبد {الرحمن الرحيم} قال : أثنى على عبدى - أو قال مجدنى عبدى - ،

[٥٤] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح . * أبو طاهر محمد بن محمد بن حمش الفقيه ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم فى حديث (١٧) .

* أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى ، المعروف بالحشاب لأنه كان يسكن الحشابين بنيسابور ، قال السمعاني : كان من الثقات الأثبات المكثرين ، قال الخليلي : ثقة مأمون مشهور . توفى سنة ٣٣٠ هـ .

الأنساب ٣٦٧/٢ ، السير ٢٨٤/١٥ ، الشذرات ٣٢٥/٢ .

* يحيى بن الربيع المكي ، ترجم له تقى الدين الفاسى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقد تابعه الحميدى وسيأتى بيانه فى التخريج . العقد الثمين ٤٣٤/٧ .

* سفيان بن عيينة ، الثقة الامام .

* عبد الله بن يوسف بن أحمد ، الاردستاني ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدما فى حديث (١٦) .

* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام ، محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ ، الأسدى ، ثقة .

الحميدى ، عبد الله بن الزبير ، الامام ، الثقة . تقدما فى حديث (٤) .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .

واذا قال العبد : {مالك يوم الدين} قال : فوض الى عبدى ، وإذا قال العبد^(١) <٨/ب> {اياك نعبد واياك نستعين} فهذه^(٢) بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل ، وإذا قال : {إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فهذا لعبدى ولعبدى ماسأل .

(١) كلمة "العبد" ساقطة من (ت) .

(٢) فى (ت) : "فهذا" .

= هذا الحديث - بذكر قسمة الصلاة فقط - أخرجه ابن ماجه ١٢٤٣/٢ ، رقم ٣٧٨٤ كتاب الأدب ، باب ثواب القرآن من طريق عبد العزيز بن أبى حازم .
والحميدى فى مسنده ٤٣٠/٢ رقم ٩٧٣ من طريق ابن عيينة .
والمصنف فى السنن الكبرى ٣٩/٢ من طريق ابن سمعان .
وفى الحديث الآتى برقم (٦١) من طريق جهضم بن عبد الله .
أربعتهم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه به ، وسيأتى تخريجه ان شاء الله فى الحديث التالى بسياق أتم من هذا .

[٥٥] [وأخبرنا] (١) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ / (٢) أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا سفيان ، حدثني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب ، فهي خِداج ، ثم هي خِداج . قال : فقال يا أبا هريرة : فإني أكون أحيانا وراء الامام؟ فقال : يافارسي ، اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله تبارك وتعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد : {الحمد لله رب العالمين} قال الله : حمدني

(١) في الأصل و(ش) : "وأخبر" والمثبت من (ت) .

(٢) ١٠/ب/ت .

[٥٥] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيوخه الأزدي ، ثقة .

* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، الحنظلي هو ابن راهويه ، الثقة الامام ، تقدما في حديث (٣٧) .

* سفيان بن عيينة ، الامام ، الثقة ، تقدم في حديث (١٦) .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

الحديث أخرجه مطولا مسلم ٢٩٦/١ رقم ٣٩٥ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .

وأحمد في المسند ٢/٢٤١ .

والمصنف في السنن الكبرى ٢/٣٨ .

ثلاثتهم من طريق ابن عيينة .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٦ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (٥٧) .

عبدى ، وإذا/ (١) قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثنى على عبدى ، وإذا
قال : {ملك يوم الدين} قال : مجدى عبدى - أو قال : فوض إلى
عبدى - وإذا قال : {إياك نعبد وإياك نستعين} قال : هذه (٢) بينى وبين
عبدى ولعبدى ماسأل .

رواه مسلم فى الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم أتم من ذلك (٣) .

(١) ١٣/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "هذا" .

(٣) انظر تخريج الحديث .

- = كلاهما من طريق روح بن القاسم .
وأخرجه الترمذى ٨٤/٥ رقم ٢٩٥٣ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة
فاتحة الكتاب .
وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩٦/٥ رقم ١٧٩٥) .
كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد ، هو الدراوردى .
وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٥٩) من طريق الدراوردى ومحمد بن
مطرف المدينى .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه ٣١٢/١ .
ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ٤٠/٢ .
وفى الحديث الآتى برقم (٦٤) .
كلاهما من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان .
وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٥٦) من طريق إبراهيم بن طهمان .
وفى الحديث الآتى برقم (٦٢) من طريق محمد بن يزيد البصرى .
وفى الحديث الآتى برقم (٦٣) من طريق زهير بن محمد العنبرى .
كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة به .
وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه مختصرا برقم (٥٠) .

وأما حديث إبراهيم بن طهمان :
 [٥٦] فأخبرنا أبو (١) عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، ثنا محمد بن عمرو بن هشام ، ثنا قطن بن إبراهيم ، ح .
 وأخبرنا عبد الرحمن وعبد الله (٢) ابنا (٣) محمد ، قالوا : نا محمد بن أحمد بن عبدوس ، أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن الحافظ ، ثنا أحمد

(١) من قوله "عبد الله" الى "وأخبرنا" ساقط من (ت) .

(٢) الواو ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "ابن محمد" .

[٥٦] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
 * محمد بن عمرو بن هشام ، لم أجده .

* قطن - بفتحيتين - ابن إبراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد القشيري ، أبو سعيد النيسابوري ، قال النسائي : فيه نظر ، قال أبو حاتم : شيخ ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء أحيانا ، يعتبر حديثه اذا حدث من كتابه ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

الجرح ١٣٨/٧ ، ثقات ابن حبان ٢٢/٩ ، التهذيب ٣٨٠/٨ ، التقريب ص ٤٥٥ .
 * عبد الرحمن بن محمد ، شيخ المصنف ، لم يتعين عندي من هو .

* عبد الله بن محمد لعله أبو أحمد المهرجاني ، سيأتي في حديث (٢٩٠) ان شاء الله ولم أجده فيه جرحا ولا تعديلا .

* محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد ، أبو بكر ، النحوي ، النيسابوري ، قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء سنة ثمان وثمانين . توفي سنة ٣٩٦ هـ .

السير ٥٧/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨١-٤٠٠) ص ٣٣٧ .
 * أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، الحافظ ، ابن الشرقي ، قال

السمعاني عنه وعن أخيه عبد الله : ظني أنهما كانا يسكنان الجانب الشرقي بنيسابور فنسبا اليه ، قال الدارقطني : ثقة مأمون امام ، قيل له : لم تكلم فيه ابن عقده ؟ فقال سبحانه الله ! ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقده يحيى ابن معين ، قيل له : وأبو علي ؟ قال : ومن أبو علي حتى يسمع كلامه فيه ، قال الحاكم : هو واحد عصره حفظا واتقاناً ومعرفة ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، حافظا ، متقنا ، قال الخليلي : هو امام وقته بلامدافعة . توفي سنة ٣٢٥ هـ .

ابن حفص ، وعبد الله بن محمد الفراء ، وقطن بن إبراهيم ، قالوا :
 أنبأ حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن العلاء بن
 عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم :

= تاريخ بغداد ٤/٤٢٦ ، الأنساب ٣/٤١٩ ، الميزان ١/١٥٦ ، اللسان ١/٣٠٦ .
 * أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي - قال الكلاباذي : مولاهم -
 النيسابوري ، قال النسائي : لا بأس به صدوق قليل الحديث ، وقال أيضا في أسماء
 شيوخه : ثقة ، وكذا قال مسلمة : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة
 ٢٥٨ هـ .

الجرح ٢/٤٨ ، السير ١٢/٣٨٣ ، التهذيب ١/٢٤ ، التقريب ص ٧٨ .
 * عبد الله بن محمد الفراء ، لم أجده ، وهو مقرون بغيره في السند .
 * حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو عمرو ، وقيل أبو سهل ، قاضي
 نيسابور ، قال أبو حاتم : هو أحسن حالا من حفص بن عبد الرحمن ، قال
 النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق .
 توفي سنة ٢٠٩ هـ .

الجرح ٣/١٧٥ ، السير ٩/٤٨٥ ، التهذيب ٢/٤٠٣ ، التقريب ص ١٧٢ .
 * إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ، أبو سعيد ، الهروي ، نزيل نيسابور ثم
 مكة ، قال أحمد وأبو حاتم وأبو داود وابن راهويه وعثمان بن سعيد : ثقة ،
 وعن أبي حاتم : صدوق حسن الحديث ، قال ابن معين والعجلي : لا بأس به ،
 قال الذهبي : وشذ الحافظ محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي فقال : ضعيف
 مضطرب الحديث . وأشار السليمانى الى تليينه ، قال الدارقطني : ثقة ، انما تكلموا
 فيه للارضاء ، قال أحمد : كان يرى الارضاء ، قال ابن حبان : تفرد عن الثقات
 بمعضلات ، قال الذهبي : ثقة ، وفي موضع : له ما ينفرد به ولا ينحط حديثه عن
 درجة الحسن ، قال ابن حجر : ثقة صحيح الحديث لم يثبت غلوه في الارضاء
 ولا كان داعية اليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه ، وقال في موضع : ثقة يغرب .
 توفي سنة ١٦٣ هـ أو ١٦٨ هـ .

الجرح ٢/١٠٧ ، السير ٧/٣٧٨ ، الميزان ١/٣٨ ، التهذيب ١/١٢٩ ، التقريب
 ص ٩٠ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
 تقدم تخريجه في الحديث السابق .

"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ، هي خداج ، هي خداج غير تمام" . فقلت : يا أبا هريرة : انى أكون أحياناً خلف الامام وأنا أسمع قراءته؟ فقال : يا ابن الفارسي : اقرأها^(١) فى نفسك : فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله تبارك وتعالى : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين : فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل" وذكر الحديث .

(١) فى (ت) : "اقرأ بها" .

وأما حديث روح بن القاسم :
 [٥٧] فأخبرنا/ (١) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمّامي ببغداد ،
 أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا علي
 بن عبد الله ، ح .

(١) ١١/أ/ت .

[٥٧] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .
 * أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمّامي ، ثقة .
 * أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدما
 في حديث (١٣) .

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العباسي ، الكوفي ، قال صالح جزرة :
 ثقة ، روى أبو العباس بن سعيد ، عن إبراهيم بن اسحاق الصواف وداود بن يحيى
 وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن
 أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي أنهم قالوا : كذاب ،
 سئل عنه الدارقطني فقال : كان يقال أخذ كتب أبي أنس وغير محدث ، قال
 البرقاني : لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه ، قال مطين : هو عصا
 موسى يتلقف ما يافكون ، قال أبو نعيم عن مطين وابن أبي شيبة هذا : الصواب
 الامساك عن القبول عن كل واحد منهما في صاحبه ، قال مسلمة بن قاسم :
 لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحدا تركه ، قال ابن عدي : لم أر له حديثا
 منكرا وهو على ما وصف لي عبدان : لا بأس به ، وقد توبع في روايته لهذا الحديث
 كما ساقه المصنف . توفي سنة ٢٩٧ هـ .

تاريخ بغداد ٤٢/٣ ، التذكرة ٦٦١/٢ ، السير ٢١/١٤ ، الميزان ٦٤٢/٣ ، اللسان
 ٢٨٠/٥ .

* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي مولا هم ، أبو الحسن ، المعروف
 بابن المديني ، أحد الأعلام الأثبات وحافظ العصر ، قاله الذهبي ، قال البخاري :
 ما استصغرت نفسي الا عند علي بن المديني ، قال أبو حاتم : كان علما في الناس
 في معرفة الحديث والعلل ، قال النسائي : كأن الله خلقه للحديث ، وقال : ثقة
 مأمون أحد الأئمة في الحديث ، تكلموا فيه لأجل اجابته في المحنة ، قال ابن
 حجر : وقد اعتذر الرجل عن ذلك وتاب وأتاب ، وقال : هو ثقة ، ثبت ، امام
 قال الذهبي : أمير المؤمنين في الحديث وقال : ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء
 فبئس ماصنع ، وشدد النكير عليه لصنيعه ذلك . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن (١)
محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر
قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد
الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال :

"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج ، هي خِداج ،
هي خِداج ، غير تمام" (٩/أ). قلت : يا أبا هريرة : إني أكون أحيانا

(١) ١٣/ب/ش .

= مقدمة الجرح ٣١٩/١ ، الجرح ١٩٣/٦ ، السير ٤١/١١ ، الميزان ١٣٨/٣ ، التهذيب
٣٤٩/٧ ، التقريب ص ٤٠٣ .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ،
امام ، حافظ ، ناقد .

* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفراييني ، أبو محمد ، امام ، حافظ ،
مجود .

* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، الأزدي مولاهم ، القاضي ،
ثقة .

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثقة . تقدموا في حديث
(٣) .

* يزيد بن زريع ، أبو معاوية ، البصرى ، العيشى ، ثقة ، ثبت ، تقدم في
حديث (١٠) .

* روح بن القاسم التميمي ، العنبري ، أبو غياث البصرى ، قال النسائي : ليس
به بأس ، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر :
ثقة حافظ . توفي سنة ١٤١ هـ .

الجرح ٤٩٥/٣ ، السير ٤٠٤/٦ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ، التقريب ص ٢١١ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه أيضا البخارى في جزء القراءة ص ٦ من طريق
أمية بن خالد ، عن يزيد بن زريع به .

وتقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

وراء الامام؟ قال : غمز أبو هريرة يدى فقال : يا ابن الفارسى ، اقرأ بها فى نفسك ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى ونصفها لعبدى ، ولعبدى ماسأل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرءوا ، يقوم العبد فيقول : {الحمد لله رب العالمين} فيقول الله : حمدنى عبدى ، {الرحمن الرحيم} يقول : أثنى على عبدى ، فيقول العبد^(١) : {ملك يوم الدين} يقول الله : مجدنى عبدى ، قال^(٢) : فهذه لى ، وهذه الآية بينى وبين عبدى بنصفين^(٣) يعنى : {إياك نعبد وإياك نستعين} قال وآخر السورة لعبدى ، ولعبدى ماسأل" . لفظ حديث محمد بن أبى بكر .

(١) كلمة "العبد" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٣) فى (ت) : "بالنصفين" .

وأما حديث إسماعيل بن جعفر :
 [٥٨] فأخبرنا علي بن محمد بن علي^(١) المقرئ الاسفراييني بها ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق^(٢) ، نا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فهي خداج ، فهي خداج ، غير تمام" .

(١) سقطت جملة "بن علي" من (ت) .

(٢) سقطت جملة "ابن اسحاق" من (ت) .

[٥٨] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .
 * علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ، امام ، حافظ ، ناقد .

* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى الاسفراييني ، أبو محمد ، امام ، حافظ ، مجود .

* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدي مولا هم ، القاضى ، ثقة . تقدموا في حديث (٣) .

* أبو الربيع هو الزهراني ، سليمان بن داود الأزدي ، العتكي ، البصرى ، قال ابن خراش : تكلم الناس فيه وهو صدوق ، قال الذهبي : هذا لايساوى السماع ، وقال ابن حجر : ثقة ، لأعلم أحدا تكلم فيه بخلاف مازعم ابن خراش ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن قانع ومسلمة بن قاسم : ثقة . توفي سنة ٢٣٤هـ . الجرح ١١٣/٤ ، السير ٦٧٦/١٠ ، التهذيب ١٩٠/٤ ، التقريب ص ٢٥١ .

* اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، أبو اسحاق الأنصارى ، الزرقى مولا هم ، المدني ، القارىء ، قال أحمد وأبو زرعة والنسائي وابن معين وابن سعد والحاكم والخليل : ثقة ، وعن ابن معين : ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق ، قال ابن حجر ثقة ثبت . توفي سنة ١٨٠هـ .

الجرح ١٦٢/٢ ، السير ٢٢٨/٨ ، التهذيب ٢٨٧/١ ، التقريب ص ١٠٦ .
 * العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
 تقدم تخريجه في حديث (٥٠) .

وأما حديث أبي غسان وعبد (١) العزيز / (٢) بن محمد الدراوردي :
 [٥٩] فأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد
 المصرى ، حدثني ابن أبي مريم ، حدثني سعيد بن أبي مريم ، أخبرني
 أبو غسان (٣) ، محمد بن مطرف المدني ، وابن الدراوردي ، قالا : ثنا

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) ١٤/أ/ش .

(٣) في (ت) : "أبو عثمان" .

[٥٩] اسناده حسن ، ابن أبي مريم ، والعلاء بن عبد الرحمن ، صدوقان ، والحديث
 صحيح .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ، ثقة .
 * أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادى ، المعروف بالمصرى ،
 ثقة . تقدما في حديث (٢٤) .

* ابن أبي مريم هو أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي
 مريم ، أبو جعفر المصرى ، الجمحى مولا هم ، قال النسائى : لا بأس به ، قال ابن
 حجر : صدوق ، وقال روى عنه بقى بن مخلد وهو لا يحدث الا عن ثقة . توفى
 سنة ٢٥٣ هـ .

السير ٣١١/١٢ ، التهذيب ٢٩/١ ، التقريب ص ٧٩ .

* سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بابن أبي
 مريم ، أبو محمد الجمحى مولا هم ، المصرى ، وهو عم الراوى عنه ، قال النسائى
 لا بأس به ، قال أبو داود : هو عندى حجة ، قال أبو حاتم وابن معين : ثقة ،
 قال الذهبي : كان من أئمة الحديث ، يقع في حديثه غرائب لسعة علمه ، قال ابن
 حجر : ثقة ، ثبت . توفى سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ١٣/٤ ، السير ٣٢٧/١ ، التهذيب ١٧/٤ ، التقريب ص ٢٣٤ .

* أبو غسان محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التيمى ،
 الليثى ، المدنى ، نزيل عسقلان ، قال أبو داود والنسائى : ليس به بأس ، قال ابن
 معين : شيخ ، ثقة ، ثبت ، وعنه أرجو أن يكون ثقة ، قال أحمد وأبو حاتم
 والجوزجاني ويعقوب بن شيبه ويزيد بن هارون وابن حجر : ثقة . توفى بعد سنة
 ١٦٠ هـ .

الجرح ١٠٠/٨ ، السير ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٤٦١/٩ ، التقريب ص ٥٠٧ .

العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : / (١)
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فهي خداج ، غير تمام" . قلت لأبي هريرة : إني أكون أحياناً وراء الإمام؟ قال : اقرأ بها في نفسك فإني (٢) سمعت / (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) ١١/ب/ت .

(٢) في (ش) : "إني" .

(٣) ١٤/ب/ش .

= * ابن الدراوردي ، هو هكذا في جميع النسخ "ابن الدراوردي" وصرح باسمه في الحديث التالي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد أبو محمد ، المدني ، الجهني مولاهم ، الدراوردي ، اختلف في نسبته الى ماذا؟ فقال البخاري الى "دارجرد" موضع بفارس كان جده منها ، وقال أبو حاتم : سمعت داود الجعفرى يقول : أصله من قرية بفارس يقال لها "دراورد" ، وقيل غير ذلك ، قال أبو زرعة : ساء الحفظ ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، قال النسائي : ليس بالقوى ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ، قال مصعب الزبيري : كان مالك يوثقه ، قال العجلي : ثقة ، قال أحمد : كان معروفا بالطلب واذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم . قال ابن معين : صالح ليس به بأس ، وعنه : ثقة حجة ، قال ابن المديني : ثقة ، ثبت قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث يغلط ، قال الساجي : كان من أهل الصدق والأمانة الا أنه كثير الوهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ، قال الذهبي : صدوق غيره أقوى منه ، قال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ثم حكى قول النسائي أن حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقد تابعه في روايته لهذا الحديث أبو غسان محمد بن مطرف المديني وهو ثقة سبق ذكره آنفا . توفي الدراوردي سنة ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ .

الجرح ٣٩٥/٥ ، الأنساب ٤٦٧/٢ ، السير ٣٦٦/٨ ، التهذيب ٣٥٣/٦ ، التقريب ص ٣٥٨ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
 تقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

"إن الله عز وجل يقول^(١) : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، يقول عبدى : {الحمد لله رب العالمين} فيقول الله عز وجل : حمدنى عبدى ، ويقول عبدى : {الرحمن الرحيم} فيقول الله : أثنى على عبدى ، ويقول عبدى : {مالك يوم الدين} - وقال ابن^(٢) الدراوردى : { [ملك]^(٣) يوم الدين} - يقول الله عز وجل : مجدنى عبدى ، فهذا لى ، وهذه الآية بيني وبين عبدى ، يقول عبدى : {إياك نعبد وإياك نستعين} وآخر السورة لعبدى ولعبدى ماسأل ، يقول <٩/ب> عبدى : {اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} .

(١) كلمة "يقول" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "ابن" ساقطة من (ت) وسقطت الألف من (ش) .

(٣) فى الأصل و(ش) : "مالك يوم الدين" فى الموضعين ، والمثبت من (ت) .

[٦٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأ أبو خليفة^(١) الفضل بن الحباب الجمحي^(٢) ، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا عبد العزيز بن محمد - يعني الدراوردي - فذكره بإسناده نحوه ، غير أنه قال : "فيقوم/^(٣)عبدى فيقول" ، ثم قال في كل آية : "فيقول" ، لم يقل عبدى ، وقال في آخره فيقول العبد اهدنا .

(١) في (ت) : "أبو حنيفة" .

(٢) كلمة "الجمحي" ساقطة من (ت) .

(٣) ١٤/ب/ش .

[٦٠] إسناده حسن لغيره ، الدراوردي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطيء ، وقد

توبع ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد ، النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو خليفة الفضل بن الحباب - واسم الحباب عمرو - بن محمد بن شعيب الجمحي ، البصري ، الأعمى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو يعلى الخليلي احترقت كتبه فمنهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو الى التوثيق أقرب والمتأخرون أخرجه في الصحيح ، قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة مشهورا كثير الحديث ، قال الذهبي : كان ثقة عالما ما علمت فيه لنا الا ما قال السليماني انه من الرافضة فهذا لا يصح عنه . توفي سنة ٣٠٥ هـ .

أخبار أصبهان ١٥١/٢ ، ثقات ابن حبان ٨/٩ ، الارشاد ٥٢٦/٢ ، السير ٧/١٤ ، الميزان ٣٥٠/٣ ، اللسان ٤٣٨/٤ .

* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، ثقة ، عابد ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وقد تابعه كما في الحديث السابق أبو غسان محمد بن مطرف المديني وهو ثقة ، وتقدم الدراوردي في الحديث السابق .

الحديث من هذا الوجه أخرجه الترمذي ١٨٤/٥ رقم ٢٩٥٣ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩٦/٥ رقم ١٧٩٥) .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٩٧) .

ثلاثتهم من طريق الدراوردي به ، وتقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

وأما حديث جهضم بن عبد الله :
 [٦١] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن موسى ، قالا : ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ،
 ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، ثنا جهضم بن عبد الله ، عن
 العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

[٦١] استاده حسن ، إبراهيم بن مرزوق ثقة يخطىء ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ،
 والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم
 فى حديث (١) .

* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

* إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى ، البصرى ، نزيل مصر ، أبو اسحاق ،

قال النسائى : ليس لى به علم ، وفى موضع : صالح ، وفى موضع : لا بأس به ، قال

ابن أبى حاتم : ثقة صدوق ، قال ابن يونس : ثقة ثبت ، قال الدارقطنى : ثقة الا

أنه كان يخطىء فيقال له فلا يرجع ، قال ابن حجر : ثقة عمى قبل موته فكان

يخطىء ولا يرجع . توفى سنة ٢٧٠هـ .

الجرح ١٣٧/٢ ، السير ٣٥٤/١٢ ، الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٣/١ ، التقريب

ص ٩٤ .

* عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، الحنفى ، الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء

- قال أحمد وابن معين والنسائى : ثقة ، قال ابن المدينى : كان ثقة ثبتا ، ذكره

ابن حبان فى الثقات وقال : يتقى من حديثه من رواية ابن ابنه عنه لأنه كان

يقلب الأخبار . توفى سنة ٢٠٦هـ .

الجرح ١٤٢/٦ ، السير ٤٢٢/٩ ، التهذيب ٥٠٦/٧ ، التقريب ص ٤١٨ .

* جهضم بن عبد الله بن أبى الطفيل ، القيسى مولاهم ، اليمامى ، أصله من

خراسان ، قال ابن معين : ثقة الا أن حديثه منكر ، قال ابن أبى حاتم : يعنى

ماروى عن المجهولين ، قال أحمد : كان رجلا صالحا لم يكن به بأس ، قال أبو

حاتم : ثقة الا أنه يحدث أحيانا عن مجهول ، قال ابن حجر : صدوق يكثر عن

المجاهيل ، من الطبقة الثامنة .

الجرح ٥٣٤/٢ ، التهذيب ١٢٠/٢ ، التقريب ص ١٤٣ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "يقول الله عز وجل : "إني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ، فلي
 نصفها ولعبدى نصفها ، يقوم عبدي فيقول : {الحمد لله رب العالمين} فيقول
 الله : حمدني عبدي ، فيقول العبد : {الرحمن الرحيم} فيقول الله : مجدني
 عبدي ، فيقول العبد : {مالك يوم الدين} فيقول الله : أثني على عبدي فهذا
 لي ، وهذه الآية بيني وبين عبدي : يقول عبدي : {إياك نعبد وإياك نستعين}
 / (١) فهذه الآية بيني وبين عبدي ، وآخر السورة لعبدى ، يقول عبدي :
 {اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين} .

(١) ١٢/أ/ت .

= تقدم تخريجه في حديث رقم (٥٤) .

وأما حديث محمد بن يزيد البصرى :

[٦٢] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامى^(١) ، وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلانى ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى - من أصله - قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ، أنا محمد بن شعيب بن شابور^(٢) ، أخبرني

(١) في (ت) : "القاضى" .

(٢) في (ت) : "شابوه" .

[٦٢] اسناده حسن لغيره ، محمد بن يزيد البصرى ، مجهول ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامى الشيبى - اسم لبعض أجداده - الخندقى - والفامى : نسبة الى الحرفة وهى من يبيع الفواكه اليابسة - قال عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى : ثقة معروف . توفى سنة ٤١٥ هـ .

المنتخب ص ٨٢ ، الأنساب ٣٤٣/٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٦٤ .

* أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابورى ، الصيدلانى - نسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير - قال عبد الغافر الفارسى : دين ثقة ، مشهور قال الذهبى : الامام ، المسند . توفى سنة ٤١٥ هـ .

المنتخب ص ٢٤ ، السير ٤٠١/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٨٦ .

* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدى السلمى الأم ، تكلّموا فيه وليس بعمدة ، تقدم في حديث (٨) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* العباس بن الوليد بن مزيد - بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الياء - العذرى يضم المهملة وسكون المعجمة - البيروقي ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى ليس به بأس ، وقال في مشيخته : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان

محمد بن يزيد البصرى ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، أنه أخيره عن أبيه ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم القرآن فهي خِداج ، هي خِداج ، هي خِداج (١) ، غير تمام" ، قال عبد الرحمن / (٢) : فقلت : يا أبا هريرة إني أكون أحيانا مع الإمام؟ فقال : يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) جملة "هي خداج ، هي خداج" ساقطة من (ت) .

(٢) ١٥/أ/ش .

= من خيار عباد الله المتقنين في الروايات ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، قال مسلمة : كان ثقة مأمونا ، قال ابن حجر : صدوق عابد . توفي سنة ٢٧٠ هـ . الجرح ٢١٤/٦ ، السير ٤٧١/١٢ ، التهذيب ١٣١/٥ ، التقريب ص ٢٩٤ .

* محمد بن شعيب بن شابور الأموى مولا هم ، الدمشقى ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : كان مرجئا وليس به في الحديث بأس ، قال أحمد : ما أرى به بأسا وماعلمت الا خيرا ، قال أبو داود : هو في الأوزاعى ثبت ، قال ابن عدى : الثقات من أهل الشام ... فعده منهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي وابن عمار ودحيم : ثقة ، زاد دحيم : اذا حدث من كتبه كان حديثا صحيحا ، قال الذهبي : ما أعلم - والله - به بأسا ، قال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب . توفي سنة ٢٠٠ هـ ، وقيل قبلها .

الجرح ٢٨٦/٧ ، السير ٣٧٦/٩ ، الميزان ٥٨٠/٣ ، التهذيب ٢٢٢/٩ ، التقريب ص ٤٨٣ .

* محمد بن يزيد البصرى ، نزيل الشام ، قال أبو حاتم : شيخ بصرى مجهول لأعلم أحدا روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد ، وقد تابعه في روايته لهذا الحديث ابن عيينة عند مسلم والمصنف وغيره ، وتقديم بيان من تابعه في تخريج حديث (٥٥) .

الجرح ١٢٧/٨ ، اللسان ٤٣٢/٥ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

تقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

"إن الله تبارك وتعالى يقول : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى ، ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، إذا قال العبد : {الحمد لله رب العالمين} <١٠/أ> قال : حمدنى عبدى ، وإذا قال : {الرحمن الرحيم} قال : مجدنى عبدى ، وإذا قال : {مالك يوم الدين} قال : أثنى على عبدى ، وآية بينى وبين عبدى : {إياك نعبد وإياك نستعين} وآخر السورة لعبدى ، ولعبدى ماسأل {أهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} ."

وأما حديث زهير بن محمد العنبري :

[٦٣] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، أنبأ عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأ أبو عامر العقدي ، ثنا زهير بن محمد العنبري ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن

[٦٣] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه النيسابوري ، ثقة .
* اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدما في حديث (٣٧) .

* أبو عامر العقدي - بفتح المهملة والقاف - هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال ابن معين وابن سعد : ثقة ، قال عثمان الدارمي : ثقة عاقل ، قال الذهبي : هو من مشايخ الاسلام وثقات النقلة ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٤هـ أو ٢٠٥هـ . تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٣٧ ، الجرح ٣٥٩/٥ ، التهذيب ٤٠٩/٦ ، التقریب ص ٣٦٤ .

* زهير بن محمد التميمي ، العنبري ، الخراساني ، المروزي ، أبو المنذر نزيل الشام ثم نزيل مصر ، قال أحمد : ثقة ، وعنه : مقارب الحديث ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : ضعيف ، وعنه : ليس بالقوي ، قال عيسى بن يونس : ثقة ، قال الساجي : صدوق جازئ الحديث ، قال العجلي : جازئ الحديث ، قال النسائي : ليس به بأس ، وعنه : ضعيف ، ذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء ، قال البخاري : ماروي عنه أهل الشام فانه مناكير ، وماروي عنه أهل البصرة فانه صحيح ، قال أحمد عن الشاميين : يروون عنه مناكير أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر ، وقال أيضا : كأن زهيرا الذي روى عنه أهل الشام زهيرا آخر ، قال أبو حاتم : محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف ، قال ابن عدي لعل أهل الشام أخطوا عليه فانه اذا حدث عنه أهل

أبى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 "كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج ثم هي خِداج غير
 تمام" (١) فذكر الحديث بطوله .

وفي الباب عن سعد بن سعيد (٢) ، ويوسف بن عبد الرحمن مولى
 سكرة ، وسعيد بن سلمة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، والحسن (٣) بن عمار
 عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة ، تركت روايتهم مخافة
 التطويل (٤) .

-
- (١) ١٢/ب/ت .
 (٢) في (ت) : "وفي الباب عن سعيد" .
 (٣) في (ش) : "الحسين" .
 (٤) أما حديث سعد بن سعيد عن العلاء فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٩/٥ برقم ١٧٨٨) .
 وقال محققه شعيب الأرنؤوط : اسنده حسن وأما بقية من ذكرهم المصنف فلم أجد حديثهم عن العلاء .

= العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : رواية
 أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، وروايته هنا من طريق أبى عامر ،
 نص أحمد أن روايته عنه مستقيمة ، وهو بصرى ، وقد نص البخارى على أن
 ماروى عنه أهل البصرة صحيح . توفي سنة ١٦٢ هـ .
 التاريخ الكبير ٤٢٦/٣ ، الجرح ٥٨٩/٣ ، ثقات ابن حبان ٣٣٧/٦ ، السير
 ١٨٧/٨ ، الميزان ٨٤/٢ ، التهذيب ٣٤٨/٣ ، التقريب ص ٢١٧ .
 * العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
 تقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

[٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الحسن^(١) أحمد بن الحضر بن أحمد الشافعي ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، ثنا أحمد بن نصر المقرئ ، ثنا آدم^(٢) بن أبي إياس العسقلاني ، أنا عبد الله بن زياد بن سمعان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في (ت) : "أبو الحسن بن أحمد ..."

(٢) ١٥/ب/ش .

[٦٤] اسناده ضعيف جدا ، عبد الله بن زياد بن سمعان : متروك ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو الحسن أحمد بن الحضر بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، الشافعي ، النيسابوري ، الأثاري - بفتح الألف وسكون النون ، نسبة الى بلدة يقال لها أثار - قال السمعاني : كان اماما ، حافظا ، فاضلا ، قال أبو بكر بن اسحاق الصبغي : مانع لم لأبي الحسن الشافعي جرما الا فقره ، قال الذهبي : الحافظ ، من كبار الأئمة توفي سنة ٣٤٤ هـ .

الأنساب ٢٢٣/١ ، السير ٥٠١/١٥ ، طبقات السبكي ١٤/٣ .

* جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، النيسابوري ، المعروف بالحصري ، وقال السمعاني : الحصري - بضم الحاء وسكون الصاد ، نسبة الى الحصر جمع الحصير - وهو لقب له ، قال الحاكم : هو ركن من أركان الحديث في الحفظ والاتقان والورع ، قال الذهبي : الحافظ ، الحجة ، القدوة ، أحد الأعلام ، قال ابن العماد كان حافظا عابدا . توفي سنة ٣٠٣ هـ .

الأنساب ٢٢٦/٢ ، السير ٢١٧/١٤ ، التذكرة ٧٠٢/٢ ، الشذرات ٢٤٢/٢ .

* أحمد بن نصر بن زياد المقرئ ، أبو عبد الله ، القرشي ، النيسابوري ، قال أحمد بن سيار وابن خزيمة : كان ثقة صاحب سنة ، قال أبو أحمد الفراء : ثقة مأمون ، قال النسائي في أسماء شيوخه : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : منه تعلم ابن خزيمة أصل السنة ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : أدركناه ولم نكتب عنه ، قال الخليلي : ثقة ، متفق عليه ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، حافظ . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

الجرح ٧٩/٢ ، السير ٢٣٩/١٢ ، التهذيب ٨٥/١ ، التقريب ص ٨٥ .

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خِداج ، غير تمام ، فقال له رجل : يا أبا هريرة : إني أكون أحيانا وراء الإمام؟ قال : اقرأ بها في نفسك يافارسي ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله تبارك وتعالى : قسمت هذه السورة بيني وبين عبدى ، فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، فاذا قال العبد : {بسم الله الرحمن الرحيم} قال الله عز وجل : ذكرنى عبدى ، وإذا قال : {الحمد لله رب العالمين} قال الله تبارك وتعالى : حمدنى عبدى ، وذكر باقى الحديث .

= * آدم بن أبى اياس العسقلانى واسم أبى اياس ناهية بن شعيب ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، أبو الحسن ، الخراسانى ، المروزي ، البغدادى ، العسقلانى ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، قال أحمد : كان مكينا عند شعبة ، كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عنده ، قال أبو داود والعجلي : ثقة ، قال النسائى : لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ٢٢٠ هـ .

الجرح ٢/٢٦٨ ، السير ١٠/٣٣٥ ، التهذيب ١/١٩٦ ، التقريب ص ٨٦ .
* عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومى ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى أم سلمة ، قال مالك : كذاب ، قال البخارى : سكتوا عنه ، قال أحمد : متروك ، وقال : سمعت ابراهيم بن سعد يخلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب ، وقال أحمد أيضا : انما كان يعرف بالمدينة بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وعنه : ليس بشيء ، وعنه : كان كذابا ، قال أبو داود : كان من الكذابين ، قال ابن المدينى وعمرو بن على : ضعيف الحديث جدا ، قال أبو زرعة : هو لاشيء ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سبيله سبيل الترك ، قال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال النسائى أيضا : لا يكتب حديثه ، قال الذهبي : تركوه ، قال ابن حجر : متروك ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره ، من الطبقة السابعة .

علل أحمد رواية عبد الله ١/٣٥٢ ، الجرح ٥/٦٠ ، الميزان ٢/٤٢٣ ، التهذيب ٥/٢١٩ ، التقريب ص ٣٠٣ .

* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .
* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .
الحديث من هذا الوجه أخرجه الدارقطنى فى السنن ١/٣١٢ ، وعنه المصنف فى السنن الكبرى ٢/٤٠ ، وسبق تخريجه فى حديث (٥٥) .

وهذه الزيادة مما تفرد بها ابن^(١) سمعان وليس بالقوى^(٢)، والله أعلم.

وهذا الحديث - دون زيادة ابن سمعان - محفوظٌ صحيح من حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وعن أبي السائب جميعا عن أبي هريرة . لكنه كان يرويه مرة عن أبيه ومرة عن أبي السائب ومرة عنهما جميعا^(٣) .
(٤) والدليل على صحة ذلك أن جماعة من الثقات رووه عنهما جميعا .

(١) لفظة "ابن" ساقطة من (ت) .

(٢) ابن سمعان : متروك كما تقدم بيان حاله آنفا والمقصود بالزيادة التي تفرد بها : قوله في أول الحديث "فاذا قال العبد [بسم الله الرحمن الرحيم] قال الله عز وجل : ذكرني عبدي" قال الدارقطني في السنن ٣١٢/١ : "روى هذا الحديث جماعة من الثقات عن العلاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن أنس ، وابن جريج ، وروح بن القاسم ، وابن عيينة ، وابن عجلان ، والحسن بن الحر ، وأبو أويس ، وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر أحد منهم في حديثه : "بسم الله الرحمن الرحيم" واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان أولى بالصواب" . اهـ فهي إذن زيادة منكرة .

(٣) ويرويه مرة مطولا ومرة مختصرا ومرة بذكر قسمة الصلاة فقط وتقدم بيان ذلك تفصيلا عند تخريج الحديث رقم (٤٣) وما بعده .

(٤) من هنا الى قوله "جميعا" في نهاية الجملة ساقط من (ت) .

[٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ، وأبو بكر <١٠/ب> محمد بن المؤمل بن الحسن [بن] (١) عيسى ، قالوا : ثنا الفضل بن محمد ، [ح] (٢) .
وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي الشيخ الصالح - من أصل كتابه - ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل الماسرجسي ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس (٣) ، حدثني أبي ، عن

(١) في الأصل و(ش) : "عن عيسى" وهو خطأ ظاهر ، وتصويبه من (ت) .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٣) في (ت) : "قيس" .

[٦٥]

إسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .
* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ، ابن الأخرم ، متقن حجة ، تقدم في حديث (٩) .

* أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم - الماسرجسي ، قال الحاكم : هو أخذ وجوه خراسان وأحسنهم بيانا وأفصحهم لسانا ، أكثر سماعه قبل الثمانين والمائتين ، قال الذهبي الامام ، رئيس نيسابور ، أحد الفصحاء والبلغاء . توفي سنة ٣٥٠ هـ .
الأنساب ١٦٨/٥ ، ١٧٠ ، السير ٢٣/١٦ .

* الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى ، أبو محمد ، الخراساني ، النيسابوري ، الشعراني ، عرف بذلك لأنه كان يرسل شعره ، ينتهي نسبه الى "بازان" ملك اليمن الذي أسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وتكلموا فيه ، قال أبو عبد الله بن الأخرم : صدوق غال في التشيع ، قال الحاكم : ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة ، وأما الحسين القباني فرماه بالكذب ، وقال الحاكم أيضا : لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه رضوان الله عليه ، قال ابن الجوزي : كان ثقة صدوقا . توفي سنة ٢٨٢ هـ .
الجرح ٦٩/٧ ، السير ٣١٧/١٣ ، الميزان ٣٥٨/٣ ، المنتظم ٣٥١/١٢ .
* أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .

العلاء ، أنه قال سمعت من أبي ومن أبي / (١) السائب جميعا وكانا جليسي
أبي (٢) هريرة [قالا] (٣) : قال أبو هريرة : قال رسول الله / (٤) صلى
الله عليه وسلم :
"من صلى صلاة لم (٥) يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي خِداج ، فهي

-
- (١) ١٣/أ/ت .
(٢) في (ت) : "أبا هريرة" .
(٣) في جميع النسخ : "قال" والتصويب من السنن الكبرى ٢/٣٧٥ ، وهو مقتضى السياق .
(٤) ١٦/أ/ش .
(٥) في (ت) : "ولم يقرأ" .
-

= * اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، صدوق أخطأ في
أحاديث من حفظه ، وقد تابعه النضر بن محمد عند مسلم وهو ثقة ، وسيأتي بيانه
في التخريج ان شاء الله ، وتقدم اسماعيل في حديث (٤٣) .
* عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس
المدني ، ابن عم مالك وصهره ، قال أحمد : ليس به بأس أو قال ثقة ، وعنه :
صالح ، قال ابن معين : صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز ، وعنه : صدوق
وليس بحجة ، وعنه : ليس بقوى ، وقال مرة : فيه ضعف ، وعنه : ضعيف ، قال
ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفا ، قال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح
الحديث والى الضعف ماهو ، قال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين ، قال أبو
حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوى ، قال النسائي : ليس بالقوى ،
قال ابن عدي : يكتب حديثه وقال : في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليها
ومنها ما لا يوافقه عليه أحد ، قال أبو أحمد الحاكم : يخالف في بعض حديثه ، قال
ابن عبد البر : عابوه لسوء حفظه ، قال الحاكم : نسب الى كثرة الوهم وحله عند
الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح ، قال البخاري : ماروى من
أصل كتابه فهو أصح ، قال الدارقطني : في بعض حديثه عن الزهري شيء ، قال
ابن حجر : صدوق يهم ، وقد تابعه عند المصنف في الحديث الآتي : الحسن بن
الحري وهو ثقة . توفي سنة ١٦٩هـ .

الجرح ٩٢/٥ ، الميزان ٢/٤٥٠ ، التهذيب ٥/٢٨٠ ، التقريب ص ٣٠٩ .

- * العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .
* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
* أبو السائب الأنصاري المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .

خِداج غير تمام" . قلت ياأبا هريرة : إني أكون أحيانا وراء الامام؟
فغمز ذراعى وقال : يافارسى : اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول :

"يقول الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى
ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، يقول عبدى : {الحمد لله رب
العالمين} يقول الله : حمدنى عبدى ، فيقول : {الرحمن الرحيم} فيقول
الله : أثنى على عبدى ، يقول عبدى : {مالك يوم الدين} يقول :
مجدنى عبدى ، فهذه ^(١) الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى ^(٢) : {إياك
نعبد وإياك نستعين} فهذه الآية بينى وبينه ^(٣) ، وآخر السورة لعبدى
ولعبدى ماسأل ، يقول عبدى : {اهدنا الصراط المستقيم} الى آخر
السورة .

رواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن أحمد بن جعفر ، عن النضر بن
محمد ، عن أبى أويس ^(٤) .

-
- (١) فى (ت) : "وهذه" .
(٢) جملة "يقول عبدى" ساقطة من (ت) .
(٣) فى (ت) : "فهذه الآية بينى وبين عبدى" .
(٤) صحيح مسلم ٢٩٦/١ ، وسبق تخريجه فى حديث رقم (٤٣) .
-

= الحديث أخرجه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٣٩٥-٤١ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة
الفاتحة فى كل ركعة .
والمصنف فى السنن الكبرى ٣٧٥،٣٩/٢ .
كلاهما من طريق أبى أويس المدنى .
وأخرجه المصنف فى الحديث التالى من طريق الحسن بن الحر .
كلاهما من طريق العلاء ، عن أبيه وأبى السائب عن أبى هريرة به مطولا ،
وسأقنى تخريجه مختصرا فى حديث (٦٧) ان شاء الله .

[٦٦] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ^(١)، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، وإبراهيم ابن يوسف بن خالد الرازي ، قالوا : ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا

(١) بحاشية الأصل و(ش) عند هذا الموضع مانصه "لعله سقط أبو علي الحافظ ، ولا شك في سقوط رجل".
أه وهو بين فان الحاكم لم يدرك من ذكر بعده في السند .

[٦٦] اسناده فيه سقط بين الحاكم ومن فوقه ، والحديث صحيح .
* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) ، وهو مقرون في هذا الحديث بابن أبي داود ، وإبراهيم بن يوسف الرازي وستأتي ترجمتهما .

* عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود ، اتهمه أبوه وإبراهيم الأصبهاني بالكذب وقال ابن صاعد : كفانا ما قال فيه أبوه ، وتكلم فيه أبو القاسم البغوي ، قال ابن عدي : وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته ، يعني والا لما ذكره ، ونسب في الابتداء الى شيء من النصب ثم أظهر فضائل على ثم تحبيل فصار شيخا فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري ايش تبين له فيه قال الذهبي : وقع بينه وبين ابن صاعد وابن جرير ، وما ذكرته - يعني في الميزان - الا لأنزله ، قال الدارقطني : ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، قال الخطيب : كان فهما عالما ، حافظا ، قال الخليلي : حافظ ، امام وقته متفق عليه ، احتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة . توفي سنة ٣١٦ هـ .

الكامل في الضعفاء ٢/٤٦٥ ، تاريخ بغداد ٩/٤٦٤ ، السير ١٣/٢٢١ ، الميزان ٢/٤٣٣ ، اللسان ٣/٢٩٣ .

* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي ، الهسنجاني - بكسر الهاء والسين وسكون النون ، قرية بالرى يقال لها هسنگان فعرب الى هسنگان - قال أبو علي الحافظ وابن عساكر : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٠١ هـ .

تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٤ ، مختصر تاريخ دمشق ٤/١٨٢ ، الاكمال ٧/٣٢٢ ، الأنساب ٥/٦٤٢ ، السير ١٤/١١٥ .

أبو المغيرة ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا الحسن^(١) بن الحر ، عن العلاء بن

(١) في (ش) : "الحسين" ، وفي (ت) : "الحسين" وكلاهما تصحيف .

* يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي ، أبو سليمان ويقال أبو زكريا ، كان أحمد يحله وقال : نعم الشيخ هو ، قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا ، قال النسائي : ثقة ، وفي موضع : لأبأس به ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة مأمون ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان عابدا ورعا ، قال ابن عدي : قال لنا أبو عروبة : لا يسوى نواة في الحديث كان يتلقن كل شيء وكان يعرف بالصدق ، وقال ابن عدي أيضا : له أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ولم أر أحدا يطعن فيه غير أبي عروبة وهو معروف بالصدق ، قال ابن حجر : صدوق عابد . توفي سنة ٢٥٥هـ .

الجرح ١٧٤/٩ ، السير ٣٠٦/١٢ ، التهذيب ٢٥٥/١١ ، التقريب ص ٥٩٤ .
* أبو المغيرة ، هو عبد القدوس بن الحجاج الحولاني ، الحمصي ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ، ذكره ابن حبان في الثقات قال العجلي والدارقطني وابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : وأخطأ في إيداعه كتاب الضعفاء بعض الجهلة . توفي سنة ٢١٢هـ .

الجرح ٥٦/٦ ، السير ٢٢٣/١٠ ، الميزان ٦٤٣/٢ ، التهذيب ٣٦٩/٦ ، التقريب ص ٣٦٠ .

* ابن ثوبان ، هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، الدمشقي ، أبو عبدالله ، قال أحمد : أحاديثه متأكرا ، وعنه : لم يكن بالقوى ، قال ابن معين وأبو زرعة والعجلي : لين ، وعن ابن معين : ضعيف ، وسئل أ يكتب حديثه ؟ قال نعم وكان رجلا صالحا ، قال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، ومرة ليس بشقة ، قال ابن خراش : في حديثه لين ، كان على بن المديني حسن الرأي وقال : هو رجل صدق لأبأس به ، قال دحيم : ثقة يرمى بالقدر ، وقال صالح بن محمد : صدوق إلا أن مذهبه القدر ، قال أبو حاتم : ثقة يشوبه شيء من القدر وتغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث ، قال أبو داود : كان فيه سلامة وليس به بأس ، قال الذهبي : لم يكن بالكثير ولا هو بالحجة بل هو صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويرمى بالقدر وتغير بآخره . توفي سنة ١٦٥هـ .
الجرح ٢١٩/٥ ، السير ٣١٣/٧ ، الميزان ٥٥١/٢ ، التهذيب ١٥٠/٦ ، التقريب ص ٣٣٧ ، ملحق الكواكب ص ٤٧٦ .

* الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ، ويقال الجعفي ، الكوفي ، نزيل دمشق ، أبو محمد ، ويقال أبو الحكم ، قال ابن معين ويعقوب بن شعبة والنسائي

عبد الرحمن ، عن أبيه ، وأبي السائب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر هذا^(١) الحديث بنحو من حديث أبي أويس المدني ، عن العلاء ، عن أبيه ، وأبي السائب .

(١) "هذا" ساقطة من (ش) و(ت) .

= وابن خراش وابن سعد : ثقة ، قال الحاكم : ثقة مأمون مشهور ، قال ابن حجر ثقة فاضل . توفي سنة ١٣٣ هـ .
الجرح ٨/٣ ، السير ١٥٢/٦ ، التهذيب ٢٦١/٢ ، التقريب ص ١٥٩ .
* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .
* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .
* أبو السائب الأنصارى المدنى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) .
تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن تميم الأصم^(١) ، ثنا أبو إسماعيل الترمذى ، ثنا أحمد بن الحسين اللّهي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن ابن العجلان ، عن العلاء ، عن أبيه ، وعن أبي السائب ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) كلمة الأصم ساقطة من (ت) .

[٦٧] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * محمد بن تميم الأصم ، لم أجده .
 * أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ، الترمذى ، ثم البغدادى ، قال ابن أبى حاتم : تكلموا فيه ، قال الدارقطنى : ثقة صدوق تكلم فيه أبو حاتم قال النسائى : ثقة ، قال الخطيب : كان فهما متقنا مشهورا بمذهب السنة ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، قال الذهبي : انبرم الحال على توثيقه وامامته ، قال ابن حجر : ثقة حافظ لم يتضح كلام أبى حاتم فيه . توفى سنة ٥٢٨٠ هـ .
 الجرح ١٩٠/٧ ، السير ٢٤٢/١٣ ، التهذيب ٦٢/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .
 * أحمد بن الحسين اللّهي - بفتح الهاء وسكونها - أبو الفضل ، ذكره ابن حجر فى تبصير المنتبه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم أجده عند غيره .
 تبصير المنتبه ١٣٣٤/٣ .

* حاتم بن اسماعيل المدنى ، أبو اسماعيل ، الحارثى مولا هم ، قال أحمد : هو أحب الى من الدراوردى وزعموا أن فيه غفلة الا أن كتابه صالح ، قال النسائى : ليس به بأس ، وعنه : ليس بالقوى ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : ثقة مشهور صدوق ، قال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم . توفى سنة ١٨٧ هـ .
 الجرح ٢٥٨/٣ ، السير ٥١٨/٨ ، الميزان ٤٢٨/١ ، التهذيب ١٢٨/٢ ، التقريب ص ١٤٤ .

* ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان القرشى ، المدنى ، ثقة اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة من طريق سعيد المقبرى . تقدم فى حديث (٤٦) .
 * العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .
 * عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .
 * أبو السائب الأنصارى ، المدنى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) .

"من صلى صلاة لا يقرأ فيها / (١) بشيء من القرآن فهي خداج ،
 فهي (٢) خداج ، غير تمام" .
 وقد رُوِيَ هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن أبي
 السائب مولى هشام بن زهرة : / (٣)

(١) ١٦/ب/ش .

(٢) في (ت) : "هي" بسقوط الفاء .

(٣) ١٣/ب/ت .

= الحديث أخرجه الترمذى ١٨٥/٥ رقم ٢٩٥٣ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن
 سورة فاتحة الكتاب .
 وأبو عوانة ١٢٧/٢ .
 والمصنف في السنن الكبرى ٣٩/٢ .
 ثلاثتهم من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن العلاء بن عبد
 الرحمن ، عن أبيه وأبي السائب ، عن أبي هريرة به مختصرا الى قوله : "خداج
 غير تمام" .
 وقال الترمذى : "وليس في حديث اسماعيل بن أبي أويس أكثر من هذا" لكن قد
 تقدم في حديث (٦٥) أنه جاء من رواية اسماعيل مطولا وتقدم تخريجه هناك .
 وقال الترمذى أيضا : وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث [فقال] : كلا الحديثين
 صحيح ، واحتج بحديث ابن أبي أويس ، عن أبيه عن العلاء .

[٦٨] أخبرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، وعبد الله بن محمد بن مسلم ، قالوا : نا محمد بن عزيز الأيلي ، حدثني

(١) الهاء ساقطة من (ت) .

[٦٨] اسناده حسن لغيره ، محمد بن عزيز متكلم في روايته عن سلامة ، لكن يشهد له ما قبله من الأحاديث ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي ، العسقلاني ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : الثقة ، المحدث الكبير ، قال ابن العماد : كان حافظا ، ثقة ثبتا . توفي سنة ٣١٠ هـ .

مختصر تاريخ دمشق ١٠٥/٢٢ ، السير ٢٩٢/١٤ ، التذكرة ٧٦٤/٢ ، الشذرات ٢٦٠/٢ .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، صاحب التصانيف ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٦) .

* عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، الجوربذى - بسكون الواو والراء ، من قرى اسفرايين ، كذا في معجم البلدان وبقية المراجع ، وقال السمعاني : الجوربكي بضم الجيم واسكان الواو وفتح الراء والباء - قال الحاكم : كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض ، قال الذهبي : الحافظ ، الحجة ، المجود ، قال ابن العماد : كان ثبتا مجودا . توفي سنة ٣١٨ هـ .

الأنساب ١١٣/٢ ، معجم البلدان ٢٠٨/٢ ، السير ٥٤٧/١٤ ، التذكرة ٧٩٢/٣ ، الشذرات ٢٧٩/٢ .

* محمد بن عزيز - بزايين مصغرا - ابن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد الأيلي ، أبو عبد الله ، العقيلي ، مولى بني أمية ، قال يعقوب بن سفيان : دخلت ايلة فسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه محمد بن عزيز وجهدت به كل الجهد فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئا وليس عنده شيء من كتب سلامة ، ثم حدث بعد بما ظهر عنه من حديثه ، قال ابن شاهين : كان أحمد بن صالح المصري سىء الرأي فيه ، قال مسلمة وأبو جعفر العقيلي وسعيد بن عثمان : ثقة

سلامة ، عن عَقِيلٍ ، عن ابن شهاب ، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها <أ/١١> بأَم القرآن فهي خِداج غير تمام" ، قال فقلت : يا أبا هريرة انى أكون [وراء الإمام]؟^(١) قال : ويحك يا فارسى اقرأ فى نفسك ، إني^(٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

- (١) ماين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وفى (ش) يياض فى هذا الموضع ، وهو مثبت فى (ت) .
(٢) فى (ت) : "فانى" .

= وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال النسائى : ليس بثقة ، وفى موضع : لأبأس به ، ومرة : صويلح ، قال ابن أبى حاتم : كان صدوقا ، قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، قال ابن حجر : فيه ضعف وقد تكلموا فى صحة سماعه من عمه سلامة .
توفى سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح ٥٢/٨ ، ثقات ابن حبان ١٣٧/٩ ، الميزان ٦٤٧/٣ ، التهذيب ٣٤٤/٩ ،
التقريب ص ٤٩٦ .

* سلامة هو ابن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموى مولاهم ، أبو خريق -
بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها باء ، وقيل خريق بالتصغير وياء قبل آخره -
وقيل كنيته أبو روح الأيلى ، قال مسلمة بن قاسم : لأبأس به ، ذكره ابن حبان
فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى محله عندى محل
الغفلة ، قال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه على الاعتبار ، قال
أبو داود : كان أحمد بن صالح كتب عنه ثم تركه ، قال ابن قانع : ضعيف ،
قال عنبة بن خالد : لم يكن له من السن ما يسمع من عقيل ، قال اسحاق بن
اسماعيل : الكتب التى يروى عن عقيل صحاح ، قال ابن حجر : صدوق له
أوهام وقيل لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه . توفى سنة ١٩٧ هـ أو ١٩٨ هـ .
الجرح ٣٠١/٤ ، ثقات ابن حبان ٣٠٠/٨ ، الميزان ١٨٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/٤ ،
التقريب ص ٢٦٠ .

* عقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى
حديث (٢٤) .

"إن الله عز وجل قال : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدى
 ماسأل ، يقول : اقرأ فإذا قال [العبد]^(١) : {الحمد لله رب العالمين}
 قال الله : حمدنى عبدي ، وإذا قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثني
 على عبدي ، وإذا قال : {مالك يوم الدين} قال : مدحني عبدي ،
 ومابقى فهو له ، يقول : {إياك نعبد وإياك نستعين ، اهدنا الصراط
 المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين} فهذا لعبدى ولعبدى ماسأل ."

(١) ما بين المعكوفتين مثبت من (ش) .

* ابن شهاب ، الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ، القرشي ،
 متفق على جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .
 * أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .
 تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

وَرَوَى أَيْضاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي السَّائِبِ :
 [٦٩] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أُنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَافِظُ ، ثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ يَوْسُفَ الدَّمَشْقِيِّ بِدَمَشْقٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ ، ثَنَا أَبِي ، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ :

(١) الهاء ساقطة من (ت) .

[٦٩] استاده ضعيف جدا ، ابراهيم بن أبي يحيى : متروك ، والحديث صحيح .
 * محمد بن عبد الله الخافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ،
 تقدم في حديث (١) .
 * الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث
 (٢٣) .
 * أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له
 غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .
 * عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري ، أبو القاسم ، قال ابن حبان :
 يروى عن أبيه عن الثقات المقلوبات ، لا يشبه حديثه حديث الثقات ، وذكر ابن
 عدي في ترجمة أبيه حديثين له ثم قال : وكلا الحديثين يرويهما عنه ابنه عبيد
 الله ولعل البلاء منه . توفي سنة ٢٧٣ هـ .
 المجروحين ٦٧/٢ ، الكامل في الضعفاء ٤١١/٣ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٦٣/٢ ،
 الميزان ٩/٣ ، اللسان ١٠٤/٤ .
 * سعيد بن كثير بن عفير - بالتصغير - ابن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري
 مولاهم ، أبو عثمان ، المصري ، قد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم : لم يكن
 بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق ، قال النسائي : صالح ، قال ابن
 معين : ثقة لأبأس به ، قال الجوزجاني : فيه غير لون من البدع وكان مخلطا ثقة ،
 قال ابن عدي : هذا الذي قاله لامعني له ولم أسمع أحدا ولا بلغني عن أحد فيه
 كلام وهو عند الناس صدوق ثقة ، قال الذهبي : كان ثقة اماما من بحور العلم ،
 وقال في موضع : أحد الثقات والأئمة له ما ينكر ، قال ابن حجر : صدوق عالم
 بالأنساب وغيرها . توفي سنة ٢٢٦ هـ .
 الجرح ٥٦/٤ ، السير ٥٨٣/١٠ ، الميزان ١٥٥/٢ ، التهذيب ٧٤/٤ ، التقريب
 ص ٢٤٠ .

"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج".

= * ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسم أبي يحيى سمعان ، الأسلمى مولا هم ، أبو اسحاق المدنى ، قال الشافعى : لأن يخر ابراهيم من بعد أحب اليه من أن يكذب وكان ثقة فى الحديث ، قال ابن عقدة : نظرت فى حديثه كثيرا وليس بمنكر الحديث ، قال ابن عدى : وقد نظرت أنا أيضا فلم أجده منكرًا الا عن شيوخ يحتملون وهو فى جملة من يكتب حديثه ، قال يحيى القطان : سألت مالكا أكان ثقة قال لا ولا ثقة فى دينه ، قال أحمد : كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه ، قال بشر بن المفضل سألت فقهاء المدينة عنه فكلهم يقول : كذاب ، قال يحيى بن سعيد وابن المدينى : كذاب ، قال ابن حبان واليزار : كان يضع الحديث ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، قال البخارى : تركه ابن المبارك والناس ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث ، قال الذهبي : أحد العلماء الضعفاء ، قال يعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطنى وابن حجر : متروك توفى سنة ١٨٤هـ .

الجرح ١٢٥/٢ ، الميزان ٥٧/١ ، التهذيب ١٥٨/١ ، التقريب ص ٩٣ .
* صفوان بن سليم المدنى ، القرشى ، الزهرى مولا هم ، الفقيه ، أبو عبد الله ، وقيل أبو الحارث ، قال يحيى القطان : هو أحب الى من زيد بن أسلم ، قال أحمد ثقة من خيار عباد الله الصالحين ، قال ابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، مفت ، عابد ، روى بالقدر . توفى سنة ١٣٢هـ .

الجرح ٤٢٣/٤ ، التهذيب ٤٢٥/٤ ، التقريب ص ٢٧٦ .
* أبو السائب الأنصارى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) .
تقدم تخريجه فى حديث (٤٩) .

[٧٠] وأخبرنا (١) أبو [سعد] (٢) أحمد بن محمد / (٣) الماليني ، ثنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم [(٤) المروزي ، ثنا محمد (٥) بن عيسى الطرسوسى ، ثنا إبراهيم ابن (٦) حمزة ، أنبأ ابن أبى فديك ، عن يزيد - يعنى ابن عياض (٧)] -

-
- (١) الواو ساقطة من (ش) .
 (٢) فى جميع النسخ "سعيد" والتصويب من مصادر الترجمة .
 (٣) ١٧/أ/ش .
 (٤) مابين المعكوفتين من هنا ساقط من الأصل ، وهو مثبت فى (ش) و(ت) وماقبل هذا الموضع مثبت بحاشية الأصل من قوله "بأم القرآن" فى الحديث السابق .
 (٥) فى (ت) : "أحمد" .
 (٦) "بن" ساقطة من (ش) .
 (٧) فى (ش) : "عوض" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .
-

[٧٠] اسناده ضعيف جدا ، فيه يزيد بن عياض ، متهم بالكذب ، وأحمد بن الحارث المروزي ، لم أجده ، والحديث صحيح .
 * أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة ، متقن .
 * أبو أحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجاني ، الحافظ ، صاحب كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال ، حافظ متقن . تقدما فى حديث (١٢) .
 * أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي ، لم أجده .
 * محمد بن عيسى بن يزيد التميمي ، الطرطوسى ، أبو بكر ، قال الحاكم : مشهور بالرحلة والفهم والتثبت ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا قال ابن عدى : هو فى عداد من يسرق الحديث وعامة مايرويه لا يتابعونه عليه ، قال الذهبي : محدث رحال . توفى سنة ٢٧٦هـ ، وقيل بعدها .
 ثقات ابن حبان ١٥١/٩ ، السير ١٦٤/١٣ ، التذكرة ٦٠١/٢ ، الميزان ٦٧٩/٣ ، اللسان ٣٣٥/٥ .
 * إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب الزبيرى ، المدنى ، أبو اسحاق ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : ثقة صدوق ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٣٠هـ .
 الجرح ٩٥/٢ ، السير ٦٠/١١ ، التهذيب ١١٦/١ ، التقريب ص ٨٩ .

حدثني صفوان بن سليم ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، غير تمام" .

= * ابن أبي فديك - بالتصغير - هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، واسمه دينار الديلي مولا لهم ، أبو اسماعيل ، المدني ، قال ابن سعد : كثير الحديث وليس بحجة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة ، وقال أيضا : وثقه غير واحد ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٠٠ هـ . الجرح ٨٨/٧ ، السير ٤٨٦/٩ ، الميزان ٤٨٣/٣ ، التهذيب ٦١/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .

* يزيد بن عياض بن يزيد بن جعد به - بضم الجيم والدا ل بينهما مهملة ساكنة - الليثي ، أبو الحكم المدني ، نزيل البصرة ، سئل مالك عن ابن سمعان ؟ فقال كذاب ، قيل فيزيد بن عياض ؟ قال أكذب وأكذب ، قال النسائي : كذاب ، وفي موضع : متروك الحديث ، وفي موضع : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، قال ابن معين : كان يكذب ، وعنه : ليس بشيء ، قال أحمد بن صالح المصري ، أظنه كان يضع للناس ، قال الأزدي : متروك الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، قال أبو زرعة : ضعيف ، وأمر أن يضرب على حديثه ، قال العجلي وابن المديني والدارقطني : ضعيف ، قال الساجي : منكر الحديث ، قال ابن سعد : قليل الحديث فيه ضعف ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظة ، قال ابن حجر كذبه مالك وغيره ، توفي في خلافة المهدي .

الجرح ٢٨٢/٩ ، الميزان ٤٣٦/٤ ، التهذيب ٣٥٢/١١ ، التقريب ص ٦٠٤ .

* صفوان بن سليم المدني ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .

تقدم تحريجه في حديث (٤٩) .

وروى عن غيرهما^(١) عن أبي هريرة مختصرا :
 [٧١] أخيرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر [أحمد بن] ^(٢) محمد بن إبراهيم
 الأشناني / ^(٣) أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأ عبد الله بن
 محمد بن حمدان ، نا العباس بن الوليد الرملى ، ثنا إبراهيم بن
 عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، نا يونس بن ميسرة ، قال :

(١) يعنى عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى وأبا السائب .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل وبقيت النسخ والتصويب من مرجع ترجمته والسنن الكبرى

٣٦٩، ٣٠٦/١ ، ووقع فى السنن الكبرى أيضا ١٣٣/١ : أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم .

(٣) ١٤/أ/ت .

[٧١] اسناده ضعيف ، فيه عبد الملك بن مروان متكلم فيه ، وفيه عبد الله بن محمد بن
 حمدان والعباس بن الوليد الرملى لم أجدهما ، والحديث صحيح ، يشهد له ما قبله
 من الأحاديث .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى
 حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني الصيدلانى ،
 ووقع فى المنتخب أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال عبد الغافر الفارسى : ثقة ،
 من كبار الصالحين ، قال الذهبى : ثقة جليل صالح عابد . توفى سنة ٤١٦ هـ .
 المنتخب ص ٨٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٩٧ .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى
 حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن حمدان ، والعباس بن الوليد الرملى ، لم أجدهما .
 * إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر - بفتح الزاى وسكون الموحدة -
 الدمشقى الربعى - بفتح الراء والباء ، نسبة الى ربيعة الأزدي - أبو اسحاق ، ذكره
 ابن حبان فى الثقات ، قال الذهبى : روى عنه أئمة ، قال ابن حجر : روى عنه
 البخارى فى غير الجامع وذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه ، قال النسائى : ليس بثقة
 ولد سنة ١٤٧ هـ ، ولم يذكروا وفاته .

الجرح ١٠٩/٢ ، ثقات ابن حبان ٦٦/٨ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٤٤/١ ،
 الأنساب ٤٣/٣ ، مختصر تاريخ دمشق ٧١/٤ ، الميزان ٣٩/١ ، اللسان ٧٠/١ .

سمعت عبد الملك بن مروان ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج ، غير تمام" .

= * عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي ، الدمشقي ، أبو زبر ، ويقال أبو عبدالرحمن ، قال أحمد : مقارب الحديث ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال عثمان الدارمي : سألت دحيما عنه فوثقه جدا ، قال الدارقطني : ثقة يجمع حديثه ، قال ابن معين ، وأبو داود ، ومعاوية بن صالح ، وهشام بن عمار ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : نقل الذهبي في الميزان أن ابن حزم نقل عن ابن معين أنه ضعفه ، قال شيخنا في شرح الترمذي - القائل ابن حجر - لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث ، ووقع في المحلى : ليس بالمشهور ، وهو متعقب بما تقدم ، قال الذهبي : صدوق ما علمت به بأسا ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٦٤هـ .
الجرح ١٢٨/٥ ، الأنساب ٤٣/٣ ، السير ٣٥٠/٧ ، الميزان ٤٦٣/٢ ، التهذيب ٥٣٠/٥ ، التقريب ص ٣١٧ .

* يونس بن ميسرة بن حلبس - علي وزن جعفر - أبو عبيد ، وأبو حلبس الجبلائي ، الدمشقي ، وقد ينسب لجدّه ، قال أبو حاتم : كان من خيار الناس ، قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن عمار ، وأبو داود ، والدارقطني ، والبزار : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، معمر . توفي سنة ١٣٢هـ .

الجرح ٢٤٦/٩ ، السير ٢٣٠/٥ ، التهذيب ٤٤٨/١١ ، التقريب ص ٦١٤ .
* عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، أبو الوليد المدني ، ثم الدمشقي ، الخليفة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهاء أهل المدينة قبل أن يلي ماولى وهو بغير الثقات أشبه ، قال ابن سعد : كان عابدا ناسكا قبل الخلافة ، قال الذهبي : أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل قال ابن حجر : كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله . توفي سنة ٨٦هـ .

تاريخ بغداد ٣٣٨/١٠ ، السير ٢٤٦/٤ ، الميزان ٦٦٤/٢ ، التهذيب ٤٢٢/٦ ، التقريب ص ٣٦٥ .
تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

[٧٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ، ثنا إبراهيم بن الحسن المَقْسمي ثنا خالد بن يزيد القسري^(١) ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة

(١) في (ش) : "التسري" .

[٧٢] اسناده ضعيف جدا ، عبد الله بن وهب الدينوري ، متروك ، وخالد بن يزيد القسري ضعيف ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ، قال أبو علي الحافظ : كان حافظا ، قال الذهبي : الحافظ ، العلامة ، الجوال ، قال ابن عدي : كان يعرف ويحفظ ، وقال أيضا : سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب ، قال ابن عقدة : كتب الى ابن وهب جزأين من غرائب الثوري فلم أعرف منها الا حديثين وكنت أتهمه بتلك الأحاديث ، قال ابن عدي : قد قبله قوم وصدقوه ، قال الدارقطني : متروك ، وعنه : كان يضع الحديث . توفي سنة ٣٠٨ هـ .

الكامل في الضعفاء ٢٦٨/٤ ، السير ٤٠٠/١٤ ، التذكرة ٧٥٤/٢ ، الميزان ٤٩٤/٢ ، اللسان ٣٤٤/٣ .

* / إبراهيم بن الحسن بن الهيثم ، الحثعمي ، المصيصي ، المقسمي - بكسر الميم - أبو اسحاق ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وفي موضع : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة . الجرح ٩٣/٢ ، التهذيب ١١٤/١ ، التقريب ص ٨٩ ، الخلاصة ص ١٦ .

* خالد بن يزيد بن أمير العراق خالد بن عبد الله بن أسد ، البجلي ، القسري ، الدمشقي ، أبو الهيثم ، ترجم ابن أبي حاتم خالد بن يزيد البجلي ثم ذكر ترجمة أخرى باسم : خالد بن يزيد القسري ، قال الذهبي : هما واحد بلاريب ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، قال ابن عدي : أحاديثه كلها لا يتابع عليها لاسنادا ولامتنا وهو عندي ضعيف الا أن أحاديثه افرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه .

الجرح ٣٥٩،٣٥٧/٣ ، الكامل في الضعفاء ١٣/٣ ، مختصر تاريخ دمشق ١١٧/٥ ، السير ٤١٠/٩ ، الميزان ٦٤٧/١ ، اللسان ٣٩١/٢ .

[ابن عبد الرحمن] (١)، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ، فهي خداج ، ثلاثاً".
قال أبو علي : الصحيح من حديث محمد بن عمرو موقوف .

(١) ما بين المعكوفتين مثبت من (ت) .

= * محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، تقدم في حديث (٧) .
* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .
تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

[٧٣] أخبرنا أبو عبد الله ، ثنا أبو علي ، حدثنا ابن بنت منيع ، ثنا شيبان نا حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة (١) ، عن أبي هريرة موقوفا .

وقيل عن محمد بن عمرو كما :

(١) قوله "ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة" ساقط من (ت) .

[٧٣] اسناده فيه ابن بنت منيع ، لم أجده ، وبقيّة اسناده حسن .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* ابن بنت منيع ، لم أجده .

* شيبان بن فروح وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي - بفتح المهملة والموحدة - الأبلّى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال الساجي : قدرى الا أنه كان صدوقا ، قال أبو حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس اليه بأخرة ، قال أحمد : ثقة ، قال الذهبي : أحد الثقات ، قال ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالقدر . توفي سنة ٢٣٦هـ أو ٢٣٥هـ .

الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٧٤/٤ ، التقريب ص ٢٦٩ .
* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، مولى تميم ، ويقال مولى قریش وقيل غير ذلك ، أبو سلمة ، قال أحمد عنه وعن ابن زيد : مامنهما الا ثقة ، وقال اذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام فانه كان شديدا على المبتدعة ، وقال نحوه ابن المديني ، قال ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي : ثقة ، قال ابن عدى : هو من أجلة المسلمين ، قال القطان : حماد بن زيد الأعمى وقيس بن سعد ، ليس بذاك ، قال أحمد : أسند حماد عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه ، قال البيهقي عن أحد شيوخه : لما كبر ساء حفظه ، ولم يذكر تغييره غيره ، قال الذهبي : امام جليل ، وفي موضع : ثقة له أوهام ، قال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة . توفي سنة ١٦٧هـ . الجرح ١٤٠/٣ ، السير ٤٤٤/٧ ، الميزان ٥٩٠/١ ، التهذيب ١١/٣ ، التقريب ص ١٧٨ ، ملحق الكواكب ص ٤٦٠ .

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، تقدم في حديث (٧) .
* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .

[٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا [أبو] (١) النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندی (٢) ،

(١) "أبو" ساقطة من الأصل و(ش) وهي مثبتة في (ت) .

(٢) في (ت) : "ابن السندی" .

[٧٤] اسناده حسن ، محمد بن عمرو ، صدوق له أوهام ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، الشافعي ، الطوسي - نسبة الى بلدة بخراسان تحتوي على بلدين هما : نوقان وطابران وهو من طابران طوس - قال الحاكم : قال أبو أحمد الحافظ : مارأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثله ، وقال : سمعت أبا حامد الاسماعيلي يقول : مايجن بواحد منا أن يحدث في مدينة هو فيها ، وقال الحاكم أيضا : هو امام أهل الحديث بخراسان ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، العلامة القدوة ، شيخ الاسلام ، كان من أئمة خراسان بلامدافعة توفي سنة ٥٣٤٤ هـ .

الأنساب ٨٠/٤ ، التذكرة ٨٩٥/٣ ، السير ٤٩٠/١٥ ، طبقات الاسنوي ٦٠/٢ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١٣٥/١ ، الشذرات ٣٦٨/٢ .

* أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندی ، الاسفرايني ، مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، قال الحاكم ، وابن عساكر : كان ديناً ثباتاً ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظاً ، ثباتاً ، تقوم به الحجة والاحتجاج ، قال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ابن الأخرم : رجاء بن السندی ، وابنه أبو عبد الله ، وابنه أبو بكر ، ثلاثهم ثقات أثبات . توفي سنة ٥٢٨٦ هـ .

الجرح ٨٧/٨ ، تاريخ بغداد ٢٧٦/٥ ، مختصر تاريخ دمشق ١٨٥/٢٣ ، السير ٤٩٢/١٣ ، التذكرة ٦٨٦/٢ ، الشذرات ١٩٣/٢ .

* محمد بن رجاء السندی ، النيسابوري ، أبو عبد الله ، لم أجد فيه غير قول ابن الأخرم المذكور في الترجمة السابقة أنه وأباه وابنه ثلاثهم ثقات أثبات . * النضر بن شميل بن خرشة المازني ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٠) .

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، تقدم في حديث (٧) .

[ثنا] (١) أبي ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا (٢) محمد بن عمرو ، عن عبد الملك / (٣) بن المغيرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج ، هي خِداج" .
ورواه معتمر بن سليمان ، عن محمد بن [عمرو ، عن] (٤) عبد <١١/ب>
الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة موقوفا وزاد :
"فقال بعض القوم : فكيف اذا كان الامام يقرأ؟ قال أبو سلمة :
للإمام سكتتان فاغتنموهما" .

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة [موقوفا] (٥) .
وفي رواية عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، وأبي السائب عن أبي
هريرة كفاية .

وعبد الرحمن من الثقات المعروفين (٦) ، وأبو السائب مدني مولى

(١) في الأصل و(ش) "ح" والتصويب من (ت) .

(٢) في (ش) : "النضر بن شميل بن محمد بن عمرو" وهو خطأ .

(٣) ١٧/ب/ش .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، والتصويب من رواية معتمر بن سليمان المذكورة وستأتي ان شاء الله برقم (٢١٦) .

(٥) في (ت) : "مرفوعا" ، وفي (ش) : "موقوفا" . وكتبت الكلمتان في الأصل احدهما فوق الأخرى .
والمثبت أقرب الى الصواب .

(٦) في (ت) : "المعرفين" بسقوط الواو .

= * عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ، النوفلي ، المدني ، أبو محمد ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين والنسائي وابن حجر : ثقة ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ٩٩-١٠١ هـ .

الجرح ٣٦٥/٥ ، التهذيب ٤٢٥/٦ ، التقريب ص ٣٦٥ .
الحديث من هذا الوجه أخرجه أحمد ٢٩٠/٢ ، وقال أحمد شاكر ١٩/١٥ : اسناده صحيح ، وتقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

هشام بن زهرة كان من جلساء أبي هريرة ، روى عن أبي هريرة ، وعن أبي سعيد الخدري ، وعن المغيرة بن شعبه (١).

وَرَوَى / (٢) عن أبي السائب هذا الحديث : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب وهو صحيح عنه كما قدمنا ذكره .

وَرَوَى أَيْضاً عن الزهري وصفوان بن سليم عنه (٣) كما ذكرناه . وقد رَوَى عنه شريك بن عبد الله بن أبي نمر (٤) ، وبكير بن عبد الله ابن الأشج ، وصيفى مولى أفلح ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وعبيد الله ابن عمر ، كل واحد منهم حديثاً غير حديث صاحبه . ومن روى عنه مثل هؤلاء الثقات ، ارتفع عنه اسم الجهالة (٥) مع ما ذكرنا من متابعة عبد الرحمن بن يعقوب آياه على رواية هذا الحديث عن أبي هريرة .

وروينا فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم (٦).

(١) سبقت ترجمة عبد الرحمن بن يعقوب في حديث (٤٦) ، وسبقت ترجمة أبي السائب في حديث (٤٣).

(٢) ١٤/ب/ت .

(٣) يعنى عن أبي السائب ، فأما حديث الزهري عنه فتقدم برقم (٦٨) ، وتخرجه في حديث (٤٣) ، وأما حديث صفوان بن سليم عنه فتقدم برقم (٦٩) ، (٧٠) ، وتخرجه في حديث (٤٩) .

(٤) كلمة "أبي" ساقطة من (ت) ، وفي (ش) : "نمر" .

(٥) بل قد قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل ، وتقدم في حديث (٤٣) .

(٦) وسيأتى جميع ذلك في الباب التالى ان شاء الله تعالى .

[٥] باب سياق رواية من تابع أبا هريرة
فيما رواه من قصة الصلاة
وأن صلاة من لم يقرأ فيها بأم القرآن خداج
من غير فرق بين الإمام والمأموم والمنفرد

[٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن /^(١)عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عباس بن الفضل ، ثنا أبو كريب ، نا زيد بن الحباب ،

ح .
وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد

(١) ١٨/أ/ش .

[٧٥] اسناده صحيح .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة .
* أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣).
* العباس بن الفضل بن محمد - ويقال ابن الفضل - بن بشر ، الأسفاطي ، البصري ، نزيل دمشق ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، قال الألباني : لم أعرفه ، ذكره ابن الأثير في اللباب ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة ٢٨٣ هـ .
تهذيب تاريخ دمشق ٢٥٥/٧ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٥٧/١١ ، السير ٣٨٧/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ١١ ، طبقات القراء لابن الجزري ٣٥٤/١ ، سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٣٦/٤ .

* أبو كريب ، محمد بن العلاء بن كريب ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٤٢).
* زيد بن الحباب بن الريان ويقال رومان ، التميمي ، أبو الحسين العكلي - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان ، قال أحمد : كان صدوقا وكان يضبط الألفاظ لكن كان كثير الخطأ ، قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس ، قال ابن عدي : إنما له أحاديث عن الثوري تستغرب بذلك الاسناد وبعضها ينفرد برفعه والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها قال ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، والدارقطني ، وابن ماکولا ، وعثمان ابن أبي شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء في حديث الثوري . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ٥٦١/٣ ، السير ٣٩٣/٩ ، التهذيب ٤٠٢/٣ ، التقريب ص ٢٢٢ .
* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

ابن حيان ، نا محمد بن (١) العباس ، نا أبو السائب ، وأبو سعيد -
يعنى (٢) الأشج - والأحمسى - يعنى محمد بن إسماعيل - قالوا ثنا زيد

(١) فى (ت) : "أبو محمد العباس" .

(٢) فى (ت) : "لنى" وهو تصحيف .

= * أبو محمد بن حيان هو أبو الشيخ الأصبهاني ، صاحب التصانيف عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال الخطيب : كان حافظا ثبوتا متقنا ، قال أبو نعيم : كان أحد الأعلام وكان ثقة ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، قال الذهبي : حافظ أصبهان ومسند زمانه . توفى سنة ٣٦٩ هـ .

أخبار أصبهان ٩٠/٢ ، السير ٢٧٦/١٦ ، التذكرة ٩٤٥/٣ .

* محمد بن العباس بن أيوب ، يعرف بابن الأخرم ، أبو جعفر ، الأصبهاني ، الفقيه ، قال أبو الشيخ : له صولة وقبول من الحفاظ الكبار متقدما فى الحفظ ، كان ممن يتفق فى الحديث ويعنى به ثم خولط بعد وقطع ، قال أبو نعيم : قطع عن التحديث لاختلاطه ، قال ابن حجر : كان من الفقهاء الحفاظ المتقنين . توفى سنة ٣٠١ هـ .

طبقات أصبهان ١٧٥/٣ ، أخبار أصبهان ٢٣٤/٢ ، السير ١٤٤/١٤ ، التذكرة ٧٤٧/٢ ، اللسان ٢١٥/٥ .

* أبو السائب هو سلم بن جنادة بن سلم السوائى - بضم المهملة - الكوفى ، قال أبو حاتم فيما حكاه عنه ابن حجر فى التهذيب : شيخ صدوق ، وعنه فى كتاب الجرح والتعديل : شيخ ، قال النسائى : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ، قال البرقانى : ثقة حجة لاشك فيه يصلح للصحيح ، قال أبو أحمد الحاكم : يخالف فى بعض حديثه ، قال ابن حجر : ثقة ربما خالف . توفى سنة ٢٥٤ هـ .

الجرح ٢٦٩/٤ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٩ ، التهذيب ١٢٨/٤ ، التقريب ص ٢٤٥ .
* أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، الكوفى ، قال ابن معين : ليس به بأس ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، قال مسلمة بن قاسم والخليلى وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٥٧ هـ .

الجرح ٧٣/٥ ، التهذيب ٢٣٦/٥ ، التقريب ص ٣٠٥ .

* محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى ، أبو جعفر ، الكوفى ، السراج ، قال أبو حاتم ومسلمة : صدوق ، قال النسائى ، وابن أبى حاتم ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٦٠ هـ ، وقيل ٢٥٨ هـ .

الجرح ١٩٠/٧ ، التهذيب ٥٨/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .

ابن الحباب ، ثنا عنبة بن سعيد - قاضي الري - عن مطرف بن طريف ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "إن الله عز وجل يقول : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي وله مسائل فإذا قال : {الحمد لله رب العالمين} قال : حمدني عبدي ، وإذا قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثني على عبدي ، وإذا قال : {ملك يوم الدين} - وفي رواية ابن عبدان {مالك يوم الدين} - قال : مجدي عبدي ، فهذا لي^(١) وله ما بقى " .

(١) كلمة "لي" ساقطة من (ت) .

= * عنبة بن سعيد بن الضريس - بالتصغير - الأسدي ، أبو بكر ، الكوفي ، قاضي الري ، قال أحمد في رواية : لأبأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن المبارك : مستقيم الحديث ، قال ابن معين ، وأحمد في رواية ، وأبو زرعة ، وأبو داود : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، لأبأس به ، قال الدارقطني يحتج به ، قال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثامنة .
 الجرح ٣٩٩/٦ ، التهذيب ١٥٥/٨ ، التقريب ص ٤٣٢ .

* مطرف بن طريف الحارثي ويقال الحارفي ، أو الجارفي ، قال الذهبي : أحدهما تصحيف ، قال في الأنساب : هو من بني الحارث بن كعب ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، وليس بثبت ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، قال أحمد وأبو حاتم ، وأبو داود ، وسفيان : ثقة ، قال العجلي : صالح الكتاب ، ثقة ثبت قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ١٤٣هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح ٣١٣/٨ ، الأنساب ١٥١/٢ ، السير ١٢٧/٦ ، التهذيب ١٧٢/١ ، التقريب ص ٥٣٤ .

* سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي ، المدني ، حليف بني سالم من الأنصار ، قال أبو حاتم : صالح ، قال ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، قال ابن عبد البر : ثقة لا يختلف فيه ، توفي بعد سنة ١٤٠هـ .

الجرح ٨٠/٤ ، التهذيب ٤٦٦/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ .

لم أجد من أخرجه من حديث جابر وتقدم من حديث أبي هريرة برقم (٤٣) وما بعده .

[٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو العباس / (١) محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن ابن [عمرو] (٢) ، ثنا أحمد بن خالد الوهبي <١٢/أ> ، ثنا محمد بن إسحاق ، ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد

(١) ١٥/أ/ت .

(٢) في الأصل و(ش) : "عمر" ، والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

[٧٦] اسناده حسن ، ابن اسحاق ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالتحديث عند البخاري في جزء القراءة . والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر القاضي ، أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* أبو زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى - بالنون - قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ثقة قال الخليلي : كان من الحفاظ الأثبات ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، مصنف . توفي سنة ٢٨١ هـ .

الجرح ٢٦٧/٥ ، السير ٣١١/١٣ ، التهذيب ٢٣٦/٦ ، التقريب ص ٣٤٧ .

* أحمد بن خالد بن موسى - ويقال ابن محمد - الوهبي ، الكندي ، الحمصي ، أبو سعيد ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل عن أحمد أنه اتهمه ، قال ابن حجر : ولم أقف على ذلك صريحا فإلله أعلم ، قال الدارقطني لأبأس به ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٤ هـ .

الجرح ٤٩/٢ ، السير ٥٣٩/٩ ، التهذيب ٢٦/١ ، التقريب ص ٧٩ .

* محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد صرح عند البخاري في جزء القراءة بالتحديث ، وستأتي ترجمته عند ذكر المصنف لها تفصيلا في حديث (١٠٨) .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ ، ابن شاذان ، ابن السقا ، امام ، حافظ ، ناقد .

* أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق ، الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام ، حافظ ، مجود .

ابن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج ، غير تمام" .

= * يوسف بن يعقوب بن اسماعيل القاضي ، ثقة . تقدموا في حديث (٣) .
* أبو الربيع ، هو الزهراني ، سليمان بن داود الأزدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .

* أبو شهاب هو الأصغر واسمه عبد ربه بن نافع الكنانى ، الحنات - بالنون - الكوفى ، نزيل المدائن ، قال ابن معين وابن سعد واليزار : ثقة ، قال ابن غير : ثقة صدوق ، قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً ، لم يكن بالمتقن ، وقد تكلموا في حفظه ، قال الساجى : صدوق يهتم في حديثه ، وكذا قال الأزدي وزاد : يخطئ ، قال العجلي : لأبأس به ، وقال في موضع : ثقة ، قال ابن خراش : صدوق ، قال ابن المدينى : سمعت يحيى القطان يقول : لم يكن بالحافظ ، ولم يرض يحيى أمره ، قال أحمد من رواية عبد الله عنه : ما حديثه بأس فقلت له : ان يحيى بن سعيد يقول : ليس هو بالحافظ ؟ فلم يرض بذلك ولم يقر به ، قال الذهبي : صدوق في حفظه شيء ، قال ابن حجر : صدوق يهتم ، وقد تابعه عن ابن إسحاق أحمد بن خالد السوهي ويزيد بن زريع وعبد الأعلى توفى سنة ١٧١هـ ، أو ١٧٢هـ .

مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٥٠٠/٢ ، الجرح ٤٢/٦ ، تاريخ بغداد ١٢٨/١١ ، السير ٢٢٦/٨ ، الميزان ٥٤٤/٢ ، التهذيب ١٢٨/٦ ، التقريب ص ٣٣٥ .
* يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى ، الأسدى ، المدنى ، قال ابن معين ، وابن سعد ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حجر : ثقة . توفى بعد المائة وله ست وثلاثون سنة .

الجرح ١٧٣/٩ ، التهذيب ٢٣٤/١١ ، التقريب ص ٥٩٢ .
* عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى ، المدنى ، قال ابن سعد ، والنسائى ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، وروايته عن عمر مرسله . من الطبقة الثالثة .

الجرح ٨٢/٦ ، السير ٢٧/٤ ، التهذيب ٩٨/٥ ، التقريب ص ٢٩٠ .
الحديث من هذا الوجه أخرجه الامام أحمد في المسند ١٤٢/٦ ، من طريق يزيد .

وفي رواية الوهبي قال : سمعت النبي^(١) صلى الله عليه وسلم يقول ...
فذكره ولم يقل : "غير تمام" .
تابعهما يزيد بن هارون وغيره عن ابن اسحاق .
وذكره^(٢) البخاري رحمه الله في جملة ما احتج به في هذا/ (٣) الباب
في غير الجامع^(٤) .
وروى من أوجه أخر عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
رضي الله عنها .
وفيما ذكرنا غنية عن رواية الضعفاء ، لكني أذكر بعضها والاعتماد على
رواية الثقات .

(١) في (ت) : "رسول الله" .

(٢) في (ت) : "فذكره" .

(٣) ١٨/ب/ش .

(٤) في جزء القراءة خلف الامام ص ٥ .

= وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٥ ، من طريق يزيد بن زريع ، وقال بعده :
وزاد يزيد بن هارون : "بفاتحة الكتاب" .
وأخرجه ابن ماجه ٢٧٤/١ رقم ٨٤٠ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف
الامام ، من طريق عبد الأعلى .
كلهم من طريق ابن اسحاق به .
قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ١٤٠/١ : "حسن صحيح" يعني : استاده
حسن لذاته صحيح لغيره ، نص عليه ، وقال في صحيح الجامع ٨٣٤/٢ "صحيح" .
وأخرجه المصنف في الحديث التالي برقم (٧٧) والذي بعده برقم (٧٨) .
وابن عدي في الكامل ١٥٢/٤ ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه به .

[٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن حسنويه ^(١) البكاء الوراق ، ثنا جعفر الحافظ ، ثنا جبارة بن مغلس ^(٢) ، ثنا شبيب بن شيبه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

(١) في (ت) : "حتويه" .

(٢) في (ت) : "معلق" أو كلمة نحوها .

[٧٧] اسناده ضعيف جدا ، جبارة بن المغلس ، متروك ، والحديث صحيح دون قوله "وشىء" فهي زيادة منكرا .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن حسنويه البكاء - لكثرة بكائه - الوراق - نسبة الى كتابة المصاحف وكتب الحديث وغيرها ، وقد يقال لمن يبيع الورق - قال الحاكم : كان من البكائين من خشية الله حتى عمى . توفي سنة ٣٦٢ هـ .
الأنساب ٣٨١/١ ، ٥٨٤/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٢٩٦
* جعفر بن أحمد بن نصر النيسابورى ، الحافظ ، المعروف بالحصيرى ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٦٤) .

* جبارة بن المغلس الحماني ، الكوفي ، أبو محمد ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ان شاء الله ، قال ابن نمير : هو صدوق ماهو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث فيحدث به ، قال ابن سعد : كان يضعف ، قال أبو حاتم : هو على يدى عدل ، يعنى هالك ، قال ابن معين : كذاب ، قال أبو داود : لم أكتب عنه ، في أحاديثه مناكير ، قال ابن عدى : في بعض حديثه ما لا يتابعه عليه أحد ، غير أنه كان لا يعتمد الكذب ، قال الدارقطنى : متروك ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ٢٤١ هـ .

التاريخ الكبير ٣٤٥/٢ ، الجرح ٥٥٠/٢ ، السير ١٥٠/١١ ، الميزان ٣٨٧/١ ، التهذيب ٥٧/٢ ، التقريب ص ١٣٧ .

* شبيب بن شيبه بن عبد الله بن عمرو التميمي ، المنقرى ، الأهمى ، أبو معمر ، البصرى ، قال ابن المبارك : خذوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب ، قال صالح جزرة : صالح الحديث ، قال الساجى : صدوق يهم ، قال ابن معين : ليس بثقة ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ليس بالقوى ، قال أبو داود : ليس بشىء ، قال النسائى والدارقطنى والبرقانى : ضعيف ، وقال الدارقطنى أيضا : متروك ، قال ابن عدى : أرجو أنه لا يعتمد الكذب بل لعله يهم في بعض الشىء ، قال ابن حجر : صدوق يهم في الحديث ، توفي في حدود السبعين ومائة للهجرة .

عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاحة الكتاب ، وشيء فهمى خِداج" .

= الجرح ٣٥٨/٤ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب ٣٠٧/٤ ، التقريب ص ٢٦٣ .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنذر ، وقيل أبو عبد الله قال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا حجة ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فأرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه ، قال أبو الحسن بن القطان : تغير قبل موته ، قال الذهبي : لم يختلط قط وهذا أمر مقطوع به ، وقول ابن القطان مردود والرجل حجة مطلقا ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس . توفي سنة ١٤٥هـ ، أو ١٤٦هـ .

الجرح ٦٣/٩ ، السير ٣٤/٦ ، الميزان ٣٠١/٤ ، التهذيب ٤٨/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ ، أسماء المدلسين ص ١٠٦ .

* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، المدني ، أبو عبد الله ، قال الزهري : كان بحرا لا يكدره الدلاء ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا مأمونا ، قال العجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور . توفي سنة ٩٤هـ ، وقيل قبلها وقيل بعدها .

الجرح ٣٩٥/٦ ، السير ٤٢١/٤ ، التهذيب ١٨٠/٧ ، التقريب ص ٣٨٩ .

الحديث تقدم تخرجه في الحديث السابق .

زيادة "وشيء" بعد قوله "فاحة الكتاب" زيادة منكرا خالف فيها الضعيف من هو أرجح منه .

[٧٨] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ أبو عروبة ، قال حدثنا ابن المقرئ ، ثنا أبي ، نا ابن لهيعة ، حدثني

[٧٨] استأذنه حسن ، ابن لهيعة صدوق اختلط بأخرة والراوى عنه هنا ابن المقرئ ، ممن روى عنه قبل اختلاطه ، والحديث صحيح .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .
* أبو أحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجاني ، امام ، حافظ ، ناقد ،
تقدما في حديث (١٢) .

* أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمى ، الجزرى ،
الحراني ، قال أبو أحمد الحاكم : كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظا ،
قال ابن عدى : كان عارفا بالرجال وبالحديث ، قال ابن عساكر : كان غالبا في
التشيع قال الذهبي : قلت : كل من أحب الشيخين فليس بغال في التشيع ، وقال
أيضا : كان ثقة نبلا . توفي سنة ٣١٨ هـ .

السير ٥١٠/١٤ ، التذكرة ٧٧٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠)
ص ٥٦٠ ، الشذرات ٢٧٩/٢ .

* ابن المقرئ ، هو محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي ، العدوى ، مولى آل
عمر ، أبو يحيى ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، سئل عنه أبي فقال : صدوق
قال النسائي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حجر : ثقة ، قال الخليلي : متفق عليه .
توفي سنة ٢٥٦ هـ .

الجرح ٣٠٧/٧ ، التهذيب ٢٨٤/٩ ، التقريب ص ٤٩٠ .
* عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن العدوى ، مولى آل عمر ، أبو عبد الرحمن
المقرئ ، القصير ، أصله من ناحية البصرة ، وقيل من ناحية الأهواز ، سكن
مكة ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي وابن سعد وابن قانع : ثقة ، قال
ابن الجزري : امام كبير في الحديث ، ثقة ، قال الخليلي : ثقة ، ويتفرد بأحاديث ،
قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢١٣ هـ .

الجرح ٢٠١/٥ ، السير ١٦٦/١٠ ، طبقات القراء لابن الجزري ٤٦٣/١ ، التهذيب
٨٣/٦ ، التقريب ص ٣٣٠ .

* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة ،
الحضرمي - ويقال الغافقي - المصري ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، اختلف فيه
فمنهم من عدله ، قال أحمد في رواية : من كان مثله بمصر في ضبطه واتقانه؟
ومنهم من جرحه مطلقا ، ومنهم من فصل القول فيه ، قال أحمد في رواية : من
كتب عنه قديما فسماعه صحيح ، قال ابن حبان : كان من أصحابنا يقولون :

ابن غَزِيَّة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها فهي خِداج ، ثلاثاً" .
 قال أبو أحمد : لأعلم لعمارة بن غَزِيَّة عن هشام ، غير هذا الحديث (١) .

(١) أبو أحمد هو ابن عدى ، قاله فى كتابه الكامل فى ضعفاء الرجال ١٥٢/٤ وقال قبله : "لأعلم يرويه عن ابن غزية غير ابن لهيعة ..." .

= سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه ... صحيح مثل العبادلة ، ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ ، والقعنبي ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فليس بشيء زاد فى ملحق الكواكب النيرات من مات قبل احتراق كتبه وهم : الثورى ، وشعبة ، والأوزاعى ، وعمرو بن الحارث المصرى ، والظاهر أن أعدل الأقوال هو قول ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وذكره فى المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين .
 توفى سنة ١٧٤هـ .

وروايته هنا من طريق ابن المقرئ عنه وهو ممن أخذ عنه قبل اختلاطه ، وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث فانتفى تدليسه .
 الجرح ٣٣٥/٨ ، السير ١١/٨ ، الميزان ٤٧٥/٢ ، التهذيب ٣٧٣/٥ ، التقريب ص ٣١٩ ، ملحق الكواكب ص ٤٨١ .

* ابن غزية - على زنة قضية - هو عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصارى ، المازنى ، المدنى ، قال أبو حاتم : ما جديشه بأس ، كان صدوقا ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن معين : صالح ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والدارقطنى ، والعجلى : ثقة ، ذكره العقيلي فى الضعفاء ، قال ابن حجر : فلم يورد شيئا يدل على وهنه ، قال ابن حزم : ضعيف ، قال الذهبي : ما علمت أحدا ضعفه سواه ، ولهذا قال عبد الحق : ضعفه بعض المتأخرين ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، وفى موضع : أحد الثقات ، قال ابن حجر : لا بأس به وروايته عن أنس مرسله . توفى سنة ١٤٠هـ .

الجرح ٣٦٨/٦ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٥ ، السير ١٣٩/٦ ، الميزان ١٧٨/٣ ، التهذيب ٤٢٢/٧ ، التقريب ص ٤٠٩ .

* هشام بن عروة بن الزبير وأبوه ، ثقتان ، تقدما فى الحديث السابق .
 الحديث من هذا الوجه أخرجه ابن عدى فى الكامل ١٥٢/٤ ، وتقدم تخريجه فى حديث (٧٦) .

[٧٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، أنبأ أبو حاتم الرازي ، ثنا عبد الملك بن مسلمة المصري أبو مروان ، ثنا عبد الرحمن / (١)

(١) ١٥/ب/ت .

[٧٩] اسناده ضعيف ، عبد الملك بن مسلمة المصري ، ضعيف ، والحديث صحيح ،

يشهد له حديث عائشة قبله وحديث أبي هريرة في الباب السابق .

* أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو عبد الله ، الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، النحوي ، الثبت ، من كبار أصحاب الحديث ، قال السبكي : كان من كبار المحدثين وثقاتهم ، قال ابن العماد : ثقة . توفي سنة ٣٤٠ هـ .

السير ٣٥٨/١٥ ، طبقات السبكي ٢٧١/٣ ، الشذرات ٣٥٦/٢ .

* أبو حاتم الرازي ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، محمد بن ادریس بن المنذر بن داود بن مهران الخنظلي ، كان من مجور العلم ، طوف البلاد ، وبرع في المتن والاسناد ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، قاله الذهبي ، قال النسائي : ثقة ، قال الخطيب : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهورا بالعلم ، مذكورا بالفضل . توفي سنة ٢٧٧ هـ .

الجرح ٣٤٩/١ ، ٢٠٤/٧ ، السير ٢٤٧/١٣ ، التهذيب ٣١/٩ ، التقريب ص ٤٦٧ .
* عبد الملك بن مسلمة المصري ، أبو مروان ، الأموي مولا هم ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ليس بقوي ، قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، هو منكر الحديث قال ابن يونس : منكر الحديث ، قال ابن حبان : شيخ ، يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة . توفي سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ٣٧١/٥ ، المجروحين لابن حبان ١٣٤/٢ ، الميزان ٦٦٤/٢ ، اللسان ٦٨/٤
* عبد الرحمن بن أبي الموالي ، اسمه زيد ، وقيل أبو الموالي جده ، أبو محمد ، مولى آل علي ، قال ابن معين - في رواية - والترمذي ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة ، وعن ابن معين : صالح ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به زاد أبو زرعة : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن عدي : مستقيم الحديث ، أنكر عليه حديث الاستخارة ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . توفي سنة ١٧٣ هـ .

الجرح ٢٩٢/٥ ، التهذيب ٢٨٢/٦ ، التقريب ص ٣٥١ .

أبي الموال^(١)، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن علي^(٢) بن أبي طالب رضي الله عنه قال :
 "كل صلاة لم يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداج ، ذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".
 وَجَدْتُهُ^(٣) في كتابي : "عبد الله" ، وَرَأَيْتُهُ في كتاب من رواه عن الحسين بن الحسن الطوسي : "عبد الملك/^(٤) بن مسلمة" وهو الصواب.
 ورواه القعنبى عبد الله^(٥) بن مسلمة ، عن عبد الرحمن بن أبي الموال بإسناده ولم يرفعه .

-
- (١) في (ت) : "الموالى" وهو تصحيف .
 (٢) في (ت) : "عن أبيه على ...".
 (٣) في (ش) : "وحديثه" وهو تصحيف .
 (٤) ١٩/أ/ش .
 (٥) في (ت) : "عن عبد الله" وهو خطأ .
-

= * محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله ، قال ابن القطان : لا يعرف حاله ، وقال في موضع : أرى حديثه حسنا ، قال ابن حجر : لكن زعم - يعني ابن القطان - أنه محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأظنه وهم في ذلك ، اهـ . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي ما علمت به بأسا ، ولا رأيت لهم فيه كلاما ، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث ، قال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن جده مرسله ، من الطبقة السادسة .
 التاريخ الكبير ١/١٧٧ ، الجرح ٨/١٨ ، جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٦ ، الميزان ٣/٦٦٨ ، التهذيب ٩/٣٦١ ، التقريب ص ٤٩٨ .
 * محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أمه الصهباء بنت ربيعة من بني تغلب ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٦٧ هـ ، وقيل بعد ذلك .
 الجرح ٦/١٢٤ ، السير ٤/١٣٤ ، التهذيب ٧/٤٨٤ ، التقريب ص ٤١٦ .

[٨٠] أنبأني أبو عبد الله اجازة ، أن أبا علي الحافظ أخبرهم ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، نا أبو الأزهر ، نا القعنبى عبد الله بن مسلمة فذكره موقوفا .

[٨٠] اسناده حسن موقوفا ، ابن الموال ، ومحمد بن عمر بن علسى بن أبى طالب ، صدوقان .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي ، الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهاينة الحديث تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الأزدي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧) .

* أبو الأزهر ، أحمد بن الأزهر بن منيع ، العبدى ، النيسابورى ، قال ابن شاهين : ثقة نبيل ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ، قال أبو حاتم وصالح جزرة : صدوق ، قال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، زاد الدارقطنى : قد أخرج فى الصحيح عمن هو دونه وشر منه ، قال ابن عدى : هو بصورة أهل الصدق ، قال الذهبي : بل هو كما قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو أحمد الحاكم : ما حدث من أصل كتابه فهو أصح وكان كبير فربما يلقن . اهـ اتهم فى روايته لحديث عن عبد الرزاق فى فضائل على رضى الله عنه ، والذنب فيه لغيره أفاده الخطيب والذهبي وغيرهما ، قال الذهبي : ثقة بلا تردد ، وقال فى موضع : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه . توفى سنة ٢٦٣هـ .

الجرح ٤١/٢ ، تاريخ بغداد ٣٩/٤ ، السير ٣٦٣/١٢ ، الميزان ٨٢/١ ، التهذيب ١١/١ ، التقريب ص ٧٧ .

* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) . بقية اسناده فى الحديث السابق .

سيأتى ان شاء الله تعالى ذكر ماورد عن على فى القراءة فى الأحاديث الآتية برقم (١٧٦) ، (١٧٧) ، (١٧٨) .

[٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان <١٢/ب> أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي ، نا أبان بن يزيد ح .
وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني ، أنبأ أبو أحمد

[٨١] اسناده حسن ، حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في مرتبة الحسن ، والحديث صحيح .

* علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، أبو الحسن ، ثقة .
* أحمد بن عبيد الصفار ، أبو الحسن ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣) .
* عثمان بن عمر ، الضبي ، البصري ، أبو عمر ، ووقع في تاريخ الاسلام "عثمان بن عمرو" ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كتب عنه أصحابنا . ا.هـ ولم أجد من وثقه سوى ابن حبان . توفي سنة ٢٩١هـ .
ثقات ابن حبان ٤٥٥/٨ ، السير ٥٠٦/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٢٠٣ .

* سعيد بن سليمان بن خالد ، البصري ، الديلي ، النشيطي - بفتح النون وكسر المعجمة - نسبة الى جده لأمه "نشيط" ، قال أبو حاتم : لانرضاه ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة قلت : هو صدوق؟ قال : نسأل الله السلامة وحرك رأسه وقال : ليس بالقوي ، قال الذهبي : صويلح الحديث ، قال أبو داود : لأحدث عنه ، قال الدارقطني : تكلموا فيه ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة التاسعة . الجرح ٢٦/٤ ، السير ٤٨٣/١٠ ، الميزان ١٤٢/٢ ، التهذيب ٤٤/٤ ، التقريب ص ٢٣٧ .

* أبان بن يزيد العطار ، أبو يزيد ، البصري ، روى الكديمي عن ابن المديني عن يحيى القطان قال : أنا لأروى عنه ، لكن قال يحيى ابن معين : مات يحيى وهو يروى عنه ، قال الذهبي : والكديمي ليس بمعتمد ، قال ابن عدي : هو حسن الحديث متماسك ... قال الذهبي : قلت : بل هو ثقة حجة ، قال أحمد : ثبت في كل المشايخ ، قال ابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له أفراد . توفي في حدود سنة ١٦٠هـ .

الجرح ٢٩٩/٢ ، السير ٤٣١/٧ ، الميزان ١٦/١ ، التهذيب ١٠١/١ ، التقريب ص ٨٧
* أبو سعد ، أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة متقن .
* أبو أحمد ، عبد الله بن عدي الجرجاني ، الامام ، الحافظ ، الناقد . تقدما في حديث (١٢) .

عبد الله بن عدى الحافظ ، نا ابن صاعد ، نا محمد بن إسماعيل البخارى ، وإسحاق بن سيار قالا : ثنا موسى بن إسماعيل ، نا أبان ابن يزيد ، قال : حدثنا عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن

= * يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، الهاشمى ، البغدady ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .

* محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، الجعفى مولا هم ، أبو عبد الله ، البخارى ، جبل الحفظ ، وامام الدنيا فى فقه الحديث ، قال أحمد : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل ، قال ابن خزيمة : مارأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ له من البخارى . توفى سنة ٢٥٦هـ .

التهذيب ٤٧/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .

* اسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبى ، أبو يعقوب ، قال ابن حاتم : كان صدوقا ثقة ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الثبت . توفى سنة ٢٧٣هـ . الجرح ٢٢٣/٢ ، ثقات ابن حبان ١٢١/٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٣/٢ ، السير ١٩٤/١٣ .

* موسى بن اسماعيل ، أبو سلمة ، المنقرى - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف - مولا هم ، البصرى ، التبوذكى - بفتح التاء وسكون الواو وفتح المعجمة - قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : ثقة ، لأعلم أحدا بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثا منه ، قال ابن سعد ، والعجل : ثقة ، قال ابن حبان كان من المتقنين ، قال ابن خراش : صدوق وتكلم الناس فيه ، قال الذهبي : نعم تكلم الناس فيه بأنه ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ولا التفات الى قول ابن خراش . توفى سنة ٢٢٣هـ .

الجرح ١٣٦/٨ ، الأنساب ٤٤٧/١ ، السير ٣٦٠/١٠ ، الميزان ٢٠٠/٤ ، التهذيب ٣٣٣/١٠ ، التقريب ص ٥٤٩ .

* عامر الأحول ، هو عامر بن عبد الواحد البصرى ، قال أحمد والنسائى : ليس بالقوى ، زاد أحمد : ضعيف الحديث ، قال ابن معين : ليس به بأس ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : ثقة لا بأس به ، قلت يحتج به ؟ قال : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن عدى : لأرى بروايته بأسا ، قال الساجى يحتمل لصدقه وهو صدوق ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ من السادسة ، وهو الذى يروى عن عائذ بن عمرو الصحابى ولم يدركه . توفى سنة ١٣٠هـ ، وقد تابعه حسين المعلم وغيره وهو ثقة .

أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي مخدجة ، مخدجة ، مخدجة " .

= علل أحمد رواية عبد الله ١٨٣/٢ ، الجرح ٣٢٦/٦ ، الميزان ٣٦٢/٢ ، التهذيب ٧٧/٥ ، التقريب ص ٢٨٨ ، نزهة الأبواب ٦٣/١ .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، القرشي ، السهمي ، أبو ابراهيم ، ويقال أبو عبد الله ، المدني ، ويقال الطائفي ، قال ابن حجر : ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب ، ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده ، قال ابن عبد البر : وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مقبول عند أكثر أهل العلم بالتقول ، قال النووي : ان الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده هو الصحيح المختار الذي عليه المحققون من أهل الحديث ، ونقل السيوطي عن الذهبي أنه جعل حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أعلى مراتب الحسن وأدنى مراتب الصحيح ، قال ابن حجر : صدوق ، وقال : وأما روايته عن أبيه عن جده فانما يعني الجد الأعلى عبد الله بن عمرو . توفي سنة ١١٨ هـ .

السير ١٦٥/٥ ، الميزان ٢٦٣/٣ ، اللسان ٣٢٥/٧ ، التهذيب ٤٨/٨ ، التقريب ص ٤٢٣ ، طبقات المدلسين ص ٥٤ ، تدريب الراوي ١٦٠/١ .

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي ، السهمي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : لا يصح سماعه من أبيه ، قال ابن حجر : وهو قول مردود ، وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ، قال الذهبي : ما علمت به بأسا ، قال ابن حجر : صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الطبقة الثالثة .

السير ١٨١/٥ ، التهذيب ٣٥٦/٤ ، التقريب ص ٢٦٧ .

الحديث أخرجه ابن ماجه ٢٧٤/١ رقم ٨٤١ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف الامام .

والبخاري في جزء القراءة ص ٧ .

كلاهما من طريق حسين المعلم .

وأخرجه أحمد ٢١٥،٢٠٤/٢ ، من طريق حجاج بن أرطاة .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٥ ، من طريق عامر الأحول .

وأخرجه المصنف في الحديث التالي من طريق ابن اسحاق .

أربعتهم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به .

وفي رواية النشيطي : "بأم الكتاب" والباقي سواء . ذكره البخاري - رحمه الله - في جملة ما احتج به في كتاب "القراءة خلف الامام" (١).

(١) ص ه .

= قال أحمد شاكر في شرح المسند ١٢٤/١١ رقم ٦٩٠٣ ، ١٨٩/١١ رقم ٧٠١٦ : "أسناده صحيح" .

وقال الألباني في صحيح الجامع ٨٣٤/٢ رقم ٤٥٣٥ : "صحيح" . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٢ ، وقال : "رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سليمان النشيطي ، قال أبو زرعة : نسأل الله السلامة ، ليس بالقوى" .

أ.هـ . قال أحمد شاكر ١٢٤/١١ : "وهم الهيثمي اذ ذكره في الزوائد وهو في ابن ماجه ، ثم نسي أن يذكره في المسند واسناده فيه أصح وأجود ، وأتى به من وجه ضعيف" . أ.هـ .

تنبيه :

في حديث عامر الأحول : "مخدجة" وليس في حديث حسين المعلم "فاتحة الكتاب" .

[٨٢] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ، ابن (١) الحمّامي ببغداد ، أنبأ أحمد بن سلمان ، أنا يحيى بن جعفر قراءة عليه ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، أنا محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،

(١) في (ت) "وابن الحمّامي" .

[٨٢] اسناده حسن لغيره ، محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن ، الا أنه توبع والحديث صحيح .

* أبو الحسن ، علي بن أحمد المقرئ ، ابن الحمّامي ، ثقة .
* أبو بكر ، أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق .
تقدما في حديث (١٣) .

* يحيى بن جعفر ، واسم جعفر : أبو طالب ، ابن عبد الله بن الزبرقان ، أبو بكر ، مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة ، قال موسى بن هارون : أشهد عليه أنه يكذب ، قال الذهبي : يريد في كلامه لافي الرواية ، قال الآجري : خط أبو داود على حديثه ، قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين ، قال مسلمة بن قاسم : ليس به بأس ، تكلم الناس فيه ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح ، قال الدارقطني : لا بأس به عندي ، ولم يطعن فيه أحد بحجة . توفي سنة ٢٧٥هـ .

الجرح ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ٢٢٠/١٤ ، الميزان ٣٨٦/٤ ، اللسان ٢٤٥/٦ .
* عبد الوهاب بن عطاء ، أبو نصر العجلي مولاهم ، الخفاف ، البصري ، سكن بغداد ، قال البخاري : ليس بالقوى عندهم وهو يحتمل ، وقال في موضع : يكتب حديثه ، قيل له يحتج به؟ قال : أرجو الا أنه كان يدلس ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وعنه : كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ، قال النسائي : ليس بالقوى ، وفي موضع : ليس به بأس ، قال الساجي : صدوق ليس بالقوى عندهم ، قال ابن أبي حاتم : يكتب حديثه ، محله الصدق ، وليس عندهم بقوى في الحديث ، قال ابن عدي وابن غير : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : يكتب حديثه ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : صدوق ، حديثه في درجة الحسن ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وصرح بالسماع في هذا الحديث . توفي سنة ٢٠٤هـ .

الجرح ٧٢/٦ ، السير ٤٥١/٩ ، الميزان ٦٨١/٢ ، التهذيب ٤٥٠/٦ ، التقريب ص ٣٦٨ ، طبقات المدلسين ص ٦٥ .

عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج" .
 ورواه أيضا حسين المعلم ، عن عمرو . وذكره البخاري فيما احتج
 به (١) .

(١) في جزء القراءة خلف الامام ص ٧ .

= * محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد عنعن ،
 لكن تابعه غير واحد ، عن عمرو بن شعيب ، تقدم ذكرهم في تخريج الحديث
 السابق ، وستأتي ترجمة ابن اسحاق تفصيلا برقم (١٠٨) ان شاء الله تعالى .
 * عمرو بن شعيب وأبوه : صدوقان ، وجده عبد الله بن عمرو الصحابي ،
 تقدموا في الحديث السابق .
 تقدم تخريجه في الحديث السابق .
 * حسين المعلم هو الحسين بن ذكوان المعلم البصري ، المكتب ، العوذى - بفتح
 المهملة وسكون الواو - قال يحيى بن سعيد : فيه اضطراب ، قال الذهبي : الرجل
 ثقة ، وقد احتج به صاحبا الصحيحين ، وقال : ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء
 بلامستند وقال : هو مضطرب الحديث ، قال أبو زرعة : ليس به بأس ، قال ابن
 معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، والعجلي ، والبزار :
 ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم . توفي سنة ١٤٥ هـ .
 الجرح ٥٢/٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٤ ، السير ٣٤٥/٦ ، التهذيب ٣٣٨/٢
 التقريب ص ١٦٦ .

[٨٣] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أن أبا علي الحسين بن علي الحافظ أخبرهم / (١) أنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني الرازي ، نا يحيى ابن / (٢) عثمان ، نا ابن حمير ، عن إسماعيل بن عياش ، عن

(١) ١٦/أ/ت .

(٢) ١٩/ب/ش .

[٨٣] اسناده ضعيف ، اسماعيل بن عياش ، شامي ، وشيخه هنا مدني ، وهو مخلط في غير أهل بلده ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي ، الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهازة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* إبراهيم بن يوسف بن خالد ، الرازي ، الهسنجاني ، ثقة .
* يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشي الحمصي ، ثقة . تقدم في حديث (٦٦) .

* ابن حمير ، محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ، ثم السليحي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٧) .

* اسماعيل بن عياش بن سليم ، العنسي - بالنون - أبو عتبة ، الحمصي ، جرحه بعضهم مطلقا منهم ابن المديني ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم ، وقبل بعضهم حديثه عن أهل بلده ، قال البخاري : ما حدث عن أهل بلده فهو أصح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر ، قال ابن معين : هو ثقة فيما روى عن الشاميين ، وحسن أحمد روايته عن الشاميين ، قال ابن عدي : حديثه عن الشاميين مستقيم ، قال الذهبي : حديثه عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به ، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن ، قال ابن حجر : صدوق في رواياته عن أهل بلده مخلط في غيرهم . توفي سنة ١٨١هـ ، وقيل ١٨٢هـ ، وشيخه هنا عبيد الله بن عمر ، مدني .

السير ٣١٢/٨ ، الميزان ٢٤٠/١ ، التهذيب ٣٢١/١ ، التقريب ص ١٠٩ ، الكواكب ص ٩٨ .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، العمرى المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

عبيد الله^(١) بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 "من صلى صلاة لم يقرأ^(٢) فيها بأمر القرآن فهي خداج ، غير تمام" .

(١) في (ت) : "عبد الله" وما في الأصل هو الصواب ، ويؤيده سياق المصنف له في المتابعات في الأحاديث التالية .

(٢) في (ت) : "يقر" بسقوط الهمزة .

= * نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله ، المدني ، أصابه مولاه في بعض مغازيه ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، قاله ابن حجر ، قال البخاري : أصح الأسانيد : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال ابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ، وابن خراش : ثقة ، قال الخليلي : لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . توفي سنة ١١٧ هـ وقيل قبل ذلك . الجرح ٤٥١/٨ ، التهذيب ٤١٥/١٠ ، التقريب ص ٥٥٩ . الحديث أخرجه المصنف في الحديث التالي من طريق الجنيد بن حكيم ، عن يحيى بن عثمان ، به .

[٨٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عمرو سعيد بن القاسم البرذعى ثنا صالح بن محمد العامرى ، حدثني الجُنَيْد بن حكيم ، نا يحيى بن عثمان ، نا محمد بن حَمِيْر ، عن اسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله ، عن نافع ، فذكره ، وقال :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم القرآن ..."

[٨٤] اسناده ضعيف ، فيه الجنيد بن حكيم ، ليس بالقوى ، واسماعيل بن عياش ، مغلط فى غير أهل بلده ، وصالح بن محمد العامرى ، لم أجده ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو عمرو ، سعيد بن القاسم الطرازى ، البرذعى - بفتح الباء وسكون الراء والذال المعجمة وقيل المهملة - والطرازى - نسبة الى طراز بفتح الطاء بلدة بتركستان سكن بها - قال أبو نعيم : أحد الحفاظ . توفى سنة ٣٦٢ هـ .

أخبار أصبهان ٣٣٠/١ ، تاريخ بغداد ١١٠/٩ ، الأنساب ٣١٦/١ ، ٥٥/٤ ، معجم البلدان ٤٥١/١ ، التذكرة ٩٣٦/٣ ، السير ٧٢/١٦ ، الشذرات ٤١/٣ .

* صالح بن محمد العامرى ، لم أجده .

* الجنيد بن حكيم بن الجنيد ، أبو بكر الأزدي ، الدقاق ، قال ابن عدى : كان من أصحاب الحديث ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى . توفى سنة ٢٨٣ هـ .

تاريخ بغداد ٢٤١/٧ ، الميزان ٤٢٥/١ ، اللسان ١٤١/٢ .

* يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى ، الحمصى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .

* محمد بن حمير بن أنيس القضاعى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٢٧) .

* اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ، صدوق فى أهل بلده مغلط فى غيرهم ، وشيخه هنا مدنى ، تقدم فى الحديث السابق .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث (٣) .

* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى الحديث السابق .

[٨٥] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن بنان البغدادي ، ثنا الحسن بن حماد ، سَجَّادَة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

[٨٥] اسناده حسن ، اسحاق بن بنان ، ليس به بأس ، والحديث صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

* اسحاق بن بنان - بضم الباء - ابن معن ، أبو محمد ، الأتاضي ، قال حمزة بن يوسف السهمي : سألت الدارقطني عنه فقال : ثقة ، وعن الدارقطني : ليس به بأس . توفي سنة ٣١٢ هـ .

سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص ١٧١ ، معجم شيوخ الاسماعيل ٥٦٧/٢ ، تاريخ بغداد ٣٩٠/٦ ، تبصير المنتبه ١٠٤/١ .

* الحسن بن حماد بن كسيب - مصغرا - الحضرمي ، أبو علي البغدادي ، المعروف بسجاده - بفتح المهملة وتشديد الجيم - قال أحمد : صاحب سنة ، ما بلغني عنه الا خير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الخطيب : كان ثقة ، قال الذهبي كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٤١ هـ .

تاريخ بغداد ٢٩٥/٧ ، السير ٣٩٢/١١ ، التهذيب ٢٧٢/٢ ، التقريب ص ١٦٠ ، نزهة الألباب ٣٦١/١ ، المغني ص ١٢٥ .

* عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، وقيل الطائي الأشلي ، أبو علي المروزي ، نزيل الكوفة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن المديني : لا بأس به ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ليس بحجة ، قال وكيع ما أصبح حديثه ، قال ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له تصانيف . توفي سنة ١٨٧ هـ .

الجرح ٣٣٩/٥ ، السير ٣٥٧/٨ ، التهذيب ٣٠٦/٦ ، التقريب ص ٣٥٤ .
* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، العمرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٢) .
تقدم تخريج الحديث برقم (١٦) من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

[٨٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا اسحاق ، نا سَجَّاده ، ثنا عبد الرحيم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

[٨٦] استاده ضعيف ، أبو الزبير المكي ، مدلس وقد عنعن ، والحديث صحيح .
 * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
 * أبو محمد بن حيان ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة متقن ، تقدم في حديث (٧٥) .
 * اسحاق بن بنان الأنطاقي ، لا بأس به .
 * سجاده هو الحسن بن حماد بن كسيب ، الحضرمي ، المعروف بسجادة ، ثقة .
 * عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، ثقة ، تقدموا في الحديث السابق .
 * عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

* أبو الزبير المكي ، هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون المهملة وضم الراء - الأسدی مولا هم ، تركه شعبة لكونه استرجح في الميزان ، وجاء عنه أنه تركه لكونه يسيء صلاته ، وقيل لأنه رآه مرة يخاصم فقجر ، قال البخاري ، وأبو زرعة : لا يحتج به ، وضعفه الشافعي وقال : يحتاج الى دعامة ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال أحمد : قد احتمله الناس ، ليس به بأس قال الساجي : صدوق حجة ، قال ابن معين - في رواية - : صالح ، قال النسائي وابن معين - في رواية - وابن عدي : ثقة ، قال ابن المديني : ثقة ثبت ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق والى الضعف ما هو ، قال ابن حجر : صدوق ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٢٦هـ .
 تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٩٧ ، السير ٣٨٠/٥ ، الميزان ٣٧/٤ ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، التقريب ص ٥٠٦ .

تقدم تخريجه برقم (١٦) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

[٨٧] وأخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمذاني ، ثنا عتاب بن محمد ، نا إسحاق بن بُنان الأُمَاطي ... ، فذكر الحديث بالاسنادين (١) جميعا . تفرد به إسحاق هذا .

(١) في (ت) : "باسنادين" .

[٨٧] اسناده حسن لغيره ، فيه عتاب بن محمد ، لم أجده ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو طاهر ، الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي ، الهمذاني ، قال عبد الغافر الفارسي : العدل الحافظ ، قال الذهبي : الامام المحدث ، قال عنه الديلمي : كان صدوقا صحيح السماع . توفي سنة ٤١٦ هـ .

المنتخب ص ١٩٩ ، السير ٤٣٥/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٩٩ .

* عتاب بن محمد ، لم أجده وقد تابعه في الحديثين السابقين أبو الشيخ الأصبهاني .
* اسحاق بن بنان الأُمَاطي ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (٨٥) .
بقية اسناده في الحديث السابق .

[٦] باب الدليل على افتتاح كل [مصل] ^(١)قراءته
بفاتحة الكتاب وأن لا يفرق ^(٢)فيها
بين الإمام والمأموم والمنفرد <١٣/أ>

(١) في الأصل و(ش) : "مصل" بالياء ، والتصويب من (ت) .

(٢) "أن" ساقطة من (ت) .

[٨٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا أبو أسامة ، حدثني عبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / (١)
 "ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ، ولا في الزبور ، ولا في القرآن ، مثلها؟ قلت بلى ، قال : إني لأرجو أن لا يخرج

(١) ٢٠/١/ش .

[٨٨] اسناده حسن ، مداره على العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد .

* أبو العباس ، محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق . تقدموا في حديث (١) .

* أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم ، ثقة ، تقدم في حديث (٩) .

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، أبو الفضل ، ويقال : أبو حفص ، قيل : ان رافع بن سنان جده لأمه ، قال يحيى بن سعيد : كان سفيان يضعفه من أجل القدر ، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : كان يحيى بن سعيد يوثقه ، وكان الثوري يضعفه ، قلت : فما تقول أنت؟ قال : ليس بحديثه بأس وهو صالح ، قال ابن سعد : ثقة ، قال الساجي : ثقة صدوق ، قال أحمد ، وابن معين في رواية : ثقة ليس به بأس ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال الذهبي : هو حسن الحديث ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم . توفي سنة ١٥٣هـ .

الجرح ١٠/٦ ، السير ٢٠/٧ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، التهذيب ١١١/٦ ، التقريب ص ٣٣٣ .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

من / (١) ذلك الباب حتى تعلمها ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده ، فجعلت أتباطأ (٢) كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها ، فلما دنوت من الباب قلت : يا رسول الله ، السورة التي وعدتني ، قال : كيف تقرأ إذا قمت الى الصلاة؟ فقرأت فاتحة الكتاب ، فقال : هي هي ، وهي السبع المثاني التي قال الله عز وجل : {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} . الذي أعطيت (٣).

(١) ١٦/ب/ت .

(٢) في (ت) : "أتباطأ" .

(٣) جملة "الذي أعطيت" غير مثبتة في (ت) . والآية في سورة الحجر رقم ٨٧

= هذا الحديث ورد من مسند أبي بن كعب ، من رواية أبي هريرة ، وغيره عنه ، وورد من مسند أبي هريرة وسيأتي تخريجه في الحديث التالي ان شاء الله ، وورد مرسلا من حديث أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر ، وسيأتي تخريجه ان شاء الله تعالى برقم (٩٢) .
أما حديث أبي فأخرجه الترمذي ٢٧٧/٥ رقم ٣١٢٥ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحجر .
والنسائي ١٣٩/٢ رقم ٩١٤ ، كتاب الافتتاح ، باب قول الله عز وجل : ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم .
كلاهما من طريق الفضل بن موسى مختصرا .
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ١٩٠/١ رقم ١٦٥ .
وأحمد في المسند ١١٤/٥ ، في موضعين تاما ، ومختصرا .
والدارمي في سننه ٤٤٦/٢ .
وابن خزيمة في صحيحه ٢٥٢/٢ رقم ٥٠٠ تاما ، ورقم ٥٠١ مختصرا .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٥٣/٣ رقم ٧٧٥) .
والحاكم في مستدركه ٢٨٣/٢ رقم ٣٠١٩ .
كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة .
كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب به .

= قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٧٤٥/١ رقم ٢٠٥٠ ، من طريق شعبة ، عن العلاء بن
عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي بن كعب به مختصرا .
وأخرجه الحاكم أيضا ٢٨٣/٢ رقم ٣٠٢٠ ، من طريق مالك ، عن العلاء بن
عبد الرحمن ، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز ، عن أبي بن كعب به مطولا ،
وسألتني تخريجه من حديث أبي سعيد مولى عامر بن كريز مرسلا برقم (٩٢) ان
شاء الله تعالى .

[٨٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ثنا عمر بن يونس اليمامى^(١) ، ثنا جهضم بن عبد الله ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"إن في كتاب الله لسورة ما أنزل على مثلها ، فسأله أبيُّ عنها ، فقال : إني لأرجو أن لا تخرج من الباب حتى تعلمها ، فجعلت أتباطأ ، ثم سأله أبيُّ عنها فقال كيف تقرأ ، إذا قمت في صلاتك؟ فقال : "أم الكتاب" ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذى نفسى بيده

(١) في (ت) : "اليماني" بالنون .

[٨٩] اسناده حسن ، إبراهيم بن مرزوق ثقة تغير فكان يخطيء وقد توبع ، والحديث صحيح .

* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو سعيد ، محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى ، ابن شاذان ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصرى ، نزيل مصر ، ثقة عمى قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع تقدم في حديث (٦١) ، وقد توبع عن العلاء بن عبد الرحمن ، وسيأتى بيانه في التخريج ان شاء الله .

* عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، الجرشى ، ثقة .
* جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل ، القيسى مولا هم ، اليمامى ، صدوق يكثر عن المجاهيل . تقدموا في حديث (٦١) .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .
هذا الحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق من حديث أبي بن كعب .

مأنزل في التوراة والانجيل والقرآن - أو قال الفرقان - مثلها ، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته " .

= وأما حديث أبي هريرة كما في الحديث فأخرجه الامام أحمد في المسند ٤١٢/٢ ، من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم .
وأخرجه الترمذى ١٤٣/٥ رقم ٢٨٧٥ ، كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب .
والدارمى في سننه مختصرا ٤٤٦/٢ .
كلاهما عن الدراوردي .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٩١) ، والنسائى في السنن الكبرى ٣٥١/٦ رقم ١١٢٠٥ من طريق روح بن القاسم .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٩٠) ، وفي السنن الكبرى ٣٧٥/٢ من طريق محمد بن جعفر .
وأخرجه المصنف في الحديث التالى برقم (٨٩) من طريق جهضم بن عبد الله .
وأخرجه أبو يعلى الموصلى في مسنده ٧٠/٦ برقم ٦٤٥١ ، من طريق اسماعيل بن جعفر .
كلهم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٧٤٥/١ برقم ٢٠٥١ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، به .
وقال الترمذى بعد اخراجه الحديث من مسند أبي هريرة : "هذا حديث حسن صحيح" وقال في ٢٧٨/٥ : "حديث عبد العزيز بن محمد - يعنى من مسند أبي هريرة - أطول وأتم ، وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر - يعنى من مسند أبي بن كعب - هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن .
قال ابن حجر في الفتح ١٥٧/٨ ، وقد أخرجه الحاكم من طريق الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب ... "قال : وهو مما يقوى مارجحه الترمذى" . اهـ .
لكن قد وجدت متابعا لعبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الحاكم في المستدرك ٧٤٥/١ من طريق شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، فلعلى أبا هريرة حدث به مرة عن أبي بن كعب ، وحدث به أخرى بسياق القصة دون ذكره لأبي ، قال الحاكم في المستدرك ٧٤٥/١ : "وقد وجدت لحديث عبد الحميد بن جعفر شاهدا في سماع أبي هريرة هذا الحديث من أبي بن كعب ، ثم أخرج حديث الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب ... فذكره" .

= قال الألبانى فى صحيح سنن الترمذى ٣/٣ رقم ٢٣٠٧ : "صحيح" .
وقد أخرج البخارى ١٨٩/٣ ، كتاب التفسير ، باب ماجاء فى فاتحة الكتاب ،
والنسائى ١٣٩/٢ ، كتاب الافتتاح ، باب تأويل قول الله عز وجل {ولقد آتيناك
سبعاً من المثانى والقرآن العظيم} أخرجنا حديثاً عن أبى سعيد بن المعلى رضى الله
عنه ، قال : "كنت أصلى فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... " بنحو قصة
أبى بن كعب ، قال الحافظ فى الفتح ١٥٧/٨ : "وجمع البيهقى بأن القصة وقعت
لأبى بن كعب ولأبى سعيد بن المعلى" ، قال الحافظ : "ويتعين المصير الى ذلك
لاختلاف مخرج الحديثين واختلاف سياقهما" . اهـ

[٩٠] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمّش الفقيه - رحمه الله - ، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنا خالد^(١) بن مخلد ، نا محمد بن جعفر بن أبي كثير^(٢) ، حدثني العلاء^(٣) / بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

(١) في (ت) : "أبو خالد" .

(٢) في (ت) : "كبير" .

(٣) ٢٠/ب/ش .

[٩٠] اسناده حسن ، خالد بن مخلد ، والعلاء بن عبد الرحمن ، صدوقان ، والحديث صحيح .

* أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمّش - على زنة مسجد - الفقيه ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم في حديث (١٧) .

* أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم البصري ، قال الذهبي : الامام القدوة الزاهد الصالح .

* أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى ، يلقب "حمك" ثقة . تقدم في حديث (٣٨) .

* خالد بن مخلد - بفتح الميم وسكون المعجمة - البجلي ، أبو الهيثم ، الكوفي ، القطوانى - بفتحات - وقطوان : مكان بالكوفة ، قال ابن سعد : كان متشيعا منكر الحديث وكتبوا عنه للضرورة ، قال الجوزجاني : كان شتاما معلنا لسوء مذهبه ، قال أحمد : له أحاديث مناكير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال أبو داود : صدوق ولكنه يتشيع ، وذكر ابن عدى له أحاديث ثم قال : لم أجد في حديثه أنكر مما ذكرته ، وقال : هو عندي ان شاء الله لا بأس به ، قال صالح جزرة : ثقة في الحديث الا أنه كان متهما بالغلو ، قال العجلي : ثقة فيه قليل تشيع ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، قال ابن حجر : صدوق يتشيع وله أفراد . توفي سنة ٢١٣ هـ .

الجرح ٣/٣٥٤ ، السير ١٠/٢١٧ ، الميزان ١/٦٤٠ ، التهذيب ٣/١١٦ ، التقريب ص ١٩٠ .

* محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى أخو اسماعيل بن جعفر ، الزرقى مولاهم المدني ، قال ابن المدينى : معروف ، قال النسائى : صالح ، وقال أيضا : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين والعجلي وابن حجر : ثقة توفي في حدود سنة ١٧٠ هـ .

"مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبيّ بن كعب وهو قائم يصلى فصرخ به فقال : تعال ياأبيّ ، فعجل أبيّ في صلاته ، ثم جاء إلى رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم فقال : ياأبيّ ، مامنك أن تجيبني إذ دعوتك؟ أليس الله عز وجل يقول : {ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما [يحييكم] (٢)} الآية ، قال أبيّ : جرم يارسول الله <١٣/ب> لا تدعوني إلا أجبتك (٣) وإن كنت مصليا ، قال : تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة / (٤) ولا في الانجيل ، ولا في الزبور ، ولا في الفرقان (٥) مثلها؟ فقال أبيّ : نعم يارسول الله ، فقال : "لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها" - والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى يريد أن يخرج من المسجد - فلما بلغ الباب ليخرج قال له أبيّ السورة يارسول الله ، فوقف فقال : نعم ، كيف تقرأ في صلاتك؟ فقرأ أبيّ أمّ القرآن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذي نفسى بيده ما أنزل في التوراة ، ولا في الانجيل ، ولا في الزبور ولا في (٦) الفرقان مثلها ، وإنها لهى السبع المثاني (٧) التى آتاني الله عز وجل" .

- (١) فى (ت) : "النبي" .
- (٢) ما بين المعكوفتين مثبت من (ت) . والآية فى سورة الأنفال : آية ٢٤
- (٣) فى (ت) : "أجيبك" .
- (٤) ١٧/أ ت .
- (٥) جملة "ولا فى الفرقان" ساقطة من (ت) .
- (٦) فى "ساقطة من (ت) .
- (٧) فى الأصل (و)ش) : "وانها لهى السبع من المثاني" بزيادة "من" والمثبت من (ت) وهو موافق لما فى السنن الكبرى ٣٧٥/٢ ولعله أصوب .

= الجرح ٢٢٠/٧ ، الرواة من الاخوة لأبى داود ص ٢٠٧ ، السير ٣٢٢/٧ ، التهذيب ٩٤/٩ ، التقريب ص ٤٧١ .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .
الحديث من هذا الوجه أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٣٧٥/٢ ، من طريق محمد بن جعفر ، عن العلاء به ، وتقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[٩١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن (١) بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع ، نا رَوْح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

"خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب ، فذكر هذا الحديث بطوله ، وقال فيه :

قلت يا رسول الله : ما السورة التي وعدتني؟ قال كيف تقرأ في الصلاة/ (٢) قال : فقرأت عليه أم القرآن .

وكذلك رواه حفص بن ميسرة وغيره ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موصولا (٣).

(١) في (ش) : "الحسين" .

(٢) ٢١/أ/ش .

(٣) حديث حفص بن ميسرة عن العلاء لم أجد من أخرجه عنه ، وعزاه الحافظ في الفتح ١٥٧/٨ ، الى ابن خزيمة ولم أجد في صحيحه قلعله في أصله أو في كتاب القراءة له . والله أعلم .

[٩١] استاده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ، امام حافظ ناقد .

* أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفراييني ، امام ، حافظ ، مجود .

* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدي ، القاضي ، ثقة .

* محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثقة ، تقدموا في حديث (٣) .

* يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

* روح بن القاسم التميمي العنبري ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٥٧) .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

أخرجه من هذا الوجه النسائي في السنن الكبرى ٣٥١/٦ رقم ١١٢٠٥ من طريق روح بن القاسم به ، وتقدم تخريجه في حديث (٨٩) .

وللعلاء بن عبد الرحمن فيه إسناده آخر عن أبي بن كعب أودعه مالك ابن أنس الموطأ^(١) :

[٩٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي^(٢) ، نا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، ح .

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا يحيى بن بُكَيْرٍ ،

(١) ٣٨/١ رقم ٣٧ ، وسيأتي تحريجه في الحديث التالي ان شاء الله .

(٢) من هذا الموضع الى قوله : "أبو زكريا بن أبي إسحاق" ساقط من (ت) .

[٩٢] إسناده ضعيف ، أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر ، مقبول ، وهو مرسل ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، الصفار ، قال الحاكم : هو محدث عصره بخراسان ، كان مجاب الدعوة ، قال الذهبي : الامام المحدث القدوة ، قال ابن العماد : كان من أكثر الحفاظ حديثا . توفي سنة ٣٣٩ هـ .

أخبار أصفهان ٢/٢٧١ ، الأنساب ٣/٥٤٦ ، المنتظم ٤/٨٣ ، السير ١٥/٤٣٧ ، طبقات السبكي ٣/١٧٨ ، الشذرات ٢/٣٤٩ .

* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، البصري ، قال ابن أبي حاتم : هو ثقة صدوق ، قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلا عالما متقنا فقيها ، قال الذهبي : الامام العلامة ، الحافظ ، شيخ الاسلام . توفي سنة ٢٨٢ هـ .

الجرح ٢/١٥٨ ، تاريخ بغداد ٦/٢٨٤ ، السير ٣/٣٣٩ .

* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٤٣) .
* مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، المزكي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، صدوق .

* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي ، أحد الأعلام الثقات .

نا مالك بن أنس ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى : أن
أبا سعيد مولى بنى عامر بن كريز أخبره - وفي رواية أبي عبد الله :
مولى عامر بن كريز - أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
نادى أبا بن كعب وهو يصلى فى المسجد ، فلما فرغ من صلاته لحقه
قال (١) فوضع يده فى يدي وهو يريد أن يخرج من باب المسجد ،
فقال : انى (٢) لأرجو أن لا يخرج من باب المسجد حتى أعلمك سورة
مائزل فى التوراة / (٣) ولا فى الإنجيل ولا فى الفرقان مثلها ، فقال أبا :
فجعلت أبطىء فى المشى رجاء ذلك . ثم قلت : يارسول الله <١٤/أ> :

(١) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٢) فى (ت) : "فقال : أبا ، انى لأرجو ..."

(٣) ١٧/ب/ت .

= * يحيى بن عبد الله بن بكير ، أبو زكريا ، القرشى ، المصرى ، ثقة ، وتكلموا فى
سماعه من مالك ، وقد تابعه فى هذا الحديث القعنبي .
* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم . تقدموا جميعا
فى حديث (٤٣) .
* أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز - كذا فى جميع المراجع - وفى
التقريب : مولى ابن عامر ، الخزاعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر
مقبول ، من الطبقة الرابعة .
الكنى للبخارى ص ٣٤ ، ثقات ابن حبان ٥/٥٨٦ ، التهذيب ١٢/١١١ ، التقريب
ص ٦٤٤ .

الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ٨٣/١ رقم ٣٧ .
ومن طريقه الحاكم فى المستدرک ١/٧٤٤ ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي
سعيد مولى عامر بن كريز ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به مرسلا .
وورد الحديث من وجه آخر عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي بن كعب
مسندا ، أخرجه الحاكم ٢/٢٨٣ ، من طريق مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد به ، ولعل المرسل هو أشبه بقريئة كونه فى الموطأ مرسلا ، والله
أعلم .

وتقدم تخريجه من حديث أبي بن كعب برقم (٨٨) ومن حديث أبي هريرة برقم
(٨٩) .

السورة التي وعدتني ، فقال كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة؟ قال :
 فقرأت : { الحمد لله رب العالمين } حتى أتيت على آخرها . فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : هي هذه السورة ، وهي السبع المثاني
 والقرآن العظيم الذي أعطيت " .
 قال الامام أحمد رحمه الله :

وحين قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب^(١) رضى الله
 عنه : كيف تقرأ في صلاتك؟ فأجابه بأَم القرآن ، ولم يفصل بين أن يكون
 اماما أو مأموما أو منفردا/^(٢) ، دل على أن لافرق^(٣) بينهم في وجوب
 قراءتها على من أحسنها منهم في صلاته ، ودل على أنه كان مستفيضا شائعا
 فيما^(٤) بينهم تعين القراءة بالفاتحة حتى أحاله المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فيما أراد أن يعلمه من السورة على ما يقرأ في صلاته ، وأجابه أبي بها دون
 غيرها من القرآن مع استحباب قراءة غيرها فيها والله أعلم .

(١) "ابن كعب" ساقطة من (ت) .

(٢) ٢١/ب/ش .

(٣) في (ت) : "دل على ذلك أن لافرق" .

(٤) كلمة "فيما" ساقطة من (ت) .

[٧] باب ذكر أخبار خاتمة دالة على وجوب قراءة فاتحة الكتاب على المأموم

وبيان المصطفى صلى الله عليه وسلم أن الصلاة لا تجزىء دون قراءتها
سواء كان المصلي إماما ، أو مأموما ، أو منفردا ، أو سواء^(١) كانت الصلاة
مما يَجْهَرُ الإمام فيها بالقراءة ، أو لا يجهر بها .

(١) في (ش) : "وسواء" دون الهمز في أوله .

[٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أحمد بن خالد ، نا محمد بن إسحاق ، ح .
وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب ، نا أبو عمران موسى بن سهل ، أنبأ

[٩٣] اسناده حسن ، ابن اسحاق صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، ومكحول مدلس وقد توبع .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري ، ثقة حافظ .

* أحمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد ، الوهبي ، صدوق . تقدما في حديث (٧٦) .

* محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث في الحديثين الآتين برقم (٩٥) ، (٩٦) وكذلك عند ابن خزيمة ٣٦/٣ وابن حبان ١٥٦/٥ ، وستأقّي ترجمته تفصيلا في حديث (١٠٨) .

* أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ، النيسابوري ، الشافعي ، قال عبد الغافر الفارسي : ثقة كثير الحديث والرواية مبارك الأسناد . توفي سنة ٤٠٥ هـ .

المنتخب ص ٣٥٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ١١٥ .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب - بفتح الخاء وسكون النون - الدهقان البغدادي ، البخاري ، كان أبوه بخاريا فقدم بغداد وتأهل بها فولد بها أبو بكر ، قال الدارقطني : ابن خنّب : شيخ بغدادي وقع الى بخاري ، قال الذهبي : المحدث الصدوق ، مسند بخاري ، كان محدثا فهما لابأس به . توفي سنة ٢٥٠ هـ .

تاريخ بغداد ٢٩٦/١ ، السير ٥٢٣/١٥ ، تبصير المنتبه ٢٦٨/١ ، الشذرات ٧/٣ .

* أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري ، الجوني - بفتح الجيم وسكون الواو - قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : المحدث الثقة الرجال ، كان من الحفاظ . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

تاريخ بغداد ٥٦/١٣ ، الأنساب ١٢٥/٢ ، السير ٢٦١/١٤ .

يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال :
 "صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فتقلت عليه القراءة ، فلما/ (١) انصرف قال :

"إني أراكم تقرأون وراء إمامكم ، قال : قلنا أجل والله يارسول الله هذا (٢) ، قال فلا تفعلوا الا فاتحة الكتاب ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها لفظ حديث أحمد ، وفي رواية يزيد قلنا : نعم يارسول الله هذا (٣) .

(١) ١٨/أ/ت .

(٢) قال في النهاية ٢٥٥/٥ : "وفي حديث ابن مسعود : ... أهذا كهذا الشعر؟" ، أراد أنه هذا فسرعه فيه كما تسرع في قراءة الشعر؟ ، والهذ سرعة القطع .

(٣) ٢٢/أ/ش .

= * يزيد بن هارون بن زاذى ، ويقال زاذان ، بن ثابت السلمى مولا لهم ، الواسطى أبو خالد ، قيل أصله من بخارى ، قال أحمد : كان حافظا متقنا للحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ منه ، قال ابن سعد ، وابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة امام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله ، قال الذهبي : ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة متقن عابد . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

الجرح ٢٩٥/٩ ، السير ٣٥٨/٩ ، التهذيب ٣٦٦/١١ ، التقريب ص ٦٠٦ .
 * مكحول الشامى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو مسلم ، الدمشقى ، الفقيه ، قال ابن سعد : كان ضعيفا في حديثه ، قال الزهرى : العلماء أربعة فذكرهم وقال : ومكحول بالشام ، قال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه منه ، قال ابن خراش : صدوق ، قال العجلي : ثقة ، قال ابن حبان : ربما دلس ، قال الذهبي : هو صاحب تدليس ، قال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال : أطلق الذهبي أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين الا في قول ابن حبان ، توفي سنة بضع عشرة ومائة للهجرة . وقد تابعه في هذا الحديث عبد الله بن عمرو بن الحارث كما سيأتى في التخريج .
 الجرح ٤٠٧/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥ ، السير ١٥٥/٥ ، الميزان ١٧٧/١٤ ، التهذيب ٢٨٩/١٠ ، التقريب ص ٥٤٥ ، طبقات المدلسين ص ٧٢ .
 * محمود بن الربيع وعبادة بن الصامت ، صحابييان تقدما في حديث (١٦) .

- = هذا الحديث رواه البخارى ومسلم دون ذكر قصة الصلاة ، وتقدم تخريجه فى حديث (١٨) .
- وأما حديث الباب بذكر القصة فقد رواه مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت .
- ورواه مكحول أيضا ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة .
- أما حديث محمود بن الربيع عن عبادة ، فأخرجه أحمد ٣١٦/٥ .
- وابن خزيمة فى صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٥/١ .
- والدارقطنى فى سننه ٣١٩/١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩٥/٥ رقم ١٧٩٢) .
- كلهم من طريق يزيد بن هارون .
- وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .
- وعنه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٥٦/٥ رقم ١٨٤٨) ، من طريق عبد الأعلى .
- وأخرجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة فى صلاته بفتحة الكتاب .
- والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٩٤) .
- كلاهما من طريق محمد بن سلمة .
- وأخرجه الترمذى ١١٦/٢ برقم ٣١١ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء فى القراءة خلف الامام .
- والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٩٤) .
- كلاهما من طريق عبدة بن سليمان .
- وأخرجه البخارى فى جزء القراءة ص ١٨ ، والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، كلاهما من طريق أحمد بن خالد الوهيبى .
- وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٦/٥ رقم ١٧٨٥) .
- والدارقطنى ٣١٨/١ ، وقال هذا اسناد حسن .
- والحاكم فى المستدرک ٣٦٤/١ رقم ٨٦٩ .
- والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٩٤) .
- كلهم من طريق اسماعيل بن عليه .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ ، من طريق يحيى بن سعيد الأموى .

وأخرجه الدارقطنى في سننه ٣١٩/١ .

ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ١٦٤/٢ .

وفي الحديثين الآتين برقم (٩٥) ، (٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد الزهرى .

وأخرجه الدارقطنى ٣١٩/١ من طريق عمر بن حبيب القاضى .

كلهم عن ابن اسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة به .

وقد تابع مكحولاً ، عبد الله بن عمرو بن الحارث .

أخرجه من طريقه الدارقطنى ٣٢٠/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٤/١ رقم ٨٧١ .

والمصنف في الأحاديث الآتية برقم (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) .

قال الحاكم : " هذا متابع لمكحول - يعنى عبد الله بن عمرو بن الحارث - وهو

عزيز وإن كان راويه اسحاق بن أبى فروة فأنى ذكرته شاهداً " . ا.هـ

واسحاق هذا متروك ، لكن قد رواه شعيب بن أبى حمزة عن عبد الله بن عمرو

ابن الحارث ، سيأتى أن شاء الله برقم (١١٠) . رواه عنه المصنف بإسناد لا بأس به

في المتابعات .

قال الترمذى : " وروى هذا الحديث الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن

الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

- يعنى بدون ذكر القصة - ثم قال : " وهذا أصح " . ا.هـ

وسىأتى أن شاء الله تعالى من رواية مكحول وغيره ، عن نافع بن محمود بن

الربيع ، عن عبادة برقم (١١٣) وسىأتى تخريجه وذكر من أعل الحديث ومن

صححه هناك أن شاء الله تعالى .

فائدة :

قال الحافظ في الفتح ٢٤٢/٢ : " وقد ثبت الاذن بقراءة المأموم الفاتحة في الجهرية

بغير قيد وذلك ... " فذكر حديث محمود بن الربيع عن عبادة ثم قال : " والظاهر

أن حديث الباب - يعنى حديث الزهرى عن محمود بن الربيع ، عن عبادة مرفوعاً

" لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - مختصر من هذا - يعنى حديث مكحول عن

محمود بن الربيع بذكر القصة - وكان هذا سببه والله أعلم " . ا.هـ

[٩٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ <١٤/ب> نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكّي نا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا المؤمل بن هشام الشكري ، ثنا إسماعيل ابن عُلَيْه ، عن محمد بن إسحاق ، ح .

[٩٤] اسناده حسن ، ابن اسحاق مدلس صرح بالسماع ، ومكحول مدلس وقد توبع .
والحديث صحيح .

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي ، النيسابوري ، المزكّي - بضم الميم وفتح الزاي آخره ياء ، اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم - قال الحاكم : كان يحدث وقته ، قال الذهبي : الامام ، السيد ، أحد أصحاب الحديث . توفي سنة ٣٤٧ هـ .

الأنساب ٢٧٥/٥ ، السير ٥٧٢/١٥ .

* إبراهيم بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكّي ، أبو اسحاق ، قال ابن ناصر الدين : ثقة ، قال ابن الأخرم انما أخرجت نيسابور من رجال الحديث ثلاثة : محمد بن يحيى ، ومسلم ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، قال أبو علي الحافظ : لم تر عيناى مثله ، قال الحاكم : امام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال ، قال ابن العماد : هو أحد أركان الحديث . توفي سنة ٢٩٥ هـ .

المنتظم ٧٢/١٣ ، السير ٥٤٧/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٩٤ ، الشذرات ٢١٨/٢ .

* مؤمل بن هشام الشكري ، أبو هشام ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو داود ، والنسائي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٣ هـ .

الجرح ٣٧٥/٨ ، التهذيب ٣٨٣/١٠ ، التقريب ص ٥٥٥ .

* اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر ، البصري ، المعروف بابن عليه ، وهي أمه ، قال ابن معين : كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، قال أبو حاتم : ثقة مثبت في الرجال ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ١٩٣ هـ .

الجرح ١٥٣/٢ ، التهذيب ٢٧٥/١ ، التقريب ص ١٠٥ .

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني^(١) ، نا عبدان ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن^(٢) نمير ، نا محمد بن إسحاق ، ح .

(١) في (ت) : "محمد بن عبد الله بن محمد ... بزيادة محمد في أوله .

(٢) كلمة "ابن" ساقطة من (ت) .

= محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالتحديث في الحديثين الآتين برقم (٩٥) ، (٩٦) ، وكذلك عند ابن خزيمة ٣٦/٣ ، وابن حبان ١٥٦/٥ ، وستأق ترجمته في حديث (١٠٨) ان شاء الله تعالى .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الأصبهاني ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ الأصبهاني ، صاحب التصانيف ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* عبدان ، هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الأهوازي ، الجواليقي ، المعروف بعبدان ، قال أبو علي الحافظ : مارأيت في المشايخ أحفظ منه ، وقال في موضع : هو ثبت ، قال أبو بكر الخطيب : كان أحد الحفاظ الأثبات ، قال ابن عساكر : أحد الحفاظ المجودين الكثيرين ، قال الذهبي : الحافظ الحجة العلامة ، وقال : هو حافظ صدوق . توفي سنة ٣٠٦ هـ .

تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٠/٧ ، المنتظم ١٨٤/٣ ، السير ١٦٨/١٤ .

* أبو بكر بن أبي شيبة ، هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ابراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، الكوفي ، قال أحمد وابن معين : صدوق ، قال أبو زرعة : مارأيت أحفظ منه ، قال أبو حاتم ، وابن خراش ، والعجلي : ثقة ، قال ابن قانع : ثقة ثبت ، قال ابن حبان وأبو بكر الخطيب : كان متقنا حافظا ، وذكر الذهبي قول من غمزه ثم قال : أبو بكر ممن قفز القنطرة ، واليه المنتهى في الثقة قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٣٥ هـ .

الجرح ١٦٠/٥ ، السير ١٢٢/١١ ، الميزان ٤٩٠/٢ ، التهذيب ٢١/٦ ، التقريب ص ٣٢٠ .

* ابن نمير ، عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني ، الحارفي ، الكوفي ، أبو هشام قال أبو حاتم : هو مستقيم الأمر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين :

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ
ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ويزيد بن
هارون ، ح .

قال أبو علي ؛ وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ،
ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنبأ عبدة بن سليمان ، قالوا : ثنا
محمد بن إسحاق ، ح .

= ثقة ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث صدوق ، قال العجلي : ثقة صالح الحديث
صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة . توفي سنة
١٩٩ هـ .

الجرح ١٨٦/٥ ، السير ٢٤٤/٩ ، التهذيب ٥٧/٦ ، التقريب ص ٣٢٧ .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ،
تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال
التميمي ، صاحب المسند ، قال ابن حبان : هو من المتقنين في الروايات
والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات ، قال عبد الغني الأزدي : هو أحد
الثقات الأتبات ، قال الحاكم : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

ثقات ابن حبان ٥٥/٨ ، السير ١٧٤/١٤ .
* محمد بن عبد الله بن غير الهمداني ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، ثقة حافظ ،
تقدم في حديث (٩) .

* يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، الواسطي ، ثقة متقن ، تقدم في الحديث
السابق .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه الأزدي ، ثقة ، تقدم في حديث
(٣٧) .

* إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ابن راهويه ، الإمام الثقة المأمون ، أحد الأئمة
الأعلام ، تقدم في حديث (٣٧) .

* عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ، أبو محمد ، يقال اسمه : عبد الرحمن بن
سليمان بن حاجب ، قال أحمد : هو ثقة ثقة وزيادة ، قال العجلي : هو ثقة
رجل صالح صاحب قرآن ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : هو مستقيم
الحديث جدا ، قال ابن معين وابن سعد والدارقطني : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة
ثبت . توفي سنة ١٨٧ هـ ، أو ١٨٨ هـ .

الجرح ٨٩/٦ ، السير ٥١١/٨ ، التهذيب ٤٥٨/٦ ، التقريب ص ٣٦٩ .

وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا^(١) النفيلي ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، فذكروا هذا الحديث بالإسناد الأول ومعناه .

وفي الباب عن يزيد بن أبي حبيب ، وحماد بن سلمة ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعمر بن حبيب ، عن محمد بن إسحاق بن يسار^(٢) .

(١) كلمة "ثنا" ساقطة من (ت) .

(٢) انظر تخريج الحديث .

= * أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو بكر بن داسة ، هو محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة ، تقدم في حديث (٧) .

* النفيلي عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - مصغرا - ابن زراع بن علي ، وقيل ابن عبد الله بن قيس بن عصم - كذا قال الذهبي - القضاعي ، النفيلي ، الحراني ، أبو جعفر ، أثني عليه أحمد وابن معين ، قال أبو داود : أشهد على أبي لم أر أحفظ منه ، قال أبو حاتم : حدثنا ابن نفيل الثقة المأمون ، قال الدارقطني ثقة مأمون يحتج به ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

الجرح ١٥٩/٥ ، السير ٦٣٤/١٠ ، التهذيب ١٦/٦ ، التقريب ص ٣٢١ .

* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله ، الحراني ، قال أحمد : شيخ صدوق ، قال أبو حاتم : كان له فضل ورواية ، قال ابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٩١ هـ ، وقيل بعدها .

الجرح ٢٧٦/٧ ، السير ٤٩/٩ ، التهذيب ١٩٣/٩ .

بقية اسناده في الحديث السابق .

الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٣ ، من طريق محمد بن سلمة .

وأخرجه الترمذي ١١٦/٢ رقم ٣١١ ، من طريق عبدة بن سليمان .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٦/٥ رقم ١٧٨٥) .

والدارقطني في سننه ٣١٨/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٤/١ رقم ٨٦٩ .

كلهم من طريق اسماعيل بن عليه .

ثلاثهم عن محمد بن إسحاق به ، وتقدم تخريجه مستوفي في الحديث السابق .

[٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ^(١) أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن العطار^(٢) بالبصرة ، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، نا أبي^(٣) وعمي ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق حدثني مكحول ، عن محمود ، عن عبادة بن الصامت قال :

(١) جملة "أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "القطان" .

(٣) كلمة "أبي" و"ساقطة من (ت) .

[٩٥] اسناده حسن ، أبو أيوب العطار ، لأبأس به ، وابن إسحاق صرح بالسماع ، والتحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو أيوب سليمان بن الحسن بن المنهال العطار ، المعدل ، قال السهمي : سألت أبا محمد بن غلام الزهري عنه فقال : ثقة ، وقال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال الدارقطني : لأبأس به . توفي سنة ٢٦٢ هـ .

معجم شيوخ الاسماعيلي ٦٤٧/٢ ، سؤالات السهمي للدارقطني ص ٢١٧، ٢١٨ ، تاريخ بغداد ٥٤/٩ .

* عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو القاسم البغدادي ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو بكر الخطيب وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٨ هـ . الجرح ٦٤/٥ ، التهذيب ٢٣٤/٥ ، التقريب ص ٣٠٥ .

* سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق البغدادي ، قال أحمد : لم يكن به بأس ، قال العجلي : لأبأس به ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقا ، قال ابن سعد وابن معين : ثقة ، قال العجلي في ابنه أحمد : هذا من ثقات المسلمين ، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠١ هـ .

الجرح ٧٩/٤ ، تاريخ بغداد ١٢٣/٩ ، السير ٤٩٣/٩ ، التهذيب ٤٦٢/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ .

* عمه ، هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل .

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة
 [ف] (١) أقبل علينا بوجهه فقال :
 "إني لأراكم تقرأون خلف / (٢) إمامكم اذا جهر ، قال قلنا : أجل
 والله يارسول الله ، قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن ، فانه لاصلاة لمن
 لم يقرأ بها .

(١) الفاء ساقطة من جميع النسخ ، والسياق يقتضيها .

(٢) ٢٢/ب/ش .

= * ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة . تقدما في
 حديث (٢٢) .
 * محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازى ، صدوق مدلس ، وقد صرح
 بالتحديث وستأق ترجمته في حديث رقم (١٠٨) ان شاء الله تعالى .
 * مكحول الشامى ، الفقيه ، ثقة يرسل ويدلس ، وقد تابعه عبد الله بن عمرو
 ابن الحارث وتقدم بيان ذلك في حديث (٩٣) .
 * محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) .
 الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطنى ٣١٩/١ .
 ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، من طريق ابراهيم بن سعد الزهرى
 به ، وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (٩٣) .

[٩٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ علي بن عمر الحافظ ، ثنا ابن صاعد ، ثنا عبيد الله بن / (١) سعد ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال حدثني مكحول بهذا .
وهذا إسناد صحيح ، ذكر فيه سماع محمد بن إسحاق عن مكحول (٢)
وأخرج محمد (٣) بن إسماعيل البخاري رحمه الله هذا الحديث في

(١) ١٨/ب/ت .

(٢) يعني فانتفى تدليسه ، لكن ليس كما قال : " هذا اسناد صحيح " ، لأن ابن اسحاق في مرتبة الصدوق اذا صرح بالسماع ، فيكون حديثه حسنا . والله أعلم .

(٣) كلمة " محمد " ساقطة من (ت) .

[٩٦] استاده حسن ، ابن اسحاق صرح بالسماع ، والحديث صحيح .
* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
* علي بن عمر الدارقطني ، أبو الحسن ، الامام الحافظ ، أحد الجهابذة ، تقدم في حديث (٨) .
* ابن صاعد هو يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ، البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .
* عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل البغدادي ، نزيل سامراء ، قال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، قال النسائي : لا بأس به ، قال أبو بكر الخطيب ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦٠ هـ .
الجرح ٣١٧/٥ ، تاريخ بغداد ٣٢٣/١٠ ، التهذيب ١٥/٦ ، التقريب ص ٣٧١ .
* يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة فاضل .
* ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة . تقدما في حديث (٢٢) .
* محمد بن اسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، وصرح بالتحديث ، وستأق ترجمته في حديث (١٠٨) ان شاء الله .
* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، وتقدم بيان من تابعه في حديث (٩٣) .
تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (٩٣) .

كتاب وجوب القراءة خلف الإمام ، عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق واحتج به (١). وقال : " رأيت على بن عبد الله المديني يحتج بحديث ابن إسحاق " . قال : وقال على عن ابن عيينة : ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق (٢).

(١) جزء القراءة خلف الامام للبخارى ص ١٨ .

(٢) جزء القراءة للبخارى ص ٤٠ ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٢٧، ٢٣١ ، بسنده الى البخارى به ، وأخرجه المصنف باسناده في الأثر الآتى .

[٩٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو أحمد بن فارس ، نا محمد بن إسماعيل ، حدثني علي بن عبد الله ، عن ابن عيينة قال : قال الزهري :
 "من أراد المغازی فعليه بمولى قيس بن خزيمة هذا ، يريد (١) محمد بن إسحاق" قال ابن عيينة : "ولم أر أحدا يتهم ابن إسحاق" (٢).

(١) في (ت) : "ير" بسقوط الياء والدال .

(٢) سبق تخريج أثر ابن عيينة آنفا .

[٩٧] اسناده فيه أبو أحمد بن فارس متكلم فيه ، والأثر صحيح .
 * أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي ، الحاكم المشاط - نسبة الى من يعمل المشط - قال عبد الغافر الفارسي : الثقة العدل ، الكثير السماع والحديث بنيسابور وغيرها . توفي سنة ٤٢٨ هـ .
 المنتخب ص ٣١ ، الأنساب ٣٠١/٥ ، السير ٤٢٩/١٧ .
 * أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، الكرمانى - بكسر الكاف وقيل بفتحها - الأصبهاني ، ابن خرشيد قوله - قال الذهبي : بفتح أوله وثانيه ، هكذا وجدته مضبوطا ، وانما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيب - قال الذهبي : الصدوق ما علمت فيه بأسا . توفي سنة ٤٠٠ هـ .
 أخبار أصفهان ٢٠٤/١ ، السير ٦٩/١٧ ، الشذرات ١٥٨/٣ .
 * أبو أحمد بن فارس ، هو محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، الدلال ، قال السمعاني : أنفق على العلم الأموال الكثيرة ، التمس من البخاري نزول داره - يعني لما قدم نيسابور - وقرأ عليه كتاب التاريخ الى باب فضيل . كان يفهم ويذاكر ، قال الحافظ ابن الأخرم : ما أنكرنا عليه الا لسانه فانه كان فحاشا . توفي سنة ٣١٢ هـ .
 الأنساب ٥١٩/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٤٤٠ ، الشذرات ٢٦٥/٢ .
 * محمد بن اسماعيل البخاري ، جبل الحفظ وامام الدنيا ، تقدم في حديث (٨١) .
 * علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، المعروف بابن المديني ، أحد الأعلام الأثبات ، تقدم في حديث (٥٧) .
 * سفيان بن عيينة الهلالي ، الامام المشهور ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٦) .
 * الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .
 الأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٠/١ ، من طريق ابن المديني به .
 وأخرج في جزء القراءة ص ٤٠ قول ابن عيينة فحسب ، واسناده فيهما غاية في الصحة .

[٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا الحسن بن محمد بن <١٥/أ> إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني :
 "ابن اسحاق عندي ثقة، ولم يضعه ^(١) عندي إلا روايته عن أهل الكتاب".

(١) في (ش) : يياض في موضع كلمة "يضعه".

[٩٨] استاده الى ابن المديني صحيح .
 * أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 * الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام حافظ ، تقدم في حديث (٣) .
 * محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدى ، القاضى ، أبو الحسن ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، قال ابن الجوزى : كان ثقة صدوقا . توفى سنة ٢٩١هـ . تاريخ بغداد ٢٨١/١ ، المنتظم ٢٨/١٣ ، الشذرات ٢٠٨/٢ .
 * علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم ، المعروف بابن المديني ، أحد الأعلام الأثبات ، تقدم في حديث (٥٧) .

[٩٩] أخبرنا أبو الحسين بشران ، أنبأ أبو الحسن^(١) على بن محمد المصرى ، ثنا عبد الله بن أبي مريم ، نا نعيم بن حماد ، نا سفيان بن عيينة قال رأيت الزهرى أتاه^(٢) محمد بن إسحاق فاستبطأه فقال له : أين كنت؟ فقال ابن إسحاق : وهل يصل إليك أحد مع حاجبك؟ قال فدعا حاجبه فقال : <٢٣/أ> له^(٣) لا تحجبه إذا جاء .

(١) فى (ش) : "الحسن" .

(٢) فى (ت) : "أتا" بسقوط الهاء .

(٣) "له" ساقطة من (ت) .

[٩٩] اسناده حسن لغيره ، ابن أبى مريم ، ونعيم بن حماد متكلم فيهما ، والأثر صحيح .

* أبو الحسين بن بشران ، على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة .
* أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدady المعروف بالمصرى ، ثقة
تقدما فى حديث (٢٤) .

* عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم المصرى ، قال ابن عدى : يحدث عن
الفرىابى وغيره بالبواطيل ، وقال : اما أن يكون مغفلا لا يدرى ما يخرج من رأسه
أو يعتمد فانى رأيت له غير حديث غير محفوظ . توفى سنة ٢٨١ هـ .

الكمال فى الضعفاء ٢٥٥/٤ ، السير ١٩١/١٣ ، الميزان ٤٩١/٢ ، اللسان ٣٣٧/٣ .
* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعى ، المروزى ، أبو عبد الله
، قال ابن أبى حاتم : محله الصدق ، قال أحمد : كان من الثقات ، قال ابن
معين والعجلي : ثقة ، وعن ابن معين : ليس فى الحديث بشىء ، وذكره ابن
حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ووهم ، قال النسائى : ضعيف ، وفى موضع :
ليس بثقة ، قال الذهبي : لا تركز النفس الى رواياته ، قال الدارقطنى : امام فى
السنة كثير الوهم ، أورد له ابن عدى أحاديث مناكير وقال : عامة ما أنكر عليه
هو الذى ذكرته وأرجو أن يكون باقى حديثه مستقيما ، قال ابن حجر : قد ثبتت
عدالته وصدقه ولكن فى حديثه أوهام معروفة وقال : صدوق يخطئ كثيرا وقد
تبع ابن عدى ما أخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم . توفى سنة ٢٢٨ هـ . وقد
تابعه ابن المدينى ، وسيأتى بيانه فى التخرىج .

الجرح ٤٦٣/٨ ، السير ٥٩٥/١٠ ، الميزان ٢٦٧/٤ ، التهذيب ٤٥٨/١٠ ، التقريب
ص ٥٦٤ .

* سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالى ، الامام الثقة الثبت ، تقدم فى حديث
(١٦) .

قال ابن عيينة^(١): قال أبو بكر الهذلي : سمعت الزهري يقول :
 "لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق" .

(١) في (ت) : "قال قال أبو بكر" بسقوط "ابن عيينة" .

= * الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته
 واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .

* أبو بكر الهذلي ، البصري اسمه : سلمى - بضم المهملة - وقيل روح ، ابن
 عبد الله بن سلمى ، الحميري ، قال غندر : كان امامنا وكان يكذب ، قال ابن
 معين : ليس بثقة ، وفي موضع : ليس بشيء ، قال أبو زرعة : ضعيف ، قال أبو
 حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه ، قال ابن المديني : ضعيف ليس
 بشيء ، وقال مرة : ضعيف جدا ، قال النسائي في موضع : ليس بثقة ولا يكتب
 حديثه ، وفي موضع : متروك الحديث ، قال الدارقطني : منكر الحديث متروك
 الحديث ، قال الذهبي : اخباري علامة لين الحديث ، قال ابن حجر : اخباري
 متروك الحديث . توفي سنة ١٦٧ هـ .

الميزان ٤/٤٩٧ ، التهذيب ١٢/٤٥ ، التقريب ص ٦٢٥ .

هذا الأثر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢١٩ ، عن أبي الحسين بن بشران ، به
 بتمامه .

وأخرجه ابن أبي حاتم ٧/١٩١ ، وابن عدي في الكامل ٦/١٠٦ ، عن ابن عيينة به
 دون قول أبي بكر الهذلي في آخره .

ثم أخرج ابن أبي حاتم قول أبي بكر الهذلي في ٧/١٩١ بنفس اسناد قصته مع
 حاجب الزهري ، رواهما عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن ابن المديني ، عن
 ابن عيينة به ، وهو اسناد صحيح .

[١٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن يعقوب ، نا محمد بن علي الوراق ، نا عبيد بن يعيش ، نا يونس بن بكير قال : سمعت شعبة يقول :

"محمد بن إسحاق أمير المحدثين" ف قيل له لم ؟ فقال : لحفظه .
رواه البخاري في التاريخ عن عبيد بن يعيش (١).

(١) انظر تحريجه .

[١٠٠] اسناده حسن لغيره ، يونس بن بكير ، صدوق يخطيء ، وقد توبع .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام الناقد .
* محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس ، ثقة : تقدما في حديث (١) .
* محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي ، الوراق ، يعرف بمحمدان ، قال الدارقطني : ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلا حافظا عارفا ، ثقة . توفي سنة ٢٧٢ هـ .

تاريخ بغداد ٦١/٣ ، السير ٤٩/١٣ .
* عبيد بن يعيش المحاملي - بكسر الميم الثانية - أبو محمد ، الكوفي ، العطار ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء . قال أبو داود : ثقة ثقة ، قال ابن سعد ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٢٧ هـ ، أو ٢٢٩ هـ .

الجرح ٥/٦ ، السير ٤٥٨/١١ ، التهذيب ٧٨/٧ ، التقريب ص ٣٧٨ .
* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر ، صدوق يخطيء ، تقدم في حديث (٤٨) ، وقد تابعه يحيى بن كثير العنبري وهو ثقة ، وبيانه في التخريج .
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

هذا الأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٠/١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٢/٧ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨/١ .

كلهم من طريق عبيد بن يعيش به .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٧/٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨/١ ، كلاهما من طريق يحيى بن كثير العنبري ، عن شعبة به .

[١٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، نَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، نَا حَسَنَ الزَّعْفَرَانِيَّ ، نَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، قَالَ
قَالَ شُعْبَةُ :
"لَوْ كَانَ لِي سُلْطَانٌ لَأُمَرَّتْ مُحَمَّدٌ/ (١) بْنُ إِسْحَاقَ عَلَى الْمُحَدِّثِينَ" .

(١) ١٩/أ/ت .

[١٠١] إسناده صحيح .

* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ النَّاقِذُ ،
تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .

* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ الْوَرَّاقُ ، النِّسَابُورِيُّ ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - وَوَقَعَ عِنْدَهُ :
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَزِيدٍ - ثَقَّةٌ ، حَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ الْخَافِظُ أَنَّهُ صَحْبُهُ
سَبْعِينَ سَنَةً فَمَا رَأَاهُ أَتَى شَيْئًا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : كَانَ مِنْ
الثَّقَاتِ الزَّهَادِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٠ هـ .

الْمُنْتَظَمِ ٨٦/١٤ ، طَبَقَاتُ السَّبْكِ ١٧٤/٣ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢٣٩/١١ .

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ ، النِّسَابُورِيُّ ، الْمَزْكِيُّ
ثَقَّةٌ . تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٩٤) .

* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَقَّةٌ ، تَقَدَّمَ فِي
حَدِيثِ (١٦) .

* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَاذَى ، السَّلْمِيُّ مَوْلَاهُمْ ، ثَقَّةٌ مُتَقَنٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ
(٩٣) .

* شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيُّ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ ، تَقَدَّمَ فِي
حَدِيثِ (٥٠) .

هَذَا الْأَثَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى فِي الْكَامِلِ ١٠٧/٦ ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ، بِهِ .

[١٠٢] قال : وثنا إبراهيم بن أبي طالب ، نا الحلواني عن يحيى بن آدم ،
حدثني أبو شهاب ، قال : قال لي شعبة :
"عليك بمحمد بن إسحاق فانه حافظ" .

[١٠٢] اسناده حسن ، أبو شهاب الحنات صدوق .

* إبراهيم بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : محمد بن نوح بن عبد الله ،
النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .

* الحلواني ، هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، الحلال ، ثقة حافظ ، تقدم في
حديث (٢٢) .

* يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، الكوفي ، أبو زكريا ، مولى آل أبي معيط ،
قال أبو داود : هو أُوحد الناس ، قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ،
ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ
فاضل . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ١٢٨/٩ ، السير ٥٢٢/٩ ، التهذيب ١٧٥/١١ ، التقريب ص ٥٨٧ .

* أبو شهاب هو الأصغر ، واسمه عبد ربه بن نافع الكناني ، الحنات ، صدوق ،
تقدم في حديث (٧٦) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكسي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في
حديث (٥٠) .

[١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا نصر محمد بن أحمد بن يحيى السرخسى الفقيه يقول : سمعت أبا العباس الدغولى يقول : " محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام فى المغازى ، صدوق فى الرواية " . فهذا قول أئمتنا فى محمد بن إسحاق ، فأما الذى يروى عن مالك بن أنس من وقوعه فيه ، فلشئء تكلم به ابن إسحاق فى نسبه وكلام نقل اليه عنه ، وهو أنه يقول : اعرضوا على علم مالك بن أنس ، فأنا بيطاره ، فكره ذلك مالك فتناول منه (١) .

قال البخارى : لو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فقد يتكلم الانسان فىرمى صاحبه بشئء واحد ولا يتهمة فى الأمور كلها (٢) .
قال البخارى : وقال إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح : نهانى مالك عن شيخين من / (٣) قریش ، وقد أكثر عنهما فى الموطأ ، وهما ممن

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٣٩/١٧ .

(٢) جزء القراءة خلف الامام ص ٤٠ .

(٣) ٢٣/ب/ش .

[١٠٣] اسناده فيه أبو نصر السرخسى ، لم أجد فيه جرحا ولا توثيقا .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو نصر محمد بن أحمد بن يحيى السرخسى ، الفقيه ، ذكره السبكي فى الطبقات الكبرى ، لكن لم يجد محققه سوى اسمه واسم أبيه وجده وكنيته ولقبه ثم بياض بالأصل ، ثم نقل المحقق ترجمته من الطبقات الوسطى للسبكي وجاء فيها : قال الحاكم : كان ممن يرجع الى أدب وكتابة وفضل . توفى سنة ٣٨٣ هـ . طبقات السبكي ٩٩/٣ .

* أبو العباس الدغولى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسى ، الدغولى - بفتح الدال اسم لأحد أجداده - قال ابن خزيمة : مارأيت مثله ، قال ابن عدى : مارأيت طول رحلتى مثله ، قال الحاكم : كان أحد أئمة عصره بخراسان فى اللغة والفقه والرواية ، قال ابن العماد : الحافظ الثبت ، كان من كبار الحفاظ . توفى سنة ٣٢٥ هـ .

الأنساب ٤٨٣/٢ ، السير ٥٥٧/١٤ ، الشذرات ٣٠٧/٢ .

يحتج بهما (١).

قال البخاري : " ولم يَنْج كثير من الناس عن كلام بعض الناس فيهم (٢) ، نحو ما يُذَكَّر عن إبراهيم من كلامه في الشعبي ، وكلام الشعبي في عكرمة ... ولم يَلْتَفِتْ أهل العلم في هذا (٣) النحو إلا ببيان وحجة ولم تَسْقُط عدالتهم إلا برهان ثابت [وحجة] (٤) .

قال : وقد رَوَى عنه شعبة (٥) ، والثوري ، وابن أويس (٦) ، وحمادُ ابن زيد ، ويزيدُ بن زريع ، وابنُ عُليّة ، وعبدُ الوارث ، وابنُ المبارك ، وكذلك احتمله (٧) أحمدُ بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعامةُ أهل العلم . قال : وقال لي علي بن عبد الله (٨) : نظرت في كتاب ابن إسحاق فما وجدتُ عليه إلا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين " (٩) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وقد فسرهما يعقوب < ١٥ / ب > بن سفيان عمن سمعه عن علي قال :

" لم أعلم لابن إسحاق إلا حديثين منكرين :

نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم / (١٠) : " إذا نعس أحدكم يوم الجمعة ... " (١١) .

(١) جزء القراءة ص ٤٠ .

(٢) كلمة " فيهم " ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : " ذلك " والمثبت موافق لما في جزء القراءة ص ٤١ .

(٤) في الأصل و(ت) : " بصحته " ، وفي (ش) : " بصحة " والتصويب من جزء البخاري ص ٤١ .

(٥) لم أجد ذكر شعبة فيمن روى عنه في جزء القراءة ، فلعل المصنف اشتبه عليه بكلام قبله ذكر البخاري

فيه شعبة ، والله أعلم .

(٦) في (ت) : " ابن ادريس " .

(٧) " احتمله " ساقطة من (ش) .

(٨) يعني ابن المديني .

(٩) جزء القراءة خلف الامام للبخاري ص ٤٠ .

(١٠) ١٩ / ب / ت .

(١١) سيذكر المصنف الحديث بتمامه في الحديث الآتي برقم (١٠٥) وسيأتي تحريجه هناك ان شاء الله تعالى .

والزهري ، عن عروة ، عن زيد بن خالد : "إذا مس أحدكم
فرجه..."(١)
هذان لم يروهما عن أحد ، وهذا فيما :

(١) سيأتي بتمامه مع تخرجه في الحديث الآتي برقم (١٠٦) ان شاء الله تعالى .

[١٠٤] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ فذكره .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وإنما قال هذا علي بن المديني لأن الحديث الأول إنما رُويَ عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر موقوفًا . ورواه ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا . وقد وَجَدْتُ هذا الحديث قد رُويَ من وجه آخر عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا :

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

[١٠٤] اسناده ضعيف لابهام راويه عن ابن المديني .
* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة .
* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي ، ثقة .
* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، الفسوي ، ثقة . تقدموا في حديث (١٧) .

[١٠٥] أخبرناه أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا عبد الباقي بن قانع ، نا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ، نا أحمد بن عمر / (١) الوكيعى ، نا

(١) ٢٤/أ/ش .

[١٠٥] اسناده حسن لغيره ابن قانع اختلط ، وقد توبع ، والحديث صحيح .
* أبو زكريا بن أبي اسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة تقدم فى حديث (٥) .

* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى مولاهم ، البغدادى ، قال الدارقطنى : كان يحفظ ويعلم ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ ، قال البرقاني : فى حديثه نكرة ، وقال أيضا : أما البغداديون فيوثقونه وهو عندنا ضعيف ، قال أبو بكر الخطيب : لأدرى لأى شىء ضعفه البرقاني وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم ، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه ، وقد كان تغير فى آخر عمره ، قال أبو الحسن بن الفرات : حدث به اختلاط قبل موته نحو سنتين فتركنا السماع منه وسمع منه قوم فى اختلاطه ، قال ابن حزم : اختلط قبل موته بسنة وهو منكر الحديث تركه أصحاب الحديث جملة ، قال ابن حجر : ما أعلم أحدا تركه وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه . توفى سنة ٣٥١ هـ . وقد تابعه عند المصنف فى السنن الكبرى ٢٣٧/٣ أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمى ، قال الذهبي : محله الصدق .

تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، السير ٥٢٦/١٥ ، الميزان ٥٣٢/٢ ، اللسان ٣٨٣/٣ ، الكواكب ص ٣٦٣ .

* محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله الصائغ ، أبو جعفر ، قال ابن المنادى : كتب عنه على ستر وثقة وكان يقرئ الناس القرآن ، قال الدارقطنى : صدوق فاضل ناسك . توفى سنة ٢٩٧ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٤٧ ، تاريخ بغداد ٣١٨/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٢٩٩ .

* أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الكندى ، الجلاب ، الضرير ، المقدمى ، المعروف بالوكيعى لصحبته لو كيع بن الجراح ، قال ابن معين : ثقة ، وفى رواية : ما أرى به بأسا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ، قال ابن قانع : كان عبدا صالحا ثقة ثبتا ، قال عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبدوس الوكيعى ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٣٥ هـ .

تاريخ بغداد ٢٨٤/٤ ، السير ٣٦/١١ ، التهذيب ٦٣/١ ، التقريب ص ٨٣ .

عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره" .

= * عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، الكوفي ، أبو محمد ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (١٥) وقد تابعه ابن اسحاق ، كما سيأتى في التخريج .

* يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وقيل يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد - بالقاف - قال البخارى ولا يصح ، وقال بالأول أيضا أحمد ، وابن معين . الأنصارى ، البخارى ، المدنى ، القاضى ، عالم المدينة فى زمانه وتلميذ الفقهاء السبعة ، عده الثورى فى الحفاظ ، وابن عيينة فى محدثى الحجاز ، وابن المدينى فى أصحاب صحة الحديث واتقانه ، قال أحمد : هو أثبت الناس ، قال النسائى : ثقة ثبت ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ١٤٣هـ ، وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ ، السير ٤٦٨/٥ ، التهذيب ٢٢١/١١ ، التقريب ص ٥٩١ . * نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى حديث (٨٣) .

هذا الحديث روى عن ابن عمر موقوفا وروى مرفوعا . أما الموقوف فقد أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٣٧/٣ ، من طريق الشافعى عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر موقوفا . وأما المرفوع فروى من طريق ابن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه أبو داود ٦٦٨/١ رقم ١١١٩ ، كتاب الصلاة ، باب الرجل ينعس والامام يخطب .

والترمذى ٤٠٤/٢ رقم ٥٢٦ ، كتاب الصلاة ، باب فيمن نعس يوم الجمعة . وابن خزيمة ١٦٠/٣ رقم ١٨١٩ .

كلهم من طريق عبدة بن سليمان به ، وعند الترمذى عن أبى خالد الأحمر وعبدة ابن سليمان ، كلاهما عن ابن اسحاق به .

وأخرجه أحمد ٢٢/٢ ، من طريق يعلى بن عبيد .

و٣٢/٢ من طريق يزيد .

و١٣٥/٢ من طريق يعقوب ، عن أبيه .

وأما الحديث الثانى : فلأنه مشهور بعروة عن بسرة بنت صفوان فرواه محمد بن إسحاق عن عروة عن زيد بن خالد الجهنى .

= كلهم عنه به ، وفى حديث يعقوب ، عن أبيه صرح ابن اسحاق بالسماع فقال حدثنى نافع ...

وأخرجه ابن خزيمة ١٦٠/٣ رقم ١٨١٩ . وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٣٢/٧ رقم ٢٧٩٢) ، كلاهما من طريق يعلى بن عبيد ، عنه ، به .

وأخرجه ابن خزيمة ١٦٠/٣ رقم ١٨١٩ ، من طريق يزيد بن هارون ، ومحمد بن عبيد ، عنه به .

وأخرجه الحاكم ٤٢٨/١ رقم ١٠٧٥ من طريق عيسى بن يونس ، عنه ، به . وأخرجه أبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان ١٨٦/٢ ، من طريق سفيان ، عن نافع ، عن ابن عمر أراه رفعه ... فذكره .

وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٣٧/٣ ، من طريق أحمد بن خالد الوهبي عنه به .

قال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح" .

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي . وقد تابع ابن اسحاق فى رفعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، فى الحديث أعلاه . وأخرجه المصنف أيضا فى السنن الكبرى ٣٣٧/٣ ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى عن نافع به ، وفى اسناده ابن قانع ، اختلط بأخيه ، تابعه عند المصنف فى الكبرى أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي .

وفى سنده أيضا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وهو مدلس وقد عنعن ، قال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة فى حديث ٤٦٩ : "ولولا ذلك لكان الاسناد صحيحا ، فلأقل من أن يصلح للاستشهاد به" . ا. ه. يعنى فى رفعه .

ولحديث ابن عمر شاهد فى رفعه من حديث سمرة بن جندب .

أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٢٩/٧ رقم ٦٩٥٦ .

والبيهقى فى السنن ٣٣٨/٣ .

واليزار (مجمع الزوائد ١٨٠/٢) .

كلهم من طريق اسماعيل بن مسلم المكي ، عن الحسن ، عنه ، قال البيهقى : "واسماعيل بن مسلم هذا غير قوى" ، وقال الهيثمى : "ضعيف" . وقد تابع اسماعيل هذا : حبيب بن سليمان ، عن أبيه ، عن سمرة .

أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٤٦/٧ رقم ٧٠٠٤، ٧٠٠٣ .

وبهذا يكون حديث سمرة صالحا لأن يكون شاهدا لحديث ابن اسحاق فى رفعه .

= قال المصنف في السنن الكبرى ٢٣٧/٣ ، بعد اخراجه لحديث ابن اسحاق : "هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن اسحاق ... ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله" . ا.هـ ثم ذكر حديث سمرة ، وهذا مخالف لقوله هنا بعد الحديث التالي حيث قال : "فخرج ابن اسحاق من عهدة الحديثين كما قال البخارى عن على بن المدينى : ويمكن أن يكونا صحيحين" . ا.هـ وقوله هذا هو الأرجح لما ذكرنا من المتابعة والشاهد .

قال الألبانى فى السلسلة الصحيحة حديث ٤٦٩ بعد أن أشار الى الموقف وأنه صحيح : "لكن يتقوى المرفوع بأن له طريقا أخرى وشاهدا ..." ا.هـ ثم ذكر متابعة يحيى بن سعيد الأنصارى ، وحديث سمرة المشار اليهما آنفا .

[١٠٦] وقد رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في مسنده ، عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر [عن عروة بن الزبير] (١) ، عن بُسرة بنت صفوان ، وعن زيد بن خالد

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهو مثبت في مختصر الخلافيات للبيهقي ل ٢٠/أب . وقد أشار إليه المصنف قبل الحديث . وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ١٢٤/١ .

[١٠٦] اسناده حسن ، البرساني صدوق ، والحديث صحيح .

* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، ابن راهويه ، الثقة المأمون ، أحد الأئمة الأعلام ، تقدم في حديث (٣٧) .

* محمد بن بكر بن عثمان الأزدي ، البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ، وبرسان : بطن من الأزدي - أبو عثمان البصري ، قال أحمد : صالح الحديث ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائي : ليس بالقوي ، قال ابن عمار الموصلي : لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، وابن قانع : ثقة ، قال الذهبي : صدوق مشهور له ما ينكر ، قال ابن حجر : صدق قد يخطئ . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ٢١٢/٧ ، السير ٤٢١/٩ ، الميزان ٤٩٢/٣ ، التهذيب ٧٧/٩ ، التقريب ص ٤٧٠ .

* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم ، ثقة مدلس تقدم في حديث (١٤) ، وقد صرح بالسماع في الخلافيات للمصنف ، حكاها الحافظ في تلخيص الحبير ١٢٤/١ .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، أبو محمد ويقال أبو بكر ، قال مالك : كان رجل صدق ، قال أحمد : حديثه شفاء ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، قال النسائي : ثقة ، ثبت . توفي سنة ١٣٥ هـ .

الجرح ١٧/٥ ، السير ٣١٤/٥ ، التهذيب ١٦٤/٥ ، التقريب ص ٢٩٧ .
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (٧٧) .

الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 "إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ" .

= * بسرة - بضم أوله وسكون المهملة - بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد
 العزى الأسدية ، صحابية لها سابقة وهجرة ، عاشت الى خلافة معاوية رضى الله
 عنها .

الاصابة ٣٠/١/٨ ، التقريب ص ٧٤٤ .

* زيد بن خالد الجهني ، قيل في كنيته أبو زرعة وأبو عبد الرحمن وأبو طلحة ،
 صحابي مشهور ، شهد الحديبية وغيرها . توفي سنة ٧٨ هـ ، وقيل ٦٨ هـ .
 الاصابة ٢٧/١/٣ ، التقريب ص ٢٢٣ .

الحديث أخرجه المصنف في الخلافيات ل ٢٠/أ، ب .

وأخرجه ابن راهويه في مسنده ، حكاه عنه المصنف ، وابن حجر في تلخيص
 الحبير ١٢٤/١ ، ثم قال الحافظ : "وهذا اسناد صحيح" وهي متبعة قوية لابن
 اسحاق .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١٣/١ رقم ٤١٢ .

ومن طريقه الطبراني في الكبير ١٩٤/٢٤ رقم ٤٩١ من طريق الزهري ، عن عبد الله
 ابن أبي بكر به ، لكن في مصنف عبد الرزاق : "عن بسرة بنت صفوان ، عن زيد
 ابن خالد" ، وفي رواية الطبراني : "عن بسرة بنت صفوان أو عن زيد بن خالد" ،
 قال المصنف في الخلافيات : "ورأيت في مسند اسحاق الحنظلي بلا شك - يعني عن
 بسرة وزيد بن خالد - وهؤلاء رووه بالشك والله أعلم" . اهـ مختصر الخلافيات
 ٢٠/ب .

وروى من طريق عروة ، عن زيد بن خالد .

وروى من طرق عن عروة ، وعن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان .
 أما حديث عروة ، عن زيد بن خالد فأخرجه أحمد ١٩٤/٥ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٣/١ .

والطبراني في الكبير ٢٢٣/٥ رقم ٥٢٢٢، ٥٢٢١ .

وابن عدي في الكامل ١١٢/٦ .

كلهم من طريق ابن اسحاق ، عن الزهري ، عن عروة به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٤/١ : "ورجاله رجال الصحيح الا ابن اسحاق
 مدلس ، وقد قال حدثني" . اهـ يعني عند أحمد والطحاوي .

وأما حديث عروة عن بسرة فأخرجه الترمذي ١٢٦/١ رقم ٨٤، ٨٢ ، كتاب الطهارة
 باب الوضوء من مس الذكر .

ورواه أيضا أحمد بن حنبل - رحمه الله - عن البرسائي هكذا ،
فخرج ابن إسحاق من عهدة الحديثين كما قال البخاري عن علي بن
المديني : "ويمكن أن يكونا صحيحين" (١).

(١) جزء القراءة للبخاري ص ٤١ .

- = والنسائي ٢١٦/١ رقم ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧ ، كتاب الغسل والتميم ، باب الوضوء من
مس الذكر .
وأحمد ٤٠٧/٦ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣٩٧/٣ رقم ١١١٣، ١١١٥ .
والطبراني في الكبير ١٩٢/٢٤ ، رقم ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١١، ٥١٨ .
والدارمي ١٨٤/١ .
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٣، ٧٢/١ .
والدارقطني ١٤٧/١ .
والمصنف في السنن الكبرى ١٢٨/١ .
كلهم من طرق ، عن عروة ، عن بسرة به .
وأما حديث مروان بن الحكم ، عن بسرة فأخرجه :
أبو داود ١٢٥/١ رقم ١٨١ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر .
والترمذي ١٢٩/١ رقم ٨٣ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر .
والنسائي ١٠٠/١ رقم ١٦٤، ١٦٣ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر ،
وأخرجه أيضا في ٢١٦/١ رقم ٤٤٦ ، كتاب الغسل ، باب الوضوء من مس الذكر .
وابن ماجه ١٦١/١ رقم ٤٧٩ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر .
ومالك في الموطأ ٤٢/١ رقم ٥٨ .
وأحمد ٤٠٧، ٤٠٦/٦ .
وابن الجارود في المنتقى ص ١٦ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣٩٦/٣ رقم ١١١٢، ١١١٣، ١١١٦) .
والطبراني في الكبير ١٩٢/٢٤ رقم ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٩ .
٥١٢-٥٢٠ .
والدارمي ١٨٤/١ .
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٣، ٧٢، ٧١/١ .
والدارقطني ١٤٦/١ .
والمصنف في السنن الكبرى ١٢٨، ١٢٩/١ .

- = كلهم من طرق ، عن مروان ، عن بسرة به .
وروى عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة ، وجاء في آخره : فسأل عروة بسرة
فصدقته .
أخرجه ابن الجارود في المنتقى ص ١٧ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣/٣٩٨ رقم ١١١٤) .
والحاكم في المستدرک ١/٢٣١، ٢٣٢ .
والمصنف في السنن الكبرى ١/١٢٩، ١٣٠ .
قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح ، ونقل عن البخاری أنه أصح شيء في
هذا الباب ، قال الدارقطني : صحيح ، قال ابن حجر في تلخيص الحبير ١/١٢٢ :
قال أبو داود : قلت لأحمد : حديث بسرة ليس بصحيح ؟ قال : بل هو صحيح ...
وصححه أيضا يحيى بن معين فيما حكاه ابن عبد البر ، وأبو حامد بن الشرقي ،
والبيهقي ، والحازمي ، وقال الألباني في ارواء الغليل ١/١٥٠ رقم ١١٦ : "صحيح".
ولحديث بسرة شواهد ، منها حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ،
أخرجه أحمد ٢/٢٢٣ .
وحديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد ٢/٣٣٣ ، والدارقطني ١/١٤٧ ، والحاكم
١/٢٣٣ .
وحديث جابر ، أخرجه ابن ماجه ١/١٦٢ رقم ٤٨٠ .
وحديث أبي أيوب ، أخرجه ابن ماجه ١/١٦٢ رقم ٤٨٢ .
وحديث ابن عمر ، أخرجه الدارقطني ١/١٤٧ .
وحديث أم حبيبة ، أخرجه ابن ماجه ١/١٦٢ رقم ٤٨١ ، والمصنف في السنن
الكبرى ١/١٣٠ .
انظر في تخريج الحديث : مجمع الزوائد ١/٢٤٤ ، تلخيص الحبير ١/١٢٢ ، كشف
النقاب ٢/٢٣٢ ، الارواء ١/١٥٠ .

وأما الحكاية التي :

[١٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السَّمَّك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا على بن المديني قال : سمعت يحيى - يعنى القطان - يقول : قلت لهشام بن عروة : ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر؟ فقال أهو كان يصل إليها؟! فقد أجاب عنها البخارى^(١) فقال :

(١) في جزء القراءة ص ٤١ .

[١٧٠] اسناده صحيح .

* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .

* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، المعروف بابن السماك ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .

* حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى ، أبو على ، ابن عم الامام أحمد ، وتلميذه ، قال الدارقطنى : كان صدوقا ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال الذهبي : الحافظ الثقة ، وقال فى موضع : ينفرد ويغرب . توفى سنة ٢٧٣ هـ .

الجرح ٣/٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٨/٢٨٦ ، المنتظم ١٢/٢٥٦ ، السير ١٣/٥١ ، التذكرة ٢/٦٠٠ ، الشذرات ٢/١٦٣ .

* على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى ، المعروف بابن المديني ، ثقة ثبت تقدم فى حديث (٥٧) .

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، ثقة ، متقن حافظ ، تقدم فى حديث (٣) .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٧) .

* فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية ، زوج هشام بن عروة ، قال العجلي ، وابن حجر : ثقة ، وذكرها ابن حبان فى الثقات ، من الطبقة الثالثة .

التهذيب ١٢/٤٤٤ ، التقريب ص ٧٥٢ .

هذا الأثر أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٧/١٩٣ .

وابن عدى فى الكامل ٦/١٠٣ .

وأبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد ١/٢٢٢ .

كلهم عن يحيى ، به .

جائز أن تكتب إليه / (١) فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً (٢).
وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب ، وهشام لم يشهد (٣).

(١) ٢٠/أ/ت .

(٢) من طرق تحمل الحديث : الكتابة وهي "أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر أو غائب بخطه أو بأمره ، وهي نوعان : مقرونة بالاجازة وهذا في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة ، والثاني : كتابة مجردة عن الاجازة ، وقد منع الرواية بها قوم ، قال ابن الصلاح : وأجازها كثير من المتقدمين والمتأخرين ، وهو الصحيح المشهور بين أهل الحديث ... وذلك معمول به عندهم معدود في المسند الموصول" . اهـ . ويشترط في كلا النوعين معرفة المكتوب اليه خط الكاتب .
انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٨٣ ، تدريب الراوى ٥٥/٢ .

(٣) من طرق تحمل الحديث : السماع من وراء حجاب ، وهو صحيح اذا عرف صوت الشيخ ان حدث بلفظه أو عرف حضور الشيخ بمكان يسمع منه ان كان يقرأ عليه ، واشترط شعبة رؤيته للشيخ ، قال النووي "وهو خلاف الصواب وقول الجمهور" . قال ابن الصلاح : "وقد كانوا يسمعون من عائشة رضى الله عنها وغيرها من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب ، ويروونه عنهن اعتماداً على الصوت" . اهـ انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٧١ ، تدريب الراوى ٢٧/٢ .

[١٠٨] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال :

"قد فتشت أحاديث محمد بن إسحاق <١٦/أ> الكثير^(١) ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهياً أن يُقَطَّعَ عليه بالضعف ، ولم يتخلف عن الرواية عنه^(٢) / ^(٣) الثقات والأئمة .

(١) كذا في جميع النسخ ، والذي في الكامل لابن عدى ١١٢/٦ : "الكثير" بالتاء المربوطة .

(٢) في (ش) : "عن" وهو خطأ .

(٣) ٢٤/ب/ش .

[١٠٨] اسنادة صحيح الى ابن عدى .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة .

* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الحافظ ، امام حافظ ناقد . تقدما في حديث (١٢) .

ترجمة ابن اسحاق :

هو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال : كوثنان ، أو كومان ، المدني ، صاحب السير ، أبو بكر ، ويقال أبو عبد الله ، الملقب مولاهم ، نزيل العراق ، قال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث ، قيل له : لم؟ قال : لحفظه ، قال ابن عيينة : جالسته منذ بضع وسبعين سنة ، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ، قال ابن المديني : مارأيت أحدا يتهم ابن اسحاق ، وقال في موضع : ثقة لم يضعه عندي الا روايته عن أهل الكتاب ، قال ابن معين : ثقة حسن الحديث ، وعنه : ثقة وليس بحجة ، وعنه : صدوق ، وعنه : ليس بذاك ضعيف ، قال أحمد : حسن الحديث ، وسئل عنه مرة اذا انفرد ابن اسحاق بحديث قبله؟ قال : لا والله ، وعنه : ليس بحجة ، قال ابن سعد ، والعجلي ، والخليلي : ثقة ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال أبو حاتم ليس بالقوى ، ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سألت عليا عنه فقال : صالح وسط ، قال يعقوب بن شيبة : سألت عليا كيف حديث ابن اسحاق عندك صحيح؟ فقال : نعم حديثه عندي صحيح ، قال الدارقطني : اختلف الأئمة فيه وليس بحجة ، وإنما يعتبر به ، قال مالك : دجال من الدجاجلة ، قال ابن حجر : وكذبه - يعنى ابن اسحاق - سليمان التيمي ، ويحيى القطان ، وهيب بن خالد ، ثم قال : فأما وهيب ، والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا ، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لى لأى شيء تكلم فيه ، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان التيمي ليس من أهل

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :
 "وقد^(١) تابع محمد بن إسحاق بن يسار على هذه الرواية عن مكحول
 غيره من ثقات الشاميين".

(١) في (ت) : "قد".

= الجرح والتعديل . ا.هـ وقد وجه كلام مالك جماعة منهم ابن المديني حيث قال :
 مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، وقال البخاري : ولو صح عن مالك تناوله منه فلربما
 تكلم الانسان فيرمى صاحبه بشيء ولايتهم في الأمور كلها ، وذكر قول مالك
 لدحيم فرأى أن ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه اتهمه بالقدر ، قال ابن حبان :
 وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له الى ما يحب ، قال الذهبي : قد
 علم أن كثيرا من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لاعترة به . ا.هـ وأما تكذيب
 هشام بن عروة له فلروايته عن فاطمة بنت المنذر ، وقد ذكر المصنف جواب
 الامام البخاري عنه ، وقال سفيان : أخبرني - يعني ابن اسحاق - : أنها حدثته
 وأنه دخل عليها ، قال الذهبي : هو صادق في ذلك بلاريب ، قال عبد الله بن
 أحمد عن أبيه : لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له ، أحسبه قال : ولم يعلم ، قال
 ابن غير : كان يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه ، قال أحمد : هو كثير
 التدليس جدا ، قال ابن عدي مانقله عنه المصنف وزاد : وربما أخطأ أو وهم في
 الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره ... وهو لا بأس به ، قال الذهبي : أما في
 أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيه عن رتبة الصحة الى رتبة الحسن ، قال ابن
 حجر : صدوق ... ورمى بالتشيع والقدر ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب
 المدلسين . توفي سنة ١٥٠هـ وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ٤٠/١ ، جزء القراءة للبخاري ص ٤٠ ، الجرح ١٩١/٧ ، الكامل في
 الضعفاء ١٠٢/٦ ، تاريخ بغداد ٢١٤/١ ، السير ٣٣/٧ ، الميزان ٤٦٨/٣ ، التهذيب
 ٣٨/٩ ، التقريب ص ٤٦٧ ، طبقات المدلسين ص ٧٩ .
 قول ابن عدي هذا ذكره في كامله ١١٢/٦ .

[١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير الدمشقي ، نا موسى بن سهل الرملي ، نا محمد بن أبي السري ، نا يحيى بن حسان ، نا يحيى بن حمزة ، عن العلاء بن

[١٠٩] اسناده ضعيف ، ابن أبي السري ، كثير الغلط ، والعلاء بن الحارث ، اختلط ، والحديث صحيح دون الزيادة التي في آخره .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

* موسى بن سهل بن قادم ، ويقال : ابن موسى ، أبو عمران ، الرملي ، نسائي الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه وكتب عنه وهو صدوق ثقة ، سئل عنه أبي فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦١هـ ، وقيل ٢٦٢هـ .

الجرح ١٤٦/٨ ، السير ٢٤٢/١٢ ، التهذيب ٣٤٧/١٠ .

* محمد بن أبي السري ، هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم ، العسقلاني ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الحفاظ ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، قال ابن عدي : كثير الغلط ، قال مسلمة بن قاسم : كثير الوهم وكان لابأس به ، قال ابن وضاح : كان كثير الحفظ كثير الغلط ، قال الذهبي : حافظ رحال ، وفي موضع : له مناكير ، قال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة . توفي سنة ٢٣٨هـ .

الجرح ١٠٥/٨ ، السير ١٦١/١١ ، الميزان ٥٦٠/٣ ، ٢٣/٤ ، التهذيب ٤٢٤/٩ ، التقريب ص ٥٠٤ .

* يحيى بن حسان بن حبان التنيسي - بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية - البكري ، أبو زكريا البصري ، سكن تنيس ، وهي جزيرة في بحر مصر قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال الذهبي : قلت : لو كان لحقه لقال ثقة حجة قال أحمد : ثقة صاحب حديث ، قال النسائي : ثقة ، قال العجلي : كان ثقة مأمونا عالما بالحديث ، قال أبو بكر الزار ، ومطين ، وابن حجر : ثقة ، زاد الزار : صاحب حديث . توفي سنة ٢٠٨هـ .

الجرح ١٣٥/٩ ، السير ١٢٧/١٠ ، التهذيب ١٩٧/١١ ، التقريب ص ٥٨٩ .

الحارث ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ، إمام وغير إمام" .
 وَرَوَى عَنْ (١) عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع نحو
 رواية ابن إسحاق عن مكحول عن محمود :

(١) "عن" ساقطة من (ت) .

= يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، الدمشقي ، القاضي بها ،
 البتلهي - بفتح الباء والتاء وتسكين اللام ، نسبة الى بيت لهيا ، من أعمال دمشق
 - قال أحمد : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن معين : ثقة ، وفي
 موضع : كان قدريا ، قال الآجري عن أبي داود : ثقة ، قلت : كان قدريا؟ قال :
 نعم ، قال الذهبي : كان ثبتا في الحديث وإن كان يميل الى القدر فلم يكن داعية ،
 وقال في موضع : صدوق عالم ، قال النسائي ، وهشام بن عمار ، والعجلي ،
 ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة روى بالقدر . توفي سنة ١٨٣هـ .
 الجرح ١٣٦/٩ ، السير ٣٥٤/٨ ، الميزان ٣٦٩/٤ ، التهذيب ٢٠٠/١١ ، التقريب
 ص ٥٨٩ .

* العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، الدمشقي ، أبو وهب ، ويقال
 أبو محمد ، قال أحمد ، والمفضل الغلابي : صحيح الحديث ، قال ابن معين : ثقة ،
 قيل له في حديثه شيء؟ قال : لا ولكن كان يرى القدر ، قال ابن المديني ،
 ومعاوية بن صالح : ثقة ، قال أبو داود : ثقة كان يرى القدر وتغير عقله ، قال
 دحيم : كان مقدما على أصحاب مكحول ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة لأعلم أحدا
 من أصحاب مكحول أوثق منه ، قال ابن سعد : كان يفتي حتى خولط ، قال ابن
 حجر : صدوق فقيه لكن روى بالقدر ، وقد اختلط . توفي سنة ١٣٦هـ .
 الجرح ٣٥٥/٦ ، الميزان ٩٨/٣ ، الاغتباط ص ٢٦٠ ، التهذيب ١٧٧/٨ ، التقريب
 ص ٤٣٤ ، الكواكب ص ٣٣٥ .

* مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) .
 تقدم تخريجه في حديث (٩٣) .
 زيادة "إمام وغير إمام" في آخره زيادة منكورة . رواه الزهري ، عن محمود بن
 الربيع دونها .

[١١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا الحسن بن علي المَعْمَرِي^(١) ، نا عمرو بن عثمان ، نا محمد ابن حَمِيرٍ ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن عمرو بن

(١) في (ت) : "العمري" .

[١١٠] اسناده فيه عبد الله بن عمرو بن الحارث ، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، وباقي اسناده حسن ، والحديث صحيح .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة .

* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣) .

* الحسن بن علي بن شبيب البغدادي ، المعمرى ، نسبة الى أحد أجداده لأمه ، ارتحل الى معمر في اليمن فقبل له المعمرى ، قال عبد الله بن أحمد : لا يعتمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب أقواما يوصلون الحديث ، قال ابن عدى : رفع أحاديث هي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس منها ، قال أبو بكر الخطيب : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها ، قال الدارقطني : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة ، كان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها ثم ترك روايتها ، قال عبدان : مارأيت في الدنيا صاحب حديث مثله ، قال عل بن حمشاذ : ثم اتفقوا بأجمعهم على عدالته وتقدمه ، قال ابن حجر : استقر الحال آخرا على توثيقه فان غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها فان كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها ، وان كان مصيبا بها كما يدعى فذاك أرفع له . توفي سنة ٢٩٥ هـ .

تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ ، السير ٥١٠/١٣ ، الميزان ٥٠٤/١ ، اللسان ٢٢١/٢ .

* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، القرشي مولا لهم ، أبو حفص ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر في التهذيب : وثقه النسائي في أسماء شيوخه وكذا أبو داود ومسلمة ووثقه ، وقال في التقريب : صدوق . توفي سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ٢٤٩/٦ ، السير ٣٠٥/١٢ ، التهذيب ٧٦/٨ ، التقريب ص ٤٢٤ .

* محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٧) .

* شعيب بن أبي حمزة ، واسم أبيه دينار ، الأموي مولا لهم ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٢) .

الحارث ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة أن محموداً صلى إلى جانبه فسمعه يقرأ وراء الإمام فسأله حين انصرف عن ذلك؟ فقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَّنَّا يوماً فانصرف إلينا وقد غلط^(١) في بعض القرآن ، فقال : هل قرأ معي منكم أحد؟ قلنا : نعم قال : قد عجبت من هذا الذي ينازعني القرآن . إذا قرأ الامام فلا يقرأ معه أحد منكم إلا بأم القرآن .

هكذا رواه جماعة عن عمرو بن عثمان الحمصي .

ورواه أيضا يحيى بن يحيى عن محمد بن حمير .

ورواه بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، كما :

(١) في (ت) : "تخط" .

= * عبد الله بن عمرو بن الحارث ، قال ابن أبي حاتم : روى عن عبادة بن الصامت ، والذي صح أنه روى عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، روى عنه شعيب بن أبي حمزة ، سمعت أبي يقول ذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ١٥٢/٥ ، الجرح ١١٧/٥ ، ثقات ابن حبان ١٥/٥ .

* محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) . الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٢٠/١ .

والحاكم في مستدركه ٣٦٤/١ .

والمصنف في الحديثين التاليين .

ثلاثتهم من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث به ، وتقدم تخريج الحديث برقم (٩٣) .

[١١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن / (١) الحسن ، وأبو عبد الرحمن (٢) محمد بن الحسين السلمى ، قالوا أنا أبو العباس / (٣) محمد بن يعقوب ، نا محمد بن خالد بن خلى (٤) الحمصى ، نا بشر بن

(١) ٢٥/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "وأبو عبد الرحمن بن محمد ... وهو خطأ .

(٣) ٢٠/ب/ت .

(٤) فى (ت) : "حمد" .

[١١١] اسناده ضعيف جدا ، فيه اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، متروك . والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى ، الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر فى أذنه فى آخر حياته ، تقدم فى حديث (٥) .

* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي ، السلمى الأم ، تكلموا فيه وليس بعمدة ، تقدم فى حديث (٨) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

* محمد بن خالد بن خلى - بوزن على - الحمصى ، أبو الحسين ، الكلاعى - بفتح الكاف - قال النسائى : ثقة ، قال الدارقطنى : ليس به بأس ، قال ابن أبى حاتم وابن حجر : صدوق ، من الطبقة الحادية عشرة .

الجرح ٢٤٤/٧ ، الأنساب ١١٨/٥ ، السير ٦٤١/١٠ ، التهذيب ١٤٠/٩ ، التقريب ص ٤٧٦ .

* بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، دينار القرشى مولا هم ، أبو القاسم ، الحمصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا ، وذكره أيضا فى الضعفاء ونقل عن البخارى أنه قال : تركناه ، قال ابن حجر : وهذا خطأ نشأ عن حذف فالبخارى إنما قال : تركناه حيا سنة ٢١٢هـ ، اختلف فى سماعه من أبيه ، قال ابن حبان بعض سماعه عن أبيه منأولة وسمع نسخة شعيب سماعا ، ونقل أبو اليمان أن شعيبا قال عند وفاته : ومن أراد أن يسمعها - يعنى كتبه - من ابني فليسمعها فانه قد سمعها منى ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٣١٣هـ .

الجرح ٣٥٨/٢ ، التهذيب ٤٥١/١ ، التقريب ص ١٢٣ .

شعيب ، عن أبيه ، عن (١) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، أخبرني عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت أن محموداً صلى إلى جنبه يوماً فسمعه يقرأ وراء الإمام ... فذكره بمثله . وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم :
 "قد عجبت ، قلت من هذا ينازعني القرآن؟ إذا قرأ الإمام فلا يقرأ أحد منكم (٢) معه إلا بأمر القرآن .
 ورواه أيضاً معاوية بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة :

(١) في (ت) : "عن أبي إسحاق" .

(٢) في (ش) : "فلا يقرأ أحدكم معه" وهو تصحيف .

= * شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٢) .
 * إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود ، أبو سليمان ، الأموي مولى آل عثمان المدني ، قال ابن معين : حديثه ليس بذلك ، وعنه : لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، وعنه : ليس بثقة ، وعنه : كذاب ، وكذلك قال ابن خراش ، قال البخاري : تركوه ، قال أحمد : لا تخل الرواية عنه ، قال أبو زرعة وأبو حاتم ، والنسائي : متروك الحديث ، زاد أبو زرعة : ذاهب الحديث ، قال الدارقطني ، والبرقاني ، وابن حجر : متروك . توفي سنة ١٤٤ هـ .
 الجرح ٢٢٧/٢ ، الميزان ١٩٣/١ ، التهذيب ٢٤٠/١ ، التقريب ص ١٠٢ .
 * عبد الله بن عمرو بن الحارث ، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، تقدم في الحديث السابق .
 * محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) .
 تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (٩٣) .

[١١٢] أخبرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو محمد^(٢) عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ، نا إسحاق بن أحمد بن مهران <١٦/ب> الخزاز ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، نا معاوية بن يحيى ، عن

(١) في (ت) و(ش) : "أخبرنا" .

(٢) "محمد" ساقط من (ت) .

[١١٢] اسناده ضعيف جدا ، اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني ، الجلاب - اسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع - قال شيرويه الديلمي : كان صدوقا قدوة ، قال الذهبي الامام المحدث القدوة ، أحد أركان السنة بهمذان ، قال ابن العماد : أحد أئمة السنة بهمذان ، قال صالح بن أحمد : سماع القدماء منه أصح ، ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره . توفي سنة ٣٤٢هـ .

الارشاد ٦٥٨/٢ ، الأنساب ١٣٧/٢ ، السير ٤٧٧/١٥ ، الشذرات ٣٦٢/٢ .
* اسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز ، لم أجده .

* اسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، العبدى ، كوفى ، نزل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، قال ابن قانع : صالح ، قال ابن سعد ، والنسائي ، وابن غير ، والعجلي ، والحاكم ، والخليلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢٠٠هـ ، وقيل ١٩٩هـ .

الجرح ٢٢٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٤/٦ ، التهذيب ٢٣٤/١ ، التقريب ص ١٠١ .
* معاوية بن يحيى الصدفي ، أبو روح الدمشقي ، سكن الرى ، قال ابن معين : هالك ليس بشيء ، قال أحمد : تركناه ، قال الساجي : ضعيف الحديث جدا ، قال أبو داود والنسائي : ضعيف ، قال ابن عدى : عامة رواياته فيها نظر ، قال أبو حاتم : روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان مناكير كأنها من حفظه وهو ضعيف الحديث في حديثه انكار ، قال الدارقطني : يكتب ما روى الهقل عنه ويحتمل ما سواه وخاصة رواية اسحاق بن سليمان ، قال ابن حجر : ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالرى ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٣٨٣/٨ ، التهذيب ٢١٩/١٠ ، التقريب ص ٥٣٨ .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع الأنصاري قال : قام إلى جنبى عبادة بن الصامت فقرأ مع الإمام وهو يقرأ^(١) ، فلما انصرف قلت يا أبا الوليد : تقرأ وهو يجهر بالقراءة؟^(٢) قال نعم ، إنا قرأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سبح فقال لنا حين انصرف : هل قرأ معي أحد؟ قلنا نعم . قال : قد عجبت ، قلت من هذا الذى ينازعنى القرآن؟ إذا قرأ الإمام فلا تقرأوا معه إلا بأمر القرآن ، فإنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

قد رَوَيْنَا هذا كما رَوَى ، والاعتماد على ماضى من رواية ابن إسحاق ومن تابعه .

وقد /^(٣) رَوَى عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، ومكحول ، عن نافع بن محمود .

-
- (١) جملة "وهو يقرأ" تصحفت في (ت) هكذا : "ويقول" .
- (٢) في الأصل "تقرأ يسمع وهو يجهر" ، وفي (ش) بزيادة "واو" قبل يسمع ، والتصويب من (ت) .
- (٣) ٢٥/ب/ش .
-

= * اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .

* عبد الله بن عمرو بن الحارث ، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، تقدم في حديث (١١٠) .

الحديث تقدم تخريجه من هذا الوجه في حديث (١١٠) ، وتقدم مستوفى في حديث (٩٣) .

[١١٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا عبدان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، ح . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا الحسين بن

[١١٣] اسناده صحيح لغيره ، نافع بن محمود بن الربيع مستور ، وهشام بن عمار ، تغير وقد توبعا ، والحديث صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الجواليقي ، المعروف بعبدان ، حافظ ثبت ، تقدم في حديث (٩٤) .

* هشام بن عمار بن نصير - مصغرا - ابن ميسرة بن أبان السلمى ، ويقال الظفرى ، أبو الوليد ، الدمشقى ، قال أحمد : طياش خفيف ، قال الذهبي : مازال العلماء الأقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم ... ، قال أبو حاتم لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبي فقال : صدوق ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، وقال العجلي مرة : صدوق ، قال النسائي : لا بأس به ، قال الدارقطني : صدوق كبير المحل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي صدوق مكثر له ما ينكر ، قال ابن حجر : صدوق مقرأ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . توفي سنة ٢٤٥هـ .

وقد تابعه محمد بن المبارك الصورى عند الدارقطني ٣٢٠/١ واسناده الى الصورى صحيح . انظر التخريج .

الجرح ٦٦/٩ ، الميزان ٣٠٢/٤ ، السير ٤٢٠/١١ ، التهذيب ٥١/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ ، الكواكب ص ٤٢٤ .

* صدقة بن خالد الدمشقى ، الأموى ، مولى أم البنين ، قال أحمد : ثقة ليس به بأس صالح الحديث ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وابن غير ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٧١هـ ، وقيل ١٨٠هـ ، وقيل ١٨٤هـ .

الجرح ٤٣٠/٤ ، التهذيب ٤١٤/٤ ، التقريب ص ٢٧٥ .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

إدريس الأنصارى بهراة^(١)، ومحمد بن العباس بن الوليد الدمشقى قالاً
ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة وهو ابن خالد الدمشقى /^(٢) عن زيد بن
واقد ، عن حرام بن حكيم ومكحول ، عن نافع بن محمود بن ربيعة -
وفي رواية الحافظ : وهو ابن الربيع الأنصارى - عن عبادة بن^(٣)

(١) تصحفت في (ت) الى "عداه" .

"وهراة" مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان . معجم البلدان ٤٥٦/٥ .

(٢) ٢١/أ/ت .

(٣) في (ش) : "عبادة الصامت" .

= * أبو على الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ،
تقدم فى حديث (٢٣) .

* الحسين بن ادريس بن مبارك بن الهيثم الأنصارى ، أبو على الهروى ، المعروف
بابن خرم - بضم المعجمة وتثقيب الراء - قال ابن أبى حاتم : كتب الى بجزء من
حديثه عن خالد بن هياج بن بسطام فيه بواطيل فلا أدري البلاء منه أو من خالد؟
قال ابن عساكر والذهبي : بل من خالد ، زاد الذهبي : وأما الحسين فتقة حافظ ،
قال ابن ماكولا : كان من الحفاظ المكثرين ، قال الدارقطنى : ثقة ، قال ابن
العماد : جزم ابن ناصر الدين بتوثيقه وكان حافظا من المكثرين . توفى سنة ٣٠١هـ
ووقع فى اللسان ص ٣٥١ وهو خطأ .

الجرح ٤٧/٣ ، السير ١١٣/٤ ، الميزان ٥٣٠/١ ، اللسان ٢٧٢/٢ ، تبصير المنتبه
٤٣٢/١ ، الشذرات ٢٣٥/١ .

* محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس - بضم الدال المهملة
وفتح الراء واسكان الفاء - الغساني ، الدمشقى ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن
عساكر : وثقوه ، قال الذهبي : الامام الصالح الصادق . توفى سنة ٣٠٣هـ .

الأنساب ٤٧١/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٢٥٦ ، السير ٢٤٥/١٤ .

* زيد بن واقد القرشى ، الدمشقى ، أبو عمر ، ويقال أبو عمرو ، قال أبو
حاتم : لا بأس به محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه
من غير رواية ابنه عبد الخالق ، قال أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والعجلي ،
والدارقطنى ، وابن حجر : ثقة ، قيل انه قدرى ، قال الذهبي : ولم يصح . توفى
سنة ١٣٨هـ .

الجرح ٥٧٤/٣ ، السير ٢٩٦/٦ ، الميزان ١٠٦/٢ ، التهذيب ٤٢٦/٣ ، التقريب
ص ٢٢٥ .

الصامت ، وكان على إيلياء فأبطأ عبادة عن صلاة الصبح ، فأقام أبو نعيم الصلاة - وكان أول من أذن بيت المقدس - فجئنت مع عبادة حتى صففنا مع الناس وأبو نعيم يجهر بالقراءة ، فقرأ عبادة بأم القرآن حتى ختمها - وفي رواية الحافظ : حتى فهمتها منه - فلما انصرف

= * حرام - بمهملتين - ابن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصارى ، ويقال العشمى ، ويقال العنسى ، وفرق البخارى بينه وبين حرام بن معاوية وتبعه عليه ابن أبى حاتم ، وابن ماكولا ، وغيرهما ، قال أبو بكر الخطيب : هو رجل واحد ، قال دحيم والعجلي : ثقة ، ووثقه الدارقطنى ، قال ابن حجر : ثقة ، وقد ضعفه ابن حزم فى المحلى بغير مستند ، من الطبقة الثالثة .
الجرح ٢٨٢/٣ ، الميزان ٤٦٧/١ ، التهذيب ٢٢٢/٢ ، التقريب ص ١٥٥ .
* مكحول الشامى ، ثقة يدلس ويرسل ، تقدم فى حديث (٩٣) ، وقد تابعه حرام بن حكيم .
* نافع بن محمود بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة ، الأنصارى ، سكن ايلياء ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن عبد البر : مجهول ، قال ابن حجر : مستور ، من الطبقة الثالثة ، وقد تابعه أبوه على هذا الحديث كما تقدم برقم (٩٣) وما بعده .
ثقات ابن حبان ٤٧٠/٤ ، التهذيب ٤١٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٨ .
الحديث أخرجه النسائى ١٤١/٢ رقم ٩٢٠ ، كتاب الافتتاح ، باب قراءة أم القرآن خلف الامام فيما جهر به الامام .
والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٥/٢ .
كلاهما من طريق هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه ٣٢٠/١ .
ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٥/٢ ، من طريق محمد بن المبارك الصورى ، عن صدقة بن خالد .
وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، وفى الحديث التالى ، من طريق الهيثم ابن حميد .
كلاهما عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، ومكحول به .
قال الدارقطنى : هذا اسناد حسن ، ورواته ثقات كلهم .
وقد روى الهيثم بن حميد الحديث أيضا عن زيد بن واقد ، عن مكحول فحسب عن نافع بن محمود به .
أخرجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٤ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة فى صلاته بفاحة الكتاب .

قلت : سمعتك تقرأ بأَم القرآن؟ قال : نعم ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي كان يجهر فيها بالقراءة فقال : "لا يقرآن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأَم القرآن" .

والدارقطني ٣١٩/١ .

والمصنف في الحديثين الآتين برقم (١١٥) ، (١١٦) .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١١٧) من طريق يزيد بن يزيد ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود به مختصرا .
وروى الحديث أيضا من طريق مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن أبي نعيم ، عن عبادة .

أخرجه الدارقطني ٣١٩/١ .

والحاكم ٣٦٤/١ رقم ٨٧٠ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٥/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (١١٩) .
كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول به .

قال الدارقطني عقب الحديث : "قال ابن صاعد : قوله : "عن أبي نعيم" ، إنما كان أبو نعيم المؤذن ، وليس هو كما قال الوليد عن أبي نعيم ، عن عبادة" .
وقال المصنف في السنن الكبرى ١٦٥/٢ نحو ما قال ابن صاعد ثم قال : "والحديث عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، وعن مكحول ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة فكأنه سمعه منهما جميعا" .

وقد ورد الحديث أيضا من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبادة ، أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٥) .

وورد أيضا من طريق رجاء بن حيوة ، وعمرو بن شعيب ، عن عبادة ، أخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (١٢٣) ، (١٢٤) .

وروى الحديث أيضا من طريق مكحول ، عن عبادة بن الصامت .
أخرجه أبو داود ٥١٦/١ رقم ٨٢٥ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٢١) .

كلاهما من طريق ابن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء .
وأخرجه الدارقطني ٣١٩/١ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٢) .

كلاهما من طريق بقية بن الوليد ، عن الزبيدي .

= وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٠) من طريق النعمان بن المنذر خمستهم عن مكحول ، عن عبادة به .

وحديث مكحول هذا عن عبادة ، منقطع بينهما ، ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٦٥ عن أبيه قال : " سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما صح عندنا إلا أنس بن مالك " . اهـ ولذلك قال الدارقطني عقب الحديث : " هذا مرسل " ، وقال المزى في تحفة الأشراف ٢٥٩/٤ : " لم يدركه " يعنى لم يدرك مكحول عبادة .

وقد تقدم تخريج الحديث من طريق مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، برقم (٩٣) .

مبحث فى الحكم على حديث عبادة :

قد تكلم بعضهم فى حديث عبادة ، قال الألبانى فى حاشية صحيح ابن خزيمة ٣٦/٣ عن حديث مكحول عن محمود بن الربيع ، عن عبادة : " أسنده ضعيف ، فيه علل منها عنعنات مكحول ، والاضطراب عليه فى أسنده ... " اهـ وانظر أيضا حاشية نصب الراية ١٢/٢ .

وحاصل ما أعل به الحديث ثلاث علل ، هى تدليس ابن اسحاق ، ومكحول ، والاضطراب .

والجواب عنها ما يلى :

أما تدليس ابن اسحاق فالجواب عنه من وجهين :

أولهما أنه قد صرح بالسماع فى رواية ابن خزيمة ٣٦/٣ ، وابن حبان ١٥٦/٥ ، وفى الحديثين المتقدمين برقم (٩٥) ، (٩٦) .

وثانيهما أنه قد تابعه عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع ، وتقدم الكلام على حديثه وأنه صالح للمتابعة فى تخريج حديث (٩٣) .

وأما عنعنات مكحول فالجواب عنها من وجهين :

أولهما ما تقدم آنفا من متابعة عبد الله بن عمرو بن الحارث ، فى حديثه عن محمود بن الربيع . وأما فى حديثه عن نافع بن محمود بن الربيع فقد تابعه حرام ابن حكيم ، وهو ثقة وتابعه أيضا غيره ، وتقدم بيانه فى التخريج آنفا .

وثانيهما حول تدليسه ، وذلك أن ابن حجر ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين ص ١٥٦ وقال : " يقال انه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل ، ووصفه بذلك ابن حبان ، وأطلق الذهبى أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين إلا فى قول ابن حبان " . اهـ والذى وجدته فى كتاب الثقات لابن حبان ٤٤٧/٥ : " ربما دلس " ، وأما عبارة الذهبى فى الميزان ١٧٧/٤ : " هو صاحب تدليس ... يروى بالارسال

= عن أبي ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي هريرة " ، وفي تذكرة الحفاظ ١٠٧/١ : " يرسل كثيرا ، ويدلس عن أبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة والكبار " . اهـ فان كان مقصوده أنه لا يدلس عن الصغار فقد عرفت أن شيخه اما نافع بن محمود ، واما محمود بن الربيع ، وهو من صغار الصحابة . فان بقى - مع هذا - في النفس شيء من عنعنته ففى ماتقدم بيانه من المتابعات كفاية ، والله أعلم .

وأما اعلاله بالاضطراب فالجواب عنه أنه لا يحكم بالاضطراب الا بشرطين : أحدهما استواء وجوه الاختلاف ، فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح ، وثانيهما مع الاستواء ، أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ، ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه ، فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ، ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك " . قاله الحافظ ابن حجر في هدى السارى ص ٣٤٩ .

وبالنظر في هذا الحديث تنحصر الوجوه التالية :

١ - رواه مكحول عن عبادة بن الصامت ، وقد تقدم في تخريج الحديث أنه منقطع فهو وجه ضعيف .

٢ - رواه مكحول أيضا عن محمود بن الربيع ، عن أبي نعيم ، عن عبادة بن الصامت ، وقد تقدم في التخريج أيضا أن ابن صاعد قد جعله من أخطاء الوليد ابن مسلم ورده ، وكذلك المصنف رده أيضا .

فلم يبق إذا الا رواية مكحول الحديث عن محمود بن الربيع ، وعن نافع بن محمود ابن الربيع عن عبادة والجواب عن ذلك من أحد وجهين : اما أنه حديث واحد سمعه منهما ، قال المصنف في معرفة السنن والآثار ٨٢/٢ : " ومكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ، ومن ابنه نافع بن محمود . ونافع بن محمود ، وأبوه محمود بن الربيع ، سمعا من عبادة بن الصامت " . وهو قول أبي على النيسابورى الحافظ ، كما سيأتى في ص ٤١٥ .

واما أن يكون حديث محمود بن الربيع غير حديث ابنه نافع فهما قصتان مختلفتان قال ابن حبان في الثقات ٤٧٠/٥ في ترجمة نافع بن محمود : " روى عنه حرام بن حكيم ، ومكحول متن خبره في القراءة خلف الامام ، يخالف متن خير محمود بن الربيع عن عبادة ، كأنهما حديثان ، أحدهما أتم من الآخر ، وعند مكحول الخبران جميعا ، عن محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود بن ربيعة ، وعند الزهرى الخبر : عن محمود بن الربيع الخبر غير مستقصى " . اهـ

= وقد حسن الحديث - أو صححه - جمع من الأئمة كما يلي :

قال الترمذى فى سننه ١١٧/٢ : "حديث عبادة حديث حسن" .

وقال الخطابى فى معالم السنن ٥١٥/١ : "أسناده جيد لاطعن فيه" .

وقال الدارقطنى ٣١٨/١ : "هذا اسناد حسن" .

وقال ابن حجر فى الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ١٦٤/١ : "أخرجه أبو داود باسناد رجاله ثقات" ، وقال فى نتائج الأفكار ٤٣٢/١ : "هذا حديث حسن" .

وقال المباركفورى فى تحقيق الكلام ص ٨٥ : "حديث صحيح" .

وجميع ما سبق نقله عنهم من تحسين أو تصحيح فهو عنهم عقب روايتهم حديث مكحول عن عبادة .

وقال الدارقطنى عقب روايته حديث مكحول عن نافع بن محمود ٣١٩/١ : "كلهم ثقات" ، وقال أيضا عقب حديث حرام بن حكيم ، ومكحول عن نافع بن محمود ٣٢٠/١ : "هذا اسناد حسن" .

قال البخارى فى جزء القراءة ص ٤٢ : "والذى زاد مكحول ، وحرام بن معاوية - كذا - ورجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، فهو تبع لما روى الزهرى ... " اهـ فكأنه جعل حديث مكحول ومن تبعه عن محمود بن الربيع هو سبب حديث الزهرى "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" والله أعلم .

ولحديث عبادة شواهد ، منها حديث محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو قوى وسيأتى ان شاء الله برقم (١٤١) فالحديث صحيح بشواهد .

وانظر فى تعليل حديث عبادة ومن صححه "تحقيق الكلام" للشيخ عبد الرحمن المباركفورى ص ٨٥-١١١ .

[١١٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير بن يوسف ، نا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي ، نا مروان بن محمد ، نا الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد عن

[١١٤] اسناده حسن لغيره ، نافع بن محمود بن الربيع مستور ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

* أحمد بن عبد الواحد بن واقد الدمشقي ، التميمي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عبود ، قال ابن عساكر : ذكره محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه فقال : هو ثقة قال ابن حجر : قال العقيلي ، وابن أبي عاصم ، وغيرهما : ثقة ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٤ هـ .

مختصر تاريخ دمشق ١٦١/٣ ، التهذيب ٥٧/١ ، التقريب ص ٨٢ .

* مروان بن محمد بن حسان الأسدي ، الطاطري - بمهملتين مفتوحتين - الدمشقي أبو بكر ، ويقال أبو حفص ، ويقال أبو عبد الرحمن ، قال أحمد : كان يذهب مذهب أهل العلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : لا بأس به وكان مرجئا ، قال أبو حاتم ، وصالح جزرة ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : ثقة امام ، قال ابن حجر : ضعفه ابن حزم فأخطأ فانا لانعلم له سلفا في تضعيفه الا ابن قانع وقول ابن قانع غير مقنع . توفي سنة ٢١٠ هـ .

الجرح ٢٧٥/٨ ، السير ٥١٠/٩ ، الميزان ٩٣/٤ ، التهذيب ٩٥/١٠ ، التقريب ص ٥٢٦ .

* الهيثم بن حميد الغساني مولاهم ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحارث الدمشقي ، قال أبو مسهر : كان ضعيفا قدريا ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو داود : قدرى ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال دحيم : كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول ، قال أبو زرعة الدمشقي : أعلم أهل دمشق بحديث مكحول : الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة ، قال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٨٢/٩ ، السير ٣٥٣/٨ ، الميزان ٣٢١/٤ ، اللسان ٤٢٢/٧ ، التهذيب ٩٢/١١ ، التقريب ص ٥٧٧ .

مكحول ، وحرام^(١) بن حكيم ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري قال : كنت أغدوا إلى المسجد مع عبادة بن الصامت فأبطلت عبادة ذات يوم ، قال : فجئنا وأبو نعيم يصلي بالناس الصبح ، قال^(٢) : فصفنا خلفه /^(٣) فسمعت عبادة يقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما انصرف أبو نعيم قلت : يا أبا الوليد ، رأيتك تقرأ مع الإمام ، ولا أدري تعمده أو سهوت؟ <١٧/أ> قال لم أسه ولكن تعمده ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات^(٤) التي يجهر فيها بالقراءة ، قال : فالتبست عليه القراءة ، فلما انصرف قال^(٥) : هل تقرأون معي ؟ قالوا : نعم . قال : لاتفعلوا إلا بأمر القرآن ، فإنه لأصلاة لمن لم يقرأ بها" .

(١) في (ت) : "حرام" بالزاي .

(٢) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٣) ٢٦/أ/ش .

(٤) سقطة التاء من (ت) .

(٥) في (ش) : "فقال" .

= * زيد بن واقد القرشي ، الدمشقي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
 * مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) ، وقد تابعه حرام بن حكيم وغيره ، انظر تخريج الحديث السابق .
 * حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
 * نافع بن محمود بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة ، مستور ، تقدم في الحديث السابق ، وقد تابعه أبوه ، وهو من صغار الصحابة ، ومضى حديثه برقم (٩٣) وما بعده .
 الحديث أخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ، ورواته ثقات (١).
وقد أخرجه أبو داود السجستاني رحمه الله في كتاب السنن بعد
حديث محمد بن إسحاق بن يسار ، عن الربيع بن سليمان الأزدي ،
عن عبد الله بن يوسف ، عن الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ،
عن مكحول ، عن نافع / (٢) بن محمود بن الربيع الأنصاري :

(١) تقدم أن نافع بن محمود بن الربيع ، مستور ، وأنه قد توبع فهو اسناد حسن في المتابعات ، وقول

المصنف اسناده صحيح ورواته ثقات ، فيه تساهل . والله أعلم .

(٢) ٢١/ب/ش .

[١١٥] أخبرناه أبو علي الرُّوْذُبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، نا الربيع بن سليمان ... فذكره .

[١١٥] اسناده حسن لغيره ، مكحول مدلس وقد عنعن ، ونافع بن محمود ، مستور ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة ، تقدم في حديث (٧) .

* أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام المعروف ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٧) .

* الربيع بن سليمان بن داود المصري ، الجيزي - نسبة الى الجيزة بلد على النيل - أبو محمد ، الأزدي مولاهم ، الأعرج ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن يونس وأبو بكر الخطيب : كان ثقة ، قال مسلمة بن قاسم : كان مأمونا ثقة ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٦هـ .

الجرح ٤٦٤/٣ ، السير ٥٩١/١٢ ، التهذيب ٢٤٥/٣ ، التقريب ص ٢٠٦ .
* عبد الله بن يوسف التنيسي - بتشديد النون - أبو محمد الكلاعي ، المصري ، نزل تنيس بلد قرب دمياط ، أصله من دمشق ، قال البخاري : كان من أثبت الشاميين ، قال أبو حاتم ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال ابن عدي : صدوق لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ . توفي سنة ٢١٨هـ .

الجرح ٢٠٥/٥ ، الكامل في الضعفاء ٢٠٥/٤ ، السير ٣٥٧/١٠ ، الميزان ٥٢٨/٢ ، التهذيب ٨٦/٦ ، التقريب ص ٣٣٠ .

وباقى اسناده كما هو في الحديث السابق . غير أنه عن مكحول دون حرام بن حكيم ، وقد تقدم بيان من تابع مكحولا ونافعا بن محمود في تخريج حديث (١١٣) .
الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٤ .
والدارقطني ٣١٩/١ .

والمصنف في الحديث التالي .
ثلاثتهم من طريق الهيثم بن حميد به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١١٣) .

[١١٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ - وهو الدارقطني - نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن يوسف التنيسي ، نا الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري ، قال نافع : أبطأ عبادة عن صلاة الصبح ، فأقام أبو نعيم

[١١٦] إسناده حسن لغيره ، نافع بن محمود بن الربيع مستور ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الأصبهاني ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ، الامام العلم الحافظ ، تقدم في حديث (٨) .

* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .

* محمد بن إسحاق بن جعفر ، وقيل اسم جده : محمد ، أبو بكر ، الصغاني - بفتح الصاد ، نسبة الى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون ، يقال لها جغانيان وتعرب فيقال لها : الصغانيان ، ويقال صاغاني وصغاني - ثم البغدادي ، قال النسائي في موضع : لا بأس به ، قال أبو حاتم ، والنسائي في موضع : ثقة ، قال ابن خراش ومسلمة : ثقة مأمون ، قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ٢٧٠ هـ .

الجرح ١٩٥/٧ ، الأنساب ٥٤٢،٥٠٨/٣ ، السير ٥٩٢/١٢ ، التهذيب ٣٥/٩ ، التقریب ص ٤٦٧ .

* عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثقة متقن ، تقدم في الحديث السابق .

* الهيثم بن حميد الغساني مولاهم ، صدوق ، تقدم في حديث (١١٤) .

* زيد بن واقد القرشي الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (١١٣) .

* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) وقد تابعه حرام ابن حكيم ، وتقدم ايضاح ذلك في حديث (١١٣) .

* نافع بن محمود بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة ، مستور ، وقد تابعه أبوه في حديث (٩٣) ومابعده ، تقدم في حديث (١١٣) .

تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (١١٣) .

المؤذن الصلاة ... فذكر هذا الحديث ، وفي آخره عن النبي صلى الله عليه وسلم : "فلا تقرأوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمر القرآن" . قال أبو الحسن الدارقطني : كلهم ثقات .

قال الامام أحمد - رحمه الله - : وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر^(١) الدمشقي ، عن مكحول ، عن نافع /^(٢) بن محمود بن الربيع نحو حديث زيد بن واقد عن مكحول :

(١) في (ت) : "خالد" .

(٢) ٢٦/ب/ش .

[١١٧] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن أبي يحيى ، عن يزيد ابن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لا يقرآن أحدكم مع الإمام إلا بأمر القرآن" .

[١١٧] اسناده ضعيف جدا ، إبراهيم بن أبي يحيى متروك ، والحديث صحيح بمعناه . * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

* عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري ، متكلم فيه .

* سعيد بن كثير بن عفير المصري ، ثقة له ما ينكر .

* إبراهيم بن أبي يحيى محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم ، متروك تقدموا في حديث (٦٩) .

* يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، قال ابن عيينة : كان ثقة عالما حافظا ، قال أحمد : لا بأس به من صالحهم ، قال ابن المديني : كانوا يقولون : لم يكن في أصحاب مكحول مثله ، قال أبو داود : يزيد وأخوه عبد الرحمن من ثقات الثقات ، قال ابن حجر : ثقة فقيه . توفي سنة ١٣٣ هـ ، أو ١٣٤ هـ .

الجرح ٢٩٦/٩ ، السير ١٥٨/٦ ، الميزان ٤٤٢/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١١ ، التقريب ص ٦٠٦ .

* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) .

* نافع بن محمود بن الربيع ويقال ابن ربيعة الأنصاري ، مستور ، تقدم في حديث (١١٣) .

تقدم الحديث بسياق أتم ، ومن وجوه أصح برقم (٩٣) ، (١١٣) وما بعدهما .

قال لنا أبو عبد الله : قال أبو علي الحافظ (١) : "مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ، ومن ابنه نافع بن محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود وأبوه (٢) محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

(١) أبو عبد الله هو الحاكم النيسابورى تقدم فى حديث (١) ، وأبو علي هو الحسين بن علي الحافظ أحد جهايزة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .
(٢) فى (ت) : "وأبو" بسقوط الهاء .

[١١٨] أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو علي ، قال : سمعت أحمد بن عُمَيْرٍ ، يقول : سمعت موسى بن سهل الرملي - وهو أخو علي بن سهل - يقول : سمع مكحول من محمود بن /^(١) الربيع ، ومن نافع بن محمود^(٢) بن الربيع .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وقد غلط الوليد بن مسلم في إسناده <١٧/ب> فرواه كما :

(١) ٢٢/أ/ت .

(٢) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "وقد غلط الوليد بن مسلم في إسناده" .

[١١٨] إسناده حسن ، أحمد بن عمير ، صدوق .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

* موسى بن سهل الرملي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠٩) .

[١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، نا الوليد بن عتبة ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني غير واحد منهم : سعيد بن عبد العزيز

[١١٩] اسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية وقد خالف الثقات في اسناده ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٧٦) .

* الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي ، أبو العباس المقرئ ، قال يعقوب بن سفيان : حدثني الوليد بن عتبة وكان ممن قهر نفسه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ١٢/٩ ، ثقات ابن حبان ٢٢٦/٩ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٣٥/٢٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٣١-٢٤٠) ص ٣٩٥ ، التهذيب ١١/١٤١ ، التقريب ص ٥٨٣ .

* الوليد بن مسلم القرشي ، مولى بني أمية ، وقيل مولى بني العباس ، الدمشقي أبو العباس ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال أحمد : كان رفاعا ، وعنه : كان كثير الخطأ ، قال أبو مسهر : كان يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلّسها عنهم ، قال الدارقطني : كان يرسل ، قال الذهبي : كان ثقة حافظا لكن ردىء التدليس فاذا قال حدثنا فهو حجة ، قال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . توفي آخر سنة ١٩٤ هـ ، أو أول ١٩٥ هـ .
الجرح ٢١٦/٩ ، السير ٢١١/٩ ، الميزان ٣٤٧/٤ ، التهذيب ١١/١٥١ ، التقريب ص ٥٨٤ ، طبقات المدلسين ص ٧٩ .

* سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي ، قال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثا منه ، قال أبو حاتم : لأقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد بن عبد العزيز أحدا ، قال ابن معين : حجة ، قال الحاكم : هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة ، قال ابن سعد : ثقة ان شاء الله ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الشام وفقهائهم

التَّنُوخِي (١)، عن مكحول ، عن محمود ، عن أبي نعيم أنه سمع عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 "هل تقرأون في الصلاة معي؟ قلنا : نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب".

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : أبو نعيم كان المؤذن ، والراوى عن عبادة : محمود بن الربيع ، فغلط فيه الوليد (٢)، وقد ذكرنا رواية زيد ابن واقد التي فيها بيان ذلك .
 ورواه / (٣) جماعة من علماء الشام عن مكحول ، عن عبادة بن

- (١) عنى بقوله غير واحد : "عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء بن زهير الربيعى ، صرح بهما فى الحديث الآتى برقم (١٢١) لكن قال فيه هناك "عن مكحول ، عن عبادة" ولم يذكر محمودا ولا أبا نعيم .
- (٢) وقد جعله ابن صاعد من أخطاء الوليد أيضا ، نقله عنه الدارقطنى فى السنن ٣١٩/١ .
- (٣) ٢٧/أ/ش .

= ومتقنيهم فى الرواية ، قال أبو مسهر ، وأبو داود ، وابن معين : اختلط قبل موته ، قال ابن حجر : ثقة امام سواه أحمد بالأوزاعى وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط فى آخر أمره . توفى سنة ١٦٧هـ .

الجرح ٤٢/٤ ، السير ٣٢/٨ ، الميزان ١٤٩/٢ ، الاغتيال ص ١٣٦ ، التهذيب ٥٩/٤ ، التقريب ص ٢٣٨ ، الكواكب ص ٢١٣ .

* مكحول الشامى ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم فى حديث (٩٣) .

* محمود بن الربيع الأنصارى ، من صغار الصحابة ، تقدم فى حديث (١٦) .

* أبو نعيم لم أجده ، قال الحاكم فى المستدرک ٣٦٤/١ هو وهب بن كيسان ، قال الذهبى : أخطأ ، وهب صغير . اهـ وهب هذا مدنى وليس شاميا ، ولم يذكر من ترجمه أنه كان مؤذنا ببيت المقدس كما جاء مصرحا به فى حديث (١١٣) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطنى ٣١٩/١ .

والحاكم ٣٦٤/١ رقم ٨٧٠ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٥/٢ .

كلهم من طريق الوليد بن مسلم به ، وتقدم تخريجه فى حديث (١١٣) .

الصامت مرسلًا^(١)، منهم : النعمانُ بن المنذر ، وسعيدُ بن عبد العزيز
وعبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبدُ الله بن العلاء بن زبر ،
ومحمدُ بن الوليد الزبيدي^(٢).

(١) المرسل هو ماُضافه التابعى الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وخصه بعضهم بالتابعى الكبير ، والمشهور الأول ، وقد يطلق المرسل على ماسبق ، وعلى المنقطع ، وهو المشهور عند الفقهاء والأصوليين ، وقطع به الخطيب البغدادي . والذي عناه المصنف هو المنقطع . قال أبو حاتم : سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ماصح عندنا الا أنس بن مالك .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٥ ، تدريب الراوى ١/ ١٩٥ .
(٢) حديث النعمان سيأتى فى الحديث التالى ، وحديث التتوخى ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء سيأتى برقم (١٢١) ، وحديث الزبيدي سيأتى برقم (١٢٢) ان شاء الله تعالى .

[١٢٠] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو الأزهر جماهر بن محمد الغساني بدمشق ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا النعمان بن المنذر ، عن مكحول أن عبادة بن الصامت قام في الناس فقال :

[١٢٠] اسناده ضعيف لانقطاعه بين مكحول وعبادة ، وفيه النعمان بن المنذر صدوق ولكنه داعية الى القدر ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو الأزهر جماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة ، الغساني ، الدمشقي ، الزمלקاني - بفتح الزاي واللام بينهما ميم ساكنة ، قرية بدمشق - قال ابن عساكر : كان ثقة مأمونا ، قال الذهبي : الشيخ الثقة المحدث ، وقال : وثقه حمزة الكناني توفي سنة ٣١٣ هـ .

تاريخ مولد العلماء ٦٤١/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ١٠٩/٦ ، الأنساب ١٦٤/٣ ، السير ٤٠٦/١٤ ، الشذرات ٢٦٦/٢ .

* هشام بن عمار بن نصير الدمشقي ، صدوق له ماينكر ، قيل انه تغير ، تقدم في حديث (١١٣) .

* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي البتلهي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠٩) .

* النعمان بن المنذر الغساني ، ويقال للخمى ، أبو الوزير ، الدمشقي ، قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو داود : ضرب أبو مسهر علي حديثه فقال له ابن معين : وفقك الله تعالى ، قال أبو داود : كان داعية في القدر وضع كتابا يدعو فيه الى القدر ، قال ابن حجر : صدوق ورمى بالقدر . توفي سنة ١٣٢ هـ .

الجرح ٤٤٧/٨ ، الميزان ٢٦٦/٤ ، التهذيب ٤٥٧/١٠ ، التقريب ص ٥٦٤ .
* مكحول الشامي أبو عبد الله ، ثقة يرسل ويدلس ، وهذا الحديث مما أرسله تقدمت ترجمته في حديث (٩٣) .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٥/٢ ، وفي الحديث التالي ، من طريق ابن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز - هو التلوخي - وعبد الله بن العلاء .

"إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا فجهر بالقرآن فلبَّست عليه القراءة ، فلما انصرف قال : هل تقرأون خلف الامام إذا جهر؟ قالوا : نعم ، نهض القرآن هذا . قال : عجبت ، أنزع القرآن ، وقال (١) : لا تقرأوا إذا جهر الامام إلا بأَم القرآن ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن " .

(١) في (ت) : "قال" دون الواو .

= وأخرجه الدارقطني ٣١٩/١ ، والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٢) . كلاهما من طريق الزبيدي .
أربعتهم عن مكحول ، عن عبادة به ، وتقدم تخريجه في حديث (١١٣) وتقدم أنه منقطع ، مكحول لم يدرك عبادة .

[١٢١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير

ابن يوسف الدمشقي ، ثنا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد بن مسلم ،

ح .

وأخبرنا^(١) أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذُبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسه

نا أبو داود ، نا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، عن أبي^(٢) جابر

(١) كلمة "وأخبرنا" ساقطة من (ت) .

(٢) هكذا في جميع النسخ "عن أبي جابر" وفي الطبعة الباكستانية : "ابن جابر" وهو الصواب ، وقد تقدم

تصريح المصنف باسمه قبل الحديث السابق .

[١٢١] اسناده ضعيف ، لانقطاعه بين مكحول وعبادة ، وفيه الوليد بن مسلم كثير التدليس

والتسوية ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،

تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في

حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث

(٢٩) .

* علي بن سهل بن قادم ، ويقال ابن موسى ، الحرشي - بفتح المهملة والراء -

الرملي - بفتح الراء وسكون الميم ، نسبة الى الرملة بلدة من فلسطين - قال النسائي

ثقة نسائي ، سكن الرملة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحاكم : كان يحدث

أهل الرملة وحافظهم له أحاديث يتفرد بها ، قال أبو حاتم وابن حجر : صدوق

توفي سنة ٢٦١ هـ .

الجرح ١٨٩/٦ ، السير ٢٤١/١٢ ، الميزان ١٣١/٣ ، التهذيب ٣٢٩/٧ ، التقريب

ص ٤٠٢ ، المغني ص ١١٦ ، ٨٦ .

* الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة كثير التدليس والتسوية ، تقدم في حديث

(١١٩) .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذُبَارِي ، امام مسند ، تقدم في حديث

(٣٥) .

* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة ، تقدم في

حديث (٧) .

* أبو داود سليمان بن الأشعث ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٢١) .

وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء ، عن مكحول عن عبادة
نحو حديث الربيع بن سليمان / (١).

(١) ٢٢/ب/ت .

= * ابن جابر ، هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، الداراني ،
أبو عتبة ، قال أحمد : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق لأبأس به ، وزاد
ابن حجر عنه : ثقة ، قال أبو داود : هو من ثقات الناس ، قال ابن معين ،
والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي : ثقة ، قال الفلاس : ضعيف الحديث وهو
عندهم من أهل الصدق ، قال الخطيب : كأنه اشتبه عليه بابن تميم ، قال ابن حجر
ثقة ، توفي سنة بضع وخمسين ومائة .
الجرح ٢٩٩/٥ ، السير ١٧٦/٧ ، الميزان ٥٩٨/٢ ، التهذيب ٢٩٧/٦ ، التقريب
ص ٣٥٣ .

* سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ثقة اختلط بأخرة ، وهو هنا مقرون بثقتين ،
تقدم في الحديث (١١٩) .

* عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي ، الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧١) .
* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، وهذا الحديث مما أرسله عن عبادة ،
وتقدمت ترجمته في حديث (٩٣) .

تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (١١٣) .

[١٢٢] وأخبرنا^(١) محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ^(٢) ، نا محمد ابن عمرو بن عثمان الهروي بِنْتَيْس ، وأحمد بن عمير بن يوسف بدمشق ، قالوا : ثنا كثير بن عبيد ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن الزُّبَيْدِي

(١) سقطت الواو من (ت) .

(٢) جملة "أنا أبو علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

[١٢٢] اسناده ضعيفه لانقطاعه بين مكحول وعبادة ، ومحمد بن عمرو الهروي لم أجده ، وبقيّة مدلس ، والحديث صحيح .

* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن عمرو بن عثمان الهروي ، لم أجده .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

* كثير بن عبيد بن غمير المذحجي - بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء والجيم نسبة الى مذحج ، قبيلة من اليمن - أبو الحسن ، الحمصي ، الحذاء ، المقرئ ، قال أبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، وأبو بكر بن أبي داود ، وابن حجر : ثقة ، توفي في حدود سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ١٥٥/٧ ، الأنساب ٢٤٠/٥ ، التهذيب ٤٢٣/٨ ، التقريب ص ٤٦٠ .

* بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، الميتمي - بفتح الميم وسكون الياء ثم التاء المثناة والميم - الحمصي ، أبو محمد - بضم الياء وسكون المهملة وكسر الميم - قال الخليلي : اختلفوا فيه ، قال النسائي اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عن من أخذه ، قال ابن حبان : رأيته ثقة مأمونا ولكنه كان مدلسا ، قال ابن سعد وغيره : كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات ، قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٩٧ هـ .
الجرح ٤٣٤/٢ ، السير ٥١٨/٨ ، الميزان ١٥٤/١ ، التهذيب ٤٧٣/١ ، التقريب ص ١٢٦ ، طبقات المدلسين ص ٧٦ .

* الزبيدي ، هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ، أبو الهذيل ، الزبيدي - مصغرا - قال ابن المديني ، ودحيم : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات

عن مكحول ، عن عبادة : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هل تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ مَعِيَ وَأَنَا فِي (١) الصَّلَاةِ؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَهَذِهِ هَذَا أَوْ قَالَ نَدْرُسُهُ دَرَسًا (٢) ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ سِرًّا فِي أَنْفُسِكُمْ . <أ/١٨>

وروى في ذلك عن رجاء بن حيوة مرسلا (٣) ، وموقوفا :

-
- (١) ٢٧/ب/ش .
 (٢) قال في لسان العرب ٧٩/٦ : "درست الكتاب أدرسه درسا ، أى ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه على" .
 (٣) الواو ساقطة من (ت) .
-

= وقال : هو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري . توفي سنة ١٤٦هـ ، وقيل ١٤٩هـ . وقيل بينهما .
 الجرح ١١١/٨ ، السير ٢٨١/٦ ، التهذيب ٥٠٢/٩ ، التقريب ص ٥١١ .
 * مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، وهذا الحديث مما أرسله عن عبادة ، تقدمت ترجمته في حديث (٩٣) .
 تقدم تخريجه من هذا الوجه برقم (١٢٠) ، ومستوفي برقم (١١٣) .

[١٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أحمد بن عبيد الله الدارمي بأنطاكية ، نا علي بن بكار المصيصي ، ثنا أبو اسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، حدثني عمرو بن سعد ، حدثني رجاء بن حيوة عن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[١٢٣] اسناده فيه أحمد بن عبيد الله الدارمي ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا وباقى اسناده حسن ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عبيد الله الدارمي ، أو الداري ، الأنطاكي ، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

تاريخ بغداد ٢٥٢/٤ .

* علي بن بكار بن هارون المصيصي ، أبو الحسن ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال ابن حجر : صدوق . توفي في حدود سنة ٢٤٠ هـ . ثقات ابن حبان ٤٧٤/٨ ، التهذيب ٨٦/٧ ، التقريب ص ٣٩٨ .

* أبو اسحاق الفزاري ، هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر ، الكوفي نزيل الشام ، سكن المصيصية ، قال ابن معين : ثقة ثقة ، قال أبو حاتم : الثقة المأمون الامام ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف . توفي سنة ١٨٥ هـ وقيل بعدها .

السير ٥٣٩/٨ ، التهذيب ١٥١/١ ، التقريب ص ٩٢ .

* الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* عمرو بن سعد الفدكي ، ويقال اليمامي ، مولى غفار ، ويقال مولى عثمان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة السادسة .

الجرح ٢٣٦/٦ ، التهذيب ٣٦/٨ ، التقريب ص ٤٢١ .

* رجاء بن حيوة بن جرول ، ويقال جندل ، قال ابن حجر : ورأيت مضبوطا بخط الرضى الشاطبي : "خزل" بجاء معجمة بعدها نون ثم زاي ثم لام ، قال ابن سعد : كان ثقة جليلا ، قال العجلي والنسائي : ثقة ، قال أحمد : لم يلق "ورادا" كاتب المغيرة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة . توفي سنة ١١٢ هـ .

الجرح ٥٠١/٣ ، السير ٥٥٧/٤ ، التهذيب ٢٦٥/٣ ، التقريب ص ٢٠٨ .

"هل تقرأون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قال : قلنا نعم يا رسول الله ، قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن" .
وقد قيل عن^(١)الأوزاعي ، عن عمرو بن سعد ، عن عمرو بن شعيب عن عبادة بن الصامت .

(١) كلمة "عن" ساقطة من (ت) .

= تقدم تخريجه برقم (٩٣) من طريق محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، وبرقم (١١٣) من طريق نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة .

[١٢٤] أخبرناه^(١) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السُّوسى ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عوف ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعى ، حدثني عمرو بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبادة بن الصامت قال : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه : تقرأون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا نعم يارسول الله نهذه هذا . قال : لاتعفلوا إلا بأمر القرآن .
والروايتان صحيحتان ، فقد رواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن عمرو بن سعد ، عنهما جميعا^(٢) .

(١) من هنا الى نهاية السند ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "جميعا" في موضعها بياض في (ش) .

[١٢٤] اسناده حسن ان كان عمرو بن شعيب سمعه من عبادة ، والحديث صحيح .
* أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، قال عبد الغافر الفارسى : العدل الثقة ، من المعتمدين في الحديث ، كان يحدث وقته ، قال الذهبي : كان ثقة راضيا صالحا نبيلاً . توفي سنة ٤١٤هـ ، ووقع في المنتخب : عشر وأربعمائة .
تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، المنتخب ص ١٥٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٩٨ .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* محمد بن عوف بن سفيان الطائى ، أبو جعفر ، الحمصى ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى ومسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان صاحب حديث يحفظ ، وذكر عند عبد الله بن أحمد سنة ٢٧٣هـ فقال : ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله ، قال ابن معين : هو أعرف بحديث أهل بلده ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٧٢هـ .

الجرح ٥٢/٨ ، السير ٦١٣/١٢ ، التهذيب ٣٨٣/٩ ، التقريب ص ٥٠٠ .
* أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحولانى ، الحمصى ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .

* الأوزاعى عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* عمرو بن سعد الفدكى ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى ، السهمى صدوق ، تقدم في حديث (٨١) .
تقدم تحريجه برقم (٩٣) ، (١١٣) .

[١٢٥] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان الأصبهاني نا أبو بكر بن أبي داود ، نا يزيد^(١) بن عبد الله بن رُزَيْق ، نا الوليد نا أبو عمرو - يعنى الأوزاعي - حدثني عمرو^(٢) بن سعد ، نا رجاء بن حيوة ، وعمرو بن شعيب بن /^(٣) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٤)، عن عبادة^(٥) بن الصامت قال :

(١) في (ت) : "زيد" .

(٢) في (ت) : "عمر" بسقوط الواو .

(٣) ٢٨/أ/ش .

(٤) في (ت) : "العاصي" .

(٥) في (ت) : "عن قتادة ، عن عبادة" وهو خطأ . وقد تقدم الحديث برقم (١٢٣) من طريق عمرو بن سعد عن رجاء بن حيوة ، وفي الحديث السابق من طريق عمرو بن سعد أيضا عن عمرو بن شعيب ، وليس فيهما ذكر لقتادة .

[١٢٥] اسناده ضعيف ، يزيد بن عبد الله بن رزيق ، مقبول ، والحديث صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الامام الحافظ الثبت ، صاحب التصانيف ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .

* يزيد بن عبد الله بن رزيق - بتقديم الراء مصغرا - الشامي ، أبو عبد الله ، القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة العاشرة .

ثقات ابن حبان ٢٧٥/٩ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٦٩/٢٧ ، التهذيب ٣٤١/١١ ، التقريب ص ٦٠٢ ، تبصير المنتبه ٦٠٠/٢ .

* الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي ، ثقة يدلّس تدليس التسوية ، تقدم في حديث (١١٩) .

* الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ثقة جليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* عمرو بن سعد الفدكي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٣) .

* رجاء بن حيوة الكندي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (١٢٣) .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، تقدم في حديث (٨١) .

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال : أتقرءون القرآن
إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا : نعم يا رسول الله نهذه هذا .
قال / (١) فلا تفعلوا إلا بأم القرآن .
وروى ذلك عن الأوزاعي موصولا :

(١) ٢٣/أ/ت .

= تقدم تخريجه في حديث (٩٣) و(١١٣) .

[١٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا الحسين بن علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، نا الحسن بن علي بن عياش الحمصي ، ثنا مُنْبَه بن عثمان ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبادة بن الصامت قال :
 "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال : أتقرءون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا نعم يارسول الله نهذه هذا ، قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن" .

[١٢٦] اسناده فيه الحسن بن علي بن عياش ، لم أجد من وثقه وباقي اسناده حسن .
 والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

* الحسن بن علي بن عياش ، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال : كانت له عناية بالحديث .

مختصر تاريخ دمشق ٥٠/٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٣٣/٤ .

* منبه بن عثمان الدمشقي اللخمي ، قال أبو حاتم : كان صدوقا ، قال الذهبي هو في عداد الثقات الذين بلغوا المائة . توفي بعد سنة ٢١٢ هـ بيسير .

الجرح ٤١٩/٨ ، مختصر تاريخ دمشق ٢٤٢/٢٥ ، السير ١٥٩/١٠ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢١١-٢٢٠) ص ٤١٩ .

* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في حديث (٢٧) .
 * عمرو بن سعد الفدكي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٣) .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق .

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق . تقدما في حديث (١٨) .

وقيل عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبادة .

وقيل عنه عن جسر^(١) بن الحسن عن رجاء .

وقيل عنه ، عن مكحول ، عن رجاء ، عن عبد الله بن عمرو
<١٨/ب> والمحفوظ ما ذكرنا إسناده .

وقيل عن رجاء بن حيوة ، عن^(٢) محمود بن الربيع ، عن عبادة
بن^(٣) الصامت موقوفا :

(١) في (ت) : "وقيل عنه حسن ..."

(٢) في (ت) : "وعن محمود ..."

(٣) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

= الحديث أخرجه من هذا الوجه البخاري في جزء القراءة ص ١٩ ، من طريق عتبة
ابن سعيد ، عن اسماعيل ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،
عن عبادة ، دون ذكر "جده" ، وشعيب قد أدرك عبادة ، وروى عنه ، فلعل في
إسناد المصنف من سلك به الجادة ، فجعله عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن
جده ، عن عبادة ، والله أعلم .

وأخرجه البخاري أيضا في جزء القراءة ص ١٨ من طريق عكرمة ، عن عمرو بن
سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده به ، وليس فيه ذكر لعبادة .

[١٢٧] أخبرنا أبو عبد الله (١) الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا عيسى بن يونس ، عن ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : صليت صلاة وإلى جنبى عبادة بن الصامت فقرأ بأمر القرآن ، فلما انصرف قلت له : يا أبا الوليد : ألم أسمعك قرأت بفاتحة الكتاب ؟ قال بلى . إنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب .
فهذا حديث سمعه مكحول الشامى / (٢) - وهو أحد أئمة أهل الشام -

(١) "أبو عبد" ساقطة من (ت) .

(٢) ٢٨/ب/ش .

[١٢٧] إسناده صحيح موقوفا .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو على الحسين بن على النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الأزدي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧) .

* اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، ابن راهويه ، الثقة المأمون ، أحد الأئمة الأعلام ، تقدم فى حديث (٣٧) .

* عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم فى حديث (١٢) .

* ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم ، أبو عون ، الخراز البصرى ، قال شعبة : شك ابن عون أحب الى من يقين غيره ، قال ابن معين : ثبت ، قال أبو حاتم ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال النسائي : ثقة مأمون ، وفى موضع : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ١٥١هـ .

الجرح ١٣٠/٥ ، السير ٣٦٤/٦ ، التهذيب ٣٤٦/٥ ، التقريب ص ٣١٧ .

* رجاء بن حيوة الكندى ، ثقة فقيه ، تقدم فى حديث (١٢٣) .

* محمود بن الربيع من صغار الصحابة ، تقدم فى حديث (١٦) .

هذا الحديث تقدم مرفوعا ، من حديث محمود بن الربيع عن عبادة برقم (٩٣) ، ومن حديث نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، برقم (١١٣) .

من محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود ، كلاهما عن عبادة بن الصامت .

وسمعه حرام بن حكيم من نافع بن محمود عن عبادة (١) .
وسمعه رجاء بن حيوة - وهو أحد أئمة أهل الشام - من محمود بن الربيع ، عن عبادة ، إلا أن من شأن أهل العلم في الرواية أن يروى الحديث مرة فيوصله ويرويه (٢) أخرى فيرسله حتى إذا سئل عن إسناده فحينئذ يذكره ويكون الحديث عنده مسندا وموقوفا ، فيذكره (٣) مرة مسندا ، ومرة موقوفا والحجة قائمة بموصوله وموقوفه ، وفي وصل من وصله دلالة على صحة (٤) مخرج حديث من أرسله ، وإرسال من أرسله شاهد (٥) لصحة حديث من وصله ، وفي كل ذلك دلالة على انتشار هذا الحديث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ، ثم من فتواه به موقوفا (٦) .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "عن عبادة" .

(٢) في (ت) : "ويروى" .

(٣) في (ت) : "وذكره" .

(٤) ٢٣/ب/ت .

(٥) في (ت) : "شاهدة" .

(٦) إذا ورد الحديث موصولا من وجه ، ومرسلا من وجه آخر ، أو مرفوعا من وجه وموقوفا من وجه

آخر ففيه مذاهب :

قيل ان الحكم لمن أرسله ، أو وقفه ، وهو قول أكثر المحدثين ، حكاه عنهم أبو بكر الخطيب ، وأبو الحسن بن القطان .

وقيل ان الحكم لمن وصله أو رفعه ، لأنه مثبت ، وغيره ساكت ، ولو كان نافيا فالمثبت مقدم على النافي ، ولأن مع من وصل ، أو رفع زيادة علم ، واختار هذا القول أبو بكر الخطيب ، وأبو الحسن بن القطان ، وقال ابن الصلاح : انه الأصح .

وقيل : ان الحكم للأرجح حسب القرائن ، قال ابن دقيق العيد : من حكى عن أهل الحديث ، أو أكثرهم أن الحكم للزائد فلم يصب في هذا الاطلاق ، فان ذلك ليس قانونا مطردا ، وبمراجعة أحكامهم الجزئية يعرف صواب ما نقول . وقال الحافظ العلائي : كلام الأئمة المتقدمين في هذا الفن كعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأمثالهم يقتضى أنهم لا يحكمون في هذه المسألة بحكم كلى بل عملهم في ذلك دائر مع الترجيح بالنسبة الى ما يقوى عند أحدهم في كل حديث . ووافقه ابن حجر ثم قال : وهذا العمل الذى حكاه عنهم لما هو فيما يظهر لهم فيه الترجيح ، وأما ما لا يظهر فيه الترجيح فالظاهر أنه المفروض في أصل المسألة .

وَإِنَّمَا تَعَجَّبَ مَنْ تَعَجَّبَ مِنْ قِرَاءَتِهِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا يَجْهَرُ الْإِمَامُ فِيهِ
 بِالْقُرْآنِ ، لَذَهَابٍ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا يَجْهَرُ الْإِمَامُ فِيهِ
 بِالْقِرَاءَةِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "مَالِي أَنَاذِعَ الْقُرْآنَ" ، وَلَمْ
 يَسْمَعْ اسْتِثْنَاءَ^(١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سِرًّا ، وَقَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "... فَانْهَ لَصَلَاةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا" .
 وَاسْمَعَهُ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَتَقْنَسَهُ وَأَدَّاهُ وَأَظْهَرَهُ^(٢) ،
 فَوَجِبَ^(٣) الرَّجُوعُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا
 قَرَأْتَهُ مِنْ كِتَابِهِ^(٤) : "وَالَّذِي زَادَ مَكْحُولٌ ، وَحَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، وَرَجَاءُ بْنُ
 حَيَوَةَ ، عَنْ ابْنِ الرِّبِيعِ ، عَنْ عِبَادِهِ ، فَهُوَ تَبَعٌ لِمَا رَوَى الزَّهْرِيُّ /^(٥) قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرِّبِيعِ أَنَّ عِبَادَةَ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي
 قَوْلَهُ : "لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" . وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ^(٦) .

= وعلى هذا فلا شك في رفع حديث عبادة للوجوه المتكاثرة التي تقدم ذكرها من حديث (٩٣) إلى حديث (١٢٥) وكلها مرفوعة .

انظر في هذا المبحث مقدمة ابن الصلاح ص ٤١، ٣٣ ، النكت لابن حجر ٦٠٣/٢ ، تدريب الراوي ٢٢١/١

(١) في (ت) : "استثناء" .

(٢) سقطت الهمزة من (ت) .

(٣) في (ت) : "يوجب" .

(٤) جزء القراءة خلف الإمام ص ٤٢ .

(٥) ٢٩/أ/ش .

(٦) يعني مضى ذكر حديث الزهري برقم (١٦) .

[١٢٨] وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى ، ثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعى ، ثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، نا محمد بن يحيى الصفار - والد ابراهيم الصيدلانى - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى ، وأبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ، وأبو الطيب محمد بن أحمد

[١٢٨] اسناده فيه محمد بن يحيى الصفار ، لم أجده ، وأبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، متكلم فيه ، وباقي رجاله ثقات ، والحديث صحيح دون الزيادة التى فى آخره .

* أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى ، النيسابورى ، قال عبد الغافر الفارسى : أحد الثقات المتقنين ، قال الذهبي : الثقة المسند . توفى سنة ٤١٠ هـ .

الأنساب ٢٧١/١ ، المنتخب ص ٣٠٣ ، السير ٢٤٠/١٧ ، الشذرات ١٩٠/٣ .

* أبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابورى ، الشافعى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٦٤) .

* أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال ، متكلم فى عدالته ، تقدم فى حديث (٩٧) .

* محمد بن يحيى الصفار ، لم أجده .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* محمد بن صالح بن هانىء النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٠١) .

* أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختهويه المزكى ، النيسابورى ، قال الحاكم : كان من العباد المجتهدين الحاجين المنفقين على العلماء والمستورين ، قال البرقانى : حديثه كثير الغرائب وفى نفسه منه شىء ، ثم رجع عن ذلك وقواه ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا مكثرا . توفى سنة ٣٦٢ هـ .

تاريخ بغداد ١٦٨/٦ ، السير ١٦٣/١٦ ، الشذرات ٤٠/٣ .

* أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلى ، النيسابورى ، المذكر قال الحاكم : عندى بخطه زيادة على ثلاثمائة جزء ، قال الذهبي : صحيح السماع ، كثير الكتب ، وكان يورق . توفى سنة ٣٥٩ هـ وهو هنا مقرون بثقتين .

تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ١٩٥ .

الذُّهْلِي ، قالوا : نا محمد بن سليمان بن فارس <١٩/ب> حدثني أبو إبراهيم محمد بن يحيى الصفار - وكان جارنا - ثنا عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام".

قال أبو الطيب : قلت ^(١) لمحمد بن سليمان : خلف الإمام؟ قال : خلف الإمام .

وهذا إسناد / ^(٢) صحيح ، والزيادة التي فيه كالزيادة التي ^(٣) في حديث مكحول وغيره ، فهي عن عبادة بن الصامت صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة ، وعبادة بن الصامت رضى الله عنه من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقهائهم ^(٤).

(١) كلمة "قلت" ساقطة من (ت) .

(٢) ٢٤/أ/ت .

(٣) كلمة "التي" ساقطة من (ت) .

(٤) قول المصنف هذا فيه أمران :

الأول : قوله : "هذا إسناد صحيح" لأدري كيف صححه؟ لعله علم من حال رجاله ما لم أعلم ، أما أنا فلم أجد من وثق أبا أحمد بن فارس ، ولم أجد ترجمة الصفار .

الثاني : تسويته الزيادة في هذا الحديث بالزيادة التي في حديث مكحول وغيره ، وهذا فيه نظر ، فإن الزيادة التي في حديث مكحول ومن تابعه إنما قبلت لاختلاف مخرج الحديث ، أما هذه الزيادة فمع اتحاد المخرج من طريق الزهري ، وقد رواه الثقات عن الزهري دونها . فهي زيادة منكرا ، أو شاذة . والله أعلم .

* عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢١) .
 * يونس بن يزيد الأيلي ، ثقة ، وفي روايته عن الزهري وهم قليل ، وفي غيره خطأ ، تقدم في حديث (٢٠) .

* الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

* محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) .
 الحديث تقدم تخريجه برقم (١٦) وهو صحيح دون زيادة "خلف الإمام" في آخره .
 فهي زيادة منكرا أو شاذة . والله أعلم .

[١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عبيد الله بن المنادى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال :

"كان عبادة بن الصامت بدريا ، عقيبا ، أحد نقباء الأنصار ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا يخاف / (١) في الله لومة لائم .

(١) ٢٩/ب/ش .

[١٢٩] اسناده صحيح الى قتادة ، والمرفوع منه مرسل ، وصله الحاكم ، وأخرجه البخارى فى صحيحه .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة . تقدما فى حديث (١) .
 * محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود ، ابن المنادى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة ، سألت أبي عنه فقال صدوق ، قال الذهبي : الامام المحدث الثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٧٢هـ .

الجرح ٣/٨ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ ، السير ٥٥٥/١٢ ، التهذيب ٣٢٥/٩ ، التقریب ص ٤٩٥ .

* يزيد بن هارون الواسطى ، ثقة متقن عابد ، تقدم فى حديث (٩٣) .
 * سعيد بن أبي عروبة ، واسم أبي عروبة : مهران ، اليشكرى مولاهم ، ثقة اختلط بأخرة ، ويزيد بن هارون صحيح السماع منه ، قال ابن معين ، وتقدم سعيد فى حديث (١) .

* قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسى ، ثقة يدلّس تقدم فى حديث (١) .
 والجزء الأول من الحديث من مقوله لامن مرويه ، وأما الجزء المرفوع منه فهو معلق وصله الحاكم وفيه عنعنته ، لكن توبع فى رواية عند البخارى ، وسيأتى بيان ذلك فى التخریج ان شاء الله .

الأثر أخرجه المصنف بهذا الاسناد فى المدخل الى السنن الكبرى ص ١٤٥ .
 ووصل المرفوع منه الحاكم فى المستدرک ٤٠١/٣ رقم ٥٥٢٦ ، من طريق قتادة ، عن سليمان اليشكرى ، عن أبي الأشعث ، عن عبادة قال : بايعنا رسول الله ... فذكره ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرج البخاري ٣٤٣/٤ رقم ٧١٩٩، ٧٢٠٠ ، كتاب الأحكام ، باب كيف يبائع
الامام الناس ، من حديث عبادة بن الصامت قال : "بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة ... وأن نقوم - أو نقول - بالحق حيثما كنا
ولا نخاف في الله لومة لائم .

[١٣٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، أنا أبو سهل بن زياد القطان ، نا عبد الكريم بن الهيثم ، نا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو إدريس الخولاني ، أن عبادة بن الصامت - وقد شهد بدرا وهو أحد النقباء^(١) ليلة العقبة - :

(١) النقباء ، قال في النهاية : جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم ، أى يفتش . النهاية ١٠١/٥ ، وكان ذلك في بيعة العقبة الثانية ، وأما الأمور المذكورة في الحديث "وهي بيعة النساء" فكانت في بيعة العقبة الأولى ، وعبادة ممن حضر البيعتين . انظر سيرة ابن هشام ٤٤٤،٤٣١/١ .

[١٣٠] إسناده صحيح .

* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو سهل بن زياد ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، البغدادي ، قال أبو بكر البرقاني : صدوق وانما كرهوه لمزاح كان فيه ، قال أبو بكر الخطيب كان صدوقا أديبا شاعرا ، وكان يميل الى التشيع ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : الامام المحدث مسند العراق . توفي سنة ٣٥٠ هـ .

سؤالات السلمى للدارقطني ص ١٠٤ ، تاريخ بغداد ٤٥/٥ ، السير ٥٢١/١٥ .

* عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ، أبو يحيى القاطن ، الديرعاقولي - بفتح الدال المهملة وسكون الياء ، نسبة الى دير العاقول ، قرية على فراسخ من بغداد - قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال أحمد بن كامل القاضي : كان ثقة مأمونا ، قال السمعاني : كان ثقة ثبتا صدوقا مأمونا . توفي سنة ٢٧٨ هـ . ثقات ابن حبان ٤٢٣/٨ ، تاريخ بغداد ٧٨/١١ ، الأنساب ٥٢٤/٢ ، السير ٣٣٥/١٣ .

* أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ، الحمصي ، ثقة ثبت .

* شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار ، الأموي مولاهم ، ثقة عابد . * محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه . تقدموا في حديث (٢) .

* أبو إدريس الخولاني ، هو عائذ الله بن عبد الله ، ويقال فيه عيذ الله بن إدريس ، قاضي دمشق وعالمها وواعظها ، قال مكحول : مارأيت مثله ، قال سعيد ابن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، قال ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي : ثقة . توفي سنة ٨٠ هـ .

الجرح ٣٧/٧ ، السير ٢٧٢/٤ ، التهذيب ٨٥/٥ ، التقريب ص ٢٨٩ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه ...
فذكر الحديث "(١)".

(١) وتتمته كما في رواية عند البخارى ٢٢/١ "بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنىوا ولا تقتلوا أولادكم ، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تعصوا فى معروف . فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ، ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه . فبايعناه على ذلك " .

= الحديث أخرجه البخارى ٢٢/١ ، كتاب الايمان ، رقم ١٨ ، ٣٤٥/٤ ، رقم ٧٢١٣ ، كتاب الأحكام ، باب بيعه النساء ، من طريق أبى اليمان ، عن شعيب بن أبى حمزة .

وأخرجه البخارى أيضا ٦٥/٣ رقم ٣٨٩٢ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ، من طريق ابن أخى الزهرى .

وأخرجه أيضا ٣٤٥/٤ رقم ٧٢١٣ ، من طريق يونس .

وأخرجه البخارى أيضا ٢٥٠/٤ رقم ٦٨٠١ ، كتاب الحدود ، باب توبة السارق ، ٣٩٨/٤ رقم ٧٤٦٨ ، كتاب التوحيد ، باب فى المشيئة والارادة .

ومسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ ، كتاب الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها . كلاهما من طريق معمر .

وأخرجه البخارى ٢٤٧/٤ رقم ٦٧٨٤ ، كتاب الحدود ، باب الحدود كفارة . و ٣٠٧/٣ رقم ٤٨٩٤ ، كتاب التفسير ، باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك .

ومسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ .

والترمذى ٣٦/٤ رقم ١٤٣٩ ، كتاب الحدود ، باب ماجاء أن الحدود كفارة لأهلها .

والنسائى ١٠٨/٨ رقم ٥٠٠٢ ، كتاب الايمان ، باب البيعة على الاسلام .


كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه النسائى أيضا ١٤١/٧ رقم ٤١٦١ ، كتاب البيعة ، باب البيعة على الجهاد ، من طريق صالح .

كلهم عن الزهرى ، عن أبى ادريس الحولانى ، به نحوه .

وأخرجه النسائى ١٤٢/٧ رقم ٤١٦٢ ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الحارث بن فضيل أن ابن شهاب حدثه عن عبادة بن الصامت ... فذكره ، ولم يذكر أبا ادريس الحولانى .

= وأخرجه البخارى ٦٥/٣ رقم ٣٨٩٣ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٦٧/٤ رقم ٦٨٧٣ ، كتاب الديات ، باب قول الله تعالى : ومن أحيها .
ومسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ .
كلاهما من طريق الصناجى ، عن عبادة نحوه .
وأخرجه مسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ ، من طريق أبى الأشعث الصنعانى ، عن عبادة نحوه .
شاهد المصنف من الحديث وهو ذكر عبادة فى البدرين والنقباء ، ذكره البخارى فى روايتين له فى ٢٢/١ رقم ١٨ ، وفى ٦٥/٣ رقم ٣٨٩٢ ، وتقدم ذكرهما فى التخرىج آنفا .

[١٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا  عمرو بن السمّك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني ^(١) أبو عبد الله - وهو أحمد بن حنبل - قال : سمعت سفيان بن عيينة ، فذكر النقباء ، وذكر فيهم عبادة بن الصامت ثم ^(٢) قال أحمد : قال سفيان : عبادة عَقَبَى ، بَدْرَى ، أُحْدِي ، شَجَرِي وهو تقيب ^(٣) وروينا في كتاب المدخل عن جنادة بن أبي أمية ، أنه قال : "دخلت على عبادة بن الصامت ، وكان قد تفقه في دين الله عز وجل" ^(٤).

(١) في (ت) : "ثني" .

(٢) "ثم" ساقطة من (ش).

(٣) عَقَبَى : نسبة الى بيعة العقبة ، وشجري ، يعني ممن بايع يوم الحديبية تحت الشجرة .

(٤) أخرجه الحاكم ٤٠١/٣ ، وعنه المصنف في المدخل ص ١٤٥ ، من طريق محمد بن اسحاق السراج ، قال ابن حجر : وقال السراج في تاريخه : حدثنا قتيبة ... فذكر سنده ثم قال الحافظ : "هذا سند صحيح" . الاصابة ٢٨/٤ .

[١٣١] استاده حسن ، حنبل بن اسحاق صدوق .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

* حنبل بن اسحاق بن حنبل بن أسد الشيباني ، صدوق ، تقدم في (١٠٧) . أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، امام أهل السنة ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (٤٤) .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٦) . هذا الأثر أخرج جزئه الثاني من قوله ثم قال أحمد ... الحاكم ٣٩٨/٣ رقم ٥٥١١ ، من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبيه به ، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق . انظر تهذيبه ٢١١/٧ .

وأما كون عبادة في النقباء فقد ثبت هذا في صحيح البخاري ، وتقدم في الحديث السابق .